

الأهالي في الزحف في مصر

١٩٩٨

٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإرهاب والتطرف

١٩٩٨

(المجلد السابع)

إعداد

مركز المحرومة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ب المعادي - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٧	الارهاب (١٩٩٨) (المجلد السابع)	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
		التحقيق في وقائع التعذيب التي تعرض لها مواطنو "الكشخ	العربي	١٤٩٨	٩٨-١١-١٦
		شفيق احمد على	العربي	١٤٩٩	٩٨-١١-١٦
		نظرية المؤامرة" لا تكفى لتفسير ما جرى	العربي	١٥٠٢	٩٨-١١-١٦
		اكرم القصاص	العربي	١٥٠٥	٩٨-١١-١٦
		المناصب والكنائس والتامر والابتزاز	العربي	١٥٠٦	٩٨-١١-١٦
		شفيق احمد على	الاسبوع	١٥٠٧	٩٨-١١-١٦
		وقفة قبطية مصرية .. لا امريكية	الاسبوع	١٥١١	٩٨-١١-١٦
		حذر فرز .. يبقى مين !	الاسبوع	١٥١٤	٩٨-١١-١٦
		التاريخ السافل للاستعمار الانجليزى فى تدمير الوحدة الوطنية بمصر	الاسبوع	١٥١٦	٩٨-١١-١٦
		ماذا يقول الفنانون عن ربيعة الاضطهاد الدينى فى مصر	الاسبوع	١٥١٧	٩٨-١١-١٦
		اسرائيل تعترف فى غيبظ اختراق الوحدة الوطنية	الاسبوع	١٥١٨	٩٨-١١-١٦
		ماجدة محمود	الاسبوع	١٥٢٣	٩٨-١١-١٦
		رسالة	الاسبوع	١٥٢٥	٩٨-١١-١٦
		نبضة اضطهاد الدول	الاسبوع		
		موقف مصر السياسى ونقدما السبب الرئيسى لاثارة المزايم الطائفية !!	الاسبوع		
		ماجدة محمود	الاسبوع		
		السيناريو حملة من منظمات حقوق الانسان وتتوالى الكوارث حظر دخول السياح الى مصر	الاسبوع		
		مصطفى سليمان	الاسبوع		
		قانون الاضطهاد الدينى جاهز للتطبيق على مصر !!	الاسبوع		
		محمد عبد الله	الاسبوع		

مجلد رقم ٧	الارهاب (المجلد السابع)	العنوان	المؤلف
١٥٢٩	٩٨-١١-١٦	سياسة بريطانية صالحة لكل العصور : اسانذة التاريخ يؤكدون فرق تسد	حنان بدوي
١٥٣٢	٩٨-١١-١٦	ليس اضطهاد ولكنه سوء تصرف	العربي
١٥٣٣	٩٨-١١-١٦	هكذا تحدث اقباط الصعيد	محمد صابرين
١٥٣٧	٩٨-١١-١٦	عمدة مسيحي يحكم اغلبية مسلمة	ناصر أبو طاجون
١٥٣٨	٩٨-١١-١٦	القاعدة سلمية والحكومة معطوبة	العربي
١٥٣٩	٩٨-١١-١٦	قيادات الاحوان والجماعات تتحدون عن حقوق الاقباط	العربي
١٥٤٢	٩٨-١١-١٦	مصر : اعتقال ٦ من "الجماعة"	القبس
١٥٤٢	٩٨-١١-١٧	بذء تاسيس الهي لحقوق الانسان بسوهاج	الاهرام
١٥٤٤	٩٨-١١-١٧	مع الناس	المحلة
١٥٤٦	٩٨-١١-١٧	المنظمة المصرية لحقوق الانسان واحداث الكنتش	الشعب
١٥٤٨	٩٨-١١-١٨	"حلمى" هناك ابد خبيثة تحاول النيل من وحدة الوطن	الوفد
١٥٤٩	٩٨-١١-١٨	هشام المراغى	اكاديب اضطهاد المسيحيين بعصر
١٥٥٠	٩٨-١١-١٨	دور مصر فى المسيحية	الاهرام
١٥٥٣	٩٨-١١-١٨	بعمام احمد فؤاد	فضايا الاقباط .. شان مصرى خالص
١٥٥٤	٩٨-١١-١٨	على الدين هلال	اضطهاد الاقباط ورقة ابتزاز يستهدف القرار المصرى : ماردوخ ملك الصحافة العالمية بمشاركة الصحابة
١٥٦٠	٩٨-١١-١٨	يونان ليب يزق	المنظمة امصرية لحقوق الانسان تطالب باطلاق سراح سجين يعانى من مرض خطير
		القدس	

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٧	الارهاب (١٩٩٨) (المجلد السابع)		
العنوان			
اللورد بكتشف عن نية التحالف البريطاني - الامريكى للتدخل فى شئون مصر الداخلية	الاحرار	١٥٦١	٩٨-١١-١٩
شعبان حليفة			
وماذا بعد "الكشخ" اذن	غير موجود	١٥٦٩	٩٨-١١-١٩
عامر شهاخ			
ليس بالكلام وحده .. يحيا الاقباط	الاخبار	١٥٧٠	٩٨-١١-٢٠
كمال زاخر موسى			
اسرائيل تعتذر لمصر رسميا عن نشر تقرير على "الانترنت"	الوفد	١٥٧٢	٩٨-١١-٢٠
سحر صياء الدين			
من لعبة الاقلية الى الطائفية : مصر مستهدفة	الاحرار	١٥٧٢	٩٨-١١-٢٠
جميل جورج			
الطروف الان مناسمه لذكر المخططات المعادية لو تحرك بسرعة حكماء المسلمين والاقباط	الشعب	١٥٧٧	٩٨-١١-٢٠
عادل حسبي			
تقارير الطب الشرعى تؤكد عدم وجود اصابات بالاقباط فى الكشخ	الاهرام	١٥٨٥	٩٨-١١-٢٠
تأكدت ان حادب الكشخ لا صلة له بدعاوى اضطهاد الاقباط	اخبار اليوم	١٥٨٦	٩٨-١١-٢١
كمال عبدالرؤف			
الرئيس كليتون يحرص على التشاور دائما مع الرئيس مبارك	اخبار اليوم	١٥٨٧	٩٨-١١-٢١
كمال عبدالرؤف			
لا اضطهاد للاقباط فى مصر " طرح الكنيسة كبديل للدولة عند الاقباط مسألة فى منتهى الخطورة !	الاحرار	١٥٨٩	٩٨-١١-٢١
لا استطيع ان احصى اصدقائى واحيانى من المسلمين	المساء	١٥٩١	٩٨-١١-٢١
الجوار الدينية فى مصر والقانون الامريكى للاضطهاد	الاهرام	١٥٩٢	٩٨-١١-٢٢
حسين حامد			
الاقباط سلبيون .. لماذا ؟	الاخبار	١٥٩٢	٩٨-١١-٢٢
المذلول سياسى .. والطعم طائفى	الاخبار	١٥٩٤	٩٨-١١-٢٢
امير حبيب			
شبوذة : فى مصر شعب واحد	الحياة	١٥٩٥	٩٨-١١-٢٢
القبض على هاربا من احكام قسائية وضبط ٢٨ قطعة سلاح نارى بدون ترخيص	الاهرام المسائى	١٥٩٦	٩٨-١١-٢٢
محمد عبد الطيف			

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	مجلد رقم ٧	الارهاب (١٩٩٨) (المجلد السابع)
عس الانجليز قبطيا رئيسا للوراة .. فعينت لجنة الوفد المركزية قبطيا رئيسا لها !	الوفد	١٥٩٧ ٩٨-١١-٢٢	عبدالعظيم رمضان	عنوان
لا تشعلوا الفتنة الطائفية	الاخبار	١٥٩٩ ٩٨-١١-٢٢		
ادراج اسماء ٢٥ ارهابيا مصرياً صدرت ضدهم احكام قضائية فى ادليل السنوى للمنظمة	الاهرام المسائي	١٦٠٠ ٩٨-١٠-٢٢	محمد عبدالبارى	
خليفة اللورد كرومر يواصل حملته الشرسة ضد مصر	الوفد	١٦٠١ ٩٨-١١-٢٢		
١ = رحلة الى الصعيد	الاهرام	١٦٠٢ ٩٨-١١-٢٢	احمد بهجت	
الديمراطية ... والانتماءات الدينية	الاهرام	١٦٠٤ ٩٨-١١-٢٢	وحيد عبد المجيد	
الف الف الاسود لـ "صنداي تلجراف"	الاسبوع	١٦٠٦ ٩٨-١١-٢٢	صلاح مر	
اسرائيل واثارة الفتن	الاسبوع	١٦١١ ٩٨-١١-٢٢		
هل الاقفاط مضطهون ؟!	الاسبوع	١٦١٢ ٩٨-١١-٢٢		
خطاب ملئ بالمغالطات والاكاذيب - الحكومة عينتك فى مجلس الشعب وتدعى انك تنتمى للمعارض	الاسبوع	١٦١٤ ٩٨-١١-٢٢		
روح الونام تجمع المسلمين والمسيحيين فى مصر	الاخبار	١٦١٩ ٩٨-١١-٢٤		
تعاون بين الفاتيكان والكنيسة الكاثوليكية - فى مصر للرد على مزاعم اضطهاد المسيحيين	القدس	١٦٢٠ ٩٨-١١-٢٤		
الاسلام والمسيحية فى مصر .. متالفان	الجمهورية	١٦٢١ ٩٨-١١-٢٤		
كلمة حب	الوفد	١٦٢٢ ٩٨-١١-٢٤	محمد الحياون	
مركز الحرية الدينية بواشنطن	الشعب	١٦٢٣ ٩٨-١١-٢٤		
حادث قرية الكشخ ليس له اى طابع ديني	الاهرام	١٦٢٤ ٩٨-١١-٢٥	محمد عياد	

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الارهاب (المجلد السابع)	مجلد رقم ٧			
التحقيق فيما نشر عن حصول المنظمة المصرية لحقوق الانسان	احمد موسى	الاهرام	١٦٢٥	٩٨-١١-٢٥
امة واحدة				
سليم بن شفيق	سليم بن شفيق	الاهالي	١٦٢٦	٩٨-١١-٢٥
جريمة الكشخ عادية وليس لها طابع طائفي الدولة ترعى المواطن المصرى والنبابة تحمى كرامته و				
النائب العام : التلقيق وارد فى محاضر الشرطة		الاخبار	١٦٢٦	٩٨-١١-٢٥
نزوت شلى		الاهالي	١٦٢٢	٩٨-١١-٢٥
مسالة الهجرة وحقوق الانسان				
صباح الخير		الاخبار	١٦٢٢	٩٨-١١-٢٦
سعيد سنبل		الاخبار	١٦٢٤	٩٨-١١-٢٦
هكذا يكون الرد على حملات الغرب !				
شيرين احسان		الاحرار	١٦٢٥	٩٨-١١-٢٩
اكاذيب صنداي تلجراف البريطانية ليست اولى محاولات الوقيعة ببنا				
ماهر شفيق فريد		الوفد	١٦٤٠	٩٨-١١-٢٦
نضات				
نعمان جمعة		الوفد	١٦٤٥	٩٨-١١-٢٦
يوميات صحفى متغاب : تقرير خطيرا!!				
ايمن نور		الوفد	١٦٤٧	٩٨-١١-٢٦
مصر القبطية ... تراث مشترك للمسيحيين والمسلمين				
سعد هجرس		الجمهورية	١٦٤٨	٩٨-١١-٢٦
تنفيذ حكم الاعدام فى ثلاثة ارهابيون				
الاهرام المسالى			١٦٥١	٩٨-١١-٢٦
لم نقصر فى حق الوحدة الوطنية				
خالد محيى الدين		الاحرار	١٦٥٢	٩٨-١١-٢٧
آخر المؤامرات على مصر مسلمو واقباط مصر .. كلنا مصريون				
جمال حسين		السياسة	١٦٥٤	٩٨-١١-٢٧
لقاء اعلامى بواشنطن للرد على شائعة الاصطهاد				
عاطف الغمري		الاهرام	١٦٥٦	٩٨-١١-٢٨
٢ مليون جنيه من وزارة الشئون لدعم الاندية الثقافية للشباب				
فاطمة بركه		اختبار اليوم	١٦٥٧	٩٨-١١-٢٨

مجلد رقم ٧	الارهاب (١٩٩٨) (المجلد السابع)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
اقباط مصر .. مهمة معلقة ... فى خطة اسرائيل	الوفد	١٦٥٨ ٩٨-١١-٢٩
مشاكل الاقباط لا تحل بالشعر	الاخبار	١٦٦١ ٩٨-١١-٢٩
نبيل لوفى باوى	الجمهورية	١٦٦٢ ٩٨-١١-٢٩
الاقباط .. ليسوا مجتمع جيتو	الاهرام	١٦٦٥ ٩٨-١٢-٠٢
حميل كمال حورحى	الاهرام	١٦٦٦ ٩٨-١٢-٠٢
احداث الكشخ .. اخطاء التناول	الوفد	١٦٦٧ ٩٨-١٢-٠٢
ضياء رشوان	الوفد	١٦٦٨ ٩٨-١٢-٠٢
من قريب : ارفعوا ايديكم عنها ..	الاحرار	١٦٦٩ ٩٨-١٢-٠٢
سلامة احمد سلامة	البيان	١٦٧٠ ٩٨-١٢-٠٢
دروس من حكاية "الكشخ"	الجمهورية	١٦٧١ ٩٨-١٢-٠٤
حسن دوح	الجمهورية	١٦٧٢ ٩٨-١٢-٠٢
التحقيق مع محامى المنظمة المصرية امام نيابة امن الدولة	الجمهورية	١٦٧٣ ٩٨-١٢-٠٢
نجوى عبد العزيز	الاهرام	١٦٧٢ ٩٨-١٢-٠٥
النيابة تطلب اصل التقرير عن احداث الكشخ	الجمهورية	١٦٧٤ ٩٨-١٢-٠٦
هموم : لصوص لكن ظرفاء	البيان	١٦٧٥ ٩٨-١٢-٠٨
عماد الدين حسين	الجمهورية	١٦٧٧ ٩٨-١٢-٠٨
يا اقزام مصر .. لا تشعلوا الفتنة الطائفية	الاحرار	١٦٧٩ ٩٨-١٢-٠٩
منظمات اجنبية تطالب امريكا بالتدخل فى شئون مصر	الجمهورية	
المحبة جمعت مسلمى مصر واقباطها منذ ١٤ قرنا	الاهرام	
يحيى توفيق	الجمهورية	
لمصلحة من ؟	البيان	
محمد العربى	الجمهورية	
نحن الاختلاف مع اميركا !	البيان	
كلنا فى مصر فبط	الجمهورية	
احمد الحفناوى	الاحرار	
فينو		
عصام كامل		

مجلد رقم ٧	الارهاب (١٩٩٨) (المجلد السابع)	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
كلمات	محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	١٦٨٠	٩٨-١٢-٠٩	
من يحمي المصريين الاقباط" داخل وطنهم ؟!	الوفد	١٦٨١	٩٨-١٢-٠٩		
اقباط مصر والورقة الثالثة	الاهرام	١٦٨٢	٩٨-١٢-١٠		
فتحى رضوان سعيد الشحات	الشروق	١٦٨٥	٩٨-١٢-١٢		
	نى				
لا نطلبوا اقباط المهجر نبيل لوقا بباوى	الاخبار	١٦٨٧	٩٨-١٢-١٢		
التفرقة الدينية فى مصر ام فى اسرائيل كمال سعد	الاسبوع	١٦٩٢	٩٨-١٢-١٤		
القاهرة : النيابة تطلب الاعدام لـ ٢٤ منطرقا	القبس	١٦٩٤	٩٨-١٢-١٤		
تحديات عربية	العربى	١٦٩٦	٩٨-١٢-١٤		
الجلادون حسين عبد الرازق	العربى	١٦٩٧	٩٨-١٢-١٤		
صحوة عالمية ضد الارهاب ! عبد الجواد على	الاهرام	١٧٠٠	٩٨-١٢-١٦		
مصر ترفض استخدام موضوعات حقوق الانسان فى الضغط على الدول مواجهة الارهاب بالحزم تنفيذا لارادة الشعب	الاحرار	١٧٠٢	٩٨-١٢-١٦		
	الاخبار	١٧٠٢	٩٨-١٢-١٨		
عيون واذان جهاد الحازن	الحياة	١٧٠٤	٩٨-١٢-١٩		

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
السادة تطلب الاعدام والمؤبد لـ ٦٥ من "الجماعة الاسلامية" المصرية			
محمد صلاح	الحياة	١٧٠٦	٩٨-١٢-١٩
الحسم مع الارهاب والملاحقة للهاربين			
احمد موسى	الاهرام	١٧٠٧	٩٨-١٢-١٩
رامزي كلارك : عبد الرحمن يلقى اسوأ معاملة لسجين			
محمد صلاح	الحياة	١٧١٠	٩٨-١٢-٢٠
بنك فيصل الاسلامى المصرى يحقق نتائج جيدة على كافة المستويات			
	الاهرام	١٧١١	٩٨-١٢-٣١
الحكم ٢٤ يناير فى قضية الصداى تليجراف			
خالد ابو العز	الاهرام	١٧١٣	٩٨-١٢-٣١
حبس ٢٧ منطرفا حولوا احياء نشاطهم الجماعة الارهابية فى ٢ محافظات			
احمد موسى	الاهرام	١٧١٣	٩٨-١٢-٣١



المصدر: الصحف

التاريخ: ١٩٨٩/١١/١٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٧ منظمات عاملة في مجال حقوق الإنسان تماشد الرئيس:

التحقيق في وقائع التعذيب التي تعرض لها مواطنو «الكش»

اصدرت سبع منظمات عاملة في مجال حقوق الإنسان بياناً يتضمن نداء لرئيس الجمهورية مطالبه فيه بتشكيل لجنة لتقديم المستوفين عن أحداث قرية «الكش» للجهات القضائية ومحاسبة كبار المسؤولين الذين تراطفوا عليها، مع تقديم الاعتذار لاهالي القرية عما لحقهم من عقاب جماعي وتعذيب ومن اضرار مادية وبنيوية ونفسية وتعرضهم عنها.

ودعت المنظمات الموقعة على البيان مجلس الشعب لتشكيل لجنة تقصي حقائق للتحقيق في وقائع التعذيب التي وردت في تقارير اللجنة المصرية لحقوق الإنسان في السنوات الأخيرة، واتخاذ التدابير المناسبة في ضوء نتائج لجنة تقصي الحقائق من أجل وقف أعمال التعذيب في انقسام الشرطة واساكن الاحتجاز المختلفة.

وطالبت المنظمات وزير الداخلية بشرح ما حدث أمام الرأي العام مالم يكن التعذيب سياسة معتمدة من وزارة الداخلية واسلوباً معقوفاً به في التحقيق.. ويبيّن لماذا لم يقدم بالتحقيق الدوري مع الضباط المسؤولين عن أحداث قرية «الكش» رغم مرور نحو ثلاثة شهور على ارتكاب هذه الجرائم وكانت مصر قد تعرضت في الأيام القليلة الماضية لحملة إعلامية اجنبية واسعة النطاق تهمها باضطهاد الاتباع بسبب الدين، واتخذت ما حدث في قرية «الكش» دليلاً على مزاعمها.

وحذرت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان من أن عدم تحمل أجهزة الدولة لمسئوليتها في محاسبة افراد جهاز الشرطة المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة التي طالت مئات من المواطنين في قرية «الكش» من شأنه أن يفتح الباب على مصراعيه لإنسانة استغلال ما حدث وتصويره على أنه شكل من أشكال الاضطهاد والتمييز ضد الاقباط بسبب دينهم.

شقيق الطاهر



المصدر: العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/١١/١٩٩٨

من شائعات «إسلام القس» إلى «تنصير الشيخ»

نظرية المؤامرة «لا تكفى لتفسير ما جرى»

ما يسمى «بأقباط المهجر» لا يعبرون سوى عن مصالحهم المادية الخاصة المتطرفون من الطرفين هم الذين عجنوا الفتنة وخبزوها ٢٤٠٠ كنيسة في مصر وإعلان أرقام الأقباط سر «حربي»

لم يعد الحديث عن دروس التاريخ وحقائقه يكفي للتدليل على عدم وجود مشكلة طائفية في مصر، ويبدو الحديث عن عنصرى الأمة، والوطن الواحد والكفاح ضد المستعمر تاريخاً مغرقاً في المطالبية، وإى تأمل لحالة الأقباط يكتشف أن الأمر أصبح مثل حرائق الإقطان تظل الأنيران نائمة حتى إذا ظن الناس أنها انطفأت تنفجر من جديد.

وقد تكونت مشكلة طائفية في مصر طوال العقود الأخيرة، ساهمت في صنعها سياسات حكومية متضاربة وثلاثي رسمي في كثير من الأحيان وبأن غير ما يطمح، وليس الأمر مرتبطاً فقط بحالة الانحسار الحكومي التي ترتبط بالانحسار أكثر مما تتعلق بالموضوعات فهناك فريق المتطرف الدينى من بعض المسلمين، وفريق المتطرف الدينى من بعض المسيحيين، وفي العناصر التي خرجت في الأساس عن المجتمع كقوة وصلية، وبأن فيه الفتنة التي ما حاروا في الداخل وأصلوا عليها سياسات لضرب الجميع، واثنين ماجروا الخارج وأصلوا الجميع، والمضامير اللوي وتدخلوا من نظامهم والتغيرات عدة لأوطانهم، ولم تخل محاولات إشعال الفتنة الطائفية من أصابع خارجية صهيونية وغير صهيونية. لكن الاعتماد على ذلك فقط يبدو إمعاناً

للأسباب الرئيسية، فإن أحداً لا يمكنه اختراع الفتنة، لكن من الممكن أن يستخدم العناصر الموجودة وتنظيمهم بمخسها بل وتزويده بالوصول إلى الاشتعال الرئيسي وإذا كانت مصر طوال عقود لم تستمر مثلاً للوحدة الوطنية، فإن وجود قضايا وطنية كبرى يؤدى إلى انحصار عوامل الصراع الداخلي بين المواطنين عموماً، وهو ما استمر في ثورة ١٩٧٩، وما بعدها حتى في الستينيات عندما تم «التقسيم والإجراءات الاقتصادية» فقد طالت الأثر، والرأسماليين دون أن تتركز على

أشخاص قليلاتهم، وكان التساوى في التطعيم والوظائف سمة أساسية كما يتبدل حتى السد الأقباط تنصبها وكان ناله راجعاً إلى قوة الدولة من ناحية والتوجه العام نحو مشروع وطني وقبلي واضح وإذا كانت الهجرة إلى الخارج وسط الأقباط بدأت في نهاية الخمسينيات، فقد كانت قنصلية المهاجرة من العلاقات الثرية أو التي تهتم عن تحقيق طموحات مهنية وعلمية ومادية ولم يدع أى منهم هجرته تحت ضغط الطائفية أو الانضمام لكن الصورة اهتزت في عهد السادات الذي أضرع الجماعات الدينية واستخدمها لتحقيق أهدافه في ضرب اليسار وظهرت أعمال العنف للمرة الأولى ضد الأقباط في مصر، ويقول أسامة سلامة في كتابه «مصر الأقباط في مصر» إن معظم الملاكين يلقون باليوم على العقيدة الساداتية وما أكبها من أحداث وتدخلات خارجية



المصدر: العرب

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٦

نفس الاغلبية تدعم شاعرة بتوجس، خاصة ان الاصابع الخارجية تحاول تنفيذ اهدافها اولا باستخدام وسائل الشق وتدخل هذه العناصر من النشاط الضيقة، التي لم موجودة... فلا احد ينكر انه ومنذ السبعينيات تولدت كثيرا إشاعات من متطرفين إسلاميين حول اجتماعات سرية للمسيحيين في كنائسهم، وتكثيف السلاح واستعداد للانفصال، وكلها كانت تنفذ إلى المنطق القاتل لكنها رجحت من يريد ترويضها وتصديقها سواء من المتطرفين، أو علماء الخارج.

نفس الأمر يطبق على شواطئ كاكسيت العائمة والقائمة التي ابرهن بها المسيحيون لمتطارات بين تسييس وشيخ، والتي رهنها أسامة سلامة في بعضه، وتنتهي بالسلام القسوس لدى المسلمون وتصوير الشيخ لدى الاتباط وكلها تمثيلات درية يشارك فيها معادين فاضلون وتدخل من المنطق ويعتمد على كلام يوغاني خال من المضامين.

وهناك أيضا بعض المشايخ الذين هاجموا المسيحيين في خطبهم واعتقدوا انهم بذلك يهضون إلى التحولية، وانفس الذين ينطق على بعض متطرفي الاتباط الذين يستغلون كل مخالفة لإشغال الفتنة ومن الدولة.

ونأتي إلى عامل الحكومة فالحكومة المصرية ليست كلمة واحدة، لكنها

الرقم وسبب الاتباط فيه، وتتأني... للشعب المصري عموما لا يشعر بمشكلة طائفية، وأغلب المصريين يتعاملون مع المسيحيين تماما كما يعامل غيرهم، وعندما نشير الخلافات بين مسلم ومسيحي غالبا ما يتم حلها بسرعة ونفس الوسائل السائدة.

والثاني فإن الشعب لا يشعر بوجود تفرقة من داخله، ولا ينظر إلى الأغنياء، الاتباط بوصفهم المظالم لكن بوصفهم اغنياء، فلا فرق بين ساويرس ونعيم، في صراعهما حول مكتبة المحمدر... مزي.

إن صراع المال العامل الثاني هو المسيحيون شريك عام، واغلبهم أيضا ينظر لمشكلة نفس المنظور الذي يراه المسلمون، لكن ايضا يمكن التعامل مع المسيحيين بمنتهى التفهروا، فقد تمكن هؤلاء الملائكة... مسيحيين واستمر ذلك، فعلى شهود تيارات التطرف في اوساط المسلمين والمسيحيين، وهو نظير سياسي يحدث فيه الجدل بقليل الأمل، والصياح ربما الساحة السياسية من التوضيح... بر.

نفس الوقت تزايد القنود وتكاثف الشعب، المقرونة إلى أغلبية اقرب إلى القنود والقبلة نضحت من ثقب ابرة... المصري الاقتصادية، وصعدت إلى عتات المعادرات الاقتصادية.

والثاني فإن المسيحيين وإن... انشيطهم لا تشعر بمشكلة طائفية... نشر.

وكبات الاعمال التي وقعت من بعض المتطرفين ضد الاتباط لأول مرة في عهد السادات، واثارت للمرة الأولى وشكل واضح من يسدس نشاط الميمر لدرجة انهم تخفوا السادات بالطعام، حال زيارته لأمريكا، والمعارفة ان احدا لم يطالب الأمريكيان بالصفاء قسانون للاضطهاد النشيد مثلما جرى حاليا، ويبدو ذلك واضحا من الدفاق الانوركي الذي يتعاضد عن انتهاك حقوق الإنسان في الدول الصديقة لأمريكا بينما يقوم

بتصفيند الامور الصليبية، ويعمها، ولكم فلم يصدر قانون الاضطهاد القديني الأمريكي في عهد السادات لكنه صدر الآن، وكبات الإشارة إليه تتم دائما بينما تكون الخلافات بين مصر والولايات المتحدة متوترة.

لكن ما مكنه السياسة في السبعينيات لم يكن المقصود منه هو إشغال الفتنة، لكن كان نتيجة لسياسات اقتصادية واجتماعية أدت إلى ظهور طبقات العمالديين والسياسية على حساب المملد واستمر استبداد الانتشاري لدرات مصر من قبل الانتاجيين واستمرت رفعة القنود، وهو ما فتح الباب لمصراعات اجتماعية وسياسية، فتزايدت الجرمية على مستوى المجتمع والامة، وتكثرت ضوجات الاضطهاد على صخرة القنود الاقتصادية، ومع تزايد البطالة وزيادة الهجرة واستبيات اشد الاكثار الدينية بدارة كل ذلك فتح باب الصراع، وادا كانت مصر قد عرفت الفتنة الطائفية، فإن هذه الفتنة كانت إحدى نتائج السياسات ونظام من مثل الفساد والبطالة وهناك ثلاثة عوامل ترتبط بقضية الاضطهاد في مصر هي المصريون عموما مصطلون واقتباط تم الحكومة وبعد ذلك العوامل الخارجية... اما العامل الأول الشعب المصري نفسه الذي لا يشعر بوجود مثل هذه المشكلة ويرى ان العوامل الاقتصادية والاجتماعية تعدو عامة على الجميع دون تفرقة، ويبدو للتمييز في المناصب العليا مثل القضاء والسلك الديبلوماسي والشرطة كثيرا مقصورا على الاغنياء، وبناتهم ورجال الاعمال بل رجال الاعمال في مصر حاليا اكثر أهمية لدى الحكومة من اكثر اعضاء القيادة المصرية، وفي قطاع رجال الاعمال هناك عدد من الاقليات يفرق كثيرا عدة اضعاف تسببهم في مصر عموما.

وإذا كان هناك ١٠ ملايين عاطل في مصر فإن احدا لا يتفرق كثيرا ابناء هذا



المصدر: العرب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/١١/١٩٩٨

تعامات وتيارات. لكن السمة الغالبة للحكومات مصر في الواقع تجاه القضايا الفلسطينية، حيث تجاهل الأمر والحوادث أو محاراة سبعا، على موسيقى مصورة الهلال والصليب، والمهم أن يفتش في الدخان، وليس مهما إلقاء قنار، ويرصد أسامة سلامة ما بُذرت حالة الدخان الحكومي، حيث الأرقام الخاصة بعدد الاقباط أو كنائسهم في نوع من الأسرار التي تتشظى حولها الأقوال والحصصات، ويقول أسامة سبكت البابا شنودة عن عدد الكنائس في مصر قال إنه يصعد إجراء إحصاء، بعد الكنائس ويستورد أسامة إجابة تثير الغمضة ومن الواضح أن الحكومة والكنيسة لا تريدان الإصباح عن عدد الكنائس في مصر، رسما لأن الحكومة تخاف أن يقال أنها قليلة، وثانية تخاف أن يقال إنها كثيرة، بينما قال الجهاز المركزي للإحصاء، أن في مصر ٢٤٠٠ كنيسة عام ١٩٩٦ ولم ينف أحد أو يؤكد الرقم، وهذا يكشف أنه تم خلل بين رقم بناء الك كنيسة بمعدل ٤٠ كنيسة كل عام ويستجد أن العدد المتصل لدى الداخلية ٥٠٠ كنيسة منها ٢٨٦ قبطية، بينما قال كتاب حكومي، وصف مصر بالمعلومات، أن في مصر ١٧٨٢ كنيسة ربما يطبق على عدد الكنائس ينطبق على عدد الاقباط في مصر، ففي عام ١٩٩٦ ذكر إحصاء حكومي أنهم ٢,٢٨٥

مليون مسمة ٦٧,٦، بينما دكمو في السنينيات أن عدهم ٤ ملايين. وعدد الاقباط يركور أن عدهم الحالي بين ٨,٧ ملايين، بينما إحصاء آخر قال أنهم عام ١٩٨٥ كانوا ١٠ من السكان مسمة ٤,٨ مليون مسمة وقال الحبرين مل ٥ ملايين، والبيض قال ٩ ملايين وتصاروت أرقام الاقباط حيث لا تزيد الحكومات أن تقول أنهم مسمة كبيرة، بينما قد يزدكون ذلك. وهذا يدعو الحقائق الحكومي مسئول عن التضارب فهل يمكن أن يكون إعلان أرقام الاقباط في مصر صرا حريبا يعنى إغواء الأمن القومي، ويقول سلامة: «أيا ما كان العدد الحقيقي للأقباط فإن كل هذه الأرقام تمكس روحا طائفية، حيث القليل من عدهم بهدف لعدم الاعتراف بحقوقهم أو القليل من خطورة منحهم حقوقا كاملة، أما الذين يقولون للديمقراطية نفس العرش مذكوسا، أما أحد عناصر اتفاق العسكري فهو موضوع بناء الكنائس للأقباط، فقد استمر الخط اليماني الذي يسمع بنا، أو ترميم الكنائس زمت إثارة الأمر ولعلاج ذلك أصدر الرئيس مبارك عدة قرارات بيضاء، وترميم الكنائس، ولم يرفض طلبا للاقباط في ذلك، لكن الحكومة استقامت لهذا الوضع وألقت بالامر على كسوف الرئاسة دون التفكير في مخزج من هذا الوضع المضطرب، ولا يمكن لمسلم أن يرفض بناء، أو ترميم دار عبادة قبطية ويقال من الأجدد أن يجري علاج الأمر جذريا بتغيير القانون الجائر بدلا من استمرار الوضع الاستثنائي في يد الرئيس أو رئيس الوزراء لكن ذلك يظل داخل إطار الملكية الليبرالية التي ترفض التغيير لحدوث استمرارها في مناسيتها والظهور بخاطر المتنصل نقي إلى من يسمون أقباط المهجور وهم في الحقيقة لا يستحقون هذا الاسم، لأن

الاقباط والمسلمين المهاجرين في عالمهم يشكلون المصريين في المهجر ويركزون على الانضمام بمفوحاتهم ومشاكلهم لكن حالة التفرق المسيحي كانت لتعود متفرقين مسلمين وأقباط يسمون عن أدوار وبالتالي من يسمون، «القباط المهجور» قد ملل من الاقباط المصريين مصورا أنفسهم أوصياء، على الاقباط في مصر وتختلفوا مع الممنشات المختلفة والمسيحية في الخارج، واستلموا الشرائع الدينية في الداخل تتصنفها بالأناثيب حوبا، والعلط أحيانا، لكن ذلك لم يمنع أنهم في مصر الأحيان يستغلون حوادث حقيقية ليسمروا بشكل أكبر بهدف تأكيد وحبات منهم حبل وصول اضطهاد للاقباط، ويصعدون في الداخل من سباعهم

رئيسة المسألة الطائفية في مصر مزحرا محاولا لتصويرها بأنها مسمة لمزمارات خارجية وأصابع مسيحية، وشيخها الحكومة والآراء الرسمية تزداد تلك مسيحية، ويعد ذلك نوعا من الاستئصال، الذي لا يعل المشاكل بنذر ما يعجزها هناك مشاكل موجودة بالفعل وتحسن إلى حل، وربما لا تصل المشاكل إلى حد الفتنة الكاملة لكنها يمكن أن تدل بمرواصلة الاعتماد على فكرة المزمارات الخارجية، وأجد الأمر يتبع حلولا واضحة لمشاكل مثل بناء كنائس وأيضا هناك بعض المشاكل التي يشتد فيها المسلمون والاقباط وعن سميل المثال فإن ما ترتكبه الشرطة أو أجهزة الأمن أحيانا من تجاربات، «في بلد مثل الكنيسة، فقد كان من الممكن افتتاح موضوع الكنيش مجرد التحقيق مع القسماط الذين عذبوا المصريين في الكنيش، لكن الأمر كله نتج عن القديس الكهنة، وغيباب قرارة على الأمن، والصمم في وقت التعميب وانتهاك حقوق الإنسان وكان الأحدث أن تعترف الحكومة بالخطأ لتفلق الباب خاصة وإن تجاوزات الأمن قتلت حوالي ٦ مسلمين خلال هذا العام وحده فضلا عن عشرات الجرحى في الشريعة وكر الشيخ والأصغر وغيرهما وتبدو المصارحة والصمد من الحكومة والتمقيق في التجاوزات في الأمر لتفلق على جذور الفتنة

أكرم القصاص



المصدر: العرب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ١١ / ١٦

الاقباط ينفون الاضطهاد ويتحدرون من الفتنة:

المناصب والكنائس والتأمر والابتزاز

اضطهاد أم مشاكل.. هذا هو السؤال الذي يثور ويثير معه الغبار والرياح والمؤامرات، الواقع يؤكد أن الاقباط في مصر يواجهون ما يواجهه عموم المصريين من مشاكل، يضاف إليها بعض القضايا الخاصة بهم، مثل بناء وترميم الكنائس ومطالبهم في الوظائف العليا.. توجهنا إلى بعض رموز الاقباط لنسألهم عن الاضطهاد فأكدوا أنه غير موجود، لكن الفتنة تنام وسط المشاكل وتتفخ فيها الأصابع الخارجية، وبالتالي فعلى الحكومة أن تتدخل لعلاج المشاكل الصغيرة حتى لا تتطور.

د. ميلاد حنا:

حل مشاكل

الاقباط ليس

فسي أمن

الدولة.. وعلى

الحكومة أن

تتحرك

القس إبراهيم

عبد السيد: مناخ

التعليم يهمل

التاريخ القبطي

وحل المشكلات

يمنع التدخل

الخارجي



المصدر: العربي

التاريخ: ١٩٩٨ / ١١ / ١٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدكتور رفيع حبيب تتطلى العزوف يقول بالنسبة للاضطهاد استطاع ان يؤكد انه لا يوجد اي نوع من انواع الاضطهاد للاضطهاد في مصر، لأن الاضطهاد يعني موقفاً عنصرياً ثم خطة للإبادة أو الإقصاء، الكامل للطرف الآخر وهو أمر لا ينطبق علينا خاصة أنه لا يوجد موقف مؤسسي يهدف للإبادة أو ما شابهها كما أن الأناباط في المسلمين من جنس واحد يعوق واحد وثقافة واحدة من جاني آخر فهناك بالفعل ومشكلات يعاني منها الأناباط ويمكن تصنيفها في ثلاث فئات الأولى تخص الأناخ والتعصب العالي حيث يلاحظ أن الثقافة العنصرية والميل للتعصب لدى المسلم والمسيحي إذا كانت نسبة التعصب في ٧٠٪ لدى المسلمين والمسيحيين لسمي ذلك أن عدد التعصبين من المسلمين سيكرين أكبر من أمثالهم الأناباط اللغة الثانية وهي المشكلات الخاصة بالأناباط وأهمها شروط بناء الكنائس وهي مشكلة تقع على عاتق الدولة لأن الشروط الحالية معقدة وتصبح للجهات الإدارية وتصبح لأي شخص متعصب أن يستغلها للإضرار بحق المسيحيين في بناء كنائسهم اللغة الثالثة مشكلات يعاني منها المسلمين والأناباط سواء بسواء وهي تخص الدولة وسجالاتها الدائسة للسيطرة على النشاط الأهلي وتمجيها وهي مشكلات تعاني منها الكنيسة والسجدة والحزب والقضايا وغيرها من الأدوار

أما المشكلات الأخرى فهي تخص موقف الدولة واتسب طريقة لحلها في أن يلق رومن الأسماء مما يهينها في وقت واحد يخالف وأحد بمرحلة الكنيسة والمسيحية والعزب والثقافة وما وعلى عكس جميع من سلفه في الكلام يؤكد موريس صادق الحسامي ورئيس مركز حقوق الإنسان للوحدة للاربية أن هناك اضطهاداً للأناباط في مصر يتفق في استبعادهم عن المناصب الرسمية في الحياة العامة تمنح لغيرنا ٢٢ وزيراً منهم لثلاث مسيحيين فقط وفي وزارات غير سياسية.. فما المانع في أن تقوم الحكومة

الذواحي المالية واستخدام السلطان الكنسي بطريقة ديكتاتورية والتعصب في مسألة إصدار تصاريح الزواج للأثني للمثقفين والعاملين على أحكام قضائية نهائية الدكتور ميلاد حنا الفكر القبطي المعروف يقول إن العالم تحتاجه حالياً رياح تغييرية عية وس الليهي أن تتر حذو الرياح على مسير لاند أن تتأثر مصر خاصة في عصر العولمة وثورة الاتصالات الرمية التي تساعد على نقل الأحداث في جزء من الثانية ومثال ذلك أحداث قرية الكشيش والتي كانت مجرد مشكلة بسيطة بدأت تكبر وتتصقم حتى صارت أزمة عالمية. وسوف تستمر الأحداث وتظهر مشاكل جديدة كل يوم. وستتأولها وسائل الإعلام العالمية وتبالغ فيها شدة. إلا أنني كمختلف قبطي أستطيع أن أؤكد أن الأناباط في مصر غير مضطهدين ولم يحدث ذلك على مر التاريخ. إلا أن ذلك لا ينفي أن هناك مشاكل مرتبطة بطريقة أو بأخرى بالأناباط سواء كانوا أو مجموعات ومنذ نمو ربع في دمشق لأن الأناباط من تتعامل مع ما يظهر لدى الأناباط من مشاكل وهذه الآلية تبدأ من أن الدولة حين تصلها المطالبات تتعامل مع المشاكل بصورة غريبة عادة ما تقتضي بأمن الدولة.

الطبيب أن يتكرر الدولة آلية مختلفة قد تكون في مجلس الشورى أو الشعب أو وزارة الداخلية المهم ألا تستمر في يد وزارة الداخلية التي تتعامل مع المشاكل بعقيلة معينة تتطلى بالثقافة والسياسة وتكمل بهما وقد تكون مؤسسة تابعة لرتاسة الجمهورية وهذه تفاصيل تترك للتحذير القرار معنا نبحث القضية بدهو روية بين المدينين والوشيين لنجد كما أيدعت ثورة ١٩١٩ وأيدع نظام عبد الناصر آلية ثقافية مجانسة تضمن للشمع المصري عبور هذه الفترة اللظقة من تاريخ البشرية جميعاً

القس إبراهيم عبد السيد رأي كنيسة ماري جرجس يقول إنه لا يوجد اضطهاد للأناباط في مصر وإنما يوجد مشكلات وهذه المشكلات يمكن تصنيفها في مجموعتين الأولى خاصة ومشاكلهم مع المجتمع ومن بينها التعصب الذي يسيطر على عقول بعض مثقلى الفكر والذين يشيخون بالآخر ولا يعتبرون بحق المواطنة وعلى سبيل المثال ما يحدث من جانب وسائل الإعلام الحكومية المنقطة وعدم تناولها للمشاكل بجدية ومعالجة. بل وتعارض التعميم الشديد عليها وأحد مثال لذلك هو أحداث قرية الكشيش بمحاكمة سورها والتي كانت مجرد حادث شل عادي تمول بطل التعميم الإعلامي إلى كارتة بعد أن مارست الأجهزة الغربية دورها المشهود في تضخيمها وأعطتها حجماً أكثر من حجمها الطبيعي ثم تلغيتها الأولى العائدة رضى الأناباط المسيحية ونحمت في نوربيلها غند الصالح الطبا اللبان في حين أنه لو كان هناك تسليط للأشواء على هذا الحادث في حينه ما كانت الأمور وصلت إلى ما وصلت إليه الآن هناك أيضاً مشاكل خاصة بالتعليم فالجميع يعلم أن هناك أيد عادية ونفوساً مريضة اغفلت جزءاً هاماً من تاريخ الوطن ساعدته فروع من تاريخ مصر وهو الحقيقة الدينية والتي لا تتأولها كتب التاريخ في المدارس الأمر الذي يؤدي إلى نشأة التلاسلية جاهلين بحقائق التاريخ المصري إلى جانب عدم إتاحة الفرص للتفكير الذين الإنساني السمع وما ينفق فيه مع الدين المسيحي من مبادئ عاصمة تدعو إلى الإخاء والمساواة والمحبة. وهناك مشاكل أخرى لا داعي لتكرارها بعد أن ذكر الحديث فيها. أما المجموعة الثانية من المشكلات فهي داخل الكنيسة وقد كتبنا فيها مراراً وتقتل في عدم الاعتراف بالرأي الآخر داخل الكنيسة وعدم الضغالية في



المصدر: العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/١٦/١٩٩٨

هذه الأمور لم تمت ستحول مصر إلى لبنان أخرى الأخطر من ذلك أنه عندما تمارل أمريكا تطبيق قانون الحماية الدينية على مصر ستحدث الكارثة وسيجد المتطرفون الإسلاميون الفرقة في ممارسة العنف ضد الانتماء والسبب سيكون مورييس صديق الذي يصر على اللعب بالنار.

أما ما حدث في ليلة الكشف، فالسبب الرئيسي فيه هو تخاصس الحكومة عن وفد التجاريزات الأمنية ضد المواطنين وخاصة في الصعيد ضد السليمين والأقباط ولعلنا نذكر ما حدث لأعلى قرية القرنة في الانصرم وهم مسلمون.

شقيق الطاهر

الأقباط في مصر. والجميع يعرف أن الكونجرس الأمريكي بل يلعن بكارت سياسي اسمه الأقباط لإتزاز النظام المصري وإجباره على اتخاذ خطوات سياسية معينة.

ويتساءل سائري لماذا لم يسأل مورييس صديق نفسه لماذا لم يفرض الكونجرس الأمريكي الحماية على أقباط مصر في نهاية السبعينيات رغم الد الثاقي الذي كان موجوداً في هذه الفترة. الإجابة ببساطة لأن مصر في تلك الوقت كانت قد وقعت على اتفاقية كامب ديفيد وسارت بخطوات واسعة نحو الخصخصة بما يوافق التوجه الأمريكي. ويضيف وإذا كان المسلمون في السبعينيات يقصدون منع الأقباط من تولد المناصب الهامة في الدولة خفيفة فالآن السلطة تمنع المواطنين

جميعاً سواء مسيحيين أو مسلمين من تولد أي وظيفة هامة. وتحتكر كل شئ لنفسها. أي المجموعة الحاكمة الآن. وبالتالي فإن يصل أي مصري إلى منصب هام سواء مسيحي أو مسلم وحتى مسألة بناء الكنائس نجد أن المساجد أيضاً قد تم تخصيصها والمليسة الدينية في مصر في أضعف حالاتها.

ومورييس صديق داب في كلامه عن مشاكل الأقباط وخاصة مسألة تولد الوظائف فإن يطلب بتحديد نسبة أي «كنيسة» للأقباط بمعنى أنه يجب أن يكون هناك عدد معين للأقباط في الوزارة ومثلهم في مجلس الشعب وغير ذلك من المناصب في الدولة.. وهذا أمر خطير ومووسس بألم في المنوع ويتجاوز الخطوط الحمراء لأن

بتعيين أكثر من وزير وفي وزارات سيادية مثل الدفاع والأداخلية والخارجية. لماذا لا يعين رئيس وزراء مسيحي ٢٨ محافظاً كلهم مسلمون ١٥٠ حامية كل رؤسائها أيضاً مسلمين. وحتى عملاء الكليات ٢٨٨ منهم مسلمون.

وحتى أعضاء مجلس الشعب والبالغ عددهم ٤٤٤ عضواً ٦ أعضاء فقط منهم مسيحيين والبقية

كل هذه الأمور تجعل الأقباط يشعرون بالإحباط وعندما يحسم التليفزيون عن إذاعة صلاة الأحد متلماً يدخل مع صلاة الجمعة ينهب ذلك إلى المراترة مرارة أكثر، ويؤكد شعور فتقدم بيجيون إلى الأسمال الحرة كالاستثمار والتجارة أو إلى الهجرة خارج مصر ويضيف مورييس صديق نحن ندعو لشراكة الأقباط في إدارة شئون البلاد.

وهو اتهامه بأنه مثل أقباط المهجر وأنه بلغ الدوائر الأمريكية بأحداث قريه الكشع

قال أنا مجرد مواطن مصري يطلب حقوق الأقباط في مصر أما أقباط المهجر فيجسسون في أمريكا ويكونون الريد ولكن لم يمتدنون عن مشاكل الأقباط

أنا لم أتحدث عن أي اضطهاد ديني في هذه المسألة. واتحدى أن يثبت ذلك أي أحد. وأنا أؤكد أن أحداث الكشع، شملت تجاوزات خطيرة لرجال الشرطة في التكيل بالمواطنين إلا أن معضهم أيضاً سب المواطنين المسيحيين في دينهم.

هائي لسبب الساحت في الشندين القبطية يقول لا يستطيع أحد أن ينكر أن هناك مشاكل.. إنما كيف تحمل هذه المشكلات عبئاً يصعب الاختلاف.. البعض يرى أن حلوسا لن يكون إلا بتدخل لجنوبي والبعض الآخر يطلب بطلوسا في داخل الإطار الوطني في مجله وأيس حسب طرائقه

وأنا من الذين يطلبون جعل هذه المشكلات داخل الإطار الوطني.. خاصة في ظل ترويس الحرب بدأ.. ومحاولة أمريكا لتصفية نفسها حامية حتى



المصدر: **النداء**

التاريخ: ١٦ / ١١ / ١٩٩٨

للنشروالخدمات الصحفية والمعلومات



تتجيب لهذه النشرة النشاز الضلانة ،
واسأل تنسى: هل هناك أقباط غير الذين
نعرفهم، يدافع عنهم المليونين بأموال اليهود
الصهيانية؟ إن أقباط مصر ليسوا أقلية
مترقعة في الجنوب أو الشمال ولا هم
المنبوذين في الحارات.. إنهم قادة مصر..
علماء.. عسكريون وشروطة .. أي أن يدهم
أمن وأمان مصر.. رؤساء معسكر
ومستشاريون يقف أصحابهم المسلم قبل
المسيحي.. أطباء وصيادلة بالملايين.. رجال
مال وأعمال ولهم اليد في الاقتصاد مصر
لحزب اليوم.. أساتذة جامعات ومحققين
وصحفيين ورجال إعلام وكذلك مخبرين
في المصراع وفي السينما والتلفزيون.. أي
انهم يشاركون في صياغة عقل ووجدان
مصر والأمة العربية .. وزراء لأهم الطائفتين
السيادية في الحكومة المصرية.

أكل هذه الهويجة من أجل من كانوا
يلعبون القمار في الكشع.. إن الذي حدث
في الكشع يحدث مع كل فئة في مصر
يستوى في ذلك المسلم والمسيحي .. تعالوا
نتحاش من أجل إسقاط قانون الطوارئ
وكل القوانين القيدية للحريات والتي لا تفرق
بين مسلم وقبطي وحتى تكون كما وجدنا
مسيحيا .. ونظف في ربات إلى يوم الدين ..
بعض أقباطنا في أمريكا تآزروا عن
مصريتهم ومسيحيتهم وعلفوا نجمة دار
على صدرهم وشهدوا الصهيانية بغير
بيوتهم .. أقبل لأقباط مصر الذين تعلموا
مسحنا كل صنوف المذهب والصرب
العسكرية والانتصافية والفساد
الإمبريالية وراح منا ومنهم شهداء فداء
لهذا الوطن وستحمل أكثر من ذلك وألبي
في سبيل هذا البلد... أكتب لأقباط مصر
هل ترضون لأنفسكم أن تحللكم هذه الفئة
الضالة ومعهم اليهود الصهيانية لتكثروا
أكثراد أو فلسطيني القرن العادي
والعشرين.

يا أقباط مصر.. هل ترضون أن يكون
في مصر أقباط ومسلمون.. صهيانية
والأحدين.. بيض وديوبين.. هل ترضون
ليدلكم هذا التثقل والتثخن .. إن أمن مصر
كل لا يتجزأ.. ومصور أولادي هو مصور
أولادكم .. ومستقبل أقباطي هو مستقبل
أقباطكم وحتى لا تعلموا النشرة الضلانة
وترتلل السنة الهولب التي يفتنها الصهيانية
والمستعمرين الجدد فإن الأمر يابديكم
انتم.. بوقلة قبطية يفتنها ترفض هذا
التسريح وترفض تخفيض ثوب الوطن
بالدما.. والذي إن تمزق تعزينا جميعا فهذا
ثوبس وثوبكم وحتى لا تكون دولة إسرائيل
من الفرات إلى النيل.

عرب والله أمر هؤلاء المصري السابقين
الذين يتحسسون حاليًا بالأمريكية ، الذين
خرجوا من مصر يبحثون عن الثروة
والأحلام الوردية خارج وطنهم الذي يعاني
الاستعمار المتعاقب لقرن عديد ويلات
الحروب التي أجبرنا عليها وكانت كلها
مؤامرات ومكائد ومساند (لهد حبل)
الشعب المصري والأمة العربية ..
خرجوا من مصر بروح الإثارة والأناية
ليبنوا أنفسهم ويطعنون هذا الوطن الذي
أوجدتهم وعلمهم .. يثرون ويتزوجون من
الأمريكيات ويشتد صفار هم لسان
أمريكي لا عربي.. يأتي هؤلاء الأناثيون
المغامرون الذين رما أنفسهم في أحضان
الصهيونية العالمية لإسالة دم هذا الوطن
ولا يهم عذهم أن تكون هذه الدماء مسجلة
أم مسيحية .. المهم عذهم هو إرضاء
سادتهم من اليهود الصهيانية الذين يدفعون
لهم ويدفعون لخراب هذا الوطن .. أرضتهم
بالملايين ولم ياتوا ليستثمروا لخير الوطن
الأم الذي عاشوا على ترابه وشربوا من
لبله وأكلوا من خيرات فلاحيه ، وتعلموا
بأموال الفلانة المصريي .. فلا يمكن أن
يكون هؤلاء قد خرجوا من مصر بلا علم أو
شهادت ولا استخدمتهم أمريكا بدلًا عن
الزئوج وما كان معهم لمن يغيب العيش
(الملك) وليس مئات الألوف من الدولارات
التي أرحوا يدفعونها للإعلانات ضد مصر
صاحبة الفضل عليهم وعلى عائلاتهم
الجديدة والقديمة.

غريب أمر هؤلاء الذين بأعوا شرهم
للإهود الصهيانية وأيمعهم برأي الدم
الأحمر في القنود والتجوج يشق حقول
الشمع وبدلًا من أن تستخدمها مناجل
الدلاحين للحماء تستخدمها لتطير بها
رجس البشر.. غريب أمر هؤلاء الذين
يدافعون عن كرامة من يمشون فوق أرض
هذا الوطن وكرامتهم مبيعة وشرفهم
مروهن في بئرك أمريكا وإسرائيل.
هل يرضى أقباط مصر أن تحللكم هذه
الفئة من سادة أصحاب وطن إلى أقبية ..

حذر فزر.. يبقى مين!



● أقطاب المهجر امدوا مركزاً يعمل في مجال حقوق الإنسان بمبلغ ١٠٠ ألف دولار لزوم بناء الديمقراطية والاسادة لمصر.

● قيادة قطية حزبية معارضة لها اسمها رفضت التوقيع على بيان الائتي قسيطي الذي أعلن رفضه للتدخل في شئون الاقطاب... القيادة قالت إنها لا تزال تستوضح الأمر.

● نائب رئيس مجلس إدارة وعضو متدبر، لشركة تحمل اسماً عزيزاً علينا بفسق نزعاً بالرقابة على الكمبيوترات الصناعية ويطالب بالتخليف منها.. حماية للاستثمارات وحتى الرقابة عاملة له ابه.

● مسئول كبير يرفض حتى الآن تحديد موعد لمقابلة نقيب حالي لأحدى النقابات المهمة رغم أن النقيب تقدم بطلب منذ أكثر من شهرين لمقابلة المسئول الكبير لعرض بعض القضايا والمشكلات المهمة عليه بهدف التصرف حيالها.

● رئيس مجلس إدارة بنك مهم قال أربعة مديرين عموم ومدير الأمن وعشر موظفين بالمخازن وأحبالهم للنيابة بعد سرقة ثلاثة سجاجيد من أحد فروع البنك قيمتها ٢٥٠ ألف جنيه.



المصدر: الأرشيف

للتأليف: الدكتور محمد عبد الحليم
التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٦

ليس جديدا ما يفعلونه اليوم فقد فعلوه من قبل
**التاريخ السافل للاستعمار
الانجليزى فى تدمير
الوحدة الوطنية بمصر
اتهموا عربى ومصطفى كامل
بالتعصب الإسلامى لأنهما حاربا
الاستعمار**



المصدر: **الدستور**

التاريخ: **١٦/١١/١٩٩٨م**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منذ أن وصلت القسرات البريطانية إلى مصر في عام ١٨٨٢ وهي تحاول تنفيذ مخططها السياسي الشهير «فرق تسد» Divide and rub والذي حاولت أن تنفذه في الهند. وبداخل البشارة الأوروبية وقد تمكنت للجارات وتقرعت الأساليب على كل مرة كان الفضل هو للصير النهائي.. كانت سلطات الاحتلال تراهن على أمرين الأول منهما هو تصورها الخاطيء من خلف مصر خساريا وفخسوها انظرمة القيم التقليدية القائمة على معطيات البصيرة الوسطى. وثانيهما تصورها غير الصحيح بأن اتانهاا التمسج مع الاقليات في الجانب الديني سيتبع لها اجتذابهم في صلها وتأييد جهودها في مصر. محاولات تنفيذ سياسة فرق تسد بدأت منذ انحصار الجيش البريطاني على الزعيم أحمد عرابي في مؤقعة اللل الكبير حيث اتجهت النماية الانتاجية إلى انهاء عرابي ورفاقه لارة بالتمسج

الاحتلال وتارة أخرى بالخروج عن ملكة المسلمين استنادا إلى بيان المصيان الذي صدر من الأستانة. ورغم ما أبداه المصريون من أصرار على أن الثورة العربية كانت تجسيدا لمطامح الشعب في الالتحاق من الظلم فقد وصلت سلطات الاحتلال مساعيها وبدأت في تشوين واقع يدمع مزاعمها ويثوم على إعطاء بعض الاقليات امتيازات اقتصادية وتقريرهم من قسمة الجهاز الإداري للدولة المصرية. ومع كشداد القارعة الوطنية بقيادة الزعيم مصطفى كامل بدأت بريطانيا في تكرار ما سبق لها وزعمته عن أحمد عرابي وبثرتة.. فالعرب الوطني ولقا لهذه الزاعم يسل للمسلمين للتصميمين وارتباط مصطفى كامل بالباب العالي أكبر دلول على رغبته في تحقيق فيمة إسلامية متشعبة على مصر، وإلقاء مزيد من البليزتين استندت سلطات الاحتلال رئاسة الوزراء إلى طرس غالي (الجدد) المعروف

بتيديده البالغ للاحتلال. وقللعت آثار هذا التعوين استميا جميع المصريين ليس بسبب ديانة رئيس الوزراء ولكن بسبب لفساحه عن الاحتلال. وعندما اقدم السدم الشاب الوطني ابراهيم الورداني عام ١٩١٠ على اغتيال رئيس الوزراء عثمانبا له على ما أرتكبته في حق الوطن اسسرع الاتنازين إلى تصوير العملية وكأنها «مستيريا إسلامية» ضد الاقليات بيد أن قبيلها مصريا امسك بقلمه وكتب في صحيفة «كافور» حينئذ أنه يعرف ابراهيم الورداني جيدا ولا يمكن لؤذا الشاب الوطني أن يكون مشطوبا بأي حاله وأن ما قام به كان يمكن لآلاف الاقليات أن يفعلوه لو اتبعت لهم الفرصة. وبكذا وجدت بريطانيا نفسها أمام شعب مختلف من تلك التي تعاملت معها في مناطق أخرى، لكنها رغم ذلك لم تتورقن في محاولاتها للتغلظة واتجهت خلال الفترة ذاتها إلى اقتتال حرب صحفية بين المسلمين والاقليات فارزمت إلى صحيفة «مصر» ذات الانتماء بشنون الاقليات لشن هجوم على المسلمين وبالفلح قامت الصحيفة بفتح الحركة من خلال مقال نشرته بتاريخ ٢٢ مايو سنة ١٩٠٨ وهاجمت فيه كل من وصلت لقدامهم أرض مصر من يده الإسلام إلى اليوم سواء كانوا عربا أو تركا أو فرنسيين أو انجليز. ثم اعطيتها صحيفة «الوطن» في ١٥ يونيو بهجوم جديد ولكن هذه المرة على التاريخ الاسلاسي في مصر مستندة أنه تاريخ للاضطهاد... وفي المقابل كان رد الشيخ عبدالعزيز جاريش على صفحات جريدة «الواء» الناطقة بأسمان الحزب الوطني فاسيا وعنيقا بخارج كل حدود الآلية الحركة القسطة تواصلت كما يقول المستشار طارق البشري في كتابه المهم «المسلمون والاقليات» في إطار الجماعة السياسية حيث قامت جريدة «الوطن» بشن هجوم أكثر قسوة على الشيخ جاريش وإهملته بالحد وعدم الانتماء

المصدر: الأرشيف

التاريخ: ١٦/١١/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



النحاس



أحمد عرابي

الاقباط وقيها (٧٠٠ ذ) ومن الموضوعات التي ناقشها المجتمعون التمثيل النيابي وسيلة يوم الأحد وحق الاقباط في المساواة. على الجانب الآخر عقد المسلمون مؤتمرهم في ابريل ١٩١١ وشارك فيه عدد كبير من الرعوز الوطنية المشهورة لكن أعماله تركزت على القضايا العامة.

من المقارنات التي صممت بريطانيا انه ورغم اختلاف توجهات المؤمنين فقد أدبها في الحساب الأخير إلى معارضة الانشقاق بين جميع المصريين على أرضية التمثيل شعبا، لقد انتهت الفريضة كما يقول الدكتور محمد حسين في كتابه الاجتماعات القبطية في الارب المعاصر الي خير عيم لأنها كانت في احد جوانبها تنقيسا شلى النفوس.

والجدير بالذكر ان الاقباط المتجمعين في المؤتمر القبطي حرصوا على رفع العلم المصري على مقر اجتماعهم وأن جميع المتحدثين كانوا مصريين على

أعلنت الأخيرة عن تنظيم مؤتمر لمناقشة ما وصلت به اضطهاد الاقباط. الأمر الذي دفع عددا من المسلمين للإعلان عن تنظيم مؤتمر إسلامي مضاد، ورغم ما أبداه المعتد البريطاني جبروت من عدم تمسك لاتمسك للمؤمنين فإن المستشار طارق البشري يؤكد أن ذلك كان من قبيل ذر الرماد في العين.

وفي التفاعلات الرتيبة بالدعوة للمؤمنين يلاحظ أن عددا من الداعين للمؤتمر القبطي قاموا بتأسيس مكتب قبطي للعباية والاعلان في لندن وذلك للاتصال بالصحة العامة البريطانية وبأعضاء مجلس العموم (لاحظ أن الأمر يتكرر الآن في واشنطن) ويلاحظ أيضا أن الصحافة الانجليزية تبنت الفكرة وروجت لها بحماس شديد معتبرة أن المؤتمر ملقى مهم لنقطة القضايا القبطية.

المؤتمر عقد في مارس ١٩١١ وشارك فيه ١٠٠٠ قبطي وهو عدد ضئيل جدا مقارنة بأجمالى عدد

القبطي إلى مصر بدعى أنه ذو أصل تونسية.

وبطبيعة الحال كان للمتمند البريطاني هو الأكثر سفارة وهو يرى ثمار ما زرعها لكن يعي المصريين كان أكثر نضجا من خبث مؤامراته حيث بدى الحزب الوطني بزعامة محمد فرد إلى استهجان ما كتبه الشيخ جاريش نافيا أن تكون هذه هي وجهة نظر المسلمين أو الحزب. وفي الاطار نفسه قام قادة الحزب بعملية واسعة شارك فيها عدد كبير من رموز الاقباط لتأكيد وحدة المصريين وإذا كانت هذه المبادرة قد أدت لنشل للمسي البريطاني فإن ما كشفتته الأيام اللاحقة من وجود علاقة ردية بين مؤيدي الحملة من ناحية والمعتد البريطاني من ناحية أخرى كان كفيلا بوضعها. وتسجيل أسماء مؤيديها في قوائم «المرتزقة».

بريطانيا لم تولف جهوسها وعادت مجددا لتنتفخ في النار التي افنتها وكانت جريدة «الوطن» مرة ثانيا في وسيلة الانفعال حيث



المصدر: الأرسبوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/١١/١٩٩٨ م

وصلت المؤامرة نوريتها فقد شهدت
الانتخابات ١٩٨٢ ترزيع منشورات
عقبة تنهم الاقباط مجدداً والسعي
للمسيطرة على البلاد، وترشع مكرم
عبيد بالعديد من الافتراءات... غداً
مثلاً ما ذكره منشور الأحرار
المصريين إن مؤامرة تبهر ضد
المسلمين لصلصة لرد واحد هو
أكبر اعمد، نهضتكم وحريتكم
ويتمك رومل الأمر بمحمد حسين
فيكل زعيم الحزب الموالي للتعصير
الذين أن يؤنل أمام جسد في للثورة إن
أصمراً وزارة الولد علي تشين
فخري عبدالقادر عفتوا مجلس
التشريع يرجع إلى اسباب لا
أمرها ولكنكم تعلمونها" والملاحظ
أن أغلب الأحزاب الموالية للتعصير
وبالتالي الانجليز سارت في نفس
الطريق ما أثر على شعبية الولد
وامر في تشقات جديدة داخله.
ومن المثير في هذه الفترة أن
جماعة "الأحرار المسلمين" بخلت
علي ذات الخط وكالت الاتهامات
الي رجال الولد مشيرة إلى الدور
التقريبي الذي يقومون به لهدم
الاسلام وتقليد "الشمالي" علي
المسلمين... والمدهش حسب أن
القيادات الولدية وبلي رأسها
محسني النحاس ومكرم عبيد
تصامت مع الأمر بحكمة بالغة إذ
أصرت على اعادة ترشيح القبطي
كامل صفدي لوزع نقوب الحامين
لماز با ٢١ صوتاً مقابل ١٢ صوتاً
حصل عليها منالسه موشع
الأحرار ثم قام مكرم عبيد بالرء
الهادئ على كل الاتهامات التي
وجهت له، ومن ثم تأثر برؤيه
انضمام لظف الكتاب الوطنيين إليه
لفاصرة الولد في الصلصة التي
بدرت بليل، والصلصة التي يؤكد
عليها متابعو محاولات بريطانيا
لتفكيك الكتلة الوطنية تتضمن
حقيقته الأولى أن العصور
العصرية لمر عميقة وأصلية
بدرج لا تسمح لكأن من كان أن
يؤثر عليها... والمفارقة الثانية أن
الاعمال المصري يعي جدا حقيقة
انتقامه واتهامات حركه.

أكرم خميس

حزب الولد الذي تحول إلى اداة
تستغلها الاقلية لتحقيق مصالح
طائفية. وقد جاء رد الولد حاسماً إذ
أصر علي ترشيح الاقباط في دوائر
غالبية سكانها مسلمين، ثم كان رد
الوطنيين أكثر حسماً حيث صوتوا
لمصالح موشعي الولد الذي فاز
بـ ٧٨٪ من المقاعد (١٦ مقعداً منها
للانقباط)... وهكذا دارت المعلة دون
أن يتمكن أحد من إقالتها طوال
الانتخابات التي أجريت في ظل
الوجود البريطاني... وبعد وفاة سعد
زغلول أثرت الاتهامات مجدداً فما
كان من الولد إلا أن أصر علي
ترشيح سينزوت وأصف لورانس
مجلس النواب.

من محاولة فاشلة إلى أخرى
أكثر فشلاً كانت السياسة البريطانية
تنقلب. صحيح أنه وجدت بعض
العناصر القليلة قبولاً لكنها في
جميع الأحوال ثوبت بعمارة
شعبها عازمة، والأهم أنها وأمية
ولعل تصدي الضمير الشعبي
للأشاعات التي روجها الإستعمار
ضد حزب الولد (الحاكم وقتها)
خلال النصف الثاني من الثلاثينيات
أبرز دليل علي صحت هذا القول،
فالمعروف أن تلك وملاءة المبارك
استغلوا حائل شهر رمضان المبارك
ونقموا الشيخ الرماني (شيخ الجامع
الأمر) حينئذ حينئذ لمهاجمة الولد الذي
أصبح حيناً للانقباط بمسب كلام
الانجليز وقد وصل الأمر بالشيوخ
الجبال لحد اتهام مكرم عبيد بأنه
كاره للإسلام يحاول جريرة حزب
الانقلبية إلى محاربة دين الشعب،
وتعطيل الدروس التي تلقى في
المساجد لتعطيل البسطاء أمور دينهم.
والواقع أن هذه الصلصة مسهت
الطريق لإخراج الولد من موقعه علي
رأس الحركية وإسبيلها لتفريغ
مظاهرات مسيرة تهدف بسقوط
الوزير القبطي لكي لا زمن كان كفيلاً
يكشف مؤامرة الاحتلال ومزاعمه
حيث سعي متدوية السامي في عام
١٩٤٢ لإرغام ذلك علي إعادة الولد
إلى الصلصة لأنه حزب الانقلبية الذي
يضمن حماية المصالح البريطانية
وقت الحرب.

نعود إلى نهاية الثلاثينيات حيث

الاشارة المستمرة إلى وحدة الشعب
المصري، بينما كانت لكف
الحاضرين لا تتوقف عن التصديق
كلما تكررت كلمة الوحدة الوطنية
ودورها في مقاومة المحتل، وبهذا
التحول فقدت بريطانيا فرصتها في
اثارة الاقباط ضد المسلمين.

نعود إلى الخبر المصميم الذي
تحدث عنه محمد حسين سامان
وكانت مشرت في ١٩١٩ فلولا
الوحدة الوطنية لما استطاع
المصريون أن يرفضوا ارادتهم علي
المحتل، وبرغم ذلك لم يتوقف
الانجليز عن محاولات تفكيك الكتلة
الوطنية وعندما قاموا بتعيين يوسف
رؤبة رئيساً للوزراء انتقدوا الاقباط
قبل المسلمين ثم حرصوا علي تعليق
استقلال مصر بانه تعطلات نص
عليها تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢
وكان أبرزها التمسك الخاص
بحماية بريطانيا للثلاثيات تحت زعم
التصميم البونلي لقادة الثورة
الضميمية مع أن الدور، السامي
شامد بعينه التمزاج الذي صنع
الثورة وحماها وموعته أيضاً بموقع
الاقباط علي رأس الثورة وفي ثلها.
والواقع أن هذا التحفظ كان محل
انتقاد عارم من جانب الرعين
القطبية.

وبحسب دستور ٢٣ وبنابة
العصر شبه الليبرالي في مصر
أخذت بريطانيا تجرب حظها لثق
وحدة المصريين حيث أثاره مسالة
التشكيل الشعبي للثلاثيات وسط
أهضاء لجنة صياغة الدستور (٢٠٠
عضواً ليس منهم عناصر من الولد
أو الحزب الوطني) وهو المشروع
الذي أثار نقاشاً حاداً قبل أن
تنتصر وجهة نشر القاتلة برفض
النص علي تشكيل الثلاثيات لأن
الأصل في الموضوع كما قالت
اللجنة هو المواطنة لا الانتماء
الديني... مرة أخرى حاول الانجليز
كما يقول المستشار طارق البشري
أن يعضيدوا الفرصة لتفكيك الكتلة
الوطنية وكانت أشهر محاولة تلك
التي شهدتها الممارك الانتخابية
المتتالية ومنها الاماز لحزب الأحرار
المصريين في انتخابات ١٩٢٤
بشن هجوم حاد علي الاقباط وطلي



المصدر: **المرسوع**

التاريخ: **١٦/١١/١٩٩٨م**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماذا يقول الفنانون عن زوبعة الاضطهاد الديني في مصر

ويتساءل لماذا لا يتوجه وفد رفيع المستوى من قيادات أكناس المصرية إلى كل من يروج هذه الأكاذيب، ويمقدون مؤتمرات صحفية في الخارج، يقولون خلالها حقيقة ما يحدث فوق أرض مصر.

الفنان محمود الحديني يؤكد أن النسخ المصري مترباط ولقوى، يضم المسيحي والمسلم في رحلة نضال وكفاح عبر التاريخ الطويل المشترك، ويدعو الحديني كل من يروج الشائعات المخلوطة الحضور إلى مصر ونقل الحقيقة دون تزيف أو ادعاء قمسلمو مصر وأقباطها أخوة، والأزمة الأخيرة حلقة في سلسلة مؤامرات لتعطيل مسيرة مصر..

أما الفنانة فريوس عبد الحميد فتؤكد أن أعداء مصر يستغلون في زراعة بذور الفتنة وتقول: هذه اللعبة هي أهم خلال السنوات الأخيرة، لكنها مؤامرة فاشلة، لأن علاقتنا مسلمين ومسيحيين قوية الجذور، عميقة الارتباط، بدليل التصريحات الأخيرة لنيلسان شنودة، التي قال فيها: نرفض التدخل الأجنبي في مصر، البلد

تقاس بمكايين، بدليل أنهم لا يتحدثون عن التفرقة العنصرية واضطهاد الأقلية في مجتمعاتهم.

وتضيف نادية لطفي: لم أشعر طوال حياتي بوجود تفرقة بين المسلم والمسيحي فوق أرض مصر، وأعز أصدقائي من الأقباط بل إن الفنان جورج سيدهم وزوجته بالنسبة لي أكثر من الإنشغال فلماذا تحاول الأقباط المجاورة في الغرب تدمير وحدتنا الوطنية التي يتمسك بها الأقباط والمسلمون.

ويقول الفنان كمال الشناوي: محاولات تدمير وحدتنا الوطنية ظهرت منذ زراعة إسرائيل في جسد الوطن العربي، ولا أستبعد وجود أيد خفية لإسرائيل وراء المؤامرة الأخيرة.

ويضيف: في سنوات الطفولة كنا نعيش إلى جوار أسرة مصرية قبطية وأذكر أن والدتي أصرت على إطلاق اسم فتاة مسيحية على شقيقتي والثاء حياتي في اسبوط لم أشعر بتفرقة بين الأقباط والمسلمين. ويبدى اندماجه من صحافة وإعلام الغرب الذي يقدم للغربيين أكاذيب مستمرة عن علاقة القباط مصر بمسلميها.

أثلق الفنانون على أن شائعات الاضطهاد الديني داخل مصر حلقة في مؤامرة وأن الأقباط التي شارت الزوبعة الأخيرة مجرد أدوات لتزويج تحريكها العدو التاريخي لمصر والعرب.

تحدثت الفنانون عن الحملات عميقة الجذور التي ارتبط بها مسلمو وأقباط مصر. أشار الفنان حسن يوسف إلى علاقته التي ترجع لسنوات طويلة بمعبر مكتبة القبطي وتحدث الفنان كمال الشناوي عن والديه، التي اختارت اسم لثاة مسيحية لتطلقه على شقيقته.. علاقة إنسانية وتاريخية بين أهل ألفين مسلمين وأقباط.

تتساءل الفنانة نادية لطفي: كيف تصل الواقعة بمعضو مجلس النواب الإنجليزي لدرجة إرسال برقية تهديد إلى محافظ سوهاج؟ قال فيها إنه سوف يرسل إرهابيين لتدمير الأخضر والبليس داخل سوهاج بإسلام.. إلى هذا الحد وصلت الاستهانة بسيادة مصر وكرامتها؟

وتقول: اعترف اللورد في رسالته أن مصدر الإرهاب يأتي من الخارج، وأن الأمور في مجتمعاتهم



المصدر: **الأسبوع**

التاريخ: **١٦/١١/١٩٩٨م**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ديمقراطية، حرية الإعلام
والأراء متاحة أمام
الجميع، لذلك سوف تترد
أكاذيبهم إلى صدورهم.

ويقول المخرج محمد عبد
العزیز: لم أشعر طوال
حياتي بوجود قوارق بين
مسلمى مصر والباطل فمئذ
سنوات طويلة ونحن نشترك
بعضنا في الأبرار والملمات
والوحدة بيننا تسرى في
معاننا التي نرقت في معارك
التحرير والتضال.

أما الفنانة ليلى فوزي
فتقول: طوال مراحل
حياتى منذ سنوات
الطفولة وحتى الآن لم
أشاهد أو أسمع عن وجود
تفرقة رسمية أو شعبية
بين المسلمين والمسيحيين.

فيما يرى السيناريست
عبيد الحى أديب أن
ما يحدث في الإعلام
الغربي إهانة لمصر
مسلمين وأقباط ويقول:
اعتقادى أن هذه الأكاذيب
لم تكن تستحق أن نهتم
بها، بسبب بديهى أن كل
ما قال غير صحيح اعتقد
أننا يجب أن نبحث عن
مروجى هذه الشائعات في
مصر، ونحاسبهم أمام
ضمانتهم عن أسرار
اختلاق شائعات بهدف
تدمير وحدة مصر.

الكاتب سامى غنيم يروى:
عندما استمع من بعض
القنوات الأوروبية ووسائل
الإعلام عن وجود اضطهاد
بنيى فوق أرض مصر انظر
حوالى أحاول العثور على
ليل واحد يؤكد صحة هذه
الادعاءات فلا أجد.

الذى يتمتع باستقرار يشعر
به كل من يعيش فوق
أرضها.

وتضيف فردوس عبد
الحميد: معظم أصدقائى من
الوسط الفني وخارجيه من
الأخوة الأقباط بل إننى
أقول بدون مبالغة إن
أصدقائى من المسيحيين
أكثر من المسلمين، وتصف
التدخلات الأجنبية في
شئون مصر الداخلية بأنها

اعتداء سافر على سيادة
مصر.

في حين يؤكد الفنان
حسن يوسف: أن إسرائيل
هى العدو الأول لمصر
والغرب وهى التي تلف
وزاء ترويج هذه الأكاذيب،
لمأسلتهم في الصراع
وضيقة ورخيصة، لذلك
يجب أن نسلحنا
سيطرتهم على الإعلام في
الغرب لتدمير وحدة
الاجتمع المصرى.

ويضيف: أنا شخصيا
مدير مكتبي صديق قديم،
وكل صباح ناكل سويا في
طبق واحد ويؤكد أن علاقة
أقباط مصر ومسلميها
قوية وإن تؤذى فيها
شائعات ومؤامرات
إسرائيل أو غير إسرائيل.

ويرى الفنان سعد أريش:
أن ما يحدث مؤامرة من
صناعة أعداء الحبة
والإنسانية، مصر لا تحتاج
أن يدافع عنها، وكالات
الإنباء وصحافة الغرب
تستطيع أن تذهب للمنطقة
التي تريد فوق أرض
مصر، وتشاهد وتكتب
الحقيقة، نحن دولة

ويقول عندما ذهب
لزيارة أحد أصدقائى
المسيحيين وحين وقت
ال صلاة، أقوم لأداء الصلاة
في منزله، كما أن
أصدقائى المسيحيين

يسارعون بالتهنئة
والمشاركة فى كل
مناسباتنا الدينية.

في حين يؤكد المخرج
أحمد عبد الحليم أن
شعارنا دائما في مصر
مسلمين وأقباط «الدين
لله.. والوطن للجميع»، أما
الجهات المشبوهة التي
تردج هذه الأكاذيب
فتسعى إلى تعويق مسيرة
التنمية، وألقن أن تكاء
المصريين سوف يفسد هذه
المؤامرة، كما أحبط طوال
سنوات التاريخ مؤامرات
مشابهة.

عصام الدين راضى
جيل نضال



المصدر: الأرسيموع

التاريخ: ١١/١٦/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عادل امام، أقباط مصر في امان

أكد القنصل الكبير عادل امام ان مصر بلد امن، ولا توجد به مشاكل
ملتحقة بين المسلمين والاقباط مشيراً إلى ان هناك بعض القوي الممانعة
لجسر الهدف إلى زعزعة الاستقرار به .
القنصل الكبير قال ان له العديد من الأصدقاء المسيحيين منذ ان كان
طالباً في كلية الزراعة . وأضاف كيف يشعر الاقباط بالاضطهاد ومنهم
العلماء والأدياء والفنانين والمثقفين في كل المجالات .
الزعيم أكد انه يحرص في زيارته الخارجية على اظهار الصورة على
حقيقتها ، وان مصر بلد امن ومستقر، وان على الإخوة الاقباط ان يقوموا
بتنصير الدور حتى يعرف العالم ان ما يتعرض له مصر لا أساس له من
الصحة ، وانها حيلة مajoزة لصالح اعداء الوطن .
جاء ذلك خلال الندوة التي اقامها النادي الأملى للقنصل الكبير مشاء
الجنسي للضيوف .



المصدر: **النصر**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/١١/١٩٩٨م

رغم كل شيء

إسرائيل تعترف في غيظ إختراق الوحدة الوطنية مستحيل الأقباط يرفضون وصفهم بالأقلية ويعتبرونها إهانة. فماذا نفعل حيالهم؟!

تجمعات الأقباط الهبة في أسبوط وسوجاج والنيا.

وحتى عندما تنكزت المخططات الصهيونية في ثوب العلم وشريت إلى مصر لتفاجأ بما أطلقوا عليه مؤتمر الأقليات الذي بدأ له أحد المراكز البحثية لم يرض المصريون الأقباط عن الدراسات التي أعدها المؤتمر والتي كانت تصفهم بالأقلية داخل مصر.. وتناول الموضوع إلى قضية رأي عام ساخنة قادها الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل وانتهت بمقدار المؤتمر المشهورة في ليماسول بقرص بعد أن قاطعت معظم الشخصيات القبطية المهمة والمؤثرة في مصر.

ولقد كان طبيعياً أن تنهار كل هذه المخططات في ضرب الوحدة الوطنية لأن هناك تراثاً عريقاً من الكفاح الوطني بين عنصرى الأمة في الأفنديا المصرية التي ترض أمن مصر واستقلالها.. وشهد على ذلك شعار «الهلال مع الصليب» الذي وضعته ثورة ١٩١٩ وتبعتها من خلاله في إحياء مخططات الانجليز المشابهة في مطلع هذا القرن.. ووصل الأمر إلى أن الكنيسة

الرقصية الكبرى بقيادة القسيس باسيليوس هاجمت رئيس الوزراء المصري (الضامون مع الاستعمار) يوسف باشا زعيم رغم أنه كان قبطياً.. وخرجت المظاهرات من الكنيسة في ١٦ يناير ١٩٢٠ تضم المسلمين والمسيحيين جنباً إلى جنب كما سجل المؤرخ عبد الرحمن الرافعي بطولات المصريين (مسيحيين ومسلمين) ضد الانجليز في وير مواس وحضرو بأسبوط حيث سقط آلاف

من القابر أن يتخلى الإسرائيليون عن غورستهم.. وأن يتحدوا عن تشدهم في شيء بكل هذه المزايا والألم.. والغيظ أيضاً.

ولكن عندما يكون المحدث عن الوحدة الوطنية في مصر.. تستطلع أن تفس نبرة الانكسار والهزيمة في دراسات وكشائيات العديد من الباحثين الاجتماعيين الصهاينة وهم يتعطفون عن هذا المسد النعيج المصنوع من اللحم والدم والجغرافيا والتاريخ الذي يضم المسلمين والأقباط في جميع المجتمع المصري للتجانس

هذا المجتمع الذي يستعصى على الاختراق مهما حاول الصيغريون الجدد أن يستخدموا الوسائل الصهيونية والجيل الماكورة والانساليب النعثة في العقوبة بين عنصرى الأمة لإحداث أى خلل اجتماعي داخل المجتمع المصري يمكن أن يحقق أهدافهم المستعجلة في إشغال شفتة اجتماعية داخل مصر تجعل المصريين ياكل بعضهم بعضاً كما حدث في السودان وأثان والعراق وغيرها من الدول العربية التي عانت من اللاعيب الخبيث.

البحرانيون الإسرائيليون القوا اليوم على مؤسسي إسرائيل الأرائل الذين لم يستقلوا وجود الاحتلال البريطاني في مصر لإجراء اتصالات جادة مع القباط مصر ولم يزدوا بينهم عملاً لها حيث أكدت التقارير الإسرائيلية أن الممارلات الأولى لم تنجح إلا في الاتصال بالشماس معدومين وبطريقة قروية.. لا تفوق بين المسلمين والمسيحيين.. بينما فشلت تماماً في التفرغ في



المصدر: **الأسبوع**

التاريخ: **١١/١١/١٩٩٨م**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشهداء من الجانبين
.. وعندما صدر دستور ١٩٣٢ ولغى الاقباط
إرصادهم الحارات الانجليزية التي كانت تريد
إعلامهم ميوزات خاصة باعتقادهم من الاقلية .
وأعتبر الاقباط لفظ «أقلية» إهانة كبرى تمس
بمذنبهم ومصريتهم

.. وحتى عندما حاولت ثلاثة متعصبة من الاقباط
تكوين جماعة تعمل افكار التعصب الديني أطلق
عليها اسم (الامة القبطية) تصدت جماعير الاقباط

ومؤسسة الكنيسة لهذه الجماعة وقضت عليها ..
كما رفضت الكنيسة في السبعينيات قيام حزب
مستقل يمثل الاقباط

. ولأن القوى الاستعمارية الجديدة تحاول
دائما ان تشرب نعت الحزام وأن تثير الفتنة
بإزكاء نيران التعصب العرقي والفرق .. فقد
حاولت عبر وسائل الاعلام القذرية تفسخيم
لحدوث الاضطرابات التي مرت بها مصر في السنوات
الاخيرة وحاولت ان توهم العالم بان الاقباط في
مصر مضطهدون وأن المتطرفين المسلمين
يقومون بعمليات تصفية جماعية لهم .. جاء البابا
شنودة الثالث بطريرك الكرازة القبطية ليؤكد أن
الاقباط في مصر لا يشعرون بأي قلق بشأن
الاضطرابات التي هو موجه في الاناس الى الشعب
المصري (مسلمين وأقباط) .. وأن الدم البريء
الذي يسيل بسبب تصورات المتطرفين هو دم
مصري في الاناس بغض النظر عن دين صاحبه
وأعتقاده وبخاصة أن كثيرا من حوادث العنف
التي ترتكب ضد الاقباط يروح ضحيتها عدد كبير
من المسلمين كما حدث في اسبوط في ٢٥ فبراير
سنة ١٩٩٦ عندما راح ٣٦ مسلما ومسيحيا
ضحية عابثين ارمائتين.

ولم تكن هذه التأكيدات مجرد تصريحات
رسمية جامدة .. فقد اكدتها التصرفات الطوية
الانسانية من جانب البسطة من أبناء الشعب
المصري ممثلا حدث في بلد للراغة بسوهاج
عندما التهمت النيران زوجة مسيحية في اثناء
محاوئها افاد طفتي جارتها المسلمة من حريق
شب بالمزبل .. وفي ما قام به حائل لؤاد وهو
شاب قبطي بالفيوم لقي مصرعه بعد ان انهار
عليه جدار منزل جاره المسلم بعد ان انقذ أطفاله
الاربعه.

وبلغة الارقام التي لا تكذب تقول الاحصائيات
الاجتماعية في مصر ان حالات زواج المسلمين من
قبطيات تعتبر من اجمع الزيجات حيث لا تزيد
نسبة الطلاق على ٥ ٪ فقط وهي اقل نسبة من
نوعها حيث ان المسلمين يفرقون جيدا للاقباط
حقهم كامل نمة اوصى بهم الرسول الكريم كما
وصلىهم الله تعالى في كتابه العزيز بقوله تعالى :
«ولتجدن الذين آمنوا الذين آمنوا الذين قالوا إنا
نصارى ذلك هم منهم قسمين زعمنا وانهم لا
يستكبرون» وفي ما جعل تاريخ مصر الطويل يحد
عن الملائة الخاصة جدا التي ربطت بين المسلمين
والاقباط

مراجعة فتحي



المصدر: المؤسسة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠١٦/١١/١٦

رسالة

من أبناء سوهاج المنصورة
إلى بنت بريطانيا المغرورة
الصحفية كريستينا لامب
أخت ابولقة الفشار
بعد التحية
عزيزتي كريستينا
تعالى شولينا
بناكل في طبق واحد
تحت الشجرة فوق
الخضرة
ومحمد بيلعب ويا مورييس
تعالى شوفي بعينك
يا أخت ابليس
أكانيك مش منصدقها
وأحلامك مش منحقها
وفكرك فاهمينه فكر خبيث
مصر المنصورة يا مغرورة
مبنية على أحدث تأسيس
بناها مبارك
والشيخ ومعاة القسيس
موتي بغيظك يا كريستينا
لو عندك آحاسيس.

أحمد خليل
وعوض عبدالمسيح
من قرية الكشبح - دار
السلام - سوهاج



المصدر: النابا

التاريخ: ١٦/١١/١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نميمة
اضطهاد
الدول



١٠

إثارة موضوع اضطهاد الاقليات «المقتلة» الآن في بريطانيا وأمريكا ، ليست منفصلة عن التهديد المتصاعد الآن بتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق والهدف واضح ومومنح مصر من اتخاذ موقف يتناسب وثقلها السياسي ودورها في المنطقة .

إذا كانت أمريكا وبريطانيا انطلقت قضية وهمية إسمها اضطهاد الاقليات في مصر رغم تأكيدات البابا شتودة المستمرة يكذب هذه الادعاءات .. فهما بذلك تتهمان البابا إما بالكذب أو التآمر ضد مصالح الاقليات فليس بعيدا أن توجها قريبا انذارا للبابا ... وتتدخل لاختيار بابا يمثل المضطهدين!

إذا كان الاضطهاد المقتل لاقليات مصر قضية أمريكا وبريطانيا الآن ، فمن يتولى الدفاع عن حقوق الدول المضطهدة من أمريكا وبريطانيا .

وقائمة الدول المضطهدة لاتضم إلا العرب العراقي بدأ حصاره في أغسطس ١٩٩٠ وتوالت القرارات ليصل حجم الضحايا إلى ١٢٠ مليار دولار وما بين فترة وأخرى تعلن أمريكا عن عزمها توجيه ضربة ، ويذكر السيناريو ، توجهه الصانع إلى صدام بالالتزام والتصديق لأوامر

لجنة التحقيق التي ثبت أنها ليست لجنة دولية ولكن لجنة صهيونية وأن ينظر أجرى اتصالا سرريا بإسرائيل واعتُرف أحد أعضاء اللجنة بأنه قدم تقارير إلى إسرائيل ... كل ذلك يشير الشكوك حول اللجنة ويصبح من حق العراق المطالبة بتغيير اللجنة ووضع جدول زمني لإنهاء مهمتها ، ولكن ذلك لا توافق عليه أمريكا وأصبح سيناريو التهديد بالضرب سيناريو مملا ومذلا كلما أرادت أمريكا التسلية على فضيحة أخلاقية أو سياسية .

وتقسم قائمة الدول المضطهدة لبيبا فرغم صدور قرار محكمة العدل الدولية الذي يزيد الموقف الليبي حثي محاكمة المتهمين في قضية لوكبريس إلا أن هناك أصورا على استمرار الحصار الذي بدأ منذ عام ١٩٩٢ وما زال ساريا وبلغت خسائره ٦٤ مليارات ووصل عدد القرارات الدولية الصادرة ضد ليبيا ٨ قرارات وتضم القائمة السودان ... والثالثة مفتوحة طالما أن أمريكا تمارس أورهاها وتعمل بالمثل العامي «الضرب المربوط يخاف السايه» .

سنظل مضطهدين ما لم نعلن الثورة ونكسر الحصار



المصدر: **الناشر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات تاريخ: ١٦/١١/١٩٩٨

كبار المثقفين والمفكرين:

موقف مصر السياسي وتقدمها السبب الرئيسى

لاثارة المزارع الطائفية!!

عبد الملك تحدث عن سر اختراير التوثيق، مشيراً إلى تزامن هذه الحملة مع ما حققه الاقتصاد المصري من تقدم ورخاء .. بالإضافة لافخول مصر عدداً من الاتفاقيات المالية .. وهي الحالة التي تثير الضغناء والعاديين لتقدمهم لاثارة الفتنة.

ويضيف عبد الملك: إن تاريخ مصر يشهد بأن مصر هذه التلالق هو الزوال لاصحاب الحملة ما هم إلا قلة فشلت في احتواء مصر لتأججوا إلى محاربة عقابها بآياتهم السيئة ولحطافهم الكفرية.

● المفكر والناقد الكبير محمود أمين العالم يقول: إنها حملة مفرقة وترويضها أبيض دليل لمصر ترويض حالياً معركة مهمة ضد محاولة فرض الإرادة الأمريكية والامع الصهيونية علينا وعلى المنطقة كلها .. ومن ثم فهم يريدون تشريف القيادات وتشويه موقفاً وإبازرنا لأفرض سياستهم المدونية التوسعية الاستغلاية على الأمة العربية.

ويضيف العالم: رغم أن أمريكا هي أشر من يحق له الحديث عن العنصرية نظراً لماشيه العنصري وحاضرها الاستعماري وإرتباطها بالتشويد

بوقف المصنوعات والفكرية الانتصابية

يضيف: اعتقد أنه أن الأثر لكرتتخذ مصر موقفاً حازماً وصريحاً ورفض هذه الفلسفة ويكشف طبيعتها وأهدافها ويعزها على التصدي لحسابات يمتد الأثر إلى الفتنة الطائفية والاثبات فدعها على الاستغناء عن القروض الخرجية المرتبطة بشرط الرضوخ للعالم الصهيونية في إطار معنية السلام .. وهذا الأروخ هو الهدف الذي تشهده الحملة الجديدة

● يؤكد حسين أحمد أمين إيمان السنواين للمصريين عن عدم رضائهم على الشروط الطائلة التي تضمنتها اتفاقية واي بلاتيتش لأنهم تخدم مصالح إسرائيل أولاً وتجهل من منظمة التحرير

الطائفية مجرد حرس حدود لها .. إلى هذا لم يرض التشييد الطائفية التي لا تخدم إلا المصالح الصهيونية والاثارة موضوعات بالية بهدف تشل النظام المصري عن القضية الفلسطينية ● لفغان التشيكي إبراهيم

من يعرف تاريخ مصر سيدرك أن ما يحدث موجه مخان في الهواء ومن يعلم أن هذه الأرض لا تنبت سوى الزرع الطيب سيطمئن .. هذا هو الاختصاص ما جاء على لسان معظم من أدلوا بشهادتهم في هذا الموضوع أنهم .. والفنون أكدوا أن ما يحدث هو حلقة من القفط الغربي المشهورة ضد مصر .. لكن السؤال المهم هنا هو الخاص بسر اختراير هذا الترويض تحديداً لإثارة الفتنة الطائفية وبالأهداف الرجوة من وراء هذه الحملة.

● المفكر الكبير حسين أحمد أمين يقول: من الملاحظ بصفة عامة أن أصغر كلما انتفدت موقفاً من قضية السلام لا يرضى إسرائيل وبالتالي الولايات المتحدة الأمريكية. ثبلل جهود مضنية لاثانتها عن هذا اللون من طريق التشديد بإثارة المطلب الداخلية للنتام واعتقد أن ما حدث في الولايات المتحدة وروياتها مؤخراً يندرج تحت هذا المخطط فالولايات المتحدة وحيثها برونكيا تكسان بين حين وآخر بتشديد الحكومة المصرية سواء باستخفلة الإزهايين أو بإثارة الفتنة الطائفية بالإضافة إلى التهديد



المصدر: الأوسبيج

التاريخ: ١١/١١/١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والمعاصر الإسلامية المتخلفة فإن التواطؤ واضح بينها وبين إسرائيل لاضعاف القيمة المعنوية لمصر وإطلاق سبب دخان لتشويه الحقيقة ومهما فعلوا أو قالوا فمصرف أبي قبيس جدا ومسلما جدا لأن ما يقال من الفتنة في مصرف ملوئ بالأخطاء والأكاذيب. وأرى أن إثارة القضية الآن بهدف إبتزاز مصر والعرقلة دورها في هذه المرحلة من عصر القضية العربية.

● الدكتور خليل حسن خليل الكاتب المعروف وأستاذ الاقتصاد بجامعة الاسكندرية يقول: وجهة نظري أن هذا الأمر لا يرتبط بتوقيت محدد فكل مر للتاريخ والاستعمار الغربي يعتمد أسلوب إثارة الفتنة الطائفية بين الإقطاعيات معين إذ أئمة تحميد. ويكنى أن نقول أن الاستعمار البريطاني سعى باستمرار لصنع جوهر من بين المسلمين والاحتياط لإثارة الفتنة الطائفية فيما بينهم.

● ويؤكد د عبد النعم طهمة رئيس قسم اللغة العربية بدار القاهرة أن الأمر مفهوم جدا لأن مشكلات العالم تكاد تتركز في الشرق الأوسط من عثمانيين وفرنسيين .. إلخ، وهذا يدفع لقوى الصهيونية إلى تحريك القوى الصهيونية التابع لها بالولايات المتحدة بالاضافة لأرواتها ووطناتها لأحقلة أمرين الأول عملية السلام التي تناقض مصالح وطبيعة الكيان الصهيوني .. والثاني لقاعة دور مصر الذي بدأ يملو في السياسة العالمية .. وهذه الاعانة تتم بالتعامل للمشاكل الداخلية مثل الفتنة الطائفية ..

● الروالي إبراهيم عبد الجيد يتناول الموضوع من زاوية أخرى ويقول: قديما كانت مسألة إثارة الفتنة الطائفية ترتبط بزيارة لمسؤول ما إلى الخارج . أما الآن فالأمر أصبح مخططا ولا اعتقد أن الأداة توجه لكل لقطاع للهجر لونهاء كثيرون يستحقون الاحترام والتقدير لواقفهم الوطنية ولكن هناك أيدي خفية تمسك بهذا الموضوع وتخطط الأوراق فالمواثيق السياسية التي تحدث بين المواطنين سواء مسلمين أو مسيحيين تتحول عتمة إلى حوافر مذبذبة .. وبالطبع نحن لا نصدق هذا فالمصريون مواطنون متساوون في الحقوق وشعارنا «العين لله والوطن للجميع» ويشهد إبراهيم: «علينا ألا ننسحب أمام هذه المؤامرة للمرة ولعلنا أيضا إن نواجهها بكل حسم وليس بالشعارات فخط ذلك من خلال



المصدر: **السبع**

التاريخ: ١٣/١١/١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عبد الحليم نور الدين احمد سويم د. عبد المنعم التليمة احمد لؤي نجم محمود امين العالم

على أعدائنا. ويشهد د. نور الدين على انه كان في استراليا عند بدء هذه الحملة التي لحقت ببيلة ويروى فعل سريعة لدى وكالات الأنباء. وأنه تناقض مع عدد من الاتهامات ولم يكفوا بما نشرت هذه الصحف من أنها كاذبة عن صلب واقتصاب وتعذيب وأسطهاد للاقباط في مصر

التقسيم الطائفي!

أما الدكتور رفعت كامل استاذ الجراحة بطب عين شمس فيشدد على وجود مخططات عالية لتفريق وجود اسرئيل في المنطقة. هذه المخططات تهدف إلى تقسيم كل البلدان حولها على أسس عرقية ولطائفية ودينية حتى لا يبقى أحد على الزقوف في وجهها. ويشكر د. رفعت كامل أن مسدود وزير الخارجية السوري الأسبق عدنان عيدي قال له: إن اسرئيل لن تقوم لها قائمة في المنطقة إلا إذا نجح مخططاتها في أن تحدث هذه التقسيمات في الدول من حولها ويقول د. رفعت كامل: إن هذا الكلام يتأكد أهميته في عامنا بعد عام .. لذلك السبب يتضح من أي تجاذبات صغيرة حدثت في مصر ثم استقلالها سياسيا .. هذه السياسة ترتبط بالعقلية الاستعمارية وسبق لبريطانيا أن استخدمتها في معظم مستعمراتها لدرجة أنها أرسلت أحد البشريين لاحد الدول بقيام بقائه حتى تتلذذ بحماية البشريين وتتأكد من استمرار هذه الدولة.

السوق العربية المشتركة!

كلما بدأت مصر تتقن طريقها وتستغل في بنائها الاقتصادي تهب عليها هذه الحملات القفرضة .. بهذا الربط بدأ الدكتور سيوت حليم درس

من تقدم على المستويين المصري والعربي وأنه جزء من محاولة الضبط على مصر وعقابها لتمسك شعبها برؤس التطبيق، وبالتالي المضالفة لوجهة النظر الصهيونية. والحقيقة أن محاولة استغلال الفزعة الدينية تعد أسهل وأقصر الطرق في تفكيك الوحدة الوطنية بهدف شغل الشعب المصري من التفكير فيما يحدث في مسار الصراع العربي - الصهيوني.

الروح الطيبة!

● هناك حملة لضرب مصر من الداخل مادام أنه ليست هناك إمكانية لغزوها من الخارج .. بهذه الكلمات بدأ الدكتور عبد الحليم نور الدين الاثنين العام الأسبق للجلسات الأولى للأركان مشجروا إلى أنه برغم هذه الحملات المفروضة لهما زالت روح الأخوة والتسامح تم كل المواطنين في مصر وأنه استنصر هذه الروح خلال مفاوضاته ومشاوراته مع المسلمين والمسيحيين في ليبيا والتي أعقبت هذه الاتهامات الكاذبة .. كما يؤكد نور الدين أن هذه الهجمات والحملات الشرسة على مصر لا ترتبط بتوقيت معين وإنما تبدأ في الظهور كلما بدأت مصر تتقدم بالاستقرار السياسي والاقتصادي. ولذلك لا ير أن نكون أكثر بقلّة ونزد بقلّة على هذه الحملات.

ومن الناحية التاريخية .. والحديث ما زال الدكتور عبد الحليم نور الدين لأن لفظ قبلي كان يطلق على المصريين جميعا قبل ظهور المسيحية والإسلام وذلك فكل مصري من قبلي (مسلماً) كان أو مسيحياً) وكانا يتم بخير هذه الأرض وطنياً أن نوقف ما يحدث لدينا من تجاذبات قلبية حتى نفوت الفرصة

للمشائعية والتعامل مع الأحداث بموضوعية بإخلاء هذه الأحداث العادية بجعلها إلى لرحمة يستغلها العرب لاهدات طائفية ومذهبية .. وقلات للنظر. كما يؤكد الروائي الكبير - أن الهدف من الحملة الحالية هو إعادة تهيئة المشقة العربية وتوزيع الأدوار فيها بعد خروج كل من العراق والجزائر من الشرق العربية ورصد الأموال لعمد الحركات الانفصالية في عدد من الاقطار الأخرى بالإضافة إلى التعرض بسوريا وبالتالي لم يبق لجهنم سوى الكتب.

● الشاعر الوطني الكبير أحمد نؤاد نجم يقول: إنني أتصم من قيام الغرب بإثارة مشكلة قوية للكنس بهذا الشكل فدائماً تحدث تجاذبات أممية ضد المسلمين والأقباط. لماذا لم تتحرك منظمات حقوق الإنسان إلا الآن!

● الكاتبة مسطحية سناء فتح الله تشير إلى أنه منذ زمن بعيد كان الضبط الانجليزى يتم من استخدام أداة الأثرة للكنيسة الطائفية .. ويكفي أن الاتهام كانوا أول من تصدوا للحملة الأخيرة عندما قاموا بمقاضاة الجريدة البريطانية لأنها ملأها الكاذبة.

وتضيف سناء فتحد أنه: وإنني أتمنى لما يقوم الغرب في هذا الشأن تحت زعم حماية الأقباط فالهدف الحقيقي معروف وأوضح وهو إثارة للفتل والمخاض حرب أهلية نظراً لخطورة اتجاها مصر نحو انتمية اقتصادية في الغرب ومصالحة في المنطقة.

● الشاعر أحمد سويم يقول: أتمنى أن ما يحدث حالياً يأتي في إطار خطة اعلامية مدالية لكل ما يحدث



المصدر: **الشرق الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/١١/١٩٩٢ م

السياسي والاجتماعي لجهان
لشمر في مصر وذلك شعور
نسط من العلوم الانسانية ليخفف
من حدة العنف في التعامل مع
الوطنين، هذا الأسلوب الذي نية
تكثر من التجاوزات التي لا ترتبط
بكون المواطن مسلما أو مسيحيا
ولكنها تصير عن أسلوب عام في
التعامل ب الوطنين، لابد من إعادة
النظر في حتى لا يستغل اعدائنا ما
يحدث في من تجاوزات

الدين والارهاب

توقعت الحملة مرتبطة بتجاوز
مصر شخصية الدين والارهاب ..
عكا بدا المؤرخ الدكتور يوزان لبيب
رؤى حية، وأضاف بعد اجتياز
مصر هذه الأزمات ذكر الترميز
بها في طرح أداة ضغط جديدة عليها
سماعة الشعب بالقباط واستخدمهم
كوسيلة للضغط وهذا يعني الجمل
بشأن مصر الذي فشلت بين
كل محاولات بث للشرطة بين
السلم والارهاب

ويؤكد د. يوزان ان ما يحدث ما
هو الا مؤامرة سياسية كبرى هناك
ضد مصر لتجميع دورها الذي
يظهر في القضية الفلسطينية والأزمة
تركيبية السورية وأزمتي العراق
والكوييت

وهذه المؤامرة .. والحديث للدكتور
يوزان .. هناك بشكل متناغم حيث تم
استخدام وسائل الاعلام كدالة
لوسائل اتحاد القرار في الغرب حتى
تنشر شائعاتها ضد مصر.

إسرائيل

● دكتور نجيب اسكندر ابراهيم
استاذ علم النفس يشير الى ان
الستبد من ترويع هذه الاكاذيب هو
اسرائيل فهي العدو الانساني لصور
ولذلك فهي ترويع وتقتل هذه الموانف
لان اسقرار مصر وتقدمها وروافدها
تثير اعداء اعدائها ويضع هذا
الاستقرار هزيمة الرئيس مبارك
الذي يفتح قلبه ليجيب رنات كل
القضايا بلا حسابات مما يؤكد
ثقتنا بأنفسنا ولنا دائما مستكون في
بر الامان ولينقل الاعداء، ويعرنا ما
يشاعون.

ماجدة شفيق / رئيس عبد الله

مجلس الشورى ورئيس
قسم الهرمونات بالمرکز القومي
للبحوث حديثة مقيفا ان هذه
الحملة ترتبط ايضا باتجاه
مصر لتجميع الدول العربية
حولها، تمهيدا لتكوين سوق
عربية مشتركة .. ويوضح
الدكتور صيوت ان هذه الحملة
بدأت في العام الماضي عندما
قامت اباد اثنتا عشر شهيد امن
السياسة في مصر لكن الخطة
فشلت بفضل جهودات الرئيس
مبارك الذي اعاد الاسر الى
موازينها، بالإضافة لجهودات
وزير السياحة، واللا حظ انه عندما
بدأت مصر في تقوية مسيرتها
الاقتصادية من خلال مشروع توشكي
مدات حملة جديدة بتروها أحد النواب
الأمريكيين ليلية الاستقرار في مصر
.. ولا علة، صورة خائنة للغرب بان
مصر ليس بها امان أو استقرار، ومن
ثم تنصرف الأموال الغربية الى الدول
الأوروبية والأمريكية بدلا من ان تت
الى الاستثمار في مصر.

ولفت د. صيوت النظر الى تزامن
الحملة الأخيرة مع القسرة اداء
المسلمين والمسيحيين قومية الصوم
وهذا أكبر مؤشر على الحب بينهما ..
وليل على ان هذه الضوضاء ما هي
الا مجرد محاولة صيف ستمر كما
مجرد سحب أخرى خبيثة

خط وطني

● دكتور الفونس عزيز مفسو
اللجنة المركزية لحزب التجمع يؤكد ان
مصر في هذه الفترة مستهدفة بشكل
قوي، وان الدليل على ذلك هو تزامن
هذه الاتهامات مع اصرار مصر على
الخط الوطني في التعامل مع القضية
الفلسطينية .. وذلك تحارل الدوائر
الصهيونية اخرج موقف مصر عالميا
للتأثير في مقدار المعونات الخارجية
المنقمة لها .. ويشير د. الفونس الى
مواقف الخارجية المصرية الذي يتسم
بالوطنية والقومية باعتبارها اسرا
يستغفر الدوائر الغربية التي لا تريد
نظما وطنية في الدول العربية وتسمى
لإيجاد نظم متعارفة ومتخالفة ليس لها
أي موانف وطنية.

.. وفي نهاية حديثه يؤكد د. الفونس
ضرورة تأكيد أهمية رفع الوعي



المصدر: الأسبوع

التاريخ: ١١/١٦/١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السيناريو

حملة من منظمات حقوق الإنسان
وتتوالى الكوارث حظر دخول السياح إلى
مصر.. وحظر تصدير المنتجات الأمريكية إليها
سحب الاستثمارات الغربية وقطع المعونات..
وفرض حظر طيران



المصدر: **الشمس**

التاريخ: **١٦/١١/١٩٤٩م**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حوار صريح
مع **الاستشاري وليام قلاطه**

عن بناء الكنائس في مصر:

القول بإلغاء الخط الهمايوني مثل المناداة بإعدام ميت

الأوروبيون ونشروا واسعة الطمأنينة افكاره التنويرية التي اعتنقها الا انه لم تكن مصر في حاجة الى الخط الهمايوني رغم انها كانت ايامها تعتبر تحت سيادة الدولة العثمانية وفي سنة ١٨٥٤ تولى سعيد باشا الحكم وابتدى حراسا لبلطانية المصرية وفي سنة ١٨٥٥ اي حين صدر الخط الهمايوني ومعاودة باريس في الجزية وكانت آخر علامات للفرقة الدينية بين المسلمين والاقباط .. يتضح من ذلك ان الظروف التي صدر خلالها الخط الهمايوني لم تكن تامة في مصر ولذلك فان مجرد تصور ان هذا الخط والمعاهدة المرتبطة به لهما وجود في مصر يعتبر اعانة لسيادة الدولة المصرية ولإبانتها من الانقراض لان ذلك يعني ان حقوقا لبعض المصريين تفسدها معاهدة دولية، هذا مع الاخذ في الاعتبار انه منذ الثالث الاخير من القرن الـ ١٩ كانت مصر غير خاضعة للقوانين العثمانية لذلك فمن المفكر ان هذا الخط لا يخلو ضمن البناء القانوني المصري .. يؤكد ذلك ان جميع التصريحات ببناء الكنائس التي صدرت من مصر منذ العهد الملكي .. وفي العهد الجمهوري لم تتضمن في مبادئها اي إشارة الى هذا الخط لذلك فان القول بإلغاء الخط الهمايوني مثل القول بإعدام ميت .. ويكفي صدور بيان من جهة رسمية بان هذا الخط ليس جزءا من البناء القانوني .. المصري وتنتهي المشكلة المعلقة.



الاستشاري وليام قلاطه

صحى امام الدول الأوروبية لعقد المعاهدة .. الأمر المهم هنا ان معاهدة ١٨٦٠ ذكرت ذلك الخط وضمنوه في الفقرة الأولى من المادة التاسعة بما يعني ان حقوق الأرمن والأروم مشمونة بمعاهدة دولية وقمت عليها الدولة العثمانية.

لكن ماذا كان وضع اقباط مصر في ذلك الوقت؟

●● مصر في هذا الوقت ولجل ١٨٥٦ ومند بداية القرن حدثت فيها ثورة شعبية عامة في سنة ١٨٠٥ ضد الدولة العثمانية وقام محمد علي بشنوعه الذي شمل كل المصريين اقباطا ومسلمين ومنذ وقت مبكر نخل الاقباط في جيش محمد علي وسجل ذلك الفواصل والجمهورية

١ الخط الهمايوني .. الاتهام الجاهل دوما للاستخدام .. كلما سمعت الفرصة تتطابق لسلام مصوية والسبب الذي يرتكبنه اليه في اقبال باقة الخط الهمايوني هذه والتي نقرأ فيها كلاما كثيرا عن مسالة الكنائس في مصر.

هذا الرجل .. وليم سليمان قلاطه وكيل ليس الدوله والاستشاري بالحكمة الإدارية العليا سابقا قدم لنا مؤخرًا دراسة شاملة عن الخط الهمايوني .. جذوره ومشكلاته .. ليفيدنا الى بنية مؤلفات المهمة في التاريخ المصري ومكونات الجماعة المصرية والحوار بين الأقباط .. ولذا فقد اقتربنا منه وسألناه

● بداية ما هو الخط الهمايوني ؟
● هو تعبير أطلق في الوثائق المصرية دون معرفة واضحة لطروقه وبالمحال أدى بخلق فيه علما اندلعت حرب الدم بين الدولة العثمانية وروسيا سنة ١٨٥١ اضطرت الدولة العثمانية للتخالف مع انجلترا وفرنسا لمواجهة روسيا الأمر الذي انتهى بهزيمتها وتم إبرام معاهدة باريس في ٣٠ من مارس بشأن المساق .. وفرضت الدول الواقعة على المعاهدة وهي بريطانيا وفرنسا والنمسا وروسيا وروسيا ضد الدولة العثمانية الى حقيرة الدول الأوربية .. ولكن قبل ذلك صدرت عدة لوائح في الدولة العثمانية لتعديل بعض الأراضي فيها خاصة اوضاع الطوائف المسيحية من الأرمن والأروم خاصة مع حدوث اضطرابات وثورات بين هذه الطوائف واجتاحتها الدولة بالقمع القسدي ولكي تنعم الدول الأوروبية بعدم تكرار ذلك أصدر السلطان عبد الحميد الأول في ١٥ من فبراير سنة ١٨٥٦ الخط الهمايوني الذي أكد فيه حقوق الطوائف المسيحية الموجودة فيها وأعلن المساواة التامة بين الأقباط والجنسيات المختلفة وأعلن عزمه على اتخاذ إصلاحات شتى لتطوير نظم الدولة والإدارة بها .. فساعد هذا الخط على تهيئة مناخ

●● لكن ماذا من الشؤون العصرية
● هذه الشروط صدرت من وكيل وزارة الداخلية سنة ١٩٣٧ ويصحب ترأسها لمصدر لقرار ببناء الكنائس وقد صدرت هذه الشروط خلال فترة الانقلاب المصري الذي كانت بدايته إلغاء دستور ١٩٣٧ وإصدار دستور ١٩٣٠ وهو دستور يقضي للزيت من التصوص التي تحرم الشعب من حقوقه والذي يطلق على هذه الشروط بخص الى ان المقصود منها حقيقة هو وضع



المصدر: الموسوعة

التاريخ: ١٦/١١/١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراقيل أمام بناء الكنائس . وذلك مثل شرط بناء الكنيسة وسط اقلية مسيحية .. وحقيقة ان الوضع الجغرافي لمصر بطبيعته لا يعرف هذا . انّ قرار الصادر من وكيل وزارة الداخلية وقتها يجرى متصلا بمنطقة الرحلة وهو حرمان الشعب من حقوقه وهي حقيقة الامر فقد مارست الحكومة في ظل هذا الانقلاب المستوى الذي صدر خلاله قرار وكيل وزارة الداخلية المشار اليه انواعا بشعة من اعداء حقوق الانسان واصدرت محكمة النقض والايام وقتها برئاسة الرصاص عبيد المزين هسي حكما في ١٩٣٢/٨/٥ وصفت فيه ما كان يحدث وقتذاك بأنه اجرام في اجرام من هذا القرار وتروطه العشرة يأتي على نقض مسار الحياة الشعبية الرومانية في صورتها التقليدية وان اهالي المدن قرى مصر يعرفون مساجد مسلمي في بناتها الانبياء وكنائس باها مسلمون . وفي سنة ١٩٣٤ الى دستور سنة ١٩٣٠ ولكن ظلت مخلفات تنخر في الكيان المصري لذلك فانه يكون من الضروري للحفاظ على كرامة المصريين وتقديرهم في الحياة المشتركة البنية على الثقة والتبادلة، ان يُلغى هذا القرار بقرار شبيه له من وكيل وزارة الداخلية او الوزير العالي.

● لماذا من الدستور المصري الملحق الآن ؟ وعلاقتها ببناء الكنائس او معاوية للشعائر الدينية؟

● هذا الدستور صدر في عام ١٩٧١ وقد تضمن تبديدا جديدا جديدا يؤكد احترام حقوق المصريين في حرية العبادة.

● كسلة

● يجب ان نعرف ان جميع الدساتير المصرية منذ ١٩٢٣ حتى ١٩٦١ كانت تنص على ان الدولة تحمي حرية القيام بشعائر الاديان والمعتقدات طبقا للمبادئ المزعومة في الديار المصرية. ولكن جاء دستور ٧١ وعلى خلاف الدساتير السابقة ونص على ان الدولة تكفل حرية العقيدة وحرية ممارسة هذه للشعائر واسطة الاشارة الى العادات المزعومة ونص على ان تكفل الدولة حرية العقيدة دين أي قيد وهذا تعبير مستهجن بالغ الامسية وقد اكدت ذلك اللجنة البرلمانية التي تشكلت عام ١٩٧٢ وكان يرأسها وقتذاك الراحل الدكتور جمال الحلبي وثالث في تقريرها ان الدستور المصري الصادر عام ١٩٧١ اسقط من مائه ٤٦ الف الذي كانت الدساتير الماضية تصفيه وذلك لكافة الحرية الدينية وقد وافق مجلس الشعب على تقرير لجنته فاصح هذا تفسيرا تشريعا للدستور.

● كان للقضاء المصري دور بارز في مسألة بناء الكنائس واعطيتها دين الرجوع الى مسالة الشريعة المشروطة .. فما رأيكم؟

● في ٣٦ فبراير ١٩٥٠ قضت محكمة القضاء الاداري بان اقامة الشعائر كلها

المستور والى قرار اوزير الداخلية برفض الترخيص بانشاء كنيسة على اساس انه اعداد اعداد الطائفة. وقالت المحكمة انه لا يوجد نص يضع حدا ادنى لعدد الاثوار الذين يحق لهم اقامة كنيسة بل على حكم اخر وبمجلس ١٩٧٢/١٢/١٦ قالت المحكمة ان تحويل تلك الخاص الى كنيسة عامة امر اقره الدستور إلا نص على حماية الدولة للقيام بالشعائر الدينية، ولمسات ان تشترط الترخيص لانشاء دور العبادة لا يجوز ان يتخذ ذريعة لاقامة عقبات لا مبرر لها في اثناء هذه العود مما لا يتفق مع حرية العقائد الدينية إلا ان الترخيص لم يقدم به عرقلة اقامة الشعائر .. بل اريد خصايتها رضى ٢٠ مايو ١٩٦٤ اصدرت المحكمة الادارية حكما بالغاء القرار الصادر ب منع بناء كنيسة وقالت المحكمة ان ما ساقته وزارة الداخلية لثبوت لوقف البناء وهو الخوف من الفتنة بين المسلمين والاقليات غير سديد ذلك انه ليست هناك احياء خاصة بالاقليات واخرى بالمسلمين .. بل انهم يعيشون جنبا الى جنب في احياء غالبية سكانها مسلمون ومسيحيين .. وهذا واجب الى الشعب والى اهلنا لحرية العقيدة التي حرصت بالامانة على اعلانها وتقريرها.

واخيرا ياليت للمستشار رايهم سليمان ثلاثة انظر الى شيء مهم من خلال هذا الحوار وهو ان الكيان المصري محووا تقاويع والحمية الشعبية اليومية والدستور والقوانين السلطة التشريعية والاحكام القضائية تقف لتؤكد الازمنة الثابتة للجماعة في تنكيد حرياتهم كاملة غير منقوصة على اساس الدولة بلا تمييز او تفرقة بين مكوناتها

مصطفى سليمان



المصدر : **المرسوم**

النشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ١١ / ١٦

بعد تصديق الرئيس الأمريكي قانون الاضطهاد الديني جاهز للتطبيق على مصر!!

حملتها المشهورة على عهد ثلث من أقباط المهجر
تلوين الكلام من الاضطهاد ببعض الدلائل الكافية لكن
منذ عام ١٩٩٦ بدأت وزارة الخارجية الأمريكية تتحدث
بصورة مباشرة عن اضطهاد الأقباط في مصر..

وبدأت تلوح بهذه الريبة كلما تسبقت مصر
وبجانبها وبروقها الثانية تجاه القضايا الداخلية
والقومية والخارجية..

معناها وهو الرئيس مبارك حضور القمة التي
عقدت في واشنطن تحت زعم مدع عليه السلام، من
مناطق الدوايت المصرية.. فاجتبت الدنيا في واشنطن
وبدا الثوب الصهيوني ينفذ سسومه ضد مصر
وبجانبها ومطالبا بوقف المعونة لهم.. ومعها خرجت
اعمال اضطهاد الأقباط بصورة واسعة..

ومن مناطق الثوابت المصرية كان الموقف المشرف
من قضية لوكيبيرو وسبائنة الحق الديني في محاكمة
عائلة المتممين ولخص اتخاذ خطوة عسكرية ضد
«صهيونية».. فخرج نواب الكونجرس والمجتمعات
لإثارة الحكاية المزعومة عن اضطهاد الحكومة
للقبائل.. وعدم السماح لهم ببناء الكنائس وحرمانهم
من الوظائف ولرفض الجيرة واغتصاب الدينيات
وأجبروا على إظهار إسلامهم وتزيينهم بالقرعة من
شباب مسلم!!

وتبع هذا الموقف موقف أكثر تشدداً من جانب
مصر عندما أصدرت على إعادة فرض العقوبة العربية
الاقتصادية على إسرائيل في قمة العربية الأخيرة..
في حالة عدم إقرارها بالتقديرات الدولية

وتبع هذا التحرك المصري تحرك مضاعف من جانب
أعضاء الكونجرس وترتفعهم بنيامين جيلمان وتم
إنشاء مكتب خاص لرؤية الاضطهاد الديني في مصر
ويجمع معلومات حول هذا الموضوع والاستماع بما
ينشر في صحف منطقة الشرق الأوسط حول
الاضطهاد الديني في مصر..

ومرة أخرى تتصاعد مصر بوقتها الثانية ويمن

هذه المرة يجب أن نرد.. ولا نقول إنها مجرد زريعة
في فجيان.. فالأجد خطر ويندر بكثرة.. فالمسألة
مسبوبة منها انطلقت هذه المرة من بريطانيا،
إلا أن هناك قانوناً خطيراً اتهمه الرئيس الأمريكي
وسيسببهم قريباً المزيد من إحكام الحصار حول
وقايتها.. والأمر لم يد يستحل السكوت أو الاستسلام
لزماع العلاقات القوية مع الولايات المتحدة أو القاعين
المشترك لكل ذلك وهم لا يجب أن نكون إله..
قانون الاضطهاد الديني ممنوع وصدر عليه كل من
الكونجرس والرئيس، وأصبح نافذاً بكل بنوده
الخطيرة.

هذا القانون ما هو إلا حلقة في سلسلة البلطجة
وتكديس أن السياسة الأمريكية قائمة على الانتزاع.. فما
يلفه للوبي الصهيوني سبائنتها يعكس على أدائها
في الخارج.. ولقد انطلق الاضطهاد الديني من أحد هذه
التمكسات.. فمن التذرع بالمعوقات وحقوق
الإنسان.. وحتى التدخل في أمم لتأمين إدارة
القيادات المسيحية في العالم لولها رحلة طويلة من
الانتزاع لمارسها المسيحية الأمريكية.. ولقد اتين
البلطجة التي اعتبرها الإدارة الأمريكية إحدى أدوات
الضغط على إدارة الدول لم يده من فراغ.. فقد بدأت
عملية مطيعة وتجهيزه وانتهت منذ عام ٩٦ وبصورة
نهائية وبكل البنية.. ولكن المشكلة كانت على أي الدول
يمكن للإدارة الأمريكية أن تطبق.. ولأدت لها الفرصة
عندما حدثت أزمة في العلاقات مع إيران.. وتحدث
وقتها السبائنتون فواتك للتبرع عن ولاية نيو جيرسي
قائلاً: «إيران تعد نموذجاً للاضطهاد الديني فهناك
أقباط مسلمة مثل السنة لا تستطيع ممارسة
شعائرها بحرية.. بالإضافة إلى أن إيران تعلق
الشريعة الإسلامية..

وقيل للقوة الموسمية لقانون الاضطهاد الديني
الشيء.. حسب أن تتذكر تماماً مهمة حول التوقيعات
التي لوت فيها الإدارة الأمريكية بهذا القانون ضد
مصر.. فمنذ طويلاً والإدارة الأمريكية تعتمد في



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الشرق الأوسط**

التاريخ: ١٦/١١/١٩٩٨م

القانون يقول إن أعضاء مجلس الشيوخ والنواب وجميع أعضاء الحكومة الأمريكية يهتمون بمسيرة كبرى في الانضباط الديني الذي يمارس ضد المسيحيين على مستوى العالم ويؤكد القانون أن تصنيف الانضباط يكون من جانب الحكومات ومكاتبها الرسمية وعملاتها ولا يقع على عاتق الأفراد لفظ

وتشمل العقوبات التي اقترحها القانون ضد الدول التي تمارس الانضباط، حرمانها من المساعدات والاستثمارات الأمريكية وإعادة نشر - حتى في إصابات الكوارث والمخيمات الخيرية ومساعدات اللاجئين، وكذلك التعاملات التجارية في بنوك الاستيراد والتصدير الأمريكية.

٢- وأتم ما في القانون هو ما يخص عمل رئيس مكتب مكافحة الانضباط الديني. حيث أرفق القانون أنه يقوم برصد التقرير السنوي لحرية العبادة والاقتصاد الصادر عن وزارة الخارجية الأمريكية ويطلب للمساعدات الخارجية التي تمنحها للدول، كما يقوم بتبليغ حركة حرية الدين في العالم عن طريق منظمات حقوق الإنسان المستقلة والنقابات غير الحكومية (١١).

القانون أعطي رئيس المكتب أيضاً صلاحيات تحديد سياسة الولايات المتحدة تجاه الدول التي تهم

ممارسة الانضباط الديني. ويضطلع القانون بالتصديق مع وزارة الخارجية والتجارة والمالية والنائب العام الأمريكي أن يتأكد من شاعرية الإجراءات التي اتخذها ضد الدول للتمهيد

ويحصل القانون من أن أي شخص يتسبب في المضطربات المصروفة على الدول التي تمارس الانضباط الديني سيخضع نفسه لعقوبات شديدة طبقاً للقانون بتعميم تجاري مع الأعداء ويتم تطبيق العقوبة بعد ٩٠ يوماً من إصدار التقرير.

ويضطلع القانون على عدم تقديم أية مساعدات أمريكية لأي دولة تمارس الانضباط والتي سيخضع رئيس المكتب وتكون هذه العقوبات سارية المفعول لمدة ستة يتم تصديقها إذا ترويض الدولة في أعمال انضباط أخرى.

وهناك مادة خطيرة تر القانون تنص على أن يقوم رئيس مكتب مراقبة حرية الدين بإبلاغ جميع المؤسسات المالية في الولايات المتحدة وكذلك صندوق النقد الدولي والدوليين بوقف أي منح أو قروض والتصويت ضد هذه الدول التي تمارس الانضباط.

ويضطلع القانون في أحد مواده الرئيس الأمريكي باستخدام صلاحياته الدستورية لدى المؤسسات المالية الأمريكية والدولية لتم المساعدة عن هذه الدول.

الرئيس مبارك عدم مشاركة مصر في مؤتمر الدوحة ووسط هذه المشاركة بوقف المستوطنات الإسرائيلية الأكثر من ذلك أن الرئيس مبارك أكد أن مياه النيل لن تصل إلى إسرائيل. وأصبحت الدوائر الصهيونية بالبحر وشقت حملة مسمومة ضد مصر ورئيسها واتهمت الحكومة المصرية بممارسة أشد أنواع القتل ضد المسيحيين في الصعيد والقاهرة وقالت هذه الفرقاء: إن للمستوطنين يعمون أوامرهم بهم الكنائس والمبشرين.

واعتبرت هذه الحملة حملة صحفية برهينة كانت على هيئة إعلانات مدفوعة الأجر من جانب ما يسمى «بالأحزاب القبطية» يزعم فيه انضباط مصر للإبواب ردت الإعلانات لتقطع الدعوة من مصر وفرض حصار اقتصادي عليها. واقترح بعدها أن رئيس الاتحاد حصل على دعم ٤ ملايين دولار من المنظمات الصهيونية لتدور هذه الحملة المشهورة

أما بنود القانون «القطيع فقد بدأت في التطور للزور في مايو ١٩٩٧ عندما طرح السيناتور الجمهوري «أوليفر سبيكتور» مشروع قانون في مجلس شيوخ يقضي بإنشاء مكتب لرصد أعمال الانضباط الديني في مختلف بلدان العالم وفرض عقوبات على الدول التي تمارس هذه الأعمال.

وجاء فيه «إن حكومة الولايات المتحدة ملتزمة بحق حرية العبادة. ويجب أن تكون سياساتها تجاه الحكومات الأجنبية وعلاقاتها متسجمة مع التزام هذا البند. وقال توماس يوكون وكيل وزارة الخارجية في يوليو ١٩٩٧ أمام لجنة العلاقات الخارجية بالكونغرس أن تدين الحرية الدينية هو إحدى أولويات حكومة الرئيس كلينتون. وأشار وقتها إلى أن حكومة الرئيس كلينتون سوف تعمل على كتب مع

اللجنة الاستشارية حول الحرية الدينية في الخارج لدعم التعاون بينها وبين المنظمات الدينية الموجودة في الولايات المتحدة

ويؤكد القانون دور الحكومات في حماية حرية العبادة والتي تم الاعتراف به في المواثيق الدولية وجنود القانون من أن كثرها من الدول الإسلامية ومنها مصر والسعودية والسودان وإيران تقوم بانضباط غير المسلمين والتي يقومون بتخوير دينهم من الإسلام إلى أي دين آخر، ويستخفون ضدهم قائلين «الارتداد» كما تبيع ضدهم ثم احتفال الأديان، ويضع القانون أن الحركات المتطرفة تستغل تلك تقوم بانضباط المسيحيين واليهوديين. والمطيع لا تدرى ما علاقة الجهليين والانضباط الديني.



المصدر: الموسوعة

التاريخ: ١١/١٦/١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما يستخدم الرئيس الأمريكي سلطانا لدفع دخول هذه الدول إلى منظمة التجارة العالمية وحرمانها من أي امتياز.

الثاني ينص أيضاً على أن تقوم وزارة الخارجية الأمريكية للدعم العام بمنع حصول أي شخص من أفراد الحكومات التي تتوسط في أعمال اضطهاد على تأشيرة دخول الولايات المتحدة.

والأهم من ذلك أن القانون يمنع المهاجرين غير الشرعيين من حلقاء الولايات المتحدة والذين تعرضوا لعملية اضطهاد حق الإقامة الدائمة في أمريكا ، كما يحل القانون جمعيات حقوق الإنسان المحلية والمنظمات غير الحكومية كحق في إصدار تقارير تعتبر مستقلة قوياً للفرض طويات على الدول المتهمة بالاضطهاد وتقوم وزارة الخارجية بنموذج برامج



كليتوتون

تريبية لخدمات حقوق الإنسان في العالم وفي البلدان التي يوجد بها اضطهاد للديان بصفة خاصة .

ويقيم القانون بتسديد العقوبات حتى تصل إلى فرض حظر اقتصادي على الدول المتهمة بالاضطهاد حيث يحظر التعامل التجاري بتصدير أي منتج تكنولوجي الدولة التي فرضت عليها العقوبات ، كما تقوم وزارة النقل والطيران الأمريكية بحظر هبوط أو إقلاع أي طائرة مملوكة أو مجهزة بصورة مباشرة وغير مباشرة للحكومة المتهمة بالاضطهاد أو تابعة لشخص يتعامل مع هذه الدولة وحظر هبوط أي طائرة أمريكية سواء تابعة للحكومة أو لأشخاص في أراضي الدولة المتهمة بالاضطهاد كما يحظر تبادل الوفود السياحية معها.

وينص القانون على أن سياسة الولايات المتحدة تهدف إلى البحث عن انتقادية دولية مع الدول الصناعية للديمقراطية لإنهاء سياسة الاضطهاد البشري في العالم والدعوة لعقد مؤتمر دولي لمناقشة هذه القضية .

القانون أيضاً جعل من الأمم المتحدة وسيلة لتحقيق رغبات السياسة الأمريكية ، حيث سيتم

الجوء المنظمة الدولية للفرض عقوبات متصاعدة ضد الدول التي تمارس الاضطهاد البشري وتخرق مبادئ حقوق الإنسان؛ وإذا رفضت أي دولة الخضوع لهذه القرارات فإنها توضع على قائمة الدول الراعية للإرهاب في العالم.

وإذا أخذنا في الاعتبار أن هذه الحالة السعوية يتم تجهيز لها منذ فترة وأن هناك كساً متلاً من التقارير التي أعدتها منظمات حقوق الإنسان ضد مصر فإننا يجب أن نعلق، حيث تدخل بنود القانون الرئيس الأمريكي حق فرض العقوبات على مصر ولا يجب أن ننسى أن السودان كانت القضية الأولى لمشروع القانون وليس للقانون نفسه الذي أعيدت صياغة عدد كبير من بنوده بشكل أكثر تشديداً!

ولما إن تخيل السيناريو القادم مع مصر.. تقارير جازمة من ألباط المهجر.. تقارير متطوعة الأجر من منظمات حقوق الإنسان.. حملة صحفية واسعة ضد الحكومة المصرية وتوسيع دائرة اتهامات الاضطهاد الديني.. وتنبية الجو العام الحلي والإقليمي والدولي لاتخاذ إجراءات عقابية ضد مصر..

في هذا الإطار يجب ألا نستهتمد قيام أجهزة المخابرات الأمريكية والإسرائيلية بإثارة الفتنة بين الاقباط والمسلمين في المناطق المنهجية في مصر كالمصميد مثلاً..

أو للجوء لعمليات الاغتيال والقتل لبعض المسيحيين أو تنفيذ عمليات تهجير ضد بعض الكنائس.. هذا وإن كان صعب التنفيذ إلا أنه غير مستحيل خاصة أن هناك عمليات إرهابية كثيرة كانت أصابع المراسد وراءها.

حتى يتم اتخاذها كدعوى لإثبات أن مصر دولة تفسد الاقباط.

قانون الاضطهاد يمنع الرئيس كليتوتون صلاحيات واسعة للضغط على مصر.. منها من كسبيلحة من التقدم لمصر.. والضغط على المستثمرين لسحب أموالهم من مصر.. كما أنه يمكن أن توقع أن تتدخل وزارة الخارجية الأمريكية لدى صندوق النقد والبنك الدوليين لدفع للمعونات مع مصر.. كذلك هناك احتمالات مع الطيران الأمريكي والأوروبي من التعامل مع القاهرة والأمم من ذلك أن وزارة الخارجية سوف تتصل بالأمم للضغط لاتخاذ إجراءات عقابية دولية ضد مصر.. وفي حالة فشل المفاوضات مع مصر يتم وضعها في مصاف الدول الراعية للإرهاب وتنفيذ بنود الأمم المتحدة الخاصة بخرق الميثاق العالمي لحقوق الإنسان.. وروما وصل الأمر للتهديد بالفصل السابع من الميثاق.. هذا سجاري قرئانه من بنود القانون والالتصيص لذلك نحتذر من الذهابين مع هذه الحملة .. بل يجب التعامل معها بكل جدية والتدبر بقوة عليها.



المصدر: المصدر

للتشرو والخدماء الصغففة والمعلوماء
الءارفء: ٢٠٠١/١١/١٦

الكرة الآن فى ملعب الأءوءة الاءفءاء. فمءصر
بكاملفا مسءفءة وأفس المسلمون فقط.
والأهم من ذلك اءءاء إءراءاء لعالة ءءاء بعض
منءساءء ءقوق الإنسان. فالقائون الأمرفكى ءعلها
ءاء ءسءفة فى ءءءامء مع قءول للءسمة
بالأءصءاء.. ومفكن لأمرفكا قءع الآء للءكافء
لءقوق الإنسان وقءولها واسءعمالها كرفس ءواب
موءءة إلى قلب مءصر. علفنا إءن للءءوك وهءزم.
فالعءفر مءروء على الفراءف. وأفبفا. والسوءان.
والءور علفنا.. فالفى مءى نءقء!!!

مءمل ءففا لله



المصدر: الأرسنوع

التاريخ: ١٦/١١/١٩٩٨م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسة بريطانية

صالحة لكل العصور

أساتذة التاريخ يؤكدون

فرق تسد

وحتى نشعر الفصحى بأن هذه السلاسل أصبحت بعيدة عن إيماننا وأهل تلك الرابطة في التي أدت لتعجب النروب الساسي البريطاني انذاك حتى انه كان يقول: المصري هو المصري فالمسلم المصري يصلي في المسجد والمسيحي المصري يصلي في الكنيسة.

ويكمل استاذ التاريخ الحديث: سمعت بريطانيا إلى يد القوة داخل كاتبة مستعمراتها وكما تقول الوثيقة رقم ٤٥ لسنة ١٨٢٩ وفي رسالة من حاكم الهند البريطاني إلى الخليم البريطاني في عدن الكاتب «ميس» عرضت القضية المالية على القبيلة المعادية، فلا تحتاج إلى قوات بريطانية وأنه وإن كان سلك الدماء مما يؤسف له فهذه الطريقة لتعيد الانجليز في مستعمرة عدن، لأنها توسع النفوذ بين القبائل. ولعل هذه الوثيقة تبين كيف تسير عملية وضع المراتيل بين القبائل في جنوب اليمن لتكريس الحكم البريطاني. وتفسر السياسة التي اتبعها بريطانيا في الهند وحصر اقتصادها في السودان فيما يصرف بين السلسلة الأتني الذي لتفتيح الفصحة باعتبار أن الغاية تبرر الوسيلة!

مصاصات

ويرى د. عبدالوهاب بكر استاذ التاريخ الحديث وكلمة أدام الزقازيق: إن السياسة البريطانية كان هدفها من أحداث هذه الفرقية بين أي شعب مستعمر من نقل في احتلاله لأطول فترة ممكنة. وقد أدت هذه السياسة لإثارة الصراع الذي مازالت قائمة في جنوب أفريقيا بين الزواو والأفارقة، ولطفا وحصد في الهند ذرة النجاص البريطاني أرضا خصبة لتنفيذ سياساتها الاستعمارية نظرا لتعدد الديانات والطوائف بها حيث أسست اعظم مدرسة استعمارية كان من خروجها اللورد كرومر ذلك الاستعماري الأكبر الذي جاء إلى مصر وحاول تطبيق سياسة الهندية بها ولكنه فشل. وكما ورد في كتاب كرومر (مصر

مجرد محاولة سريعة للتقليب في صلحات التاريخ الحديث تكفي تماما كي نفهم ما يحدث الآن. وتجدد سبب لهذه الحملة السعوية الآن. وكما نكتشف أن الوجه القبيح للاستعمار القديم الذي كاننا طويلا حتى نخلصنا منه مازال كما هو لم يتغير، ليس هناك جديد، جاءوا شيئا واغترلوا من ثرواتها وطمعوا فرق أراضيها. سيدين عاما حاروا مقلما حاروا اشعلوا نيران أخرى في البلاد التي جثموا فوق صدور شعوبها سنوات طويلة من الهند شرقا حتى السودان وغربا. لاجئا لأساتذة التاريخ بالجامعات المصرية لتعيد مرة أخرى تشكيل الملاحح الأصلية القديمة للاستعمار البريطاني ومهجته مع شعوب العالم. ونظم من ما يحدث هو محاولة فقط لتكرار السلوك المهج ولكن برسائل مختلفة.

يقول د. جاد طه استاذ التاريخ الحديث والمعيد السابق لكلية أداب عين شمس: في أثناء ثورة ١٩١٩ والتي قادها زعماء مسيحيين ومسلمين قام القلوب الساسي البريطاني بتعيين يوسف باشا رعية وهو قبلي، في منصب رئيس الوزراء. وذلك حتى يطمح الفتنة ويثير الضيق في نفوس غالبية الأمة من المسلمين إلا أن المصريين فحوا على هذه الزامرة وطفا بروتية عبدالرحمن فهمي إلى سعد وتقول زعيم الأمة في هذا الخصوص نهدد يقول: لقد أراد البريطانيون بتعيين قبلي في هذا المنصب إن يفسدوا إسقاطنا في صفوف الأمة باعتبار أن مصر دولة إسلامية وتعيين قبلي قد يؤثر على العلاقة.

ويستمر عبدالرحمن فهمي في برهانه قائلا: ولقد ريدنا كيد المتسلطين إلى نجرهم فعبنا قبلياً ونيسا للهيئة الدورية وثانينا عن سعد وقولنا ويهدأ رد البريطانيون على هذه المحاولة للفتنة التي كانت تهدف لتفريق روابط الأمة المصرية.



المصدر: **الأسبوع**

التاريخ: **١١/١١/١٩٩٨م**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانجليزية الغدرة قائلا: في الصين كان لانتاجها أسلوب آخر لأن هذه البلاد لا تهتم بقضية الدين ولا تشاؤون. ولها تعلق الفهم البريطاني من وجهة أخرى عرفت بحروب الأفيون، حيث حاولت بريطانيا إضعاف الشعب بانتحال الأفيون وتجارته في هذا البلد وكانت النتيجة بالطبع هي إضعاف الصين واقتصادها. إذن فالوسائل الاستعمارية عديدة ولكنها ذات هدف واحد هو إضعاف الدول المستعمرة. وانجلترا وسياساتها واحدة ولكن يظل التطبيق وفقا لطرف كل دولة.

ويضرب كان مدتها من ترتيب الاتيات إليها في مصر مثلا إيهاسهم بأنها وجدت لمصالحهم ليصبحوا جبهة مؤيدة لها فخلو فترة الاحتلال ولا تصبح في حاجة لدوات لمصالحها، ولكن ذلك لم ينظر على المصريين وكانت ثورة ١٩١٩ صورة مثالية للوحدة الوطنية.

وقد تلتهم الدول لهذا الخطر ومنها الهند ولكن في فترة متقلبة من القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، وبدأت الحركة الوطنية في محاربة

الفرش بين الأطراف المختلفة ونجست بعض الشيء إلا أنها لم تستطع سحق مثل الاحتلال الإنجليزي كله. وانقسمت الهند في نفس عام استقلالها من انجلترا إلى ثلاث دول (الهند وباكستان وبنجلاديش) وبقيت مشكلة كشمير ليلها وأخيرا على أنها الاستعمار الإنجليزي ومحارته استقلال الأليات لتحقيق مصالحه غير الشريعة.

سياسة عامة

الاستعمار الأوروبي عامة يحاول اللعب على مشكلة الاقليات التي تعد أزمة في كافة المستعمرات سواء دينية أو ثقافية كما يقول د. عبد الشافي لاشين رئيس قسم التاريخ بإدارة عين شمس.

ويضيف: حاولت بريطانيا اللعب على وتر الأقلية القبطية في مطلع القرن العشرين بتعيين بطرس غالي رئيسا لمجلس الوزراء وذلك لإحداث شق في صرح الأمة وبرت مصر على هذه الزمرة بمقدد المؤثر للمصري الذي أكد أن الصليب والتمثال متماثلان دائما منذ الحملة الفرنسية أو الثورة العربية أو ثورة ١٩١٩ ولم يلبس الإنجليزي، فقد

حاولوا شن حملة على مصر من خلال الجمعيات القبطية في الصعيد ووقائع الجميع شهما.

ولم أحدا لا يرضى لغير الذي لديه حكم عبيد باشا في تنفيذ حزب الوفد ومسلحة سعد زغلول ضد الاستعمار الإنجليزي حتى أن حكم عبيد باشا كان يخطي في الناس مستخدمين وأيام القرآن الكريم. ولم لانتاجا محاولات مرة أخرى. والكامر للكثير لاشين - إزاره الفتنة عندما نعت في دستور ١٩٢٣ على وجود نسبة لتمثيل الأقليات الانتخابية.

الحديثة) سياساتنا في المستعمرات هي أن تكون اليد مصرية والعقل بريطانيا مطبقين سياسة تقسيم المستعمرات إلى إدارات صغيرة يكون فيها جهاز الشرطة مشلا مكونا من المصاكر وهم هنود والصياد البريطانيون وبذلك يتلقى الشعب الهندي السيطر من المصاكر الهندي ويتلقى المصاكر الكره

من الشعب، وهنا تحدث الفجوة ويبدأ تنفذ السياسة الماكورة. فإذا أراد العلماء بين عساكر الشرطة الهنود والشعب الهندي تمثل الضباب البريطاني لصالح الثوار وبذلك تتكدس الفكرة التي يريد الاستعمار غرسها وهو أن الإنجليزي انتقل من سيطر الشرطة الهنوية. ونجست بريطانيا في سياساتها في الهند نتيجة تعدد الديانات والأديان إلى حد كبير.

ويقول الدكتور عبدالوهاب: حاولت بريطانيا إثارة قضية مقتل بطرس غالي رئيس الوزراء في فبراير ١٩١٠ ونجست في القضية لتشتمل ووضعت يدهم للفتنة بين المصريين وترى على ذلك أن الحقني من كلا الفريقين - المسلمين والمسيحيين - عقدا مؤتمرين الأول للقبض والآخر للمسلمين ولكن تم تدارك الحادث لأن أغلبية الفريقين تنهم جيدا الهدف البريطاني المشهود.

حروب الأفيون

ويضرب لنا د. محمد مهدي استاذ التاريخ الحديث بأدب حلوان أمثلة أخرى للسياسة



سعد زغلول



المصدر: الأسيوط

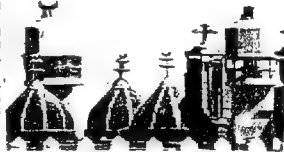
التاريخ: ١٦/١١/١٩٩٨م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

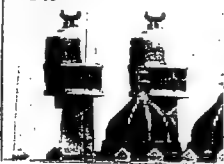
البحث عن القرعة

إن فالهيد البريطاني وأصبح يبحث عنه في أي مستعمرة تدخلها كما يؤكد د. عاصم السولي استاذ التاريخ الحديث وعيد أدب حران. فهم في أي مكان يسمون من اختلاف اللغات واللهجات القائمة بذاتها ويلتصقون حولها الإبراز الاختلاف بين أبنا الوطن الواحد، واعتبار أن كل شعب يمثل شخصية قومية لأسمائه، وهذه هي أصل فكرة الاستشراق التي بالشرت من خلالها بريطانيا سياستها مع الدول المستعمرة كخطوة أولى في مراحل الاستعمار، أما الخطوة التالية فكانت التدخل في تحكيم للمنازعات بين أبناء الطوائف المختلفة وهنا لعب دورا مزبوجا يعتمد على التفتيت لينشأ الصراع ثم تتدخل للتحكيم وتكون النتيجة زيادة الفروقة.

ولعل الملمح على مصالحة محسر في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين سهرى كيف استعانت بريطانيا خدام بعض الفئات ولأنك كان بعضهم يتأذى بتخلوه ذكرى كرومر وكثيره. وقيل الدكتور عاصم، ولي الطليح العربي عندما دخلت بريطانيا سنة ١٨٢٠ أعلنت في وجهها على إهدات شقاق بين شيوخ الإمارات ثم تدخلت لنقض النزاعات التي نشأت بينهم من خلال للقيم العام البريطاني في بكر عباس!



حطان بلوى



محاولة لإعادة
ملامح بريطانيا
القبليحة



المصدر: العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٦

وطن واحد.. قلب واحد

ليس اضطهادا ولكنه سوء تصرف

أنا واحد من ملايين يعيشون على أرض مصر هذا الوطن فكل من خيراتنا ونتمتع فيه بالأمن والأمان ونشأت في تربتي بالصعيد مع زملائي وإخواني المسلمين، منذ المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية لم يفرق بيننا شيء.. كان إصدقائي من المسلمين (حسين وسيد وأحمد وسعد وغيرهم كثير.. حفظت بيوتهم وأكلت معهم وعيش وطلع.. كنت أبازمهم وبما حولوني كأنهم أبنائهم، ولم أشعر أبدا أنني مسيحي رغم مسلمون وكان حد «سيد» وجدي شركاء في الأرض والزراعة.. والعبادة. ورغم ذلك لقد صادقت بعد تخرجي مشكلات في الحصول على عمل لبعض الوقت.. عندما كانت الجهات تطلب عاملين لإنهاء تضع في طلباتها خاتمة الديانة، لتفريق بين المسلم والمسيحي في وظيفة ليست دينية. كانت الديانة طريقة مؤذية لرفض غير المرغوب فيه للعمل وكثيراً ما أصابني ذلك بجرع.. في صميم قلبي حيث التمييز لا يتم بناء على الكفاءة..

ولدي والعمتان تكشفتان مدى ما يعاني منه الأقليات من سوء معاملة وليس اضطهاداً.

الواقعة الأولى في مدينة كاملة بشبرا الخيمة تسمى «منطقة» يسكنها حوالي ٥٠ ألف نسمة ما بين مسيحيين ومسلمين، ولم تقع فيها أية حوادث إرهابية أو طائفية فيها أكثر من التي مسجد وعندما تم بناء كنيسة من ٤ طوابق، على مساحة ٤٥٠ متراً، وبعد توصيل للمرافق لها وتجهيزها وعندما حانت لحظة الفرح والانتاج الكنيسة للصلاة كان فرار الخلق من قبل الشرطة والسبب.. «دواعي أمنية» أية دواعي يمكنها الخلاق دور عبادة وتفتح عشرات الملاهي الليلية وصالات القمار والديسكو هل يتلوا إن هذا اضطهاداً.. أم سوء تصرف؟

الواقعة الثانية يوجد في مصر عدة صحف ومجلات إسلامية مثل «الواء الإسلامي والأزهر وغيرها، بينما لا توجد في مصر كلها صحيفة أو مجلة تخطيطية باستثناء «وطن» التي صدرت منذ عام ١٩٥٨م باسم صاحب الاستثمار «اسرار سبيهم» وعندما تولى أصبحت معروفة للخلق وعندما تم تشكيل شركة مساهمة مصرية حسب القانون لإصدار الجريدة.. جمعنا الأموال وقمنا ونأخذنا نقابة الصحفيين، لرفع طلبنا بترخيص الشركة لكي نستطيع إصدار الجريدة ومنذ عام ٩٦ حتى الآن شاطيت «وطن»، وزير الداخلية السابق حسن الأسلي ومن بعده حبيب العادلي ثم رئيس الوزراء ووزير الاعلام وكل المسؤولين في البلاد لإصدار صحيفة وحتى الآن لم يبت في الأمر.. ماذا يسمى ذلك.. اضطهاد أم سوء تصرف؟

ويعد... أسمووا لي بطرح بعض التساؤلات التي لا أجد لها إجابة. هل يوجد في مصر محافظة أو رئيس جامعة أو حتى وكيل وزارة مسيحي؟

ولماذا لم ينتج عضو مسيحي واحد في انتخابات مجلس الشعب الأخيرة؟ وهل رشح الحزب الحاكم على قوائمهم مسيحي.. هل وهل؟

أكتفي بذلك مع التأكيد على أنني أعيش مع زملائي في عملي في خير وسلام ومودة.. وجمعنا ونحن واحد وقلب واحد



رافقت بسطا



المصدر: العرب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٦

هكذا تحدث أقباط الصعيد

لأننا بمسألة شديدة نتمرح معا في
الضامة اليومية والعلمية دون أن نشعر
بأن نغرق في ذكرين أساء، الدرس الواحد
واستطرد قائلا إن ما تحتله الصحف
العربية نتيجة لجرح مصر ورايتها
السياسية في الشرق الأوسط في

في صعيد مصر أعلن المصريون
مسلمين وأقباطا ولهم للمؤامرات،
وعلا أن يكون هناك اصطفا، واكفوا
أن الأمر هو ضيق عرسي على مصر
وتدخل في سياستها

في البداية يقول وكريا عطية مصادرة
الجماعي إلى ما أنير في التمرة الأخيرة
عن مزاعم بأحداث فتنة بتولية الكشع
هو قول أنكروه القياد المسيحية قبل
الإسلامية وقبل الخدمات السياسية وعن
نايل كاف للرد على أو مزاعم تحاول
أن تثير الفتنة بين عرسي الأمة ومن
الطبيعي جدا أن يكون هناك تلاحم
وتصالح بين جميع أفراد الشعب
المصري دون الانقسام إلى الذين أو
الذين أو الجيوش.

شركاء وأصدقاء

ويؤكد هاني المصطفى ميخائيل
مصور صغفر، أننا في مجتمعات
الصعيد بطبعا اجتماعيين وترابطنا
عادات وتقاليد قوية يحترمها المجتمع
والمسيحي معا دون تكليف وبمصرحة
لم نشعر في يوم ساء بأن هناك
اصطفاءا بيننا ضد الأقباط بأي شكل
من الأشكال وأن ما يحدث ما هو إلا
لعبة سياسية من دول الشرق الهدف
منها تفكيك وتفتيت شمل الوحدة
الوطنية وتضييع إن أدر، وأعر صديق
إلى نفسي هو مديوني المسلم صاحب
الجمعة محمود وأن شريك في المراكز
التجارية مسلم ويتفق مع أن الكاهن
المصري الذي قال، لو كان الاستعمار
يود أن يضل مصر بهذه اللعبة فإننا
نرفض هذا التفتت العرسي وسدافع
عن أرض مصر حتى الموت.

ويشير حسين البكري الجماعي أن
سيناريو إثارة الفتنة الطائفية تكوّن من
الغربية في عهد جمال عبد الناصر
والرئيس السادات ولكنها لم تنثر على
وحدة الأخوة بين المسلمين والأقباط

الذين ضد الانقسام بألها مضللة
وتستهدف ضرب مصر من الداخل عن
طريق إثارة الفتنة الطائفية والطبقية
بين أبناء الوطن الواحد في الوقت
الذي نمارس فيه شهادتنا الدينية
بحرية نامة وبمسير حياتنا اليومية
يشكل طقسا من روح بين الأحرار
المسلمين ونصوموا فتنه ملها هذا
العرصه ولد بعد نيتهم بإثارة ما
شكل من التشاغل طمأ بأني اليوم
كل عام بعمل، مائة إنظار جماعي،
في شهر رمضان المبارك في منزلي
لأرسلني المدرسة وللأخوة المسلمين
وفي عيادة مع ثلاث سفراء وهي
المقابل ببارلي الأخوة المسلمين
والشاعر والتشاك في العواصم
والناسبات الدينية القبطية

ويشير الدكتور طاعت عبدالمعشال
شحات بكية الشرق التنوع بقا، إلى
أن إثارة الفتنة تكلف الأعداء السياسية
العاكرة إسرائيل لتشتيت فكر العالم
تجاه القضية الفلسطينية وجميع قضايا
العرب والمسلمين السياسية في
التنقيص العاصر بالثقافية، رأي
ملائم، وتقدم بشكل خاص إلى
كسر حركة مصر السياسية لما لها من
قوة ومكانة سياسية يتسا في وتبادل
بيننا سكر، وكبر، خرسا، أي أبنائنا
بأنهم عوم بعد ذلك إلى المستهدف
هو مصر وكثير مصر ولهم وتاريخ
وعادات مصر واتسق عموما

قضية السلام بين فلسطين وإسرائيل
ورقت الحرب بين تركيا وسوريا وبين
النفصائل المتصارعة في الصومال
والتي نشأت فيها قوات الأمم المتحدة
ورحلت كل هذا لا يرفض خسرو
وصلت أهداف الحركة الصهيونية
العالمية، وبالتالي اختلقتا فتنة طائفية
بين أبناء الوطن الواحد لا وجود لها
في حين المواقف لأننا كلنا أبناء مصر
وكل مكنتي قبطي التمسكت على كل
أزسار ووكند ناجي جريس نحالي
مفتش تميز، أن العلاقة بيننا وبين
أخواننا المسلمين وطيدة وحميمة جدا
وأخس بالذكر علاقات الأرملة والجيرة
والصدانة وما أكثرها مع المسلمين
بكل ما نعمل من مشاعر ود ومحبة
وتوكة في المعاملة والتعامل اليومي

ويقول شرف فهمي القناس محامي،
أن المزاعم الظهيرة بوضوح مسحين
الشعب المصري عند الشدائد والمكائد
وأصلا ذلك بقايا كانت بمثابة السم الذي
جاء منه لواء المصحح وخاب ظن كل
الدمويين، حيث لم يقد هذا السم مدى
السلام والوثابة بين أبناء الشعب
المصري، بعض الظن في ملاب أو
عقيدة، منكر أن هذا الأمر لم يكن متار
دشنة لأنه يود أن تمارأ في كسبيونية
وأما وأنا يود، ما نيل مدة المزاعم التي
تستهدف أمن هذا الوطن
ويصف لصعي صمعي وبسا
مدرس، مزاعم القدر من الاضطهاد



المصدر: العربية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٦

وفي شارع المصطفية بمدينة لما
التفتين بالمسائل الفئان مسفوت
الطفا الذي اشترك في حرب الكثير
الخالفة وقال إن جميع اصدقائه من
خروجي الأزهر الشريف ومن أبرزهم
المرحوم اللواء، عبيد السيد رئيس
المعارف، بالله السيد عبدالرحيم
ونجومه وكانوا جميعا يشاركون في
حل مشاكل جميع الأسوساء، كانوا
مسلمين أو مسيحيين ويفضل أن
والدته كانت تشارك في تجميع العلمام
وأعداد. الكهك وتقديم المشورومات
للمشاركين في ليالي مولد المعارف
بالله السيد عبدالرحيم الفتاوى والذي
كان عبدا للجميع في قنا وكان يشارك
كذلك في الأسميات الأدبية في تشر
ثقافة قنا مؤكدا أنه رأى جميع أماكن
أولياء الله الصالحين من المسلمين
بدون اثنى حساسية أو تفرقة فيما
بين بعضهم الأمة.. وفي العناية بقول
محمد نمر بن أمين المزمز
الفاصري بقنا إن ما يحدث من وثت
لاخر على سطح الحياة المصرية لا
يحدو كونه بعض العنانيه التي
سرعان ما تزل ولا تزل بين ثعات
المجتمع وما حدث في احدى ثوى
الصعيد جريسة قتل عادية يمكن أن
يحدث مثلها في كل بقا في الجمهورية لا
أنها وكماشة الشرطة في نمر نادر
العالم الثالث والرابع تعاروت في
أجراءات التحقيق فقامت حملة أمريكا
ومن يدور في لكها وخرجت دعة أن
هناك تفروقة بين عنصرى الامسة
المصرية وأن الاتباط مواطنين درجة
ثانية وهناك مساوسات ضخم ومو
الكلام الذي تكرر من قبل أكثر من
مرة ولكن القريبه هذه المرة إن اثارته
جاءت في توليت معين جمع بين
احتفالاتا بالعيد الفخرى لانصارات
اكتوير واتفاقية العام التنظيمية
الإسروتييلية وكسائم اراوا في
مكروا صفو العلانة الأدبية الشعبية
التي تنصف بها جنود معاول است.

تحقيق:
نميل جاد



المصدر: الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٦

افتتاح كنيسة جديدة في وادي النطرون

سيف البناء "الحياة": أميركا تعاقب مصر باللعب بورقة الأقباط

□ القاهرة - محمد صلاح

■ شن سيف الإسلام البنا القلعب البارز في جماعة الإخوان المسلمين، المحظورة في مصر هجومًا حادًا على الإدارة الأميركية واتهمها بالأساءة إلى العرب والمسلمين، واعتبر أنها «تعاقب مصر من خلال اللعب بورقة الأقباط».

واعتبر البنا - وهو ابن مؤسس الجماعة - في حديث إلى «الحياة» - وسط مناج معاهد للمصريين يسود الأوساط المصرية - أن واشنطن «تقوم الحملة الغربية ضد مصر رداً على مواقفها الوطنية ومنها معارضة توجهها ضربة عسكرية للعراق والتصدي للتدخل الأميركي في العالم العربي ومقاومة للسياسات الإسرائيلية التي تسمى إلى ابتلاع حقوق الفلسطينيين».

وقال: «بدأت الحملة ضد مصر

بالمقاسون الأميركي الخاص بالأقليات الذي تبعه نشاط مقروض بتكثيف الحديث عن تعرض الأقباط في مصر لاضطهاد، وهو أمر دأبت أميركا وإسرائيل على استخدامه لتفتيت المجتمع المصري والوقعة بين مصريي الأمة من المسلمين والأقباط. ولت إلى أن الانتكز حاولوا في العام ١٩١١ أثناء احتلالهم لمصر تاليف الأقباط على المسلمين، إلا أن رموز الأقباط طعنوا للعبة ورفضوا المشاركة في مؤتمر أعده الاحتلال لضرب الوحدة الوطنية».

ورأى البنا أن السياسات الأميركية في المنطقة «تتم باياد إسرائيلية»، وأضاف أن «ضرب العراق يصيب في مصلحة إسرائيل لأن تحطيم الامكانات العسكرية العراقية يهدف إلى منع الشعب العراقي من التصحر».

عسكرياً في حال تهديد إسرائيل للأمة العربية، وتلقا نواي

بالتفتيش، الذي مات قبل أن يولد. يهدف إلى القضاء على مقاومة الاحتلال، وإسرائيل لن تترك مصر في أي لحظة، ومهما حدث من سلام بين الطرفين، فإن مصر ستظل هدفاً بالنسبة إلى إسرائيل، وأعرب البنا عن أسفه لممارسات بعض المصريين من المقيمين في الخارج، واعتبر أنهم «مجر مكرين وليس لديهم الوعي الكافي للتصدي للحملة على وطنهم»، وشدد على أن الإخوان «لم يدخلوا أبداً في صدام مع الأقباط»، وقال: «تريطني صلات قوية بالبابا شنودة، وعقيدة الإخوان تفرزهم احترام الأديان الأخرى وبينها المسيحية، وحسن المعاملة بالأقباط فريضة دينية لدينا قبل أن يكون واجباً وطنياً». ولفت إلى أن الإخوان أبدوا في الانتخابات البرلمانية، التي جرت العام ١٩٨٧ والتي شاركوا فيها، أحد رموز الأقباط وهو السيد



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/١١/١٩٩٨

جمال اسعد عبد الملاك مشيراً
الى ان المرشد العلم للجماعة
اصدر وقتها قراراً يلزم «الاخوان»
في دائرة اسبوط بانتخاب عبد
الملاك. وعلى رغم ان البنا اعرب
عن تقديره لمؤلف الحكومة
المصرية في شأن تناولها للقضايا
الدولية والخارجية إلا انه اعتبر
ان «ضيق الهامش الديموقراطي»
يجعل من مناقشة المشاكل
الداخلية اسراً صعباً. وحذر من
ان ذلك «يساعد المخربين على
الصيد في الماء العكر وتضخيم ما
يحدث من مشكلات داخل مصر».

الانتاج كنيسة

الى ذلك، الفتاح آمن الإنسا
ياخوم يوس مطران مسافلتني
البحيرة ومطروح كنيسة جديدة
في مدينة وادي النطرون بحضور
عدد من المطارنة المصريين. وأعلن
السيد سمير بسنيوني رئيس
مجلس المدينة ان بناء الكنيسة

بدا منذ العام ١٩٩٦ ونقح على
مساحة ثلاثمائة متر مربع ونضم
ثلاثة طوابق. وقال ان الوحدة
المحلية لمدينة وادي النطرون
قدمت كل التيسيرات لإقامة المبنى
«إيماناً بأن مصر لكل المصريين»
وان إنشاء الكنيسة الجديدة رمز
للوحة الوطنية للشعب المصري
الذي يعيش في تسيح وطن
واحد. وأشار في الافتتاح اعداد
كبيرة من المسلمين والمسيحيين
من مركز وادي النطرون.
من جهة أخرى، ذكرت وكالة
«انباء الشرق الأوسط» المصرية ان
صحيفة «الصديدي» لتحرير
البريطانية تراجعت عن رفضها
نفس بيان للمواطن المصري
القبطي رضا اندوارد يفتد فيه
مزايعها في شأن اضطهاد الاقليات
في مصر. ونشرت كإعلان منقوع
الأجر. وذكرت ان الصحيفة كانت
رفضت نشر خطاب وجهه اندوارد
الى رئيس تحريرها.



المصدر: **العربية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٦

في منشأة بسیون أو «كفر النصارى»

عمدة مسيحي يحكم أغلبية مسلمة

منشأة بسیون هي إحدى قرى مركز بسیون محافظة الغربية الصغيرة التي تدمش على الزراعة هذه القرية تقدم نموذجاً حقيقياً على أن الوحدة الوطنية ليست مجرد أغنية تتغنى بها الأجيال بل هي واقع يعيشه المصريون ولا نبالغ إذا قلنا إن هذه القرية تزكك إلا شئ هناك اسمه الوحدة الوطنية لأن الوحدة تكون بين شينين أو أكثر ولكل هناك كل شئ واحد فلا ضرورة إذن عن الحديث عن الوحدة مادامت القرية المسلمة عمدتها مسيحي وأسمه نبيل حلمي أبوس ومن قبله كان والده حلمي أبوس عمدة لهذه القرية ولم تحدث بها مطلقاً أي مشاكل طائفية على الإطلاق. فلا رت للحدث عن هذه الحزبيلات مادام هناك عمل يجمع الجميع والعمدة المسيحي لا يقيم في القرية وإنما يقضي في المدينة التي لا تبعد عنها أكثر من خمس دقائق بالسيارة لكنه يقضي معظم الوقت في القرية بين أهليها ويتدخل باستمرار بينهم ليحل مشاكلهم التي تنتج عن الاحتكاك والعمل اليومي واللات للبر تدخل هذا العمدة باستمرار لدى أجهزة الشرطة في مركز بسیون للعمل على حل تلك القضايا والمشاكل بالطرق الودية التي برع فيها وأصبح محل ثقة الجميع رغم أن شاب في مقتبل العمر ولم يقل أحد إنه مسيحي. بل يقال دائماً العمدة نبيل حماية ورغم عدم إثابة أحد من المسيحيين في تلك القرية وإقامتهم جميعاً في مدينة بسیون بساتين زراعية لهم هي القرية ولا يخرج أحد في إطلال اسم «كفر النصارى» على تلك القرية التي يسلمها في المجلس المحلي مسيحي آخر ذو عزت وسمعة الذي يعمل ناظر مدونة في التربية والتعليم، وفي بداية العام الماضي تبرع عمدة القرية بمساحة من الأرض لبناء مدرسة ابتدائية للقرية المحرومة من المدارس. هذه صورة من صور لا نهائية. عن الواقع المصري الذي لا يحتاج لأن يقسم المسئولون كل يوم ولية أن الوحدة الوطنية بخير وعال العال. ولكن السؤال هل يمكن أن تقدم لنا تلك الدول التي تحاول أن تثير الفتنة نموذجاً مثل هذا في أي دولة أوروبية أو في أمريكا مثلاً. المصريون ليسوا في حاجة لمن يقول لهم إن الوحدة الوطنية خير لأنهم يديرون واقعاً لا يترقب تقسيم المصريين حسب انتماءاتهم الدينية. المشكلة ليست في التقسيم الديني الطائفي ولكن المشكلة التي يدينها المصريون جميعاً هي التقسيم الشئ الحاد الذي لا يفرق بين مسلم ومسيحي والذي قسم مصر إلى مجتمع 7٠% الذي لا يحكمه والباقي يقاتل من أجل لغة عبث لا يجدها غالباً ولا وقت لديه للكلام عن الطائفية فالكمل في الفقر سواء. نموذج آخر لقرية في الغربية هي قرية نجور ذات الأغلبية المسلمة والتي يعيش فيها العديد من الأسر المسيحية ويعملون. شرف كل أهل القرية. في الزراعة ولم يحدث أبداً بينهم خلافات طائفية من أي نوع ويعيشون انراج وأحزان للقرية بينهم بالنصارى وكان منهم المعلم فريد الشير قباني في المنطقة وكان يرسل له عملية ميزان الفلن والمتجات الزراعية والحياة تسير ولا يلتفت أحد لما يثار هنا أو هناك عن الفتنة الطائفية المزعومة

ناصر أبو طاحون

صحف قبلي يبحث عن الأسباب

القاعدة سليمة
والحكومة معطوبة

حكمة والخساسة هي التي تثير دلي
والشرقة في بابها الواسعة... هي
السببية القوية لها تعاملاتها الواحدة...
جمود الوطنيين... مع حدث مقرونا
شعورهم... شعروا به اها في الكثرة
فرغم أن القاتل والقتيل من الأبطال كل سنة
صاحبه السيرة الأولى آثار بعد القصة
في ذلك كله مختلف الأجهزة...
الفتيلون الذي لا يصح إقدامه على الأعداء
في القابل يستضيف وسفوفه التحليل
أهمها الأولى السباوي وسفوفه
الأصايب وانسباي في غير ماسية... وسروا
بجاسها الحيلة في التوجع وحى في
الدينه من الفارعة مع تعامله في حاله
وأرضه حيث يتهدد الجبل وتكتسب الأعداء
مثل الحكومة تماما... الدول العربية
الوطن الرائد والتهام... الدول المستور
أعتراف صومعه ذلك لا يتغير إلى أي
أن يفهم صمائه "عينة جبارا... إلى
كانت في حنى تروم... دوله
للسودا دخل دول العمالة الخصبة...
بعد ما يسمى بالأف الهاموني الصاوي
في العمالة التي أكثر من ثلاثة
والتي مزالت الأجهزة الخلفه الحكومة تتسار
به أن جاني طلب إلى... الوطن الواحد
معظم البعض وإتارة القصة... الدول
الحكومة تملك كل شيء... الدول
الحاضره دول كل شيء... الدول
التي من عمود الدولة... الدول
كل حرة العمادة لصنع... الدول
صمائه... الدول... الدول
أصايب التحليل... الدول

وصليبين ذرية في إثارة الفتنة. فقام بعضهم بعد الصحف الأجنبية بالخارج بأخبار ملقحة وكثانية عن اضطهاد الأنساط بالداخل بينما الجانب الآخر يقوم بمهاجمة الأنباط في خطاب الجمعة ووصفهم بالكفرة وفي في جميعها حالات استثنائية تنشأ عن القاعدة صنعتها الحكومة في الأصل..

الحكومة في الأصل..
ويعيدنا عن الحكومة وأجهزتها المتخلفة فإن
الامر يختلف تماما على مستوى الأفراد فالجميع
سواسية يعيشون في تسامح لدوح من المحبة
الإخاء دون أية نفوذة..

الإخاء دون أية تفرقة...
وأنا كطبيب كل هؤلاء الدراسة والعمل
ومختلف أطوار حياتي من المسلمين لم أشعر
خلال الأرواح المعركة المختلفة بأية تفرقة بل
إنني أشاركهم في كافة المناسبات والأعياد
وهي الصيام وهم يقولون كذلك بالعادة
الشعبية سليمة طالما أنها بعيدة عن الحكومة
وتعصب إجهتها المختلفة..





المصدر: **العرب**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٦

كلنا في الهم شرق:

قيادات الإخوان والجماعات يتحدثون عن حقوق الأقباط

العبادة سواء المساجد أو الكنائس
«فوضى».

أما أبو العلا ماضي وكيل
مؤسسي حزب الوسط. وأحد أبرز
القيادات الإخوانية فيقول في الرأي القاتل بأن
مشاكل الأقباط هي نفسها مشاكل المسلمين في
مصر، في ممارسة حقوقهم السياسية كبقية
الشعب المصري، ومصر لاتحكما عنصرية دينية،
لكن عنصرية نظام، والمشكلة الأساسية غياب
الديمقراطية، والتماسب السنيادى وغيرها ذعب
لن مع الحرب للنظام وأكثر نفاقاً.
أما عن التعذيب، كما يقول أبو العلا، فليس
مقتصوا على الأقباط فمن تنقسم معهم كبرياج
النظام الذي يميز بين قبطي ومسلم، وعن الخط
«الهمايوتى» فيقاء المساجد تمكسه ضوابط
بفرضها النظام، ولدى الأقباط ميزة أن مثاهمهم

الدينية بالانتخاب، وحتى عندما خلع السادات
البابا شنودة من منصبه لأسباب سياسية
موليست دينية، رفض الشعب المصرى كله «قبطي
ومسلم» هذه الخطوة ولم يهدأ حتى عاد الرجل
لمنصبه مرة أخرى بعد أغتيال السادات

مختار روح.. أمين صندوق نقابة المحامين
السابق وأحد أبرز الدافعين عن جماعة الإخوان
يقول: إن الغرب منذ قرون يحاول أن يخلق راياء
عاما عالمي يدور تحت نظرية أن
الدين الإسلامي دين عنصري،
وكانت الحروب الصليبية تمت
زعم اضطهاد المسيحيين، وهو ما
ظهر كذبة بعد أن جاءت الأساطيل
الصليبية واكتشفوا نسج الأمم
الواحدة.. وما يحدث من بث للفتنة
يتم بعمل القوى اليهودي
الصهيوني في الغرب.. والهدف
هو إزعام مصر على الانصياغ
لأعدائهم.. والواقع أن مشاكل
الأقباط والمسلمين في مصر
واحدة.

الشيخ يحيى إسماعيل.. رئيس
جبهة علماء الأزهر السابق، يرى
أن العنصرية والطائفية ليست لها
وجود في مصر، لكنها موجودة
في إنجلترا.. ويكفي انتهاك الدم

الحكومة لاتفرق في الظلم بين مسلم ومسيحي..
هذا أسأله بعض رموز الجماعات الإسلامية
والإخوان عندما سألناهم هل للاتقاط حقوق
مهدرة؟ وهل هم محرومون من المناصب السنيادية
وكيف يرون من منظور أفكارهم «التي يصفها
البعض بالتطرف» مشاكل الأقباط في مصر.
فماذا قالوا!!

يقول سامون الهضيبي.. نائب المرشد العام
لجماعة الإخوان الأقباط ليسوا على
رأسهم ريشة، حتى يتم إعفاؤهم
من معاناة الشعب المصري وهم
شركاء لنا وجزء من نسيج البلد،
ويكتاتورية النظام لاترحم مملعا
أو قبطيا وإذا كان يرض الأقباط
عذبوا في أحداث «الكنش» كما
زعم الغرب فهناك آلاف المصريين
من إخوانهم المسلمين يتم تعذيبهم
منذ سنوات!! ولم تتحدث تلك
الصحف عنهم.. الحروب يريدوا
فتنة، وأجهزة الأمن لم تفرق في
الإعدامات بين مسيحي ومسيحي،
والتعذيب سمة في النظام الأمنى
الذي يحكم مصر، لكن الغرب
يستخدم الكنش وغيرها كورقة
للضغط أو للتدخل في شئون مصر
وهذا مرفوض منا ومن الأقباط.

ويضيف الهضيبي: إن الغرب
يقول إن الأقباط يعاملون كمواطنين
من الدرجة الثانية، محرومون من
المناصب السنيادية.. والحقبة أن
العنصرية موجودة في الغرب،
ويكفي الاستقلال بفرنسا التي يمثل
الإسلام فيها الديانة الثانية، فكم
منصب سيادى يتقلده المسلمون في
فرنسا.. وينطبق هذا على أمريكا،
ولماذا يطالبون تعذيب نسبة للأقباط
في الانتخابات والمناصب.

أما قضية الخط «الهمايوتى»..
فيري الهضيبي أنه مع إيجاد نظام
يحمل إنشاء دور العبادة متمصرة
ومنتسطة، والا يتروك بناء دور



المصدر: العرب

التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوجه مسودة بين الكاثوليك
والبروتستانت داخل إنجلترا.
الدكتور محمد البرقي.. ونوس
جبهة علماء الأزهر الحالي.. يرى
أن اليهود أو المسيحية وراء
الحملة، ولا توجد أية مشاكل
للأقباط، وأن مشاكل المصريين
واحدة.. فنحن شركاء في الفقر
والفقر، وقضايا أخرى، والمسلم
صديق لأخيه القبطي.. أما الغرب
فهم أصحاب العنصرية.
منتصر الزيات الحامي.. أحد
أبرز المدافعين عن الجماعات
المتطرفة يقول: إن الغرب يستغل
بعض المواقف الفردية ليقوم
بضرب الوحدة الوطنية بين أبناء
الأمة الواحدة، وموقف الجماعة
الإسلامية والجهاد في مصر تلعب
تجاه الأقباط، حيث خرجت
البيانات التي تدعو بأية عملية بلغها بعض
الخارجين عن فكر الجماعة ضد الأقباط
وبالتأكيد النظرة الآن اختلفت عن ذي قبل تجاه
شركائنا في الوطن، أما محاولة الغرب إثارة أية
فتنة فهو يعود إلى محاولة صهيونية أمريكية
لضرب الوحدة الوطنية لصالح العدو الصهيوني..
لأن استقرار مصر يعني الكثير بالنسبة
لإسرائيل، ويضيف منتصر أن بيان وقف العنف
الذي إيدته مؤخرا الدكتور عمر عبد الرحمن يعني
وقف أية عمليات ضد المسلمين والأقباط معا.

عبد الفتاح عبد المنعم



المصدر: العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٦

ورقة الأقباط... والصييد في الماء العكر

مصر وضع نصب عيشة الأية الكريمة «لا إكراه في الدين» والذين يسمونها التعددية التي أرستها صحيفة المدينة وقد نال الانتباه في كتفه كل تكريم فقد وقع عنهم ظلم الرومان. وقد سجل التاريخ أن الأقباط أزرأوا المسلمين على فتح مصر. واستقبلوهم بالفرح والاحتفاء من التتكيل الذي كانوا يترفضون له. وقد شهد شاهد من أمته؟ فيها هو اللورد كرومر المستعمر الإنجليزي يكتب فيقول إنه لا يوجد شيء على الإطلاق يميز بين المسلم والقطبي في مصر لا في الشكل ولا في الملبس ولا في العادات أو التقاليد والشرع الوحيد الذي يميزهم أن المسلم يعبد الله في المسجد والقطبي يعبد الله في الكنيسة

وقد أكد دستور مصر في مادته رقم ٤٦، أن حرية العقيدة وممارستها مكرولة للجميع والدفاع عن الوطن واجب مقدس والتجنيد إجباري ونفاً للقانون. وفي كل الحروب التي شهدتها مصر لم تقرب رصاصات بني صهيون بين مسلم وقبطي وقائمة الشهداء برامان حتى على ذلك. فمنهم محمد وصليب ورفعت.

الذين يحاولون الصييد في الماء العكر. باختلافهم قصصاً وروايات ما أنزل الله بها من سلطان ويدعون أن الأقباط مضطهدين هم وأعموم. وما يفرقونه على مصر سيرت حتماً إلى تحريمهم. فالدين الإسلامي في جوهره ينافي التفرقة لإخواننا الأقباط يسوع. وثابت الإسلام التي أرسلها منذ ألف وأربعمائة عام لا تحتاج إلى بيان. فالإسلام بسماعته إباح للمسلمين طعام أهل الكتاب بل إن بعض التقية يمنع على الزوج المسلم أن يعرض على زوجته الكتابة مبادئ الإسلام حماية لحرية عقيدتها.. والدولة الإسلامية في دستورنا الأول كفلت لهم حريةاتهم الدينية وأهم إن يعيشوا مع المسلمين سواء. لهم مالنا وطيمهم ما علينا

وقد قبل الدين صلى الله عليه وسلم الهدية من خير المسلمين زائر مرضاهم. وهذا التسامح ليس نابهاً من أحمقادات فردية أو أمزجة نفسية وإنما هي تعاليم ملزمة من الله وحق أصيل من حقوقهم يفرض مخالفته للذواب والمقاب دون تبريط.

ولنا نرى أن عمرو بن الحاص عندما قدم إلى

ولنؤلا الأناكين اهدى والغضب
أولاً: أثناء جلوسه مع أحد جهادات الدعوة وقد لبنا أحد القساوسة وقلت أن في الأمر شيئاً فإننا به نلتزم لأحد الدعاة الذي كان قاب قوسين أو أدنى من إداة ثاسية بمعرفة تحقيقات المعجزة.

وقد قبلت شفاعته وتم إنهاء النزاع

ثانيهما: أن نزاعاً اشتعل بين اثنين من الأقباط ورجال نضر من القساوسة وأب الصديق إلا أن التوفيق لم يخالفهم. وكانت نهاية الصراع على أيدي إخوانهم المسلمين.

فالأقباط قرييون إلى لوبنا وأهم عندما مودة ورحمة لا تحتاج إلى تذكير وتزكية من أبناء النعم سام.

وصلى الله إذ يقول:

«وتسعين القريوم مودة للذي آمنوا الخير قالوا إنا نصارى ذلك يأن منهم تسعين وروماً وأهم لا يستكبرون»

المادة ٨٢

الشيخ سعد الفقي



المصدر: القبرسين

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ / ١١ / ١٩٩٨

مصر: اعتقال ٦ من «الجماعة»

رجائي الطصلاوي في شوارع المدينة (٣٨٠ كلم جنوب القاهرة) شاهد أحد حراسه شخصين يسرعان بمطالبة فندق في المدينة تاركين كيسا على مدخله) وأضاف أن الكيس كان يحتوي على منشورات دعائية للتفويض المطلوب. وقد ألقى القبض فوراً على أحد الرجلين والآخر بعد بضع ساعات في شقة بإسيوط مع أربعة آخرين من عناصر الجماعة. ولم تكشف الشرطة هوية المعتقلين الستة.

إسيوط (مصر) - الحب - ذكر مصدر في الشرطة المصرية أمس أن قوات الأمن ألقت في الإسيوط المأفسي القبض على ستة من عناصر تنظيم الجماعة الإسلامية المسلح في إسيوط (صعيد مصر). وأوضح المصدر أن قوات الأمن عثرت على كمية كبيرة من المنشورات مع عناصر الجماعة الستة الذين كانوا يعدون لاهتمام نشاط الجماعة في محافظة إسيوط. وخلال جولة لمحافظة إسيوط



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٧ / ١١ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء تأسيس الهيئة المصرية لحقوق الإنسان بسوهاج

سوهاج - من محمد مطاوع علام:

بدأ أعضاء لجنة المنظمة الإقليمية لحقوق الإنسان بسوهاج والأعضاء الذين استقبلوا من المنظمة المصرية لحقوق الإنسان بالزاهرة بعد الدور الثاني للمنظمة الذي أكتته أحداث الكشمق المشتعلة، حيث ثبت أن تكوين المنظمة المصرية لحقوق الإنسان صير عن الحقيقة والواقع وقدمه أغراض خاصة وجهات مشبوهة. في اتخاذ إجراءات تأسيس منظمة جديدة لحقوق الإنسان تحمل اسم "الهيئة المصرية لحقوق الإنسان"، تتولى الدفاع عن حقوق الإنسان المصري في كل الحالات، وذلك لتمويل مصري شاكس مائة في المائة لتخرج تقاريرها في الأنظار الدولية وأعماله للشعب والوطن على حد سواء. صرح بذلك عضو من تنظيم وكيل المراسمين ومؤسس فرع المنظمة بسوهاج وأضاف أنه تم الانتهاء من إعداد اللائحة الداخلية واللائحة الأساسية للهيئة الجديدة تمهيدا لتقديمها لوزارة الشؤون الاجتماعية للموافقة عليها وممارسة نشاطها، وقال إن المقر الرئيسي للهيئة المصرية لحقوق الإنسان سيكون في سوهاج وإنشاء فروع لها في المحافظات الأخرى



المصدر: البيان

التاريخ: ١٧ / ١١ / ١٩٩٨

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مع الإنقاذ

مصر البلد العربي الوحيد الذي لا يمكن التمييز فيه بين مسلم ومسيحي، فهذان مجتمعهما بلد واحد هو مصر. اكتسبتهما على مر التاريخ شخصيتها وثقافتها ووجهها وملحها وصوتها ونكهتها، فصار كل منهما مصريا بمصريته تلك، قيل أن يعرف أو يعرف بأنه مسلم أو مسيحي.

وعلى هذا التوحد والانسجام الوطني والتسويج الاجتماعي والروح المشتركة المعجونة بتراب مصر وماء نيلها، لن يمكن لواءن عربي، أو غير عربي أن يعرف مثلا أن الملة هالة صدقي والممثل للتصوير بالله والمخرج خيرى بشاره وزميله يوسف شاهين من المسيحيين المصريين، إذا لم يقر لحدهم ويعن ذلك. ومثل هؤلاء هناك عشرات من الأدباء والفكرين والأثرياء ورجال الأعمال والسياسة والفنانين وملايين المواطنين المصريين المسيحيين، باستثناء اللهم الذين يحملون أسماء غريبة كادوارد والفريد وجورج، فقلل أسماؤهم على دنياهم.

وهكذا فإن الدين لله والوطن للجميع، ينطبق أكثر ما ينطبق على مصر، التي لم يطرح فيها أبدا التمييز على أساس الدين أو المذهب، فصار للجميع مصريين أسماء الخنادين والحقوق والواجبات وأمام وطنهم، غير أن هذا الانسجام والوحدة الاجتماعية، يبدو أنهما يزعمان الآخرين، ممن لا يملكون الخير لمصر ولا لأبنائها، فيسعون إلى التخريب، بإثارة الفتن والفتنات، من التمسب الاسلامي والتطرف كالذي شهدناه في مصر وهناك من يظفر، إلى الآلة مزاعم عن حقوق الأقليات للمصريين.

- آخر هذه المزاعم والتمهلات، التقارير للشورى في صحيفة «الصفدي» آخر جرافة للبريطانية، والتي أبدت تحذير الأقليات في إحدى القرى المصرية على ليدى رجال الشرطة، وهو ما قلته القيادات القبطية نفسها وعلى رأسها البابا شنودة، في بيان أوضح فيه أن ما حدث من تجاوزات على أيدي ضباط شرطة أثناء التحقيق في جريمة شمل مسلمين وقبطيين معا، ما ينفي المزاعم أولا، وما يؤكد ثانيا وحدة المصريين حتى في التفريق و... للتطبيق.



المصدر: المصدر

التاريخ: ١٧/١١/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طبعاً حوادث من هذا النوع يمكن أن تقع في أي بلد في العالم، وتجاوزات شرعة ليست استثناء في مصر، أما تحويل القضية إلى اضطهاد ديني ضد الاقباط، فهو المستغرب، الذي لا هدف من وراءه سوى إثارة للسميح في العالم ضد مصر وسوى ضرب وحدة مصر الاجتماعية والوطنية وتمريض أمنها الداخلي إلى الخطر.

خير أن الأجابة على هذه المحاولات والمزايم جانحة من الاقباط المصريين أنفسهم، ليس عبر بيان الباطل ضيقة وحده، والمعروف بمواقفه الوطنية والقومية النبيلة، بل من خلال مواقف آلاف المصريين للسميح، الذين وقروا على وثيقة بطولها إلى المصحفة الانجليزيتية يستنكرون الصلة أولاً، وينظرون تعرض أي قبلي لأي اضطهاد في مصر، فيكون في ذلك خير رد على حملة الافتراءات.

وبما أن الافتراءات أن تتوقف، فمصر بمواقفها وثقافتها العربي والدولي معرضة باستمرار للفساد من كل الأنواع والعيارات، فإن في وهي المصريين عموماً، وأن تستخدم هذه المرة تصنيف مسلم ومسيحي، ما يكفي لتفويت الفرص، وتجنب بلاغم ومصالحهم وحياتهم ويلات الفقر، خاصة أن في الجوار إسرائيل التي لا يستبعد أبداً أن تكون لها يد في كل محاولة لضرب الرخاق الوطني في البلدان العربية، وهو ما عبر عنه الرئيس المصري حسني مبارك حين تسائل أن كان الأسرائيليين وراء الحملة الأخيرة على مصر، فيما تسامح وزير إعلامه صفوت الشريف حين تعجب من وجود التقرير الخاص بالاقباط ضمن التقارير الصباحية على مكتب نتنياهو، ما يكفي سبباً لإبطال المحجب.

عبد الحميد أحمد

Abdulhamid@albayan.co.eg



المصدر: **النشأة**

النشر والأخذات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧/١١/١٩٩٨

المنظمة المصرية لحقوق الإنسان وأحداث الكشف

العام والتشكيك في مصداقيتها، والحزن أن هؤلاء من يكلفوا لتفصيل عناء قيادة تقرير المنظمة ومباركته بإلتحاق الصحفي المنشور في جريدة الصناديق لتجارب. وكل من قرأ التقرير اندفع واستغرب من هذه المملة، فالتقرير لم يتضمن أي لفظة تشير إلى وجود اضطهاد ديني في أحداث قرية الكشع، وإنما أكد أن أكثر من موضع على أنها إجراءات وتجاوزات أمنية تمتد كل يوم. ولتشكيك هذا أبود التقرير من ١٢ واقعة اعتراف أحد المتهمين ويدعى زينهم محمد بدر بخلط فتاة واغتصابها، ثم قتلها بعدما تعرض للتعذيب داخل مركز شرطة زواية فزال، ووجهت النيابة للمتهم تهمة القتل العمد مع سبق الإصرار وهي تهمة علويتها

الإعدام، ولجأة ظهرت القصة وأعلنت أنها عبرت من قسوة أسرتها إلى أحد أقاربها بالإسكندرية، كما تناول التقرير وقائع أخرى مشابهة حدثت مع مواطنين مسلمين مثل وفاة أحد المواطنين بسم شرطة بالقاس بالمتصورة عن يد أحد ضباط الشرطة بعد تعرضه لتعذيب شديد، وتضمن التقرير أيضا الوقائع التي حدثت في مناطق العمول بكسر الشيخ والقرية بالقصر، والفرار بمصر القديمة، وذلك لتشكيك على شيوخ التعذيب في العام والشرطة وأنه بطول الجميع مسلمين والباط (راجع ص ١٢ و ١٤ من التقرير) ولم تقتف المنظمة بدلالة هذه الحالات وإنما حوصت أن يتصدر تقريرها شهادة الأنا ويسا أسقف البليزا، والتي جاء فيها: قرية الكشع كلها لا يوجد بها أي خلافات بين مسلمين ومسيحيين نهائيا، وهذه القرية بالذات تمتاز بالمسيحيين بها كبير جداً، ومتعايشون في سلم كامل مع إخوانهم المسلمين وأن القتل جريمة عبادة وليست سياسية، وانتهى تقريرهم بعدما رصد الانتهاكات والتعذيب الذي تعرض له المواطنون، وأن التوصلات ص ١٢ حذر من أن عدم عمل أجهزة الدولة المختصة بمسؤوليتها في محاسبة الجناة جهاز الشرطة المستقلين عن الانتهاكات الجسيمة التي طالت عدة مئات من المواطنين في قرية الكشع من شأنه أن يفتح الباب على مصرعيه لإساءة استقلال ما حدث وتصويره على أنه شكل من أشكال الاضطهاد والتمييز ضد المواطن الأنايب بسبب هويته الدينية.

وكان هذا التقرير هو الوثيقة الأساسية التي استندت إليه

تمردت منظمات حقوق الإنسان في مصر على الهجوم عليها من قبل الحكومة وكاتب تأييدها لها كل عام، حتى بات معروفاً على وجه التحديد سوابق هذا الهجوم المتكرر، ففي الفترة من فبراير وحتى مايو، وهو موعد انعقاد لجنة حقوق الإنسان بجنيف وهي اللجنة المنبثقة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالأأم للجنة والتي تناقش تقارير اللجان العربية والقرع الخاص عن حالة حقوق الإنسان في الدول، وعندما يصدر تقرير من إحدى هذه اللجان يرصد انتهاكات حقوق الإنسان التي تتم في مصر ترى الأعلام الحكومية الهجوم على منظمات حقوق الإنسان وعلى وجه الخصوص للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان رغم أن المنظمة تصدر تقارير دورية حول انتهاكات حقوق الإنسان في مصر وترسل هذه التقارير في وسائل الإعلام المحلية لاسيما جرائد أحزاب المعارضة، ولكن هذا لا يغير انتهاء السلطات في مصر التي لا تهتم إلا من قريب ولا من بعيد بالسوابق العام للعمل، لكن المشكلة تبدأ حين تتناول إحدى وسائل الإعلام الدولية هذه التقارير، وتضع هذه الحقيقة المؤلمة في التقرير الآخر الذي صدر من المنظمة المصرية لحقوق الإنسان حول أحداث التعذيب والقبض العشوائي في قرية الكشع مركز البليزا -محافظه سوهاج- لقد صدر هذا التقرير في ٢٨ من سبتمبر ١٩٩٨ وتم تزيينه على الصحف المصرية ووسائل الإعلام الرسمية، وتم التعميم على التقرير إعلامياً إلى أن تقرر جريدة الصناديق لتجارب البريطانية في ٣٠ من أكتوبر ١٩٩٨ تحقيقاً صحفياً حول أحداث الكشع، وبالطبع تم قلب الحقائق وإضافة معلومات غير صحيحة لتصوير الأمر على أنه نوع من الاضطهاد الديني للأنايب في مصر.

ورغم أن هذا التحقيق لم يثر إلى تقرير المنظمة المصرية، ولم يستند إلى المعلومات الواردة في التقرير وإنما استند إلى معلومات مغلوطة وغير صحيحة لفتتها لكاتبته من منظمة بيت الحرية Freedom House بواشنطن ومنظمة التضامن المسيحي Christian Solidarity وشهادة مواطن مصري يدعى مصطفى شكرى -حاصل على حق اللجوء لبريطانيا في سبتمبر ٩٨ بعدما ادعى تعرضه للاضطهاد في مصر- إلا أن الأعلام الحكومية وميليشياتها في الصحف المستقلة وجهت سهامها للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان في هجمة منظمة لا تستهدف إلا تشويه المنظمة أمام الرأي



الصدر: النشمي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧/١١/١٩٩٨

بمقام: حافظ أبو سعدة

للمعترف بها رسمياً، وجاءت المناوئين على لسان أبطال
للمرحية الوبائية باتهامات بالعمالة للقرى، وكتابة التقارير
المشوبة ورفض البعثة الاتصال بقبائل الإقليم عام ١٩٩٦
والتأجيل على صحة اتهامات بذلك رئيس المزعوم بأن
لم يكلف كالمعتاد بكتابة التقرير، وهذا كانت مستقلة...
كتاب بعنوان «لماذا عن حقوق الإنسان اختفى من ياتى
مقريب عليه اسم المدعو، فمن تقاليد المنظمة المتعارف عليها
أن إعداد التقارير مسئولية وحدة العمل الميداني بالمنظمة
وكذلك هي التي تقوم بجمع المراسلات وتحقيقتها وتوثيقها،
كما رجع أن بعثة المنظمة ذهبت سرا إلى قرية الكشع، وعلى أن
يسأل مسئول الأمن بالمحافظة - وهو يعلم جيد عن
مقاربات بعثة المنظمة معهم، بل واحتجاج أحد محامي البعثة
ليعلن من تأسيس جمعية تنمية المرأة (بمصدق جماعة)
التمويل الأجنبي مثل جامعة تنمية المرأة لا تعتمد هل
لنعلن من تأسيس جمعية لحقوق الإنسان لا تعتمد هل
ومنتظمة العفو الدولية، وهو لا يوجد لها فرع في مصر،
للهم هذه السفارات تجد طريقها للنشر في صفح حكومية
وعلى الصفحات الأولى، والسؤال الملح هنا لماذا قبل هؤلاء
الاستمرار في عضوية منظمة مشبوهة (إن كانوا أعضاء)
ولماذا لم يقوموا بتدويرهم الوطني وإبلاغ السلطات الأمنية عن
تدابير الإرهاب الذين تلقاهم في سوغاها بإرشادهم؟
الحقيقة إن هؤلاء الستة الثمانية منهم فقط كانوا أعضاء
بالمنظمة حتى عام ١٩٩٤، وثبتت استقالتهم أو بالآخرى
أجبروا على الاستقالة وذلك لأسباب نأى بالأساس عن
الخوف فيها لكن المخرج أننا نذكر أن هذه المنظمات سوف
تستمر في محاولة التلطي من المنظمة وزعزعة مصداقيتها لكن
المنظمة المصرية لحقوق الإنسان التي أسسها رجال عطاء
تدرك أن يعود الزمان منهم من أمثال المرحوم فخري
ورضوان والاستاذ محمد إبراهيم كامل - وزير الخارجية
الأسبق - والسفير نجيب نوري، ويضم مجلس أمنائها
كوكبة من كبار المفكرين الناشطين سوف تستمر في أداء
وسايتها دون خوف أو وجل، وستظل تعمل من أجل تأكيد
احترام حقوق الإنسان في مصر،
هيتشكوك أراد أن يهودا من يهودهم أسما ما ورد على
السبتهم من اتهامات فهي لا تدرك أن تكون الأولى مرسلة لا
تستهدف إلا تشويه وجه المنظمة الناصح البياض، ونظم
جيبا من يلق خلفهم ويقفح لم صفات الجرائد الرسمية.

أمين العام للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان

جهات سياسية حكومية في الرد على المصلاات التي ادعت
وجرد اضطهاد ديني في مصر، بل إن الدكتور أمين نوري
عضو مجلس أمناء المنظمة المصرية وعضو مجلس الشورى
أرسل تقرير المنظمة إلى اللورد ديفيد التين - لورد ليبر بول
بريطانيا، الذي أرسل رسالة إلى محافظ سوغاها لتوضيح
المصورة له، ولتأكيد أن الأحداث في قرية الكشع وقلق رؤيا
منظمة غير حكومية لا تنطوي على أي اضطهاد ديني، كما
أرسل له بيان للمنظمة الصادر في ١٨/١٠/١٩٩٨ والذي
نقى وجود اضطهاد ديني في مصر منذ تأسيس المنظمة عام
١٩٨٨.

ثم جاء تصريح الدكتور أسامة
البار - المستشار السياسي الرئيس
مبارك لجريدة الأمل - ليؤكد ما جاء
بتقرير المنظمة بأن هناك تجاوزات
أمنية حدثت في قرية الكشع، ليس
هذا ولقط، وإنما أعقبه صدور قرار اللواء حبيب العادلي -
وزير الداخلية - بنقل الضباط المستولين عن الانتهاكات
والذين وردت أسماء بعضهم بتقرير المنظمة، كل هذا إنما
يدل على أن كل ما جاء بتقرير المنظمة المصرية لحقوق
الإنسان كان صحيحا، ولم يكن إرساء، وجاء ترك الجهات
الرسمية متأخرا جدا، والسؤال، ولماذا تم التمتع الإعلامي على
فور صدور تقرير المنظمة؟ ولماذا تم الأجهزة المعنية بالتحقيق في
هذا التقرير؟ ولماذا لم يتم إرسالها للنايب العام ووزير
الداخلية في ٢٠ من سبتمبر ١٩٩٨ أي قبل صدور التقرير
بشأنية أيام وقبل نشر مقال صحيفة المصنعاي تلجرف
بشهر تقرير بيا؟ ألا يعكس هذا استهانة السلطات في مصر
بالرأي العام المحلي؟

مهمة الاستقالات

على طريقة أفلام المخرج الألماني هيتشكوك والتي يلجأ
فيها المشاهدين بقوة البلاء بعد ولقاء، لموجتنا في المنظمة
المصرية بخر منشور في الصفحة الأولى يوم ٨ من نوفمبر
١٩٩٨ بغير أدلة الإهمام والأخبار والجمهورياتية وأعلان
استقالة أعضاء لفرع سوغاها اعتراضا على تقرير المنظمة
معمولا بأن مشبوه، وتأكيذا لوقفهم وتمسكهم الشديد به
أعداء أسماء الستة المستقلين في ذات الخبر، ثم تل ذلك
تحقيق بالصور وعلى الصفحة الأولى في جريدتي المساء
وأخبار الموراث، ولطم هذه هي المرة الأولى التي تنشر فيها
هذه الجرائد الرسمية وعلى صفحاتها الأولى بهذا الحجم
وهذا البتة خبرا للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان غير

« حلمي » : هناك أيد خبيثة تحاول النيل من وحدة الوطن سلام : وسائل الإعلام الغربية تتحدث عن اضطهاد ديني لا وجود له

سوهاج - هشام الزياتي
أكد الدكتور مصطفى كامل حلمي رئيس مجلس الشورى، وتبني للعلمين أن هناك أيدي خبيثة تحاول أن تنال من وحدة الوطن ونسيجه، ويجب أن تتعلم وترد ويجب أن يصرح للتريسون بمصر كلها بولت الرشيد، وأن تسمح لأحد أن يتناول عابها في ملي فهذا في ضيقها. وقال الدكتور حلمي : « الحزب السليقة شهدت نقلا من جميع فئات الشعب واستخرج فيها دم المسلم بدم المسيحي، ونشر في أن المؤسسة التعليمية وطنية، وتؤكد دائما على أهم الحزب الوطني لتوحيه للصورة ووصف الاقلام التي تحاول أن تنال من الوحدة الوطنية بالوقاحة، وطلب للعلمين أن يقرروا في نفوس التلاميذ القراء وأن يطمئنون أنفسهم في هذه الحالة خلال اللقاء الصحافي الذي صعد بالاستاذ الزياتي أمس بمحاضرة

سوهاج، وشهد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والمواهب احمد بكر محافظ سوهاج والقيادات الصحية والتمهيدية بالمحافظة وقال الدكتور اسماعيل سلام، إن الذين يتحدثون عن الفتنة الطائفية في مصر سواء في بريطانيا في اسكتلندا في مولدنا قليلو الخبرة والبنوعين ملتصقة بمزارة القشرة في بلادهم وأن يستطيعوا أن يفسروا بيانا لأن الشعب المصري لوري من ذلك.

وقال وزير الصحة، لقد حاول للتريسون بمصر منذ أكثر من ١٤٠٠ سنة الايقاع بنا وإحشوا، وأن ما يحدث من آثار في وسائل الاعلام الغربية حول وجود اضطهاد ديني بمصر وبخاصة في الصعيد، أن يزيد الشعب المصري إلا صلابة وقوة، وأكد الوزير لرئيسة الجمعية من الخارج ووصف ما يحدثه وسائل الاعلام الغربية حول وجود



مصطفى كامل حلمي اسماعيل سلام

اضطهاد ديني «ببلاطة والقتال». وأعلن الوزير بولت التحصيل مع المستشفيات الخاصة التي تسي، محملة المستويين المستشفيات الحكومية بخصن معاملة للرضي وعند الستواين فيها بالقتل والماتهم للتحقيق في حالة ثبوت تصغير وإعمال خدم وطلب

وزير الصحة بذواه الدم الحكومي وخشاسة بالالتزام بالبرامج وتمويلات وزارة الصحة، كما أعلن وزير الصحة بأنه تم تطبيق طبيب بالبرق وتطوير ٥٠ وحدة صحية بسوهاج وقال إنه تم تطوير ٨٠٪ من المستشفيات القروية والمركزية وله سيتم خلال ٦ أشهر تطوير باقي المستشفيات وأنه تم إنشاء بنك دعم مرجعي يقدم أثناء سوهاج ومحافظات الصعيد، وخلال شهر سيتم افتتاح مركز للأورام بسوهاج، وأصبح الوزير له تم إنشاء مركز طبي بمدينة الشيم وأنه تم تخصيص ٩٠٪ من الميزنة الخارجية لأطباء الريف، وعلى اللقاء ثام ورئيس مجلس الشورى وزير الصحة ومحافظ سوهاج والافتتاح مستشفى للعلمين والذي تم إنشاؤه بتكلفة ١٥ مليون جنيه بتكلفة ١٥٠٠ سرير، ويضم أحدث الأجهزة والمعدات الطبية وكافة التخصصات



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٨ / ١١ / ١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أكاذيب اضطهاد المسيحيين بمصر تندلجها جمعية الإخاء الوطني

لندت جمعية الإخاء الوطني ما تروجه
مزعومة الاضطهاد القويمة عن قسمة طائفية
مزعومة واضطهاد للمسيحيين بمصر..
للحيل من الرعدة الوثنية بين المصريين
مسيحيين، ومسيحيين، ولتفسد بيان
مصحف مصادر عن الجمعية ان بعض
المصنف القويمة تنازلات جريمة مثل عادية
وقعت بشرة للكنيسة بشعور مصر أخيراً
ومعزتها على أنها قسمة طائفية واضطهاد
المسيحيين بمصر ومسلوبة تلك الحقائق
اضطرابات وإزالة بين الشعب كالأعداء.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/ ١٩٨٨

دور مصر في المسيحية

وأى دور ؟

لم تكن مصر تمتلك المسيحية حتى أخذت لها دوراً رائداً وثقافتاً . كتبت مصر المسيحية وتلقف كتاباتها علماء الشرق والغرب مترجمين وشراحين وقد بهرهم من مصر «أوريجنوس» بل كان أساتذة الاسكندرية ويشاركها عهد اللاهوت في العالم المسيحي كله وحظيت كتاباتهم بمركز المدبرة من شهرة دائمة

ومن مصر نالت إيطاليا، مركز كاليبويه، واليونان وإيرلندا، مراسم القديس حتى بلغ من أسوة مصر وغلبة شخصيتها أن دير مونت كاسينو في إيطاليا ليؤكد يختلف من أى دير باخرى في قلا . كما أشرت تلاميذ باخوميوس في حركة الإصلاح الكنسي تلك الحركة الكبرى التي كان لها أثرها في توجيه الدنيا في العصور الوسطى .

وأي مصر ينسب نظام الحياة القبطية في الرهبنة المسيحية كما ينسب إليها نظام التوحيد فيها من عمل باخوميوس وأنطونيوس بما أعانت عليه صغراء مصر من تهجئة الخلق للشمس والظلود إلى اللغة الكبرى التي أبدعت السماء والفضاء والصدأ .

ومن أباء مصر صفات البحوث والتأليف التي ترجمت إلى اللغات الأوروبية الحديثة مع تراجم حياتهم وتسجيل أقوالهم ومن كتاب هذا الميدان ميلادنيوس، وكاسيان، وجيروم و «يرس» صاحب الكتاب الخاص بالقرال الأبا . Apoph-tegmata Patrams

رأى كتاب (حياة أنطونيوس) وحده الذي وصفه الأبا اثنا سبوس استجابة لإحراج روما قد أدخل روح الرهبنة والنسك في بلاد الغرب .

يقول الأستاذ محمد شفيق غريال (إن نشأة الرهبنة المسيحية في مصر يشهدها العلماء أكثر مما ساهم به القبط للصنعة برونزا بجلا . في ثروت المسيحية)

وكما تميزت مصر في المسيحية تميزت في (الفونستية) فاختارت لنفسها منها بزرعة النسك فيها . أهمي موارثها . مرتبة التصوف والتزعم على اللذة والفس .

ومن عجب أن الفونستية (لم تظهر في فرنسا إلا منذ القرن الثاني حين انتشرت في مصر) ولبي مصر أخذت الفونستية طابعا شاعريا له جمال ولغة فن . فالفونستين للصنعة كما يقول الدكتور مراد كرام (من مؤسسي أصمق وأمتع الأنظمة الفونستية وأكثرها تأثيرا ورواجا) .

وكانت مصر من خلال الفونستين استنادا ودراسة وحدها وقد أثبت الدكتور الحديث في نوع حمادى عطاء مصر في هذا الميدان .

هذه هي مصر في الفونستية . مساهمة دور كشتها أبدا .. أما الفونستية الحديثة فهي رابدة مصر التي حولت الهلالية إلى لاهوت . ولم تسقط مدرسة مسيحية في العالم كما سقطت مدرسة الاسكندرية التي صارت العاصمة الثقافية للعالم المسيحي وأولت على السواء . بلا ففرقة في الدين أو الجنس .

كانت الاسكندرية عاصمة ثقافية ديموقراطية بما علمت من طلاب وأخرجت من أساتذة صغارا في شعورهم أملا على أن يطرقوا الاسكندرية كان يلابد ب (فانسي المسيحية في العالم) . ولم خرج على يد أوريجنوس الصنعة من أساتذة وطريقة وثيقة للشعور . . ولم تعرف المسيحية فيلسفا في مصر إلى العالم المسيحي كله طوال عصوره المكتوبة .

يقول «لاندرينيتري»
«ما علمت ماحدثت مصر في المسيحية وكيف ان أثرها بعيد كل البعد عن التلاميذ اليونانية . وأخذت أوروبا في عصر النهضة بالانطباعات القبطية وثالثت أنظارها على مصر وخدمات أكتافها الأوروبية اللطاف قبطية مستعمدة بل أن الأوروبية الروسية دخلت عليها بعض حروف لبطية مأخوذة عن القبطية القبطية

وقد (ماري) في كتابه (امبولاطرية البطالة) مذكرا أن جامعة الاسكندرية نشأت على أفراسها جاء عيسى مصر . . ومن مصر رأى (من مصر قد ناليت

ابن) فوشع ١١
١ . ٢ . ١٥

جاء المسيح إلى أرض مصر ليجده فيها مولى يقيه فخر فيودوس .
وأي القسرا
الكبرى (أرجحدا
ابن مريم أبة
أورينا فاما إلى
روية ذات قسرا
وحينا

والسبل على



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٨٨/١١/١٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بقلم:

د. نجات أحمد زواد

أولا أن مصر في قلبها نذرع إلى السم والعدو من قديم، لما تلبكت المسيحية والإسلام بقل ما تلبكهما..

إن الضارة المصرية هي القاعدة العريضة للكثير من الأديان السماوية بشوقها إلى الحق، فإنهم إلى التجرية، وإدخالها بالقيم في الفكر والروح.

عودة قصيرة إلى مقالتي السابق

الاستاذ صبحي وحيد مؤلف كتاب (في أصول المسألة المصرية) استشهدت به في مقالتي السابق على أنه مسيحي. ورجع هذا عندي كتابته الحميمة عن المسيحية منذ وقت يميند مما يميز المساهمة وينفي التعصب.

حجتي الأول توثيق النص وهو صحيح. أما المؤلف فهو سواء أكان قبطيا أم مسلما فهو مصري أولا وهذه هي المسألة المشتركة ومن أجداد الإسلام أنه اعترف بالأديان السماوية قبله وركب المسيحية بلاذات بأصنام أهلها الأبرهيم مودة.

ثم جاء خطاب من الأسرة يؤكد أنه مسلم. ومن الطريف أنني سألت كثيرين من كبار الإقطاع في مصر - والكتاب منهم خاصة - تحسبا أن يكون الاسم مشتركاً كاسماء كثيرة في الجانبين فلم يعطوا جواباً قاطعاً مع اعترافهم بكتابته.

ويعد نصية

الإسيرة وجب

التصحيح وأما

بعضها وأما

الحقيقة ويلى أن

النص مسروق

والكتاب مصري

أسسكم وكنا

مسلمين

ومسيحيين

مصريون قبل

الأديان وهذه

الأديان وإلى آخر

الزمان.

مصر الحواري مرقس وكتب فيها انجيله الذي يعد من (أبلغ الأناجيل أسلوباً وأدباً حكمة) ما بعده بعض الباحثين ألما من آثار مصر في ذلك الحواري الجليل الذي مات في بلادنا وبين فيها.

ومرلت مصر التوتل بل الدم ماعرف عن الزهد والورع الشفهي في معناه الروحي الميق عرفت مصر ملين ١٢٠٠٠ - ١٠٠٠ في شعور بالخطية. هذه مصر.. مصرنا جميعا.

إن الوجدان الديني بالنسبة لمصر (كالبما) كالليل بالنسبة لسم (الراي) وفي منا لقل نلتما إن مصر

وأي قبل وراي الدين.

إن مصر مؤمنة في نقاء قبل الأديان وبعد الأديان.

إن المصري يمشي كيهانة حسان دينيا بقل وراء نلاره إلى الحياة والأشياء.. الوجدان الديني الذي

يترك من يقرب من روح مصر. في الديانة المصرية القديمة وفي الجود الإسلامي إيمان مصر ليس

الطريق ولكنه الاعتماد بالكين. إيمانها استماع إلى

الاعتراف الكبري للخالق الأكبر والأقرب والأعظم.

وننتج للثب ويضرب الدم وتترجم الروح إذ تنسجها لأشراة للفلسا.

ويصور الإنسان بعد أن رأى..

وهذا مستنصر دودوا على المسرح فلم تسلف

الأشياء من على لسانها أبدا.. فقد خرج من هذا

التراب أشخاص حقايق معنى الدين في الرحلتين

المسيحية والإسلامية.. فالتنتان رصيدها العالي.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١/١٨

قضايا الأقباط .. شأن مصري خالص



بقلم الدكتورة هلال الدين

أسباب الاعتداء وجب البقاء، رئيس تحرير مجلة أكتوبر، عندما ذكر في مقاله الأسبوعي، يوم السبت ١١/١٦، أن المعلومات الأساسية عما حدث في قرية الكشع قد أصبحت معروفة ومتداولة، وأن الطلب هو استخلاص الدروس السليمة من أحداثها، رأيت انطلاقاً من هذا المنهج، أن أركز على عدد من الدلالات الأساسية لما حدث:

الدلالة الأولى، هي كسبه، ولماذا، تحولت مجموعة من الأحداث الجناحية إلى موقعو يعمل شبهة الماتافية فالشأن والمقتول قبطيان، والشهود القبايس من الأقباط، فلماذا أنن اللحم بعد الماتافية على القضية وتفسير ذلك عندى، هو وجود «مناخ غير صحى» سمع البعض أن يصور قضية جنائية على أنها مسألة طائفية، ربما كان التهم، رغم إعلان المقاتل ميكر «الجمهورية» تحت في ٨/١٤، أحد الأسباب، وربما كانت التنازلات، التي قام بها بعض الضباط في القرية وهدم اقتصاد وزارة الداخلية لتسارع حاكم بشائهم في وقت مبكر، هي السبب وربما كان التصرف اسفل الجبلينا، على نحو لم يقرر من التسرع وهم المحكمة، سببها الآخر، ولا أريد أن أدخل في تفاصيلي، رغم أن وزن كل واحد من هذه الأسباب، ولكن لأم، هو وجود مناخ وفر الفرصة لكي تأخذ هذه الأمور حجماً أكبر من حجمها الصحيح، ويحدث تعقيد معسرة في العالم الخارجى مغايرة تماماً لحقيقة ما حدث ومن الضروري أن نتجاوز الحدث وأن نبحث بشكل هادئ، و«موضوعي» في مشاكله وسيطه، لأن العدد، يقع، انتهى، وتم التعامل معه، ولكن السياق والمناخ مارا لا مروجين ويمكن أن يتسبب في أحداث أخرى.

الدلالة الثانية، تتعلق بالعزلة والطوارئ، فحين تشهدت كثيرا عن هذه الأمور، ولكن يبدو أننا لسنا مستعدين بعد لتدبير أسوأنا على أساسها، فمصر تعيش في عالم متداخل، ولم يعد من الممكن إخفاء أمر ما أو إغفال من العالم الخارجى فقد يمر العالم، وشبكة الإنترنت، وغيرها من أدوات ثورة المعلومات، من فرصة تبادل المعلومات، مستعجلاً منها والتأخر، على نطاق عالمي.

ولكن إلى جانب هذا المنحى العام، للتحقق بالعزلة أو الكونية فإن هناك معنى خاصاً، يتعلق بوجوده، قريب، في داخل مجتمعاتنا، فخلال ربع القرن الأخير، ومع انطلاق مصر على العالم، ومع تعدد الهيئات والدول التي تمارس نشاطها في داخل المجتمع، فإن الغرب أصبح حقيقة واقعة ومعاشة في قطاع

من مجتمعاتنا، هذا التطور في حد ذاته يمكن تفسيره على أكثر من نحو فالبعث، قد يعتبره شكلاً من أشكال التفاعل والتناقل بين المجتمعات على قاعدة من الاحترام للقبائل والبعث الآخر، يراه شكلاً من أشكال الاختراق والسعي إلى توحيد المجتمع المصري، ولهذا الخصوصات فكرية وسياساتية اجتماعية غريبة عن تاريخ مصر.

الدلالة الثالثة، تتعلق بالتناقص بعض القوى الخارجية ما تسرب من معلومات خاطئة، وكشفها، بشكل أخطر للهفوس مدونة مستقلة تماماً عن أصله، مثل الحديث عن تطبيق قانون التشطوس الذي فلي أفسدوه الكابوس، أو إنذار وجهه أحد أعضاء مجلس الوزراء البريطاني بالمقاطعة المسيحية لشتر، أو شائعة فله، نالها اسقف البليزا، عن أنه قال لأحد المواطنين «مشاركك لكتينين، أربيا» «والأخذهن بوسه كل لك بمحلب» السلام في الشرق الأوسط والتشكي في مدى جديته بمصر في دعم هذه العملية، وهذا نجد أنشد أزا، قضى أكبر وأعظم تتلق بنسبائل مصر: ذاتها، وهذا المستقل في الذي تسعى قوى الإقليمية برأية جدياً للحلولة دون قيام مصر بانجاز، واستغلال أي حادثة لتحقيق مبدل.

والدلالة الرابعة، ترتبط مباشرة بسايقها، فلماذا كان هناك من يترصد لنا، أي يترصد بنا، يصبح السلوك الرشيد من جانبنا هو تعريب الفرصة

فيه، ولا يكون هذا بالاشغافية والعزلة، بالاعلان عن الخطأ، أو لتجاوزات عند وقوعها، ومحاسبة المستولين عنها، دون تعويل أو تحويل وأن يتم منهجها في التعامل مع هذه الأمور بروح الفعل وليس روح الفعل، فرد الفعل، يمكن التعريف، هو عمل سليم، يعني أن الإنسان أو المجتمع يتصرف استجابة لحدثة استغيا طرف آخر، فالذي يقدم للفعل، أو يأخذ بزمام المبادرة هو الذي يؤثر على رد فعل الأطراف الأخرى، ويتطلب واجب الإنسانية الإنسانية إلى أن البعض منا يتصرف، أحياناً، بطريقة تثبت الاتهام أكثر مما تثبت

وحتى من الأكثر توتراً لتحت غرائزة على لشتر مثلاً جريدة «الصدائى» لتجرايد البريطانية هو ما قول من بث ربهو محصلة على ماورد في هذه المقالة في مسكني لأدعة والشرق الأوسط، وصوتت الحرب، وأعتقد أن أغلب المصريين لم يفهموا المحكمة من ذلك، فالقالة نشرت في جريدة بريطانية باللغة الإنجليزية، وكيف يمكن أنر عليها باللغة العربية! وربما ذلك، ترويت السلوة، لما بدأ كسات صغير، في قرية مجنوب مصر، تلاق أصبح قضية أكبر، استعقت تطبيق رئيس الجمهورية ونشر بيانات في كبريات الصحف الغربية، وهذا نموذج المحكمة القديمة التي تقول بأن كبر آثار من مستعصر الغرب، وأى كانت تلك الصائبة الصغيرة وقد تم التعامل معها بحكمة وجرم ومراعاة في وقتها، ما كانت مصر قد تعرضت لهذا الموقف.

هكذا، فكله كان استغلالا الدروس مما حدث في قرية الكشع، بإيفي التمييز يوضح بين الحوادث وسواها، أما الصائد فهو واقعة جنائية لا شعبة فيها، ويتم التحقيق مع من تجاوز من المستولين ومتم محاسبهم ولذا للقائين، وسوف يشمل السائر



المصدر: الأهرام -

التاريخ: ١٨ / ١١ / ١٩٩٨ -

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على هذا الثالث بعد أسابيع ، ولكن الأمم من المناخ الذي يعطي فرصة للتحويل أو للتصريف وهذا ما ينبغي أن يكون شاغل كل مصري ، حريص على الوحدة الوطنية ، وعارف بتقاليد الجماعة الوطنية في مصر التي حرصت دوماً على رفض التدخل الأجنبي فيما يتصل بالعلاقة بين المسلمين والأقباط في مصر تقيم على قاعدة المواطنة المشتركة وكفالة الحقوق والواجبات لجميع المواطنين ، وكان الأقباط هم الذين رفضوا أي محاولة بريطانية لاستياع حماية أو رعاية عليهم كما كانوا هم في لجنة وضع دستور ١٩٢٣ ، الذين رفضوا تخصيص نسبة معينة لهم من مقاعد البرلمان .

هذا التقليد المصري الأصيل ربما تعرض للشلل والاضطرابات عبر العقب ، ولكنه ظل أحد التقاليد المركزية لبناء المجتمع السياسي في مصر والحوار بين أبناء الشعب الواحد ، ويقول : هل للأقباط مبرر وهواجس والأجابه : نعم ولكن تلك الهواجس والهواجس في شأن مصري . تعامل معه بروح المواطنة وبروح المساواة في الحقوق والواجبات ، وبقننا جميعاً ، مسلمون وأقباط ، أبناء شعب واحد ووطن واحد .



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٨/١١/١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اضطهاد الأقباط
ورقة امتياز تستهاف
القرار المصري

ماردوخ ملك الصحافة العالمية يشارك الصهاينة نشر الفتنة الطائفية بمصر!

الصحف العالمية لا تعالج
رددت الأديب
عن جريمة ليس فيها
أي طرف مسلم دون
تجدي الحقيقة
على أرض الواقع



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ١١ / ١٩٩٨

المواقف الثابتة للدولة تؤكد أن عصر مبارك أزهى عصور الوحدة الوطنية

مزاعم اعتبار الأقباط
أقلية من الأقليات
يروج لها الاسرائيليون
وهيكل يصفها بأنها
لعاب بكرة من النار



محمد حسين هيكل

أيمن نور

أيمن نور عقب عودته
من بريطانيا يدين
التحركات الرسمية وغير
الرسمية الضعيفة في
مواجهة هذه المؤامرة

يوطان بسبب رزق يوكه :

الصنداى تلجراف تعمل
في خدمة المخطط الرامى
إلى إحداث الفتنة الطائفية فى مصر

د. أحمد جلال من الدين :

النسيج الاجتماعى المتلاحم للأقباط
والمسلمين فى مصر سرقة الدولة المصرية
وقادر على مواجهة أى مؤامرة تستهدفه



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨/١١/١٩٩٨

الانفصالية للجماعات العربية والأجنبية، ويشير يعقوب في تقريره إلى أن زعماء الاستيطان لم يقبل محاولات جادة لإجراء اتصالات مع القنات عديدة وقرص مواتية من قبل ولا سيما خلال الحرب العالمية الثانية والثأر هيمنة بريطانيا على مصر خاصة بحسب زعماء من الجالية اليهودية التي كانت في الاسكندرية في هذا الوقت كانت تربطها مصالح اقتصادية مهمة بالاقباط في مصر في ذات الوقت الذي كان فيه ضباط اسراليون من

الهجانا وحركة (التسلي)، كانوا يخدمون في صفوف القوات البريطانية في مصر ويعيد شمشوني على قيادة الكيان الصهيوني عدم الاتصال بالاقباط في المنيا واسيوط وسوهاج والغنيا.

يعلقون بالمسامين

ولعل المركز الاستراتيجي الاسرائيلي بمصر يعد أحد الجهات التي تجري دراسات على الاقباط في مصر يتم خلالها تزويد كاتيب الاضطهاد ثم تصب هذه الكاتيب في اسرائيل ثم ترسل الى وسائل الاعلام العالمية التابعة لليهود لتأخذ دورتها ويتم اخراجها كلها رغب الغرب او اسريها واعوانهم في ابتزاز مصر. واحداث الخلع لا تخلف من غيرها من الاحداث التي من التفاصيل الكاملة للاحداث تؤكد انه لا علاقة للمسلمين بالحصاد الا ان الصنداي تتجرف صورها على انها فئة طائفية وان الاقباط يعقلون بالمسامين على ابواب الخنزير

لمصر وإن يحميناً بوش ولا امريكا وما لكم يا اقباط المهجر هل تسمين تاربخكم إلى هذا الحد وكان جمال اسعد صابعا في صرخته وهو يقول يا كل المصريين فتنبها أين الخطر؟ ولكن ما حدث في عهد بوش لم يكن نهاية المطاف إنما هو حلقة من حلقات الميت الاجنبي الثامري بقضية الاقباط في مصر ولعل قانون الاضطهاد الديني الذي اقتره الكونجرس الاسريكي يؤكد هذه الحقيقة فقد كان القانون يورد اسم مصر صراحة ولكن القيادة السياسية في مصر واجهت هذا الاسر

بمسم يقوم على رفض استخدام ورقة الاقباط للضغط على مصر او ابتزازها مكتب فتيا هو

وجسات احداث الخلع الاخرى لتكشف حجم الجريمة التي لا علاقة لها بالواقع أو الحقيقة ولكنها الكاتيب التي دائما وراءها ايد اجنبية كلما ارادت أن تضغط على مصر او أن تجبرها على موقف ما لجسات إلى هذا الاسلوب وبالباطل يدعنها في تلك جهات لها اهداف خطيرة كتنبيهها بايديهم في التقارير ومن خلال جواسيسهم واعتدوا خلالها بالاهداف الاقباط ولم يكن التقرير الذي خرج من مكتب تنقياهو منذ ايام والذي تكشف ان قضية الاقباط أحد انتقاد الرئيسة في سئل هذا التقرير الذي يصدر اسبوعيا- تقول لم يكن هذا التقرير سوى حلقة من حلقات المحاولات الاسرائيلية التي بدأت منذ ثولي- دافيد بن

جوريون مسئولية الامن في الوكالة اليهودية قبل قيام دولة الكيان الصهيوني وتنطلق هذه التقارير الاسرائيلية من عدة اكاديب يروجون لها على واسيوا ان الاقباط في مصر اقلية كان لها شان كبير قبل الانقلاب الذي قاده جمال عبد الناصر كما جاء في تقرير اده د. يعقوب شمشوني تحت عنوان متاييد اسرائيل للنزاع

اي نسبة ٨,٢٪ من اجمالي ضحايا العنف وقد اتخذت اجهزة الامن اجراءات صارمة ضد اي تقصير تم نسبته الى رجال الامن في اية حادثة من هذه الحوادث وقد وضع الدور الخارجي وراء هذه الصوائت فقامت الدولة بوضع خطط لمواجهة ارباب الخارج الداعم لهذه الصوائت وللحالف مع قوى اجنبية مشبوهة.

وعندما سنت جهات مشبوهة للحديث عن الاقباط بوصفهم اقلية في مصر تصدت القوى الفكرية المسلمة والقطبية لهذه المحاولات والتي كان أشهرها المؤتمر الذي يسعى مركز بن خالون لعقدته حتى ان الكاتب الصحفي الكبير محمد حسنين هيكل وصف اللعب بقضية الاقباط بأنه لعب بكرة من الخنزير. وشهدت لترة حكم الرئيس الاسريكي السابق جورج بوش تحركات خارجية مشبوهة من امريكا وتم نشر إعلانات في الصحف الامريكية من القباط المهجر طليت من الادارة الامريكية التدخل في شئون مصر لحماية الاقباط. وكان الموقف المصري من هذه المحاولات واضحا لا من الدولة فقط بل ومن المواطنين الاقباط المصريين انفسهم.

قن يحميناً بوش

ولعل ما قاله جمال اسعد عبد الملك عضو مجلس الشعب السابق حول هذه الصملة السعورية ضد الوحدة الوطنية في مصر يستحق ان يكون ردا على كل حلة مسعورة تأتي من اي جهة سواء في الغرب او امريكا.

فقد قال جمال اسعد عبد الملك ان الاقباط مصر جزء اصيل من هذا البلد - مصر - وهم شركاء في بلعم مصر مع اخوانهم المسلمين. ونحن القباط مصريون ناهجر ولن نطالب بوطن قبطي.

أما بخصوص ما جاء في الاعلان عن دعم بوش وعضاء الكونجرس للتدخل لحماية القباط مصر فالقول نحن القباط مصر مصريون لا تحميتمنا او وطنتنا ولاضامنا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق:
شعبان خليفة

ضرب هذا الشيخ الاجتماعي
القوى والمتلاحم بين الاقباط
والمسلمين المصريين.

ويشير د. عز الدين إلى أن
الدولة اتبعت ذلك وعرقلته تماما
ولهذا فإنها عملت على عدة
معايير لضرب هذا المخطط على
رأسها الخانة القوارات الاسنية
التي من شأنها أن تمنع وقوع
أي اعتداء أرماني على الاقباط
وتحاشيهم أو ممتلكاتهم.

في ذات الوقت فإن مصر لا
تفرق بين البني أو مسلم أو بين
أي مواطن أو آخر على أساس
بني أو عثماني وبالنسبة

بالألبان أو العثمانيين وتحول هذا
الصادات المعادي إلى موضوع
اضطهاد للاقباط وذلك بعد
وقوعه بفترة ليست قصيرة
تجاوزت الشهر حيث وقع
الصادات في ١٩٩٨/٨/١٤ وتم
الترويج للحادثة على أنه فتنة
طائفية في أكتوبر ١٩٩٨.

وقد لعب مورييس صديق
المحامي بوزا في إدارة القضية
بناء على شكوى لثانيا ويصا
وبدون أن يتحرى الحقيقة. وتم
الاتصال بوسائل الإعلام
المصرية التي انحصرت
معلوماتها على السماع فقط
ودون الوقوف على حقيقة
الأحداث ويبدو أن الترويج
للكاذب اضطهاد الاقباط أن
تتوالى ويفطره من يعتقد أن
الصادات تجراف عندما قامت
بنتشر مقال كاذب عن اضطهاد
الاقباط كانت تعمل خارج نطاق
المخطط الرامى إلى إثارة
الفتنة الطائفية.

لغيا يؤكد الدكتور يونان
لبيب رزق استناد التاريخ
المضروب لقرن المحتمات
الغربية والأمريكية تعمل كلها
في حالة من التناغم تجعل من
المؤكد ألا يكون إثارة الكاذب
في قضية الكتلح وتحويلها
إلى قضية لاضطهاد الاقباط
لا بد وأن يكون مستخدما وله
أهداف دقيقة.

وعيدا عن رأي د. يونان فإن
القادة السياسية في مصر
أعلنت مواقفها الراسخ من
رفض استخدام ورقة الاقباط
لضبط على مصر أو التأخير
على موالفها من القضايا
السياسية في المنطقة أو
ممارسة الإحتزاز عليها.

استهداف

وكما يؤكد د. أحمد جلال عز
الدين خوير الأدهاب الدولي فإن
استهداف الوحدة الوطنية في
مصر يقع أساسا من كونه من
عوامل قوة الدولة المصرية.
وكل اعتداء مصري بداية من
الأربعين ونهاية بالقوى
الخارجية التي لا تريد الخير
لمصر سيسعون إلى محاولات

ويتم صلبهم وتلفظ نسألهم
في الشوارع.

أرض الواقع

ذهبنا إلى قرية الكتلح
واستقمنا إلى شهادات غير
رسمية حول الأحداث واجمع
الكل على أن مجموعة من
الاقباط كان يلعبون القمار
حدث خلاف بينهم أسفر عن
قتل كرم تاجر سليمان أرسل
وسمى موضة حكيم كما
اعترف الشاهدان عبده
مخاضيل ملك وياسر شهيد
علام فإن القتل كان بلبعان
القمار مع شبيب وليم
سليمان أرسل وترطبه صفة
قراءة باحد القتلين وحدث
خلاف بينهم أسفر عن هذه
الجريمة ولم يكن هناك أي
مسلم في هذه القضية خاصة
أن القرية التي يبلغ عدد
سكانها حوالي ٣٠ ألف نسمة
معظمها من الاقباط وقد حدث
أن استدعت الشرطة الكثير من
المواطنين كما يحدث في مثل
هذه الجرائم. بعض تجاوزات
الشرطة التي لا علاقة لها

لأحداث الكتلح فإن القضية
واحدة تماما.

فالسلاف كان بين القباط
والقتيلان والقاتل القباط ولم
يكن هناك أي مسلم يمثل طرفا
في القضية أما بالنسبة لما قيل
من تجاوزات الشرطة فإنها أن
وقعت لا صلة لها بمسألة
الاقباط أو الفتنة الطائفية إنما
هي خطأ في أسلوب جمع
المعلومات والتحرى ومثل هذه
الامور وأزمة الصدق في أي
مكان من العالم والجهات
المستولة تحسرت لضعف
المرتكبين لهذه التجاوزات
ويبقى نقطة مهمة لا بد وأن
تشرح لليهما وهي إخطاء في
التعامل مع المشكلة من بعض
العناصر في الدائل معا نقلها
إلى الخارج لتجد في انتظارها
من يرمون دائما القباط هذه
الأحداث لإحتزاز مصر والضغط
عليها خاصة وأن مواقف مصر
في الفترة الأخيرة التفتت
بالإحتزاز إلى العلل والحق في
مواجهة القطر من جميع
الجهات.



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٨ / ١١ / ١٩٩٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولعل ما اذيع عن تقرير مكتب
تتبعها هو الذي يولى اهتماماً
كبيراً لموضوع الاقليات يعني ان
اسرائيل لا بد وان لها يد في
هذه الحملة الأخيرة خاصة اذا
ما ربطنا بين هذا التقرير وبين
منحنيّة الصناديق للجراف
المملوكة لليهودى الشرقى
المعروف مريوخ ويبدو ان هذه
الحملة سوف تستمر لكن
الشيء المؤكد انها لن تحقق
اهدافها لان الوحدة الوطنية في
مصر أقوى من كل القوى
الغاصرة عليها والتاريخ كان
خير شاهداً على ذلك في قديمه
وجنيله ومعاصره.



المصدر: القدس

التاريخ: ١٨/١١/١٩٩٨م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المنظمة المصرية لحقوق الانسان تطالب باطلاق سراح سجين يعاني من مرض خطير

التعذيب امر شائع، والاضال مسؤول المنظمة التي تتلخص من نيويورك مقرا لها ان مرتكبي التعذيب يجب ان يلاحقوا ويحاكموا على انتهاكهم القانون المصري والقانون الدولي ويفترض ان لا يفلتوا من العقاب.

واوضح مهدي ان التعذيب ظاهرة منتشرة في جميع الراد المجتمع (المصري) من دون تمييز في الجنس او السن او الدين او الانتماء السياسي.

واكد ان المصريين الماديون نزلوا الى الشارع مرارتي في 1998 للاحتجاج على موت الرباء او جديوان لهم أثناء الاعتقال والمطالبة بمعالجة المسؤولين.

ودعا مهدي في رسالته المسؤولين الى عدم تجاهل هذه الرسالة التي وجهها مواطنون مصريون عاديون، وحث الحكومة المصرية على السماح باجراء تحقيقات مستقلة حول جميع حالات التعذيب المزعومة.

ونقل مهدي عن تقرير للمنظمة المصرية لحقوق الانسان قوله ان سكان قرية ملقاس في محافظة الدقهلية (شمال) تعرضوا في التاسع من نيسان (ابريل) 1998 لقوات الامن بعد وفاة وحيد عبد الله (24 عاما) الذي اوقف بتهمة السرقة في ظروف مشبوهة ذات مركز للشرطة. و اضاف ان جثة الضحية التي سلمت الى عائلته كانت تحمل اثار تعذيب.

وفي 21 آب (أغسطس) رد سكان كفر الشيخ (شمال) بعطف على وفاة سمير رمضان في مركز للشرطة، وكان قد اعتقل أثناء توجهه لزيارة ابنه المحتجز في المركز نفسه.

وابدى مسؤول المنظمة الامريكية اسفه لمحاولة المسؤولين المصريين بالقتيل، من وحشية الشرطة في قرية الكوكبة ذات الخلفية القبطية (بعض مصر) بعد اغتيال اثنين من سكانها السياسيين في 14 آب (أغسطس).

وشمت مهيومان رايس ووشيه صوته الى نداءات منظمات الدفاع عن حقوق الانسان في مصر لاجراء تحقيقات وملاحظات بحق الراد قوات الامن المتهمين بالتعذيب.

وايد مهدي ايضا طلب هذه المنظمات اجراء مراجعة للامانة 63 من القانون الجنائي التي تجعل من الصعب على الادعاء بملاحظات قضائية في حق مرتكبي اعمال التعذيب.

■ القاهرة- الف ب: طالبت المنظمة المصرية لحقوق الانسان امس الثلاثاء باطلاق سراح سجين مصاب بعرض الدرن وبجرغرينا في لفة الاسفل خوفا على حياته التي باتت في حالة الخطر بسبب نقص في العلاج.

والاضال المنظمة في بيان وصلت نسخة منه الى وكالة فرانس برس نتائج المنظمة المصرية لحقوق الانسان ببالغ شدة مرض حاله السجين ابراهيم محمد ابراهيم الذي يقضي عقوبة الحبس لمدة اربع سنوات في سجون استخبارات القاهرة نتيجة اصابته بعرض الدرن وجرغرينا في لفة السلي مصحوبة بترنيد صديدي وارتفاع مستمر في درجة الحرارة (...) الامر الذي يهدد حياته وجهاة غيره من السجناء المساحين له بالخطر.

وطالبت المنظمة والسلطات المختصة بسرعة توفير الرعاية الصحية للسجين ولجراء الكشف الطبي للسجناء الآخرين المساحين له لتحديد ما اذا كان مرض الدرن منتشرا بينهم ام لا حرصا على حياتهم.

ومن المقرر ان يطلق سراح السجين في حزيران (يونيو) المقبل، وكان اصيب بطلق ناري في لفة السلي خلال اللقاء القبيض عليه عام 1995.

واوضح المتحدث باسم المنظمة لوكا فرانس برس ان السجين يعاني من الحادثة في جرغرينا في لفة السلي لم تشف بسبب النقص في العلاج.

وكانت المنظمة المارت في ايلول (سبتمبر) الماضي الى وفاة السجين المعارض محمود ثور الدين في السجن واتهمت السلطات بمداومته لانه رفضت طلبها باخلاء سبيله لدواع صحية.

من جهتها دعت منظمة مهيومان رايس ووشيه الدائمة عن حقوق الانسان الحكومة المصرية الى التحرك بسرعة لوقف عمليات التعذيب التي تشنها قوات الامن المصرية.

وقال مدير قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في المنظمة هاني مهدي في رسالة بعثت بها في 13 تشرين الثاني (نوفمبر) الى الرئيس المصري حسني مبارك وثقت وكالة فرانس برس نسخة منها امس الثلاثاء ان الحكومة يجب ان تعترف بان



المصدر: الأهرام - زار

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات التاريخ: ١٩/١١/١٩٩٨

إدعاء اضطهاد الأقباط ورقة ابتزاز أجنبية
تستهدف القرار المصري

النص الكامل لاعطاءات اللورد

البريطاني «التون» لحكومة سوهاج

اللورد يكشف عن نية التحالف

البريطاني - الأمريكي للتدخل

في شؤون مصر الداخلية



المصدر: الأهرام - رار

للتنشر والخدمات الصحفية والعلومات التاريخ: ١٩ / ١١ / ١٩٩٨

المؤامرة للقاء من جرنده

الكلاّب والفرال مستمرة

ألتون يتعامل مع مصر على

أنها مستعمرة بريطانية

مجاهدات العرب الساعدين في

الجمهورية والصداقة الأحكام

من حاف الممرات الأجلبي

لحسابان تكون مرفوضة بشدة

قصة المطالب

الخمسة التي

يطالب ديفيد

مصري بتنفيذها



من جزيرة الكلاب حيث تقع صحيفة «الصنداي تلجراف» البريطانية انطلقت الحملة المسعورة ضد مصر الهادفة الى ابتزازها من خلال استخدام ورقة اضطهاد الاقباط.

وتلقف لورد أوف ليفربول ديشيد بالتريك التون النائب المستقل في مجلس اللوردات البريطاني الخيط ولكنه زاد على الاكاذيب التي روجت لها «الصنداي تلجراف» انه يعتقد أن مصر لا تزال مستعمرة بريطانية وأن من حقها فرض الوصاية والحماية على اقباطها فأرسل الى حكومة سوهاج حسب تعبيره فاكسا تضح منه رائحة لا يمكن ان تطبقها الأنوف الكريمة العزيزة.

ليسانات او خطابات اللورد البريطاني التون إلى احمد حيد العزيز بك محافظ سوهاج.

الخطاب الأول

مجلس اللوردات
لندن - إنجلترا
من البروفيسور لورد التون - ليفربول

إلى السيد محافظ سوهاج

٢٢ سبتمبر ١٩٩٨

لقد كتبت اليك من فترة وجيزة عن القبط والحفظ على الف قبطي بواسطة البوليس في قرية الكشم - دار السلام وكان سبب ذلك مقتل اثنين من الشبان المسيحيين سمي عويضة حكي ٢٥ سنة - كرم تأسر ارسال ٢٧ سنة ولقد اخبرت بان القفلة معروفون للشرطة.. وهم مسلمون واسماؤهم عيد الله نسوفي حسن وحسن نسوفي حسن وممدوح فاروق اسماعيل وعادل الظاهر صديق وبهاء كحول سيد.

ولقد عتب كثير من المسيحيين في محاولة لاجبارهم على الاعتراف بالقتل الذي لم يرتكبوه.. وأنا من جاني مهتم جدا ان الجهان انيك لم يأخذ خطوات فعالة لمحاسبة ضباط الشرطة المستولين عن هذا الاضطهاد الخطير للمسيحيين.

وفي هذه الاثناء في محاولتهم لقطعة الخا الذي ارتكبوه.. للاقامت الشرطة بالقاء القبض على المسيحي شيبوب وبنم واتهمته بالقتل كرم تأسر ولقد اخبرت بانك حول

وحتى عندما تغطي الشرطة المصرية فإنه ليس من حق التون أو غيره ان يصدر الاحكام ضدها فمصر دولة مؤسسات وتملك مؤسساتها من النزاهة والحيطة ما يجعلها صاحبة الحق الوحيد في إصدار الاحكام وتحليق جميع القضايا.

ويجب ان يعلم التون في موقف لا يحتمل الجفاء أو موافق «الدينين» ان مصر التي يهددها بالاحكام الكونجرس الاسري ضدها لا تخضع لهذا الابتزاز الرخيص. مطلوب فقط ان يصل الصوت الرسمي لالتون لأنه حتى الآن لا يزال ضعيفا.

والأحرار.. تخدم حلفائنا عن استخدام ورقة اضطهاد الاقباط لابتزاز مصر بالنص الكامل لخطابات التون لتؤكد حقيقة المخطط التي يجري اختتماره الآن في بريطانيا والذي من المؤكد انه سيكشف لظلمات غير طيبة خلال الفترة القادمة اذا لم يكن الرد المصري مناسباً للمشاهدين عليه ومواجهته بما يستحق.

وليسما يلي النص الكامل

ولأن القيادة السياسية في مصر تعرف لثبات الحقيقة لديفيد التون التي تأتي في إطار مسطحات مقبوهة تعمل ضد مصر فإن احمد عبد العزيز بك محافظ سوهاج التزم الصمت ولم يرد. والاصل بقيادة سياسية بارزة أخبرها الخبر وطلب الرأي وطلبت القيادة منه الا يرد على هذه الاكاذيب والنسبات المذبذبة ولكن عليه ان يخبر الحكومة بآية تطورات أخرى في الموضوع وصفت توقعات القيادة السياسية لقد أرسل التون بياناً ناديا أشد في التهمة وأزيد في الوقاحة ثم اصله ببيان ثالث كشف خلاله اهدافه الحقيقية من وراء هذه الحملة المسعورة ضد مصر.

بأداة الفتنة الطائفية وضرب أروحة الوطنية.

ولعل المبالغة التي قام بها النائب التوني المعارض ايمون ثور والتي لمحت في الخطاب إلى التون في مصر داره ومطابقته بالاعتذار للشعب المصري كانت أبسط انهال يمكن ان يقوم به أي مصري متعلم قرا بيانات التون والتي اخبرنا كخطورتها ان تعرض لشعبها الكامل مؤكدين على ضرورة رد رسمي يضع التون في مكانه الصائب ويبيد ان مصر لم تعد مستعمرة بريطانية بل هي دولة حرة مستقلة وأنها ترفض هذه الخلف في الخطاب الذي جعل التون فيها نفسه قاضيا وأصدر الحكم من جهل طبعا بالأحداث.



تحقيق - صهيان خليفة

الى المحامي العام بعد تعذيبه بقسوة حتى يفتقر بجريرة قتل لم يرتكبها. ورفض شيوخ الاعتراف وتم التحفظ عليه لاربعة ايام لمزيد من

الاستجواب وعندما بدأ الاستجواب مرة ثانية لم يسمح له بوجود محام أثناء الاستجواب.

ولقد ألقى البوليس القبض على ثلاثة شبان آخرين ليبلغوا بشهادة مزورة ضد شبيب. ولقد ربط السيد عبده مختاريل ملك بالناذدة بثلاث سلاسل في الاقدام وعرضوه لعذاب شديد حتى ينال بالشهادة ضد شبيب والشخص الثالث السيد أيوب حتى قبض عليه وتحضر لنفس نوع العذاب ورفض ان ينال بشهادة مزورة ضد شبيب.

واثنى ارجسوك ان تتدخل سريعا في هذا الموقف الحزين قبل ان يضمار الناس أكثر والتأكد ان كل ضباط الشرطة الذين أشركوا في التعذيب قد عوقبوا - وان القلة الحقيقية

للاتقاضي الابطال قد تم القبض عليهم.

تهديد وإذ محاولات أخرى من جانب الشرطة لخطية انفسهم سيؤدي إلى مزيد من السياسيات في المجتمع الدولي تجاه مصر - وزياد كبير في مقاطعة السياحة المصرية. لورد التون ليربول

الخطاب الثاني من البروفيسور ديفيد الى محافظ القلم سوهاج ١٩٩٨/١٠/١٤

سيادة المحافظ اكتب لسيادكم مرة ثانية بخصوص احتجاج وتعذيب حوالى الف مسيحي بقرية

الكثف في القلم سوهاج.. واثنى أخص بهذا البوليس الذي تقع عليه مسئولية اهدار حقوق الإنسان وعدم معالجة المسئولين الحقيقيين بل لقد تجاوزوا واتهموا.. ويصا مطران البينا والاب اخونوس والاب شوتو تحت بند ٨٩ و١٧١ و٢٠١ و١٤٥ قسائون العقوبات ولقد كان هؤلاء القساوسة يحاولون ان يقولوا الحقيقة ويتحدثوا عن العدالة لما كان من السلطات المصرية الا ان تهم هؤلاء القساوسة باعمال اجرامية وانها لادالة واضحة ان الحكومة المصرية نفسها توجه للشرطة واضهاد المسيحيين ولم يكن اضهاد المسيحيين في قرية الكثف من قبل بعض رجال البوليس ولكن بمساعدة الحكومة المصرية وبهذا التصرف فان الحكومة

المصرية تحاول تهديد رجال الدين المسيحي وذلك بأتهاماتها ضد القساوسة وتحاول ان تمنعهم من التعبير عن رأيهم ضد الاضطهاد البنيوي والشرطة العنصرية.

ولو كانت الحكومة المصرية تهزم حقا بالمساواة في المعاملة لكل المواطنين بغض النظر عن دياناتهم فسيجب ان تؤكد ان الخطوات التالية ستتخذ بجدية وبصفة عاجلة وهذه الخطوات هي:

- ١- اطلاق سراح شبيب ولهم ارسال من المسجون واستعاضة الاتهامات الباطلة ضده بالقلل.
- ٢- القبض على قلة منسج حوضه حكيم وكرم تامر ارسال للحقيقيين هؤلاء القلة يزعم ان يكونوا مسلمين مصريين.
- ٣- يعاقب جميع ضباط البوليس المسئولين عن احتجاز

وتعذيب الشبيحين ٤- يمحوس كل المسيحيين الذين أسره معاملتهم بواسطة البوليس. أشتركوا لاهتمامهم والمعنى ان تنتهي هذه المظالم. المخلص ديفيد

الخطاب الثالث سيادة المحافظ لقد علمت بانكم ضلعت على الكاهن ويصا بسبب رغبته للافصحاح عن أنفلك الذي يواجهه شعبه والاكثر من ذلك أنه قد وقع عليه التهم لشارتي ان المسيحية في مصر قد تآثرت بسبب حادثة الاضطهاد الديني واريد ان اؤكد ان المطران ويصا لم ينال بدمية موضوع السياحة وأكد بجدية اني سأتقوم بمشاهدة حبة معقدة ضد المسيحية في مصر ان لم تتحقق العدالة للمسيحيين بسوهاج سريعا. وكذلك فائتي استفسير زملائي في الكونجرس الامريكي عن امكانية انضمام الولايات المتحدة وبريطانيا لعملية ضد

السياحة في مصر. وعن فكرة والنسبة للسياحة لم تكن لتحدث ولكن خاب آملي في تصرف الحكومة في شئون سوهاج فديلا من معاقبة رجال الشرطة الذين كانوا مسئولين من تعذيب المسيحيين في سوهاج فان السلطات المصرية قد أفلت الشهم على ثلاثة من القساوسة بمن فيهم المطران ويصا وجائلا لتحجز ثلاثة اقباط في الحجز والاقباط الثلاثة المحتجزون هم شبيب ولهم ارسال عبده مختاريل ملك ويأسر شهيد غلام.. ولقد علموا عبده مختاريل ملك ويأسر شهيد غلام. لنجبروهما على الاعتراف بان شبيب قد قتل اثنين من اقباط وعند محاولتهما



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٩

سحب الأوراقتهما بعد إطلاق سراحهما تم احتجازهما ثانية. وأكد لكم بأنني أتابع الموقف من قسرب والاختلاس من جانب السلطات المصرية في الحصول على العدالة للمسيحيين المضطهدين بل لقد أمضت السلطات المصرية معاملة القباط أكثر وهدمت أطران وبعثا وقساوسته في محاولة لأغواء أخطائهم. وأنني لأحث السلطات المصرية بالآتي:

١- إطلاق سراح شيبوب ولیم أرسل.

٢- القبض على القذافي الحقيقيين للأقباط الأتني.

٣- إطلاق سراح شيبوب ميخائيل ملاك ويأسر شهيد علام اللذين عذبا كيلييا بالقوال ضد شيبوب.

٤- معاقبة كل ضباط البوليس المسئولين عن اضطهاد المسيحيين في سوهاج.

٥- تعويض كل المسيحيين الذين احتجزوا وقتلوا في هذه الحالة وأنني أعلم بأنه إذا كان لدى حكومتكم الرغبة السياسية. فسوف تؤيدون ويمتثلون على تنفيذ هذه المطالب.

وأننيؤكد أنه كلما طال الانتظار للعدالة للمسيحيين في سوهاج كان الأكثر أخطا أن يكون هناك حملة دولية ضد المسيحية في مصر. المختص بيليد

استمرار

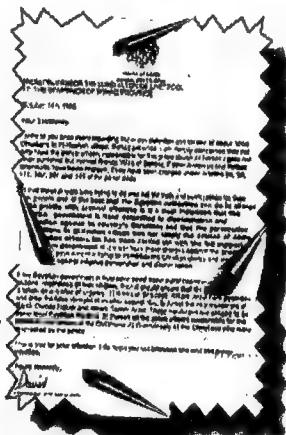
وربما يكون الخطاب الثالث يكون ليس هو الخطاب الأخير الذي سيتم إرساله وهو ما يتطلب واقعة عن الحدود الواجب وقوله عنهما خاصة فيما يتعلق بتجديده بإدارة المجتمع الدولي ضد مصر وخاصة الكونغرس الأمريكي. لقد أصبح الأمر أنها مؤامرة وقد أحسن القباط أن تصدوا لها ولجأوا إلى القضاء البريطاني في مواجهتها خاصة وأن القضية تجاوزت كل الحدود التي يمكن قبولها.

ولا شك أن وزارة الخارجية ستكون مطالبة بحور كبير في مواجهة هذه المؤامرة وببيلي السؤال متى يبدأ هذا الدور واستحق إجابته مرهونة بالأحداث في الفترة القادمة التي تمنى أن تكون انتصارا جديدا للوحدة الوطنية في مصر ليضاف إلى الانتصارات السابقة التي حققناها ضد الصليبيين والفرنسيين والإنجليز أنفسهم.



المصدر: الأهرار

التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

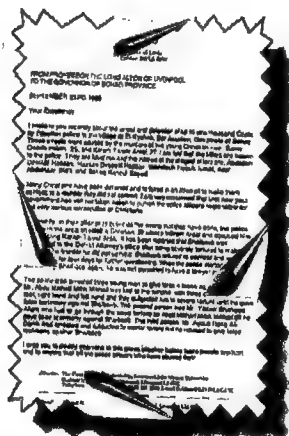


صورة من خطاب التون الأول الى محافظة سوهاج



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٩ للنشر والخدمات الصحفية والاعلومات

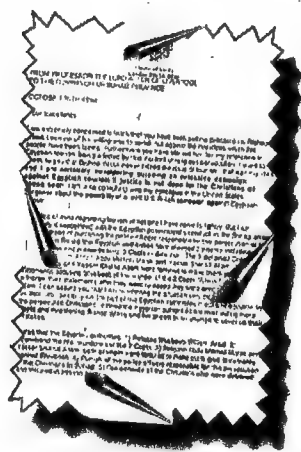


جانب من خطاب التون الثاني الى احمد عبد العزيز بكر



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩/١١/١٩٩٨ النشر والخدمات الصحفية والاعلامات



خطاب اللورد البريطاني الثالث



المصدر: آفاق

التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وماذا بعد «الكشف» الآن؟

لم تمر عشرة أشهر على قضية ما يسمى بـ «اضطهاد الأقليات» حتى ظهرت قضية قتل وتغليب واغتصاب النصارى في «الكشف» إحدى قرى الصعيد، وفي الولايتين كتب صريح واختلاق، ففي الأولى قالوا إن الحكومة المصرية تساندنا ميليشيات الجفاعات المتطرفة تقوم بتغليب النصارى ويخزلهم ويقتلهم، ويشتت جماعات الاضطهاد اليهودية لتجبر الحكومة الأمريكية على إصدار قانون يمكن إتهامه - متى شأنا - في وجه مصر، لوضعها في مكانة لا تختلف عن مكانة العراق أو السودان أو ليبيا - وهذا هو المستهدف.

فالمصهيانية - تصادفهم آثام من اللال الأخرى ويوش الصلاد - يقومون باختلاق المشكلات وصنع القضايا وشقنا بها، لرد عليها أو تبرير مذبذب أصحشوه، والفكرش هو



التشويش والوقية وتمزيق وحدة البلد، وهذا ما نيه إليه اليهوديون الفلصون منذ أمد رام يصدهوم - وقتها - أحد، إذ إن غرض الصهيانية في النهاية هو تقسيم مصر إلى يولتين، إحداهما في الشمال للمسلمين والأخرى في الجنوب للأقباط، تفتيتاً للقوة ودلاً للأخطار التي تهدد دولتهم، ولا يكون ذلك إلا بهذه الوسائل القبيحة الخارجة عن نطاق العقل والتسديد.

وما جرى في «الكشف» لا يخرج من دائرة هذه المؤامرة، التي تم ترتيبها بيد خارجية تعارفا بأطراف أخرى من الأقباط أنفسهم، فهم يقومون برمي التهم التي لا صحة لها ولا أساس، ليتشعل المستورا بالرد عليها، وكى تكون سابقة تسجل على مصر، كدولة تنتهك حقوق الإنسان وتضطهد الأقليات وتتحدى المجتمع الدولي، وحكومتنا من الطيبة وحسن النية، الأمر الذي يجعلها تبادر إلى تبوير المواقف وفتح الأبواب لن يريون التفتيش والتجسس والتحرش.

وقد سمعنا عدداً ما سمعنا بما أثارته الصحيفة الصهيونية، بل إننا ما سمعنا عن اضطهاد للأقباط من جانب الحكومة أو غيرها - وما يقع على المواطنين من ظلم يشعل الجميع، لا فرق بين مسلم أو مسيحي، بل إن لوطانينا الأقباط بعض الوساطات والتفاهم مع المسئولين أكثر مما يملك المسلمون، وما يقع من تجاوزات من جانب الشرطة أو غيرها لم يحصل إلى هذه الدرجة من الوحشية التي وصفها الصحفي - مع اختلافنا الكامل مع الحكومة.

وأحداث الكشف لن تكون الأخيرة، وسوف تتبعها اغترابات أخرى حتى يصل أعدائنا إلى نتيجة، ومعالجة القضية لا تكون بإلغاء الخط الهايويني وافتتاح شيخ الأزهر كنائس جديدة أو ظهوره مع البابا في مصر تعبير عن الوحدة الوطنية وروح السلام في مصر، بل إن حل القضية لدى الأقباط أنفسهم، وأنا لا أصفق أن بابا الأقباط يمحز عن السيطرة على مجموعة علماء المهير، فهم - أي علماء المهير - يجهلون

داخل مصر من يفهم بالملويات الزائفة التي يعتمدون عليها في مؤامراتهم، كما أن أمدادات الغرب وعلاء العملاء تصادف هوى لدى بعض أقباط الداخل، إذ تصوره أن هذه الضغوط تدنى الحصول على امتيازات أو استثنائات، وهذا هو الخطأ بعينه، فلن يقبل المسلمون وقتها أن يجبروا إخوانهم الأقباط سابقاً - قد علوا عليهم وظلموهم، وهذا ما نخاف منه ونرجو ألا يكون.

عامر شماخ



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ليس بالكلام وحده... يجب الأتباط



بقلم:
كمال
زاخر
موسى

الشوارع يحتاج إلى مرابطة وإعادة صياغة،
لأنها في صورتها الحالية تكسر القرون
الطلي، وأعلى بها.

١ - الأعلام:

بجها عن القنار للشهر للمعتقدات
المسيحية في رسائل الأعلام للشهر
والمسرح والرقص، والتي تها إلى مركزا
ولا محبة، تقول أن أعلامها يفتقر للحياء
اذ أنه يفتقر للالتزام من الأتباط ويخرج
رؤاه في أوق مجال حتى في الأتباط
الواسية لا يقي تكريمه على الأتباط
بأستثناء البوع أسماء أوق عكشة، الذي
تجوع في أن يقترب من هذه الفكرة، ففراه
يضع أعماله يظهر أسرة مسيحية تعيش
مهم المجتمع ويتنازل معه لها مشاكلها
المختلفة فيها بين أفرادها كأي أسرة
مصرية أخرى يغير تشويه أو القتل، أو
تجوع.

فلا تصورتها النشر العلم وهو يتابع
هذا النمط الأعلامي للجاهل لهذا القطاع
من المصرون، ذك أن يشعر بوجوده ففراه
في أوق، حتى أنه يكتل أن تقول أنه
أعلام يفتقر للوقية القومية المستقلة، الأمر
الذي يخرجه أن جيل ألامن انتفى، ففراه
أن يرفض الأتباط في القواميل مع الأتباط
فوق أوق، ففراه شيئا سوى ما يفتقر من
ما يمكن أن نسميه الأعلام للارتقاء، فمن
يسعون لتأكيد القرون في المجتمع، وهم
يولون ما يرونون دون راسخ عيس
التي يولون في الأتباط ويغير دوراتهم
الوقية والمتنشرة.



٢ - التسلية:

غير تجربة شخصية قبل، بغير مسموعات
طالعت مصالحة بعض كتب، أوق القرون
طهم في الراجفون الإنشائية والاعدادية.
في الطوم الاجتماعية، فافلت أن ما كتها
نسمية بالتربية القومية لا يقي فيها نكر
كروم ففراه على الأتباط حتى عندما
تعرض لفكرة لك القرون أوق ثورة ١٩
وهي زاهرة بلمعة الوحدة القومية في
أوق صورتها، يقتصر على نماذج وطنية
أوق خالها من أي اسم ففراه.

للتابع للحياء استغرابي الأحداث التي
وقعت في قرية القنصر وما تلاها من وقوف
للعلم، ففراه أوق لا تستفيد من التجارب
التي تمر بها ولها، فأوقا ككسات هذه
الأحداث حتى في صورتها الحالية لطف
وأوقا من مقلتها التي تجتمع عن أعمال
أوقا، لكنه أوق لا يصاب بالقنصر
لظاهرة الأعلام التي حصدت لها العالم
عديدة لتأكيد على الأتباط وتمنحون
بالأمانة الكاملة ولا يتردسون أي نوع من
الاضطراب.

ففيها الاستغراب يقي من أن هذه
الحقيقة لا تحتاج إلى هذا الكم الضخم من
الأتباط، وهذا البوع أوقا أصابي لأصابي
الأتباط، ولا يقي أن التناخ العام يلبد بأوق
للحذر، وأن لما مؤشرات تحذر من بؤس
وتمكن تبار وفي الأوق، وفي تاج عوامل
مجتمعية عديدة تكون بشكل ففراه غير
الحدود القومية، ولا تصمم الأتبات
الأنية في مواجهتها، ولا يفتقرها مورد
التصريح بأن مصر سمع واحد في أن

الوحدة القومية يفتقر.
الذين أسام لشكالية مصورة وليست
قوية، والتصوير أوقا يفتقر إلى أوق حوار
جاء، وقارم بأصالح العلم، وأن تكسر
حاجز الخوف من الأتباط القوميين من
وأوقا الخوف وأوق السؤال هل تكن تعيش
مجتمعا مديا؟

وبعيت السؤال هو أن للفتنة أوقا
بعد النمط الأتباطي تهايش حطفي لخلل
القرون، على من قيمة القومية وتصيح فيه
الخيارات حربية على القرون والكلمات
وتنرى القنصر القومية أو الطائنية، وهذا
الأمر يفتقر لا مورد مراجعة التمسوس
المصنوعة والقانونية، وأوقا أنها تحمل أوقا
وأوقا من الساقلة والقنصر، وأوقا مراجعة
أوقا الحياة الاجتماعية، وفيها ما أوق
بها من توجيهات طائنية، على مصنوعات
متنفة سواء في القنصر أو أوقا الجاهل
الأنية.



والواقع أن أوقا مؤسستات تقو،
الأي لأعلام بل وتشكل وجدان رجل



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨/١/٢٠

المصدر: الأهرام - ار

والى كتاب التاريخ تجدته يبدأ بالعقوبة :
الفرعونية بشكل ميثوسى ويؤكد بشير الجهم
كرثيين ولا يسطى اتقدمهم وينورهم ففكر
الكثافي، لم ينتقل الى الحقبة الرومانية، والى
سقوط القلاية بشير من بعد وبكى استعجابه
المسيحية، لم ينتقل الى التاريخ العربى،
وهكذا نسلطه بساطة اكثر من سمانه
عام تعلق نحو ثلاث التاريخ للبلاد II
وعندما واجهت بعضنا بن للوهجمن
بالتاريخ فكلوا ان هذا يرجع للمهم والمهم
هذه اللامع والذين يقدرون بقوم معنوين
بالتاريخ الاول لا بتاريخ القدم، بل لا تم تكن
بمصر عبر تاريخها الطويل دولة ليلية
فكذب، بل تكريم؟

هذا وان كان صحيحا الا انه لا ينلى
وجوده حسب النطق فى هذا الحقبة
والخطورة فى هذا اللغزوم فى تأثير ذلك
على المثقفى، واعنى به هذا الطفل للسطح
والذى يتأكد لى - مع تاليف الامام - انه
لا وجود لغيره عبر التاريخ، فلتأكد فكرة
فى الآخر

الشديد على هذا الجيل بجملة
وهنا لابد ان نضع ضوابط لاصح احكام
الاعلام، فالانفسوع كثير من مغالطة تيار
بال او مصالح بعينها، لانه يتعلق بمستقبل
مصر، القى فى يدي وملك وولدت كاثا،
وبل السؤال الى جانب التعليم اين لجان
مرجعة وتطهير للامع المستولى عن وضع
هذه الامور تحت الميكروسكوب من اجل
الاقباط والى المسلمين، ولكن من ليل مصر
الوطن والملاة

٣ - المؤسسة الدينية

للألمة ان المؤسسة الدينية على
الجاهلين قد طرا عليها تغيير فى الاقوار
التي تسعي لادائها، على الدرجة التي صرنا
تفسر كل الاحداث بنظرها لرامة دينية، وهو
امر خطير، وللتناقض المعادى بمصعب
الواقع للمثالى عن قاع للجهنم ومقت على
السماء، هو زيادة مساحمة للدينين بيشا
حيثما تتن من تراجع اسبقه قديم، وهو
تتلقى بحاجة الى رصد دقيق وحل سريع.
وفى تصور ان البداية فى رجوع
للمؤسسة الدينية الى حجمها الطبيعي، ويتم
تسييسها، لان مبرور التسييس يتمحله
العامه، وربما السقوط فى مصر لا لا توجد
لحياه مقدسة على اساس ديني، وليس لدينا
حق الاقليات وغيره للمسلمين، بل ان جلينا
لم يكن موقفا بالواقف على دين من يتعامل
معها او يستغلها ويبنى اسفله على هذا
الاساس، بيشا صراع هذا الامر مكنيا
اساسيا فى فكر الاجيال التالية زينا، عليه
تتحدد حتى الكيانات التي تكون محل
تدليل بينهم، ونحن بالمشورة لا كمن
للمصل للدين عن الملتحم، ولكن للتمس
للطرفة الدينية الضمنية عن العلاقات
الاقتصادية التي تجمعه معا. تصور لنا
بحاجة الى قدر من روح اكتوير لواجبة
ولقدنا للغير به الى لاق الاقليات القلة التي
تقلى الاقليات، وبها نكون بحاجة الى تذكر
ان الكتوير لم تكن لشكلياتها فى تنجيتها
وانما فى عبقرة لاختلاف القرار فى وقت كان
اليس والاحمى للشرق سن كل الامام
والاصوات، ويخفى ان الرأى مبارك بملك
للطرفة على قرار الجور هذا.

● كاتب المقال:

خادم كنيسة ورجل اعمال

●●●
وانا هنا لا اتحدث عن الاحكام ككافية
مرقية او سيادية بل هو مصيرين بغير
امعاء ولكن لغير الى ان القديس اليوتس
عرضه للاختراق ويوسر بحاجة الى كصم
والشوق، هذا ليس على جلينا الى الجيل
السابق لنا ولكن على اولادنا، بمصعب قاتين
القل ورد القابل

فصنما يقدم طرف يرفض الآخر
ويتوقع على ذلك مستلكن التهجئة نفس
الشيء هذه هذا الآخر ربما كعملية نداح
من النفس فتحدث عملية رفض متجاذلة
وتكون بغير ان ندعى قد مهنتا الطريق
لصدام مراقب، بيشا ان لم يكن اليوم لفضا
خاصة ونحن شطرا راجع الانتشاء بعد
الاجيال الجديدة، وتلقى ذمة والالتفاتية

●●●
وقالامام الامام
ويعطى على هذا انه بيشا كنا نمتلظ
بالديوبيل للخصى لكتتمار اكثوير لوجبات
ياكثر من شارب وهم من طلبة الجامعة
يسألوننى لماذا هذه القضية حول الكتوير؟
مصحح هو وانما بعد لكتوير بسنوات
ولكنهم لا يتصرفون بقيمة هذا الحدث.
وراعنى انه بيشا كانت الساحة مليئة
بنتال الجوانب المختلفة لهذه الحرب.
الجدية ويكتير من لزعول والخبر الى نفس
الترايت اجد ارفاها هاتلا عن الجيل الجديد
فى شان حدث فارق فى تاريخ امعاء، وانما
ان الاعلام والتعليم يتحملان معا مسئولية
للمصور الذى اصحاب ابنا هذا الجيل فى
فهم واستيعاب ما صنعتها ككتوير لينا زانا،
بيشا كرس هذا الاعلام لغيرهم الاهتمام
الفتورى بما يحدث وتسلط للوجهة لجمعية
من الاغاني المظلمة بالشمسيين، وبغرافى الى
لجة واللامته الامر الذى يعزونا للظلم



المصدر: الوقف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢

إسرائيل تعتذر لمصر رسمياً عن نشر تقرير على «الإنترنت» حول اضطهاد الأقباط

عمرو موسى وزير الخارجية حول عملية السلام والعلاقات الثنائية والأوضاع في إسرائيل. وقال السفير في تصريحات للمسؤولين بوزارة الخارجية، إن الانتقادات التي تم الحصول عليها حتى الآن لا تلي الحد الأدنى من المطالب الفلسطينية... ومع ذلك قبلتها السلطة.

امرئ الاتصالات مع المسؤولين الإسرائيليين بعد نشر التقرير على شبكة المعلومات الدولية. أشار السفير المصري إلى أن الإسرائيليين قد أبدوا بأن المكتب الإعلامي نقل للتقرير عن صحيفة أمريكية، في محاولة لرفع التقرير فوراً من شبكة الإنترنت. كان بسببها، قد عرضت نفس التقرير على

كتبت - سحر ضياء الدين: قبلت إسرائيل اعتذاراً رسمياً عن نشر تقرير على الإنترنت الذي نشره المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على شبكة الإنترنت الدولية حول اضطهاد الأقباط في مصر. أعلن محمد بسببوني سفير مصر في إسرائيل أمس، أنه



المصدر: الأهرام - رار

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من لجنة
الأقليات
إلى الطائفة



بقلم:
د. جميل جورجى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

١٩٩٨/١١/٢٠

في تعود البنية الهرم من جديد وبقدرة وأن كانت تعمد جذورها إلى لعبة قديمة ابتغمتها الاستعمار واستطاع أن يصيغها في قالب قانوني تحت مسمى حماية الأقليات والتي تخلو من أية راتحة أخلاقية في جوهرها بل هي مجرد ذريعة مقننة للتسلط في شئون الدول الداخلية.. لقد تزامنت مع هذه

اللعبة وخروجت من رحمها فكرة الطائفية أو آثار البلق الطائفية.. كالتطائفية العربية أو الصليبية أو الدينية والتي تهدف كلها إلى محاولة استغلال الدين أو التلويح بالاختلاف العرقي واليهودي بين أبناء الدولة الواحدة وسحابة استغلال ليندو بأفكار الفريضة والاشتراكية لفضاضة لتحقيق مطالبها أو سعيها في الدول الحديثة التي تمتد العقيدة أو الدين ركيزة أساسية أو يتوزع ويصعب اللص دون التفكير في أية شيئا هيبا.. ذلك فان سطر على الأقل ما في الأسماء لنحرج لا تدل رؤية صريحة ومقابلة للطائفية في المجتمع المصري بقدر ما هي محاولة لوصف الصراعات التاريخية من منطلق تحليل منطقي للجنود الأخلاقي أو الجماعية كما قد يعتقد البعض من المؤرخين الذين يعرفون حالهم من أساليب لإلزامهم والذين يجهلون وراء البعد الزائف البراذل التي تخطف عيونهم بل ويصيغهم بالعلم فلا يصرحون لقد أن لنا الأمان أن نقف في الشر كرجل واحد لأننا جميعا في قارب واحد فحين عصف واحد ولنا بلد واحد.. والسؤال الذي نسمي إلى الأجيال عليه بمصاحبة الطائفية هل عرف المجتمع المصري الطائفية خير معرفة أم اختلطت بها وما سيجب عليه السطر التالية يعرف المفهوم على أنه المدخل لدراسة ظاهرة ما في المجتمع أو هو وضع يقترح على أساسه دراسة ظاهرة معينة لإلام بوجوبها أو أن للمفهوم لابد وأن يكون ذا دلالة اجتماعية ويوجد من وضع قائم يلعب من خصائص ذلك الوضع على المستوى العرقي ويتنهي إلى تنظيره وتقديره.. ومن المؤسف أنه ترد مفهوم الطائفية في الفترة الأخيرة ومحاولة الصافي

إلى اختفاء وتذويب تلك المسافة الضمنية جدا ما بين السياسة الداخلية والخارجية وعلى النحو الذي أدى إلى ارتباط كلاهما بالأخر ارتباطا لاصقا وأصبح مجال التأثير والتأثر بينهما مفتوحا إلى أقصى حد من الحرية والتلازم المعاصر لذلك أصبحت السياسة الخارجية للقوى الكبرى وسياساتها في النظام الدولي تجد استقلالها لها من خلال إدارة الاقتصاد الداخلية في الدول المعاصرة وذلك أما من خلال ذرع الفتن والفتائل أو استغلال بعض الأحداث القريبة القائمة معها صغر حجمها والذي قد يصل إلى حد استغلال مشاجرة قد تقع بين طرفين أو مائلتين لإثارة شبهة القاتيل وتهيج الفتن والفتائل ومن ثم خلق بؤرة وتفرقة للفتن إلى ذلك الكيان الرعوي للدولة في محاولة لاضعافها أو على الأقل خلق حالة من الانزعاج المؤقت تشيبت لحياتها وتركيزها على القضايا الرئيسية لها وانصرفت عنها ولو لبعض الوقت.. وما يسهل الاستغلال ذلك العامل هو تلك الفكرة التكنوقراطية في سرعة انتقال الأحداث والقدرة الفائقة في مجال الإحلام على تحويلها وتهويلها والتي تفسد بالقطع لبعض الفرائح والفتات المستهدفة والتي عادة ما تلعب النظم وذلك نتيجة تدني درجة مستواها الثقافي ومن ثم تصبح صيدا سهلا وقد يتم تجديدها بطريق غير مباشر.. هذه الخدمة أو المدخل يسفر لنا على الأقل ما يحدث الآن وعودة ذلك الحديث لحل المسألة من منطلق القاتيل بين المصريين من منطلق التاكيد على أو الإيهام بمفهوم الطائفية على فكرة تسمية بل يالد الاستعمار والقوى المنافسة لمرص جهدا في محاولة استغلالها والاستفادة منها كاحدي كرات إدارة علاقاتها مع مصر وأصحاب المدد إلى أهدافها وعلى رأسها المدد الاقليمي وأمريكا.. لذلك بات من الحكيم الآن ضرورة التصدي لها دون هزأة أو صرامة بعد أن دخل المفهوم في دائرة التصدي والاضمار الذي يصل إلى حد الاستحسان من قبل القوى العارضة لمرص على محاولة استنزاع فكرة الطائفية وتقديرها لتأتي أكلها.. وما

هناك ظاهرة سادت في المجتمع المصري في الآونة الأخيرة ألا وهي ظاهرة الانحياز في أطراف المفاهم واستخدامها بصورة عشوائية دون حمى أو حرص أو على الأقل الإلزام العلمية والذي قد يصل إلى بعض الأحيان إلى حد الخلط الواضح والصافي عند تطبيقها عند دراسة والتفسير واضع أو ظاهري وقد تكون أيضا عوارض معينة يمر بها المجتمع.. وقد أشرت ذلك أو صاحبه وربما يكن أحد الأسباب التي أدت إلى ذلك الحالة من التهميم والتضارب والاختلاف التي يعيشها لا المجتمع المصري لمصعب بل وجميع المجتمعات على اختلاف مستوياتها ومذاهبها السياسية ويرجع ذلك إلى الثورة التكنولوجية الهائلة في وسائل الاتصال التي تعد أحد الأسباب الرئيسية التي أدت من ذلك الاختلاف والتضارب ولا سيما في تلك المرحلة من التفتت والفتن التي ما يعرف بمرحلة صراع الحضارات والفكر الثقافي الذي يعني اختفاء مرحلة الصدام بالقوات واليهود وتكونها في استئصال كيان ما أو على الأقل الحد من نموه وتساعد تأثيره وهذا ما كانت تعبر عنه المعارك التاريخية الشهيرة والتي كانت في الوقت نفسه المصدر الذي تلم من خلاله عملية الاحتكاك الثقافي أو ما يعرف حاليا بمصراع الحضارات.. ولكن الوضع الآن مختلف تماما فالعالم يأتي اليك مختلفا وأحداثا وكل ما يقع فيه على قدر كبير جدا من الديمقراطية والديمقراطية التي تصل إلى حد إيمان الهيمنة التي تقع في وفاءات يهود القادة وصانعي القرار السياسيين في أقصى بلدان العالم.. كل ذلك يأتي اليك وانت قابع على كرسيك أمام ذلك المكعب المصعوب أو الكرة المسحورة في الأساطير القديمة.. إنها الفترة العلمية العربية في وسائل الاتصال بتناجها الجديدة والاضارة في نفس الفترات العلمية تلك الدول الهيمنة أو الدول التي تخضع لمارسة صلف وتشمك القوى الكبرى والتي تمثل في الجملة الاعراب للنظام الدولي المعقول.. وقد أدى ذلك التضارب والاختلاف الذي تعيشه والذي يعد إحدى نتائج الآثار المهمة تلك الفترة التكنولوجية في وسائل الاتصال



الاجتماعية. بعبارة اخرى لم يخذ الاختلاف العناني بعدد الايدياء بل هناك تراصل وتلاحم القليبي بين عنصرى الامة. كما لم يلقون هذا الاختلاف بتمييز التماسدى واشبع بمعنى سيطرة فئة ما او جماعة يعينها على احد مصادر القوة القوية دون اخرى وبمحاولة توظيفها لخدمة اهدافها الطائفية.

غياهب التميز النوصى
يعنى هذا ان مكانة القسود وبهضميوت الاجتماعية انما ترتبط بالطبيعة او الفئة التي ينتمى اليها او ينحدر منها ومن ثم لم تان للثقل الدرد من فئة او طبقة اجتماعية اخرى نتيجة اكتسابى خصائص نوعية معينة كالل ان العلم انما يلقف عليه جميع حقله وبراهينه السباسب والاجتماعية بيد ان الدولة الاسلاميه لم تصرف اية صورة او نموذج من قبل هذه النماذج القوية العناني الاجتماعي بل خرجت منهاج ومصورا اخرى لتمرد كل التمدد من هذا التصادج التقليدى واستخدم اصولها ككونية الدين واثقه وعمله. كل هذه المقتاني جمعتهم لخصى مفهوم الطائفية وتبلى وجوده باى معنى من معانيه ان لا جود له فى حياكلنا

والقول بغير ذلك يعد اجحاشا للواقع ومهاولة للتحقيق. ولقول هؤلاء الذين قد يتخفون من العنف ضد بعض الرموز القبطية (الشراد او مبنائى) والذي تساندتهم دون شك قسود مبرسة داخلية وخارجية اليوم قد جازياتوا الضواى وان هذا التناك المقتاني ان يؤدى الى تحقيق فرسهم لا لبس الا انهم يوظفون دباا قد يبدون من السهل الخروج اليه الا انه يكاد يكون مستحيلا بالنسبة لاسر. ونحن نعلم مع ذلك انهم لم يكنوا من هذه المصاالات لان السيد حسين كان تعددت الالتفة التي برتدتها وان سره ومهمها اشتغلت الطرفة وان الاواب التي يوظفونها كل مرة فان ذلك ان يشلى ماريوم القبطية على يلهيها منحهم او لاسم او حتى جوازهم فلنن اعلم شذوينا واسنا الى حياية الي ومساكنة هذه الكيان القبطية لان هذه ومساكنة ليس على الالتفات فمضى بل المصيرين على اختلاف مظاهرهم لا القبطية على والسباسب ايضا. وما يؤدى الى الخطا لى البعض واعتقاد بيهام زعم الطائفية دون وجوده بعض

والذي سعى جميع الخلفاء والمكاهم المسلمى الى تكريس والتأكيد عليه فيما بعد وهو ما تبلور فى صورة نماذج اجتماعية لسلكه الحكام تجاه الحكوميين والذي لم يرق على

اي لون من ألوان التمييز العرقي او اللوى او الطائفي.

التأكيد على مبدأ اللا دينية
منذ البداية كبوسه الهولة الاسلامية مبدأ اللا دينية اجتماعيا وسياسيا ولا يفتقد به هذا المكتى العلماني للمفهوم بمعنى الفصل بين الدين والدولة وافكار اعصية للامال الدينى فى الحاة الدنيوية. ولكن بمعنى حرية العقيدة او لا اكراه فى الدين وفي ذلك تعدد نموذجا قديما للدولة العثمانية التماسحة التي كانت تختلف من الدولة الرومانية وتختلف من سباقية على البايوى التي فرطها الدولة الفرنسية والتي تفتقدوا بها قسما بعدد وفي الصورة والاشاء والمساكنة وان كدت اشكك فى ان مفهوم الحرية لى نائوا به انذاك بطوى تحت لوانه التاكيد على الحرية الفردية فى العقيدة.

الثقافي:
انتم المجتمع المصرى والذين انتم الاجتماعى بعضى الصهار الجميع فى بوقاية واحدة والذي ادى الى زيادة درجة التورم فى المصادات والتقسايد ونماذج السلوك الاجتماعى والتفتيل من درجة التنطية بالافصالة الى التزاوج الثقافي الذى اصفى بشكل قويا بعد الخلفية الاجتماعية والمعارى القليبي لسلكياتهم والذي استمد جذوره من الحضارات المتعاقبة وهو ما حد من انتشار الثقافات المتمايزة والمختلفة الخاصة بكل جماعة على حدة بل كيان هناك ثقافة واحدة جامعة

التواصل الاقليمى الطيفى
تعدد هذه النقطه من الامعية بكان حيث لم يفتقر الاختلاف الذهبي والعناني بوجه القليبي بمعنى تركك جماعة اربعة معية فى مكان ما او منطقة معينة كما هو الحال فى كثير من البلدان وهو ما ادى اليه عملية التفتيشة

واصاحته لتفسير الاحداث التي وقعت فى بعض قرى صعيد مصر والتي لا تعددى مجرد احدات فردية وان تصاعدت فى بعض الاحيان على نحو قد يبعث على القلق لدى البعض الا انه لم يرق بلان يرمى الى سرية الطاهرة للصدود من الانساب التي ستمد الى قناؤها مير سبطى ذلك الحال واسميا فى اعصاب حادثة ابوقرقاص التي اصتحت بقدر من العنف ثار ذلك التماسد الذي باحت به الميرون الزائفة المتوحشة ويطلق على استنها دون ان يتخطى حاجز الصمت. وهو دل ما حدث فى ابوقرقاص وما سبقه من احدات العنف الفردية المتكررة ضد الرموز القبطية سواء كانت اشخاصا او مبانى يوكك على وجود الطائفية بمعناها المعروفة اى بمعنى الانقسام العميق للكان بين افراد المجتمع بمسالة من دلالات وانكاسات سياسية واجتماعية وبعيد يمكن اى قوى سياسية تعمل فى اطار الديمقراطية السائدة او حتى بعدداته ان تستغلها وتوظفها لاداءات على نحو يخدم مصالحها ويحقق اهدافها وهل ما تقتريه بعض الجماعات المارقة يمكن ان حقق لها ذلك الهدف اى من خلال تكريس مفهوم الطائفية وان صبح التمييز لمبة الفتنة الطائفية الاجابة على هذا التساؤل تستلزم لولا الظروف على تعريف وتحديد مفهوم الطائفية والعوامل والاسباب التي تؤدى الى تكريسها بالافصالة الى الجورج الى الفجرة والتاريخية للمجتمع المصرى للاستدلال على وجود مفهوم من عدمه.

التصادم والتسامح الاجتماعى
انتم الفتع الاسلامى بطابع التماسح والتتصالح الاجتماعى فهو قد اخذ شكل الصدمة السلبية والتي لاقت الدبول والترحيب وام ياشد شكل الفتى او اللزوم المسكرى القهرى والذي عادة ما يتخذ قدرا من اللزوة فى نفوس ابناء الدولة المتوحشة. لقد كان هناك منذ البداية بغير به وتصلال اجتماعى وهو ما سجد لعملية التزاوج بين عناصر المجتمع



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والاعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١١/٢

السلوكيات القبلية المعوجة التي لا ترقى إلى مستوى الظاهرة في التعامل لا نقول مع الانحياز فخصب بل وانحياز المسلمين إلا أن بعض الانحياز قد يظهر بها بصيغ مختلفة أكبر نتيجة لتسرب ذلك التسرب الموروث بالآلية التي نفوسهم وهي فكرة حارل الاستعمار زوجها منذ وقت طويل... ويستم من ذلك امتلاك بعض الأشرار من ليس لهم وهي بامصر الدين الإسلامي المنيف ويوعظ المنابر في الزوايا والمساجد في المناطق العمرانية الجديدة للثانية وتياهم بتفدية شيعة التائب والخطب المسند بين الأوقاف عند الوفاة والربط بين ما يقع من أعمال جرم ومنع غصب المسلمين في الخارج والافساح الداخلي ولا سيما في معظم المستعمرات بشؤون بانخفاض المستوى الثقافي والتطويع مما يسهل استئثارهم... لذا نؤكد أن الانحياز ليسوا مجتمع جيل يتقوقع على نفسه له سماته وخصائصه الاجتماعية أو عاداته وتقاليده التي تميزه عن بقية الوسط أو المحيط الذي يعيش فيه... كما أنهم ليسوا أقلية كما يميل البعض لعتهم بها بل هم مواطنون مصريون وإن الاختلاف الديني لا يعلو أن يكون سبب اختلاف طبيعي شأن جميع الاختلافات الطبيعية التي توجد عادة بين أبناء المجتمع الواحد كالاختلاف العرقي أو اللغوي أو حتى الاختلاف بين المذاهب بالنسبة للمجموعة الواحدة... فهو اختلاف طبيعي وحيد وسط عناصر عديدة للتشابه.. وأسوق في هذا المجال تلك المبارة المثيرة التي كان يرميها الأستاذ الجليل الدكتور خير الدين عيسى عبد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية رحمه الله عليه وهي أن كل مسيحي يهانة هو مسلم ثقافة أي أن خلطته الثقافية إسلامية في تكوينها وهو ما يجعل الدين لدينا مجرد اختلاف عقيدة لا يرقى إلى مرتبة الانقسام والتنازع شأن بقية المجتمعات الأخرى... بل نحن أن نتسلخ عن جلودنا وأن نساوقنا مصريتنا إلا بفارقة أرواحنا لاجسادنا وحتى ذلك لن يبعدنا عن مصريتنا فمن منسوج على مصريتنا إلى أن نبعث يوم الدين.



الصدر: الشعب

للتشـر والخدمـات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ١١ / ٢٠

الظروف الآن مناسبة لأحر الخططات المعادية لو تحرك بسرعة حكماء المسلمين والأقباط



بقلم:
عادل حسين

ليست المشكلة أن يقوم تنظيم خائن

في الخارج.. ولكن الخطير

أن تكسب شعاراته الخادعة دائرة واسعة

من المؤيدين..

وهذه قضية سياسية وليست أمنية



المصدر: الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ١١ / ٢٠

المرحلة الأولى من الحرب العربية

والثانية من الحرب العربية

والثالثة من الحرب العربية

والرابعة من الحرب العربية

مرحلة السادات والضياح والفتنة الطائفية

□ وفي إطار الحوار الحالي عن أسباب الفتنة الحالية والباطنة، القول إن المخططات الصهيونية ازدادت ضراوة ونشاطاً منذ السبعينيات، فالحصار الذي تروط فيه الرئيس السابق أنور السادات (بعد حرب أكتوبر / رمضان) كان يعني انسحاب إسرائيل من سيناء مقابل أن يقلل تقليد سياسات تؤدي إلى إضعاف مصر، وإن إضعاف العرب وبالتالي، وقد حدث فعلاً أن عزلت مصر وتبعثر الصف العربي، وصحت تطبيق لتوجهات اقتصادية شملت الفترة على التنمية الاقتصادية (وننتج ذلك مستمرة حتى الآن)، وإلى جانب هذا الإضعاف الاقتصادي كان هناك مخطط الإضعاف العسكري والتضليل للثقل والإعلامي (وهذا عندي هو الأخطر) .. وقد تناولت هذا كله في كتابي: الاقتصاد المصري من الاستئصال إلى التبعيع (١٩٨١)، كان الكتاب يركز على التصولات الاقتصادية الخفية، ولكن في ارتباط مع ما جرى في قطاعات العمل الوطني كافة، وخاصة مسار التصوية للنقدية مع إسرائيل.

□ المهم، أن هذه المخططات لإضعاف مصر إضعافاً شاملاً كان طبيعياً أن تشمل إشعال الفتنة بين المواطنين المسلمين والأقباط، وبالفعل رأينا أن هذه الفتنة تقصاعد فعلاً منذ فترة السادات.. لقد تجحوا أن إشعال الفتنة من خلال التخطيط للحكم

أواصل الحديث اليوم عن الفتنة الطائفية التي يخططون لإشعالها في مصر، كما يشعلونها في كل مكان.. لن أستطرد في شرح المخططات المتتالمة

التي وضعها ونفذها أعداء مصر في محاولاتهم للسيطرة عليها، وأنصح كل من يريد دراسة تاريخنا الحديث، وما شهده من مؤامرات لإشعال الفتنة الطائفية، أن يقرأ مؤلفات الاستاذين الكبيرين طارق البشري ووليم سليمان قلادة..

و يؤكد أن القوى الوطنية (مسلمة وقبطية) تمكنت من التصدي لهذه المخططات في الماضي، ومؤكد أنها ستجنيح اليوم أيضاً - بإذن الله - في سحق المخططات المعاصرة.



التاريخ: ١٩٩٨ / ١١ / ٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الخارج، وكذلك من خلال عجز الدولة عن التخطيط الوطني المضاد الذي يحيط مكر الأعداء، وغنى عن البيان أن عجز الدولة في هذا المجال كان جزءاً من عجزها وتخاذلها في مجالات العمل الوطني الأخرى.. وفي مجال الفتنة الطائفية على وجه التحديد أفاد تخطيط الدولة مخططات الأعداء فائدة كبرى، إذ بلغت المذابح الدموية في الشوارع ذروتها (فتنة الزاوية الحمراء)، وحين قتل السادات كان قداسة البابا وعدد كبير من قادة الكنيسة في سجون الدولة (مع كل أصحاب الرأي والهم الوطني) في أول سابقة من نوعها في التاريخ المصري.

كيف اسهمت الأطراف المختلفة (وعلى رأسها الدولة) في الوصول إلى هذه النتيجة البشعة التي سعى إليها الحلف الصهيوني- الأمريكي؟ ليس مناسباً أن أخوض الآن في حوار علني حول هذا الموضوع، وإن كان من الواجب أن يقوم حوار ما حتى نستفيد من عبرة ما جرى في مواجهة ظروف تندر بالتداعى فتن أشد.

الكل ساعد الصهاينة والأمريكان والتنظيم الخائن

لقد ذكرت في مقال الأسبوع الماضي أن هناك الآن تنظيماً خائفاً ذا شبكة علاقات في الخارج والداخل.. وهذا التنظيم معروف نشاطه منذ السبعينيات، وهو يستعد الآن للانطلاق، والضجة الإعلامية الدولية حول ما جرى في قرية «الكشع»، وما صاحبها من توقيع الرئيس الأمريكي للقانون الاضطهاد الديني الذي يهدد بتوقيع عقوبات سياسية واقتصادية على مصر بسبب اضطهادها للأقباط (!)، أقول كل هذا الذي رأيناه مؤخراً هو مجرد مقدمة بسيطة لما هو آتٍ. وليس شاذاً أو مستغرباً أن يقوم تنكلم مخابراتي خائن، فهذا شيء عادي، ومؤكد أن الجهات الأمنية في مصر تستعد لمواجهة تحركاته التخريبية المحتملة، ولكن الأمر الخطير هو أن يتمكن هذا التنظيم من كسب أعداد كبيرة من القباط الداخل خلف المطالبات والشعارات التي يرفعها، فتجتاح التنظيم الخائن في هذا يجعله أقدر على توسيع نطاق الفتنة المحتملة، بحيث تأخذ شكل احتجاج شعبي يخرج الفتنة عن إطار التحكم الإلني، فمواجهة أسباب الفتنة الأوسع تتطلب معالجة سياسية حكيمة ومركبة، وليس مجرد إجراءات أمنية.

■ هذا هو الخطر الذي أخشى أن يكون قد بلغ مبلغاً لا يجوز التهوين منه، فالخلف المعادي انتهر فرصة الضياع التي عشناها سنوات طويلة، وعمل بتخطيط وحماس لتغذية عوامل الفتنة.. لقد كان أخطر ما جرى في سنوات الضياع مثقلاً في إفساد العقول وإلغاء الذاكرة التاريخية المنصف.. لقد أصاب التشويش عقول المصريين جميعاً إلى حد أن غالبيتهم عابت تنكر أمة حسنة في التاريخ المصري تستحق الإشادة والفخر، وهو أمر مدمر لآية ثقة بالنفس.. حتى في التاريخ المعاصر الذي عاشه الناس أوصلونا إلى أن تأميم قناة السويس وتمصير الاقتصاد لم يكونا مجداً، وحتى السد العالي حولوه إلى كارثة.. لقد أوصلونا إلى أن نكره أنفسنا ونكره أشقاءنا العرب، وأصبح اليهود في وهم الكثيرين هم آغن الأحياء!

وسط هذا الضياع العام، كانت هناك حملة خاصة موجهة إلى المسيحيين وتبني على ما ذاع في حملة الأضاليل العامة، فقد حاولوا إقناعهم بأنهم كانوا الضحايا في تاريخ مصر الأسود، لقد كانوا ضحايا حكم المسلمين لقرون طويلة اجعزت قدراتهم القليلة، وإذا كانت الفرصة قد سحقت لبناء مصر جديدة (تحت جناح أمريكا وإسرائيل)، فهذه هي فرصة المسيحيين في القيام الأول لكي يكونوا طليعة البناء لهذا الوطن الجديد (تحت



١٩٩٨/١١/٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأقباط ارتاحت لكتابات هؤلاء، واعتبرت لهم أخلص أصدقائها من المصريين، وتصورت وبالتالي أن تعاونها مع هؤلاء هو طريق الخلاص من المشاكل الاجتماعية والسياسية التي يعيشونها في مصر.. وقد عبر عن هذا تحالف ملعن بين جمهور الأقباط والعلمانيين المتطرفين، وكانت غالبية هؤلاء الآخرين على صلة عنيدة بالأجهزة الصهيونية الأمريكية، وكانوا على رأس التسايعين إلى بناء مصر جديدة في إطار الشرق أوسطية (تحت القيادة الصهيونية)، وكانوا من دعاة الابتعاد عن العرب والمسلمين.

وقد كان هذا التحالف شاذاً في منطلقه وبنيته لأنه سعى إلى الرزج الكنيسة في بثاقبه. فالتقاء الطرف العلماني (المسلم) مع الطرف العلماني (القطبي) له منطلق أن الطرفين يعلنان ابتعادهما عن معتقدات الدين (أي دين) وعن مؤسساته، ولكن لما معنى سعيهم لضم

الكنيسة إلى تحالفهم؟ إن هذا الشيء لا يكون إلا مجرد نقاق لهذه المؤسسة الدينية المرفقة استفادة من وزنها التاريخي وهيبته، على قفوتهم لكل بعض الشيء.

■ إلا أن هذا المنهج لا يحقق بأي حال وحدته وطنية بين ٦٠ مليوناً من المواطنين، بل هو مدخل رئيسي للفتنة.. ماذا يستنتج الرأي العام المسلم إذا لاحظ أن الأقباط لا يرتاحون ولا يتحالفون إلا مع «المسلمين» المعروفين (بالحق أو الباطل) بنفسهم من كل ما يرتبط مع الإسلام بسبب؟ إن هذا المنهج الذي يستتبع الرموز التي يطمعن في الرأي العام المسلم إلى صحة إسلامها، من أي حوار أو عطية، يبحث في مشاكل العلاقة بين المواطنين المسلمين وللوطنيين الأقباط، هذا المنهج بين غالبية الأمة (المسلمين) ويستنزهم.. ومع هذا الاستبعاد والاستقذار لا يمكن التوصل إلى ترتيبات مستقرة تضمن الوحدة الوطنية من قاعدة المجتمع والدولة إلى قمتها.. وأي تأخر في قطرات الإغراء في إشغال الفتنة.

□ ولكن مؤكداً أن نجاح العلمانيين المتطرفين (وبعضهم كما قلت مشبهون) في جذب جمهور الأقباط إلى صفهم لا يرجع إلى شطارة هؤلاء المتطرفين (وإن كنا نسلم بضماخه الإنكسارات للوضعية تحت أيديهم)، وكذلك لا يرجع النجاح إلى مجرد إضفاء جسيمة في مفاهيم الجانب القطبي وسياساته، إذ يجب أن نتعرف بأن أحداث العنف الدموي التي اقترفتها منظمات إسلامية سياسية أشاعت النزاع المشروع بين الأقباط، وأكدت لديهم أنهم بالفعل بصدده خطر فظيع يمسهم في أنفسهم وأرواحهم وأموالهم إذا كان للإسلاميين شأن في هذا البلد. إذا كانوا يريدون تكوين هبة للجرائم وهم بعد

رعاية أمريكا والصهيانية.. هذا الكلام كان واضحاً زيفه في البداية، ولكن مع الإلحاح عليه عبر الإعلام والكتب وعبر الاتصالات المستمرة والمؤتمرات، وفي إطار الضلال العام، انفتحت طرق إلى عقول كثيرين من المسيحيين.

ومن الواجب أن نسلل أن من أبناء هذه الأمة من ظل في سنوات الضياع محتفظاً بعقله وذاكرته ومبادئه، ولكن مقاومة هؤلاء لم تنجح في صد الهجوم التضليلي للمعادى، وكانت الإصابة أشد بين الأخوة المسيحيين، حتى أن إعياداً كبيرة منهم رفضت الالتزام بتوجيه قناسة البابا (رغم معانته الملهدة) حين أعلن موقفه الوطني العظيم بمنع السفر إلى القدس تضامناً مع باقي العرب والمصريين.

■ ومؤكداً أن عدداً من الكتاب العلمانيين المتطرفين أسهموا إسهاماً مباشراً وكبيراً في تكليف هذا الضياع، وخصوصاً بين الأقباط.

ومصطلح العلمانيين يعني فساد الأقباط كل منفيهم خارج مؤسسة الكنيسة، ولكنني أعني بهذا المصطلح هنا هذا الفريق من اللفقين الذي يرى إبعاد القيم الدينية عن سلوك المجتمع والدولة لتصبح شأناً شخصياً بحثاً، ويصل غلاتهم في ذلك إلى حد إنكار الدين من أساسه. والعلمانيون بهذا المعنى منهم من سجل مسلاً في شهادة الميلاد ومنهم من سجل مسيحياً، وقد وصفناهم بأنهم علمانيون متطرفون لأنهم في كل ما يرددون مجرد بيغوات تكبر ما قرأته وراثته عند أهل الغرب، دون أي أعمال لعقولهم، ودون فهم لتراث أمته.

■ أقول إن هؤلاء العلمانيين المتطرفين (خاصة أصحاب الأسماء الإسلامية) لعبوا دوراً مخرباً جداً في عملية التضليل العام، وفي نقل الرسالة التي كان مطلوباً إيصالها لجمهور الأقباط، فكتاباتهم ترجعت كل أكتائب المستنقذين، وأضافت إليها، بحيث عمقت خوف الأقباط من أية سيرة للإسلام والمسلمين، وعمقت وبالتالي نزعة العزلة عندهم والحد، وشجعت بين الأقباط اتجاه الانجلاء للخارج، هجرة أو انقاساً للحد والجماعة.

وقد حدث في فترة ضياع الدولة أن فتحت أمام هؤلاء العلمانيين المتطرفين كل وسائل النشر والترويج لمعلوماتهم الكاذبة وتحليلاتهم الخيرية.. وترتب على هذا أن الغالبية العظمى من



المصدر: السبحة

التاريخ: ١٩٩٨ / ١١ / ٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستضعفون، فمادام سيفعلون إذا كانت لديهم سلطة؟ وقد صاحب هذه الاعتداءات الإجرامية انتشار فتاوى تبررها وتطلب استعمرها.

وحتى من استنكروا ذلك في الحركية الإسلامية السياسية أو من بين العلماء، رأينا أن أغلبهم لا يتعدى المطالبة بتأمين الأقباط على حياتهم، ولكنه تأخر طويلا قبل أن يشفع هذا بتقديم تصور شرعى فسد عن حقوق الأقباط وواجباتهم في مجتمع أغليه من المسلمين.

من المؤكد أن هذه المواقف التي تتراوح ما بين السيرة والبالغ السوء، أسهمت في تخويف الأقباط وإرباك موافهم، ومؤكد أنها خدمت بذلك - وعن غير قصد - مخططات الحلف الصهيونى الأمريكى لإشغال الفتنة

XXXXXX

□ وكان ممكنا أن تتدخل الدولة لإصلاح ما فسد واختل، ولكن الدولة كانت يدورها مرتبكة أو غير واعية.. لقد اقتصر دور الدولة كالعادة على استخدام أجهزتها الأمنية لإطفاء النار كلما اشتعلت في ناحية، ولكن لم يحدث أبدا أنها قدرت

أنها مكلفة بوضع سياسة متكاملة تقضى على أسباب الفتنة من الجذور، ولم يحدث أبدا أنها أدركت أن قيام أجهزة صهيونية أمريكية جبارة بالتخطيط لإحداث فتنة طائفية تقسم ظهر مصر، يتطلب قيام جهاز وطنى مقابيل لوضع خطة مضادة تضمن الوحدة الوطنية.. لقد كانت الدولة أثناء سنوات الضياع، وفي مجمل سياساتها (وضمنها السياسة الثقافية والإعلامية) والعة في قبضة التخطيط للعادى.

وفي غيبة التخطيط الوطنى المضاد، حدث أن الدولة تبنت بدرجة أو أخرى مفهوم الحلف القبطى العلماني، وفي غيبة التخطيط الوطنى حدث أيضا أن كل خطواتها كانت عشوائية تلهث في تعقب الأحداث، وأخطر من هذا أنها ظلت مترددة في علاج المشاكل المزمنة التى يعانى منها الأقباط في حياتهم اليومية ونشاطهم العام.. إن هذا الموقف، المرتبك والعاجز من الدولة أسهم إسهاما بارزا في إبقاء نسبة كبيرة من المسيحيين في شبكة الشعارات والمطالب التى يرفعها الذئبة والعملاء.

الظروف تساعدنا لآخر
المؤامرة.. ولكن كيف؟

ما الحل الآن؟ بعد كل ما جرى لم تعد قضيتنا سهلة، لقد قطع الإعداء شوطا بعيدا في تنفيذ

دستورائهم ومخططاتهم، وفي المقابل كانت القوى الوطنية ناشئة أو متخفية، تستوى في هذا القوى الوطنية القبطية والقوى الوطنية المسلمة، وكذلك الدولة وسياساتها الحاكمة.. نعم لم تعد القضية سهلة ولكن هذا يدعو للتصبر السريع وليس للإحباط، وإذا تحركنا بسرعة وحكمة فإن الظروف الحالية تساعدنا قطعاً في تعويض ما فات.

■ فنحن من ناحية قد تجاوزنا سنوات الضياع، وعهد للرؤوس السوءى الصحيح، فالدولة المصرية بإعلامها الجبار عانت تذكرنا منذ فترة بوصول الوطنية المصرية وبارتباطها ضرورة بإلامة العربية

بعت الفتنة في

عقد الداءات

إلى حد أن تادة

التيهية

بغوا الجون جنة

أول مرة

في التاريخ المصرى..

كيف تنظ

من هذه الخبرة؟



التاريخ : ١٩٩٨ / ١١ / ٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إذا كانت الخبرة المتراكمة تمكن الآن كل أطراف العلاقة الإسلامية القبطية من مواجهة المشاكل وحلها بكفاءة أعلى، وإذا كانت الدولة صاحبة الدور المحوري، فإن دور الدولة في التخطيط والتفكير يتطلب من القيادة السياسية أن تستمع باهتمام إلى حكماء الفريقين: المسلم والقبطي... لا بد من حوار قومي لترسيخ التكامل العميق داخل الأمة، وهذا الحوار يختلف بالضرورة عن كل ما كان يحدث في السابق، فالحوارات السابقة لا كانت جادة ولا كانت قومية.

لقد أوضحت أن الحوار القومي الجاد يقوم أساساً على نفر من حكماء المسلمين يحسن الناس الظن في إسلامهم، وعلى نفر من حكماء الأقباط المؤمنين... ورغم قول إن الظروف الآن تساعد على إجراء هذا الحوار، فإنني أرى على سبيل التمهيد لهذا الحوار تبديد بعض الأباطيل التي ترسبت عن فترة الضياع، والتي تشوه صورة الإسلام والمسلمين لدى جمهور الأقباط... ويتعذر طبعاً أن أقدم عرضاً متكاملًا، ولكنها مجرد إشارات ضرورية.

(١) قضية تطبيق الشريعة

هذه القضية عبر عنها الدستور المصري حين عدل بنصه عام ١٩٧٩ بحيث أصبحت الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، وقد أثار هذا النص معارضة غير مبررة في أوساط الأقباط، فمؤكد أن المطالبة بتطبيق الشريعة تطلق تأييداً عارفاً من الغالبية الساحقة للمواطنين المسلمين، وهذا أمر لا يمكن إنكاره ببساطة.. ثم لماذا الرفض؟ هل ترتب على تطبيق الشريعة أية مغارم يتحملها المواطنون الأقباط؟ إن اعتبار الشريعة الإسلامية للمصدر الرئيسي للتشريع لم يكن يعني في الماضي، ولا يمكن أن يعني في الحاضر أو المستقبل، عدواناً على العقائد المسيحية تغير المسلمين، ولا يعني إلزامهم بأي أمر يحرمة دينهم، أو ينظمه على نحو خاص (مثل قوانين الأحوال الشخصية)، أما ما لم يرد فيه نص أو نظام خاص، فهو يخضع للمصلحة العامة وقرار الأغلبية.

إذا حصر معنى الشريعة في القانونين المدني والجنائي، فإن المطلوب هنا هو تصليب بشائنا القانوني، بمعنى أن نشقق قوانيننا في مصر من المبادئ التي تواضع مجتمعنا في تاريخه على قبولها، وإذا كانت المسيحية لم تقدم تراثاً في هذا المجال، فإن البناء الفكري للمجتمع تاريخياً هو البناء الذي قام على الفقه الإسلامي.

والإسلامية، ووفق هذا عاد اليقين بأن حربنا ضد الحلف الصهيوني الأمريكي هي حرب ضارية ممتدة، وهذا الوعي القومي يرتبط بتحركات سياسية عملية استعداداً لاحتمال تجدد القتال، والحلف المعادي بدوره لا يخفى تحركاته، فعلى مدى أسابيع قليلة رأيناه يهدد بإشغال حرب بين إيران وأفغانستان، وحرب بين سوريا وتركيا، وحرب لضرب العراق، ورأيناه يشن جولة قتالية كادت تصل إلى فصل جنوب السودان (لخفق مصر).. لقد حدث إذن أن سنوات الضياع قد انقضت، وحدث أننا أصبحنا في قلب مخاطر عظيمة.. وفي هذا المناخ الجديد نعرف أن امتنا تقف دوماً شامخة موحدة في مواجهة الأعداء، ونحن بالتالي في لحظة تيسر اقتلاع أي أسباب للفتنة الطائفية إن نحن تحركنا بسرعة وحكمة.

■ هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، فإن الفشل الماضي في مواجهة أسباب الفتنة، إن كان يعكس في جانب كبير منه تخبطاً من جانب كل الأطراف المعنية، فإن هذا التخبط قد أكسبنا (بتناججه المبررة) خبرة طيبة أصبحت تمكننا من اقتحام المشاكل المتعلقة بكفاءة أعلى، فقد ذكرت على سبيل المثال الأخطاء الجسيمة في مفاهيم الأقباط وفي مفاهيم المسلمين عن الوحدة الوطنية، عن ضرورتها وأساليب تحقيقها، واعتقد أن هذه المفاهيم الخاطئة قد انصلحت الآن إلى درجة مقبولة، واعتقد أيضاً أنه أصبح مطروحا الآن أن الحوار الجاد، وإن كان حاداً، هو المنهج الصحيح لإصلاح الأخطاء، وتقريب وجهات النظر.. لقد كان

المنهج الحوارى هو الأول بالاتباع، حتى في ظروف الخلاف الواسع، فما بالنا إذا كان الخلاف يفضل الله قد ضاق؟ اعتقد أن منهج الحوار الذي يجمع الأقباط مع المسلمين (الذين هم مسلمون بحق وحقيق) هو الآن - وفي ضوء الخبرة المكتسبة - المنهج المفضل للوصول إلى أسس وعقيدة للوحدة الوطنية.

■ ولكن يبقى أن المسؤولية الأولى في رقية قيادة الدولة، والتي علمتها التجارب السابقة أن غياب التخطيط في هذا الشأن الخطير، وغياب الحسم - إصدار قرارات صحيحة في الوقت المناسب، قد سببا خسائر جسيمة.

XXXXXX



وعلى هذا فإن المطالبة بالعودة إلى هذه النبرسة الفقهية لكي نأخذ عنها ونطورها لايعتبر بأي حال افتقاراً على التراث القبطي (لأنه لا يوجد)، ولكن هذا التطور سيكون على حساب ما أخذناه في ظل السلطة الاستعمارية عن المدارس القانونية الغربية (القائمة على أصول مادية أو علمانية)، فلماذا الضيق القبطي بهذا الموقف الحضاري الوطني الأصيل؟ إن المطالبة بتطبيق الشريعة لاينبغي أن تكون مطالبة للمسلمين وحدهم، بل يجب أن تكون مطالبة للوطنين المصريين جميعاً باعتبارها ترثها حضارياً يشترك الكل في ملكيته.

■ ليس عجيباً أن قول هذا الكلام، وأذكر هنا أن د. شفيق شخصاً (الأستاذ المسيحي في حقوق القاهرة) كتب في عام ١٩٦٠ أن «البلاد العربية في إبان حضارتها، حكمها قانون ينبعث من صميم عقيدتها، يعقل في الشريعة الإسلامية، والشريعة الإسلامية ظلت مطبقة تطبيقاً شاملاً لمختلف نواحي الحياة العربية، وذلك على مدى قرون طويلة، فإذا رأينا الآن الرجوع بالبلاد العربية إلى مقوماتها الأصلية، تعين علينا الرجوع إلى هذا المينوع، لتتعرف منه على أنظمة تتسق وحاجات العصر» -كتاب الاتجاهات التشريعية في قوانين البلاد العربية-.

□ وأذكر أيضاً أن قداسة البابا شنودة صرح بعد إقرار النص الدستوري محل التعليق بأنه «بالنسبة لنا نحن المسيحيين فإن أهم ما نذكر فيه هو: ماذا ستكون عليه معاملة المسيحيين إذا طبقت

الشريعة، ويحتاج الأمر إلى طمأننتهم في هذا الشأن.. على المستوى التشريعي: هل يؤدي الأمر إلى إنقاص من حقوقهم كمواطنين أو يحرمهم من التمتع بالمساواة؟ وبذلك فحينما نأرجل حول المادة الثانية من الدستور الحالي، طلبنا إضافة عبارة: «أما بالنسبة لغير المسلمين فلا إكراه في الدين، ويتمتعون بالمساواة الكاملة مع باقي المواطنين، وتطبق عليهم شرائعهم في مسائل الأحوال الشخصية وما إلى ذلك...» ولعلنا نذكر في أحكام الشريعة الآية القرآنية التي نقول: «وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه، ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون».

□ وقد سمعت هذا الكلام نفسه من قداسة البابا في ندوة عقدها نقابة المهندسين عام ١٩٩١، إذ قال ماعتناه: «قبل أن تسألوني عن الرأي في تطبيق الشريعة؟ قولوا لنا أولاً ما مفهومكم للشريعة وكيف سيكون وضع الأقباط في إطار هذا المفهوم؟ إذ هناك أكثر من تفسير يقال..» وأذكر أنني علقت يومها بأن التوضيح الذي مطلبه قداسة البابا هو

حق طبيعي، ومن واجب المسلمين بتطبيق الشريعة (وأنا منهم) أن يحددوا على نحو قاطع مقاصدهم حتى تطمئن الخواطر.

xxxxxx

ولكن كما ظل تحديد هذا الشعار غائباً لفترة طويلة على يد الغالبية من الحركات الإسلامية، فإن الدولة أيضاً لم تبذل أي جهد للشرح والتوضيح حين أبطلت نص المصدر الرئيسي للتشريع في تعديلات دستوري عام ١٩٩١. وكل هذا أثار القلق والمخاوف التي استثمرها دعاة الفتنة، فمثل هذه التعديلات في الدستور تحتاج حواراً متدياً يربح كل الأطراف المعنية، ولكن هذا على أي حال هو النهج الضار والمخاف للديمقراطية، والذي عودتنا عليه دولتنا.

□ ولكن يبقى زعم قساد هذا المنهج أن نقرر أن موضوع تطبيق الشريعة في ذاته ليس فيه ما يثير حق الأقباط في إطار حوار موضوعي منصف بعيد عن العصبية.

(٢) الذمة وأهل الذمة

ويتفرع عما سبق موضوع «أهل الذمة» حيث يقال: إن تطبيق الشريعة يجعل الأقباط ذميين، ويقال هذا طبعاً باعتبارهم ردة قطعية، وأرد على هذا بداية بأن الجبدا الشرعي الحاكم لعلاقة المسلمين مع غير المسلمين داخل الوطن الواحد يقوم على أن لهم سالماً وعليهم ماعلياً، وهذا هو جوهر المفهوم الذي يقوم عليه مبدأ المواطنة الآن.. وإذا كانت ظروفنا في الماضي لم تحقق المساواة التي نطلبها حالياً بين المواطنين في الحقوق والواجبات (سواء أكانوا مسلمين أم كانوا أقباطاً)، فهذا أيضاً شأن المصلح الحديث عن المواطنة في أوروبا، فمعروف أن مضمونه الآن اتسع جداً بالتقارب مع ما كان عليه الحال منذ ٣٠٠ أو حتى



المصدر: الشريعة

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥٠ سنة، بعد كل ماحدث في العالم من تطورات
تكنولوجية وثقافية وسياسية.

□ وكلنا في مصر نصر الآن على أن يكون مفهوم
المواطنة عندنا على النحو الذي يتسع لكل ما أصبح
متاحاً لكل إنسان يعيش في الدولة من حيث
الحقوق والواجبات، فالديمقراطية التي نتطلع
إليها في المنطقة العربية ينبغي أن تكون في
المستوى الأعلى بإذن الله .

□ واضح وفق ما سبق، أننا لا نعارض الاعتراف
الرسمي لمصطلح المواطنة للتعبير عن نمط
العلاقة بين كل المصريين داخل أمتهم ودولتهم،
ولكن ينبغي مع هذا أن نرد بعض الشبهات التي
أصابت بالمصطلح الفقهى التقليدي: أهل الأمة،
وأهمية هذا أن الأكاذيب التي راجت في سنوات
الضياع والتي استهدفت تسويد كل التاريخ
الإسلامي، ركزت بشكل زائد على حكاية الذميين.

□ إن مفهوم الذمة وأهل الذمة لا يعني عند
المسلمين تلقياً لمفهوم المواطنة، بل هو يعني مزيداً
من الضمانات لمفهوم المواطنة.. فالذمة تعني أن
أهلها في ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم،
وعني هذا بالتالي أن أي مسلم سيستل يوم
القيامة أن هو أخذ بعهد الرسول وأساء إلى غير
المسلم في تعاملاته.. ويتعبير آخر، فإن مفهوم أهل
الذمة هو مبدأ يلزم المسلمين ديناً وشرعاً بأن
يرهبوا مبدأ «أهم مائتا وعليهم مائة» وبهذا لا
يكون مبدأ المواطنة مضموناً بالنص الدستوري
فحسب، بل هو مضمون أيضاً بالعقيدة الدينية، إذ
يكون التزام المسلم بدينه ناقصاً أن هو قصر في
احترام مواطنة غير المسلمين.

xxxxxx

على أي حال، بعيداً عن هذا الاستطراد، أعود إلى
التأكيد على أن النص في الدستور على المواطنة
مسألة لا خلاف فيها، واعتبار الشريعة الإسلامية
المصدر الرئيسي للتفريع يؤكد هذا المبدأ ولا
يلغيه.

xxxxxx

●● وبعد، فإن ما ذكرت في الفقرات السابقة كان
مجرد إشارات إلى المفزى المقصود في قضايا كبيرة..
وبما أنها مجرد إشارات، فإني لا أتوقع أن أصل
منها إلى إقناع المخالفين بصحة ما راه، ولكن أرجو
أن يكون مساهمات كافية لإقناعهم بخطأ أن
يتصوروا أن أي حديث عن الشريعة هو مجرد نية
مبيتة لتوقيف الظلم على الأقباط، فالأمر أجل
وأخطر من أن يؤخذ بهذه الخفة.. أرجو أن أكون
قد ألفتت المخالفين بأن وجهة نظريتها فيها
ما يستحق التامل، وأن ذكر الإسلام والمسلمين
ليس فيه قطعاً ما يثير فزع الأقباط وتطريهم إذا
كانت هناك نية مخلص للحوار والتفاهم.. لو أدت
الإشارات التي أوردتها إلى شيء من ذلك سيكون
هذا إنجازاً عظيماً.

●● إلا أن الحديث عن الشريعة لا ينبغي في الحقيقة
أن يحضر في مسألة التعديل لبعض القوانين أو
الدستور، فكل هذا ينبغي أن نهجه في إطار الحضارة
الإسلامية الشاملة، وفي إطار الاحترام الواجب لتاريخ
مجتمعتنا في مصر والمنطقة العربية.. وكل هذا أصابه
تشويه بشع على يد الصهاينة والأمريكان وعلى يد من
والوهم من تلقيننا. ولذا يجب أن أدم هذا أيضاً بعض
الإشارات السريعة التي قد تزيح قسراً من القننى الذى
لؤلؤابه العقول.

●● وإذا لم نغتنم من هذه سنوي أن المشاكل
الحقيقية بين المواطنين المسلمين والمواطنين الأقباط
هي في حدود مقدور عليها، وستحفظ أن المشاكل
التي تزعم إخواننا الأقباط هي مشاكل ممكنة
الحل.. بل لابد أن نحل ماداموا أصحاب حق.
لنكن هنا موضوع مقال قادم إن شاء الله



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٩٩٨/١١/٢١ التاريخ

لا اضطهاد

وحول
قضية
اضطهاد
الأقباط
أسعد
يؤكد:

للأقباط في مصر

طرح الكنيسة كبديل للدولة عند

الأقباط مسألة في منتهى الخطورة!

وهو ما حدث الآن من هجرة للكنيسة والتحول داخلها وعدم الانتماء في العمل العام مما يخلق مناخا طائفيا ما هذا المناخ سيؤدي إلى سلوك طائفي.. ولأن من نتاجه مستولد فحثة لا يفر عو اليها إلا الله.

● هل يرى أن الاضطهاد يواجهون اضطهاداً من الحكومة أو للمسلمين؟
● من الناحيتين العملية والتاريخية لا يوجد اضطهاد لأن من الناحية العملية لا يستطيع القبول بوجود اضطهاد.. ولكن سواطنة في مواجهة نوع آخر من المواطنة على أساس من الدستور والقانون فالجميع واحد وسواء أمام القانون..

أما من الناحية التاريخية ، فلهذا الاضطهاد هو تاريخ مصر، والاضطهاد كان على أشده في العصر الروماني وبالتالي عند القارة لا يوجد اضطهاد وبالشكل التاريخي.. أما فيما يتعلق بمسألة الأقلية فالشعب المصري يسبق واحد والأقلية المسيحية كعديده هي الأقلية العديده الموجودة في العالم التي لا يمكن أن تطبق عليها التية من

ما هي أوجه الخلاف بينكم وبين البابا؟

● ليست خلافات شخصية بل خلافات فكرية.. وقد كنت صديقاً للبابا وقريبا منه جداً، وقد اختلفت معه في نقطة واحدة ومازلت، وهذا ما ظهر في أحداث الكنيسة، وقد كثرت مقالا حول هذه القضية نشر في أكثر من جريدة.. ومازلت اختلف مع الكنيسة حول الخروج منها بهدف تمثيل أو التمييز عن الاقباط لأن هذا من شأنه أن يطغى الاقباط لتكريس فكرة تدعيمهم للكنيسة وليس للدولة ومن جهة للمسلمين يؤكد لديهم احساس أن الاقباط تابعون للكنيسة وبالتالي ليسوا شركاء لهم في الوطن، أما الكنيسة فتتخذهم ذلكها وتلقي على عاتقها مسؤوليات ليست من اختصاصها ولا تقرر عليها، مما يجعل الإنسان لدى القبطي عدم الانتماء للوطن، والتنازل من حق المواطنة من المواطنة إلى الكنيسة.. ويتكهن بعض القبطي الكنيسة بديلاً عن الدولة



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المخاض إلى لحظة طائفة، حيث افتتأ
تواضع مشاعر المسيحيين في حل بعض
مشاكلهم وتواضع كذلك لم مشاعر
المسلمين خاصة أن مثل هذه القرارات
ستتخذ في ظل المخاض الطائفي القائم
والسؤال الذي نطرحه على سبيل
الفرس: هل يمكن أن يعين رئيس
الجمهورية محافظاً مسيحياً لإسبوت.
بلا شك مثل هذا العمل من شأنه تآليب
للمسلمين ورفع درجة المخاض الطائفي..
والسؤال هل يقبل المسلمون وجود
محافظين مسيحيين؟
ولهذا فإنه من الضروري في البداية
تنقية المخاض الطائفي قبل كل شيء.
وخلاصة القول أن هناك مشاكل
للمسلمين قبل الإبط ولكن ليست
اضطهاداً على أن تحل هذه المشاكل
داخل مصر وعلى الأرضية المصرية..
ويقال في بعض ضد الفارة هذه المشاكل
خارج مصر سواء من القباط المهجر أو
من أمريكا أو غيرها من الدول التي لا
يعنيها في كثير أو قليل الإبط أو
مشاكلهم.

«الوطنية» فالقبة تعني، أن الإقليمية
جنس وهناك جنس آخر مختلف الألفية
تكن هنا الإقليمية مثل الإقليمية مصرية
تماماً، وبالتالي فلا نستطيع القول بأن
الإبط مضطهدون وألبية..
ولكن من خلال التاريخ الطويل.. ومن
خلال المخاض الطائفي، محطلة الطائفة
لم بعض للمؤسسات الحكومية المتوارثة
ثم من خلال بعض الحملي من المسلمين
والإبط توجد مشاكل تأخذ الطابع
المسيحي، ولكن هذه المشاكل لم تصل
على الإطلاق لتعبر عن اضطهاد. مع
العلم أن هذه المشاكل نتاج لك المخاض
وكل هذه المشاكل لا يتم الأمن خلال
تنقية هذا المخاض الطائفي واستيعاب
الذهب على التواضع الطائفي واستيعاب
المسألة بالعمل المشترك على الأرضية
الوطنية المصرية. ثم هناك أسباب لحل
هذه المشاكل منها:
الشيء تحتاج إلى قرارات حكومية
مثل بعض التعديلات في بعض المواقع
وليس كل المواقع يعني أنني لا قصد
عديداً معيناً من الوزراء أو المحافظين
ورؤساء الجامعات.. فهذا من شأنه قلب



المصدر: المسيباء

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البسبب شنبودة:

لا أستطيع أن أحمي أصدقائي وأهلي من المسلمين عمسروين الهامان أخصاف المسيحيين

الامكنكنرية - غيدالفرزين حميدلا:
أكد البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريك الكنيسة القبطية ان المسلمين
والمسيحيين يعيشون كضخخ واحد على ارض وكن واحد يحبه الجميع. وان
الاقباط في الهجر يحسن مصر من كل قلوبهم
وان الاقلية التي تنسب اليها لا تشال للهموم
شال في الاستشغال بالموويل للقمي ٥٠٠
عساء لانتشاء كنيسة ماسريتا انش لا
استطيع ان احمي عدد اسفقتي واحبالي
من المسلمين. احبهم جميعا وهم في قلوب
وتتقال بكل مودة عارفين اننا أسرة واحدة.
انصاف ان استشغال الهموم بجمع المسلمين
والمسيحيين. لعمسرو تحبها مع العواطف
الطرية كاتشامس يعيشون معا كقلب واحد
في هذا الوطن الواحد الذي يحبه الجميع.
قال البابا. نقوا ان من يرتكب جريمة أو
ينشر عنة في المصطب كصير ليس مشيتا
ولا يدخل كنيسة

والبابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريك الكنيسة القبطية ان المسلمين
والمسيحيين يعيشون كضخخ واحد على ارض وكن واحد يحبه الجميع. وان
الاقباط في الهجر يحسن مصر من كل قلوبهم
وان الاقلية التي تنسب اليها لا تشال للهموم
شال في الاستشغال بالموويل للقمي ٥٠٠
عساء لانتشاء كنيسة ماسريتا انش لا
استطيع ان احمي عدد اسفقتي واحبالي
من المسلمين. احبهم جميعا وهم في قلوب
وتتقال بكل مودة عارفين اننا أسرة واحدة.
انصاف ان استشغال الهموم بجمع المسلمين
والمسيحيين. لعمسرو تحبها مع العواطف
الطرية كاتشامس يعيشون معا كقلب واحد
في هذا الوطن الواحد الذي يحبه الجميع.
قال البابا. نقوا ان من يرتكب جريمة أو
ينشر عنة في المصطب كصير ليس مشيتا
ولا يدخل كنيسة



المصر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١١/٢٢ الجوار الديني في مصر والقانون الأمريكي للاضطهاد

أخيرا انضمت المندوبان ليجرغال إلى الكونجرس الأمريكي في الترويج للقانون الاضطهاد الديني الذي يلزم الإدارة الأمريكية بفرض عقوبات اقتصادية وسياسية على أية دولة تضطهد الأقليات الدينية، وفي أروام خاطلة للواقع المصري بعدم التوقيع على هذا العهد الذي من معاد ملايين المصريين الذين يرفضون بأشأ فاعطا هذا للتصميم العنصري الذي يلفت الوطن إلى الغلبة والأمية فاكمل سواء أمام لقانون لهم جميعا نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات لا امتياز لأحد بما يعتقد أو يعتقد في الحرب أيضا نحن كل واحد واحد واحد فاعطا عن ثم شأنا العبيدة.

وعلى الرغم من هذا الصمم المتعمد الذي واجهته به الكونجرس والإدارة الأمريكية وراى المندوبان ليجرغال مؤرخا إلا أننى وعلى طريقة الفلاح المصري الصبيح الذي لا يشكو إلى أن وصلت أعشاشه وحلق مرادم ساقم لهم صورة أخرى للواقع المصري لعلها تصاعدهم على القراءات المصممة لاصولها ويركأه...

فصيرت صبيحة حضارية يندر وجودها في أنحاء بعيدة من العالم ، وإلى التسامح والتجاوز الديني فيلاد كلفة متمسكة إلى الصام عريضة وينبذها فالتهمون مثلا لهم أحياءهم الخاصة والمسلمون أيضا إلى بلاد أخرى لليهود أحياءهم، وكذلك المسيحيون وإلى بعض الدول ذات الدين الواحد...

التي لا تملك بعضون في منطقة البروتستانت إلى أخرى والسنة والشمعة كل منهم له حبه الخاص .. وفي كل حي من هذه الأحياء دور العبادة الخاصة بديانة من أديان دين أو مذنب معين والسمح للآخرين بالزواج هذه الدول تكن الظرف...

وهذه القصص المصممة للواقع لا تملك من أرواح مصممة أصحابة وموتنسة كان دائما سبعا للكون وفسادهم إلى ابتداء الوطن الواحد، والإسالة كسيرة من العجاسات إلى كسيرة إلى إربدهم ويومسلايا حتى أمريكا وراية الحرية في أنحاء العالم لم تستطع إيجاب...

الانكسار كسيرة داخل حديدها، فورايات كثيرة فيها مقسمة بعضا وعراقيا، واليهود، مثلا في بعض فورايات المسيحيون العيش في الأديان المسيحية والسجود وتكريم الأديان كنيسة وسط تجمعات يهودية بل أنه داخل الكنيسة نفسها فإن الزوج في كثير من الفورايات لهم تعاضدهم واليهود لهم تعاضدهم واليهود لهم تعاضدهم...

أرى المسيحيين العرب والقسريين على أم في مصر والاضطهاد مختلفة تماما فهي في طول تاريخها لم تكن تلك التسامح الديني الذي يحمل في طياته الخلق والعطاء وإغناؤها بعضون مستجابين عن اختلاف عقائدهم في كل حين من أرواحها في الصن والصل...

ويوم العبادة متجاوزة في كل مكان، الكنيسة بجوار المسجد والأذان بجوار المسجد، وأي محل يستقيم أن يربده دار عبادة من حرة تامة يؤن أن يذاته أي أدي أو مذهبانية من الآخرين والنفاع عن أرواح ومصالح المجتمع كان يوما مستطوية المجتمع ككل...

بمصفية ومسجدين، وفلقت هذه المصفية وصية بتدانيها المصريين آلاف السنين وكل جيل يوصي الجيل اللاحق له أن يصونها ويحافظ عليها ويسلمها كاتانة للجيل الذي يليه، لذلك شمت الأرض المصرية شهدائنا متجاوزين بون ظفالة بين معتد وأخر...

وأبلغ مثل هذه المصيبة الحضارية من التجاور الديني في مصر القديمة وبالتحديد في محطة اللخرو، مار جرجس، فلها أربع دور الربة للعبادة تنسج الأديان الثلاثة، الإسلام والمسيحية واليهودية والاشميتها للترقية حافظه المصريون عليها طوال قرون من الزمان ولم تخلق أروباها في أي يوم وحتى أي ظرف في وكس أي عابد أو مصل...

على هذه الأرض الطيبة، جامع عمرو ابن العاص وهو أول جامع بني خارج أرض الإسلام الأولى في الجزيرة العربية وإلى جواره كنيسة تسمى عبق قداة التاريخ كنيسة أبو سرجة...

التي بنيت في مكان محدد حيث عاشت العائلة للعائلة أثناء لجوئها إلى مصر، والكنيسة المعلقة التي بنيت فوق أحد أبراج حصن بابليون وإلى جوار المسجد والكنيسة معبد في عزى اليهودي وهو أيضا من آثارنا المهمة التي لها تاريخ طويل وله نصفة من الوصايا العشر، وكه شيد في المكان الذي وجدت فيه ابنه فيرون الطفل الرضيع موسى حيث أنى فيرون يمر في هذا المكان وبأداسة الحجد...

والصحة في التاريخ اليهودي حاول يهود أمريكا شراسع في المستعمرات والترحوا لشككة في طريقة أبو مسيل وعرضوا لنا له عدة ملايين من الدولارات في وقت كانت فيه مصر تعاني أزمة حادة في العملة الصعبة...

لكن الرئيس عبدالناصر رفض العرض على أساس أن آثار مصر ملك لكل أجيالها ولحق لجيل أن يصرف فيها بالبيع أو الإهداء ليحرم منها الأجيال التالية...

تاريخ مقدس قديمه وحديثه سطوره من نور أضحت حصيدا المصريين وسفاحين بينهم جوار من المستعمرات إلى أصفاحهم، رغم انقلاب الذي يدور في بعض الأديان وهو متجانب من لأجل له ولتاريخ على الطاول من هذا التاريخ للفن...

وحسنا لعل مؤرخنا العظيم الدكتور بونان لبيب في نفس لوقيت جلسات الاستماع التي عقدها الكونجرس لمصادم شهادة هذه المجموعة المصرية للاضطهاد في الاضطهاد الديني في مصر؛ تأثير لنا...

في مسجده الاربعة الأهرام بونان الصيا لمصادم من سبناير احتلال إيطاليا لليبيا يدور مختلفة وهي حة إلى الاقنية المسيحية من طليان إلى بية الصنعة، ونهنا إلى أن هذا...

سبناير هو نفسه على أصبحت بريطانيا لاحتلال مصر دنيا استقلت حبات أعداء الصار على الماطي، ونفس السبناير اتعتت فرنسا لاحتلال سوريا وليبان، وها هو الكونجرس يعود لنفس المصيبة مستخدما نفس السبناير وهذه المرة...

استمتمين بالاجاب في مصر وإنما ينظر من المصريين (الأمريكان) ككته نصي قاعدة التي تقول إرستك كبير ماء النور وإذا حاولت فانه جذا سبارق...

على أننى من عالم جبروتي الطويلة التي استطيع أن أؤكد أن القانون الذي صدر مستعبد الاطارة الأمريكية في مشنوق مصري فلذا من ارتد الاضطهاد على أي دولة فحصد المصنوق لخروج منه زمايين الخدان التي تصاصر هذه الدولة وتخرج صعيها، فهذا زمان القبط الواحد...

والأداة الواحدة... لك وعد بديعة التفكير الأمريكي في هذه القانون التيشرت على فيضة الإسلامات أي تصون لينا سبناير المسيحية في سبناير القارية القارية في كونجرس، ومن كصية وإن تدين في كونجرس ليصلوا منه القضايل العنصرية بين الأفيان لكن الانحراج لا ير من نوب...

حسين حامد
مخبر تلفزيوني



الأقباط سلبيون.. لماذا؟



بقلم القس : إبراهيم عبد السيد

مفهوم مصر هم شرعية من مسلمة المسيحية التي المصرية الا انهم جعلوا المسيحية في الاسهام في الملاك البابا يثكون بالبقاء في مسكون للثلاثين الصامتين على الاحداث نفق نماجدهم في الشارع الحزني ولما ممارساتهم لحقوقهم الانتخابية في منظمات العمل النقابي ومؤسسات المجتمع المدني، وتوقع المثقفون منهم داخل لجمعاتهم، وتقاس الشباب منهم عن مشاركة مواطنيتهم فيهمهم، بل وانكسرت اسهامات اثاريتهم عن الاشتراك في حل مشكلات بني وطنهم وكلها حقائق ينبغي ان نعترف بها وطننا الا نطق اسبابها على شهادات غيرنا او ننتقل للحج التي ندفع بها عما وصلنا اليه من تدهور ونكوص ولكي تكون مسالطين مع القسطنطين ومع مواطنينا الذين يصارعوننا في محبة مسليطين علينا ان نتمعن في البحث عن اسباب جهولنا ما وصلنا اليه من الاحوال.

(١) فالنظام الابوي الذي تربينا عليه منذ زمن طويل كصيريين وسفلة عامه وكعسحين بسفلة خاصة جعل من الصلة التراتبية سمة من سمات اجهالنا، اذ ظلي بهمونا على كامل الكبار من الذين لم يحاولوا توزيع المسئوليات علينا، او حتى مجرد اشراكنا فيها.

ونظرة سقيمة الى ما يمكننا من لوائح منظمة متخفة لشؤوننا الكنسية توضح لنا الدور الهامشي في التفانيات البيروقراطية للشعب وتعميل اللغة اللامعة بمهنية التفسير لا اختيار والتي تتمثل في بضع مئات لا يمثلون الاثنيين ممن يترشح قباهم بهذه المهام.

صار هو التحدث الرسمي الناطق باسمهم وما عادت الكنيسة الاخير الا صورة لهذه الممارسة الخاطئة التي ما كانت تحدث لو ان الاسقف التزم حدوده في الصوة والوخط والارشاد الروحي السليم وفرض ايداعه من العلمانيين كالحامين والمستشارين القانونيين في القيام بدورهم بدلا من توريه فيما قام به من تجاوزات.

(٤) وتبع رجسالات الدين اينماهم للذين بعد ان ايقنوا ان مجرد تفكيرهم في الاسهام ولو براهي او بشيرة سوف يؤذي بهم الى ما لا يحد عفاهم ويوردهم مزار، التواكف هذه من يهدم لغة عيشهم فاضطروا اما ان يلقوا بالصمت واسا ان يسايروا رؤسائهم في تصريفاتهم التي لا يمكن ان توصف الا بجهنم العكاه والتي اوردوا في الكثير منها اكساب شبيهة وثاقلة او ايقناه مسجد على امال.

(٥) ان عدم امتثال رجال الدين السعي لاسهاما اشكار منهم لجهود أية شخصيات لها شبيبتها في أي مجال فكري او اجتماعي ان يعمرى اصحاب الكثيرون بالابطال بعد ان كثرت الاتهامات وتزايدت المساكات والمعنويات والصرفسات وشكل لم نمده في أي مصر من العصور ومن ثم اتسمحت سلطتهم التي اينماهم من الاجيال الصالحة حتى اننا لا نجد من بين شهادات العمل الاجتماعي السعي في منظمات المجتمع المدني الا بقايا قيادية الصعوبات المسألة الذين يتساقطون واحدا بعد الآخر بخل المرض او الشيخوخة او الفاقة التي تجرز في السنوات السبلان. الا أخيرة شخصيات قيادية لها وزنها.

ادولها - بصراحة وبضمير مستريح ان اخفنا في الزمان يوحين يمسق بشاركتنا لهم في شتي المجالات فليس من المعقول ان نطالب قيادتنا الكنسية بحقوق لاثانها في البراء الذي لثلال في في حقوقهم ولا تقدم القادة الصالحة بدورية كرامتهم منهم تحمل امياء الرحلة القادمة يتسهم بشجاعة في معارك التنضيد والبناء.

●● كاتب المقال : راهي كنيسة مارجرس بعد الحق المعادي بالقاهرة

(٧) ونتيجة لانفراط جذوة المشاركة في الشئون الكنسية وضمير دور العلمانيين فيها وفرض انواع من الزامية عليهم وعدم ترك مساهمة للمفكرين منهم ليزودوا دور والاركانة تصور الصغار ومع الاكثية العديدة من مواطنهم حول رجال الدين الذين استمروا دورهم القيادي لهم بينما انصرف غالبيتهم سعيوا وراء لغة مذهبهم عن الاهتمام بأمور كنيستهم حتى ان منهم من لا يخطئها الا ثلاث مرات في عمره؛ هذه موله لعماده وعند نزاجه بعد وفاته مما اتاح الفرصة لكثير مغالين خاطئة تحكم سيطرته فنتج مخففة تحت استنار دلماعة الخلفه.

(٨) والمصلحة الطبيعية لهذا النمط الفردي مع اساءة استخدام سيف الصرم الكنسي والسلطان الكهنوتي في اضمحلال كل صيغة مطالبة بالاصلاح الداخلي للمجتمع المدني السعي في ان يظل الصوت الاعلى للكنيسة الديني في كل قطاع حتى



المصدر: **الأخضر**

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المدلول سياسى.. والطعم طائفى

دين.. لأن فهو لا يلبس من عامة الشعب لأن المسألة لم تكن تلكه حتى يشكو نوابه عنها.
أذن فيعمل الأسقف حساباً لحركته، أو يتركه المجال للمسلمين من أهل الاختصاص فهم أولى بالقدرة.
إن الجسدة تتكسبها المواقف والممارسة وليس بالكلام والبيانات يمسها الإنسان.
فالكلام لا يلزم صحافة الغرب وإن يوافق قرارات الكونجرس...
هذا الموقف وغيره من سبيله يبقى ناقص للخبر لكل المؤسسات الدورية والإعلامية والثقافية بضرورة صياغة مظهر ثقافى علمانى جديد يمارسه الجميع، لا تريد فيه إضغاثات قديمة مستهلكة عفا عليها الزمن يزعج عليها التراب بعد استخراجهما من مخزن الهلال والصليب، ثقافة وأصبة للاستقبال ترفض للثقافة والنزعات الدينية. أن الشعوب المختلفة فى كل الأملة فى الحكم عليها نوايا والمقاييس والحرمان والتجسيم والتشويش، ونحن تاريخياً وديناً وأصابعاً ولا مآثره شعب ولكه حشائرياً، ينقصه الوعي الثقافى للاستشارة والإبداع للاستطلاع بدورنا التمدنى المستقبلى.

أعير حبيب
مهندس معمارى استثمارى

إن ما أثير حول إصابة قرية صغيرة فى سهول مصر بمرض الكنتة الطفولية قد تجاوز المراقب الإرضاع وانتدح لكل من يهيم الأمر مدى الفراغ الثقافى الذى يعيشه...
والصحف الأجنبية حينما تتناول المدلول سياسى والطعم طائفى...
وتتساءل حول من سرب الأخبار للطبقة الفقيرة حتى رأى بيد منظمات معسرة لحقوق الإنسان لأنها...
المنظمات... لغرض إشاع الخبرات ولا سبيل للتراجع، وجاءت تحركاتها بدافع من أسقف مصرى لا يمس سياسة أو ثقافة فلو كانت الصحافة والكتاب فى شر أصالة!

وقل للرجل من وجهة نظرية... يؤذن فى ماله، أن جاز هذا التعبير غيور للتأنيب له... مستحضر من وراء حركته، والأسقف حينما يتصور يهمل كرجل

بين الحين والآخر يظهر على السطح ما يدعو لتكرار تأكيد الوحدة الوطنية، ويندفع البعض اعلامياً وعلى راس صهرتهم رجال دين فى ميالقات مطهرية تؤكد الالتزام وعدم التفرقة، ويجمعون فى خطاب واحد عن المسيح والروح الواحد، وكلهم يخطبون شعباً آخر غير شعبنا يتزعمون منه الرضا باجتهاد رهنه

وحيثما يؤكد أحد الكنائس شرعية أخوته لأخيه فيحلف اليمين ويلطم مذهب الطعام تعبيراً للرأى العام عن صديق نوابه، فإنه يلقى أصابع التأكيد أحمال الفك فيما يدهى...
إن الماء لا يحتاج لكل من يرتوى إلى شهادة ضمان لتأكيد وحدة الأكسجين والأيدروجين منسوب معينة، فالمصلحة لا تستند على الأقوال متكررة تشكل فى مفرأها.



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩ / ١١ / ١٩٩٨

شهادة: في مصر شعب واحد

■ الاسكندرية - «الحياة» - أكد البابا شنودة قوة العلاقة بين المسلمين والمسيحيين في مصر، ووصف الاتهامات بتعرضي الأقباط للاضطهاد داخل مصر بأنها «متأورة مكتشفة من بعض الصحف الأجنبية». وقال شنودة، في كلمة القاها مساء أول من أمس في احتفال أقيم في مناسبة اليوبيل الذهبي لإنشاء كنيسة مارمينا في الاسكندرية إن «حرب تشرين الأول (أكتوبر) عام ١٩٧٣ كانت خير شاهد على الوحدة الوطنية في مصر بعد أن شارك فيها الأقباط جنباً إلى جنب مع المسلمين». وشدد على أن الأقباط في المهجر «يعيون مصر، لكن هناك أقلية تسيء إلى هذه العلاقة وتحاول الوقفة بين المسلمين والأقباط». وأضاف: «هذه المحاولات لن تصل إلى شيء، إلا إلى زيادة الحُب والمودة بين عنصرَي الأمة في مصر لأن العلاقات التي تربطهما ليست مجرد حياة مشتركة فقط فهما شعب واحد».



المصدر: الأهرام المصري

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في حملة موسعة بالمتنبا: القبض على ٤٢ هاربا من أحكام قضائية وضبط ٣٨ قطعة سلاح ناري بدون ترخيص

المصادر المصرية التي أوضحت عنهم قدر وجودهم بالأسكن الذين كانوا يترددون عليها هربا من رجال الشرطة
وفي إطار تسخير حركة المرور بشوارع المحافظة تم ضبط ١٣٢٤ سيارة مخالفة للشرطة
الترخيص وعدم الصلاحية الفنية والأمن والثلاثة
والسير في المترو.
وقام ونس مباحث التتبعين بالمتنبا بحملة شاملة برئاسة علي الناصي وكيل وزارة التتبعين لجميع الأسواق والمحال التجارية بمراكز المتنبا وتم ضبط ١٨٠ مخالفة تموينية مابين البيع بأزيد من التسمية الجارية، وعدم وجود الشهادات الصمبة، بالإضافة إلى كميات كبيرة من مواد غذائية ملقحة كالمصاحبة
وتم ضبط ١٢ مخفوا بالمتنبا مخالفا للشرطة الترخيص مابين المواصلات والمخالفات في الأوراق المنوبة
كما تمكنت أجهزة الأمن من ضبط ١٠ مخالفات لتأمين حماية البيوت من اللصوص، وكذا ٤ مخالفات لحماية الجارية للبيوت من اللصوص، ومخالفات لتأمين القرب والصرف من تحوير الحائض اللازمة، وتمثلت النهاية التطبيق
محمد عبد اللطيف

في إطار تنفيذ توجيهات اللواء حبيب العاملي وزير الداخلية لبعث مخيرة أمن المتنبا في ضبط ٣٨ قطعة سلاح بدون ترخيص و ٤٢ هاربا من تنفيذ أحكام جنائية وتحرير ١٦٨ مخالفة تموينية بجميع أنحاء المحافظة وضبط ١٣٢٤ مخالفة مدنية
وكان اللواء مساعد وزير الداخلية لامن المتنبا قد عقد اجتماعا موسعا مع توابه ومديرين رئيس مباحث التتبعين حيث تم وضع خطة شاملة لدعم البكر الاجرامية، والتفتيش على جميع الهاربين من أحكام جنائية صادرة ضدهم، بالإضافة إلى الحملات التتبعية التي تنفذ على شوارع السوق السوداء للمخالفات على توصيل الخدمات التتبعية إلى المواطنين بالأسواق القروية من الجهات الحكومية.
أعد مدير مباحث المتنبا خطة شاملة تضمنت مركز المنطقة الجنوبية والتي تمثلت في طوبى أبو قرقاص، وبقراموس، وتم ضبط ٣٨ قطعة سلاح صممة مطية بدون ترخيص وكمية من الذخيرة الحية مع ٣٨ متفوما مابين مزارع وعامل نجارة بجزايرين وغاريين من أحكام من القرب والغريب.
كما قامت الحملة بضبط ٤٢ هاربا من تنفيذ أحكام حثالة صادرة ضدهم من خلال استعمال



المصدر: الوكيل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/٩٢/١٩٩٧

عين الإنجليز قبطيا رئيسا للوزارة .. فعينت لجنة الوفد المركزية قبطيا رئيسا لها!

د. عبد العظيم رمضان

على أن عهد الطوبى للكيانتي أبليغ سعد زغلول أن محمد محمود باشا هو واحد لطيف السيد طيبا منه أن يطلب من كل من ويصا وإسكف وهسافط علفي العلفين إلى مصر، لا يسعها في إرسال تفسيرات من مصر باستصان سفر سعد إلى أمريكا!

وفي الوقت نفسه لغير محمد محمود باشا سعد زغلول بأن فلم الجوازات الأمريكية إلى أن يسلمه جواز، ولكنه عاد بعد يوم فاجهر سعادته بأحد الجواز رساء في جيب العلفط، ثم عثر عليه بعد ذلك!

كانت للأزمات تماك ضد سعد زغلول لخمسة من السفر إلى أمريكا، ولصغر السفر إلى محمد محمود باشا وحده.

وسافر محمد محمود باشا في أمريكا يوم أول أكتوبر ١٩١٩ للخدمة المصرية، وبعد أربعة أيام سقط سعد زغلول مريضا، فلم يسافر إلى أمريكا، وانقطع عن الكتابة في يوم ١٧ ديسمبر ١٩١٩.

على أنه في تلك الفترة بالذات كانت مصر تشر بأحداث جسام، ففي يوم ١٤ نوفمبر ١٩١٩ كانت دار لصحافة قد أعلنت عن قوم لومة ملتر عن مهمتها في تثبيت العصاة القبطانية على

معدت عن قرارها بعد أن فهم مصطفى التفسير بك أن المعارضة في سفرى لأمريكا لم تكن ذريعة، ولا للكتابة العامة، وانضم إليها وأصف غالي، وعاد الأغلبية للسفر كما تقدم.

بناء على ذلك أرسل الوفد تلغرافا إلى المستر جوزيف فولك، الدامي الأمريكي الذي كان مستشارا قضائيا لوزارة الخارجية الأمريكية، والذي عهد إليه الوفد بالخدمة للخضبة المصرية في الصحف الأمريكية وسفاس الضهور الأمريكي، يطلب منه الاجتهاد في استصدار الأوامر من حكومة أمريكا يسفر سعد مع الكدائي، على أنه لا لم يكن قد تقدم طلب إلى القنصلية الأمريكية في باريس بالسفر لكك كتب سعد زغلول طلبا بذلك، وأخذ يستعد للسفر عن طريق القنصل من طيبب عيون أمريكي على شهادة تثبت خلوه من مرض الرمد الجهمي، وهو شرط لدخول أمريكا!

ولمما يبدو أن سعادا لاختار دوليا محمد محمود باشا، فقد انظر له ترحله في السفر، خيلة الوفد وكثرة التحب، ولكن الأخير يصمم هذا التردد بالارتياح ولم يظهر استيهاده من قرار سفرى، بل كان يتظاهر بالرضا، ولكن ذلك كان تكتلا، والظاهر أن لطفي وعبد العزيز توصياه بالآ يظهر كسحا من الأشياء، خشية ظهورهم بمظهر غير لائق بعد تلك المعارضة الشديدة.

رايتا في مقالنا السابق كيف كان أعضاء الوفد في باريس من مجموعة محمد محمود باشا، ونظرون إلى سعد زغلول على اعتباره زعيم حزب يستمد مركزه من التحالف حول، ويلقد مركزه إذا انقضوا من حوله، في حين كان الشعب ينظر إلى سعد باعتباره زعيم أمه يستمد مركزه من اتفاقها حوله، ويلقد مركزه إذا انقضت من حوله، وقد كان هذا الخلاف في النظرة إلى سعد زغلول هو سبب انقلاب مجموعة محمد محمود باشا على سعد وشعورهم بالقوة الزاده، ولم يدركوا الشفا الفاح الذي وقعوا فيه إلا عندما احتسكوا إلى الأمة المصرية، فإنا بها تلك حول سعد وتنفخ من حولهم، وقد كان ذلك سبب انقلابهم على ميائهم الليبرالية التي تشاها عليها في حزب الأمة قبل الحرب، فوصف عبد العزيز فهمي بـ ١٩٢٢ بأنه يستور فضاض واشترك أحمد لطفي السيد الدافع الكبير عن الليبرالية في حكومة عبد الحديبية التي أذلت الشعب النكال. وقد ذكرنا كيف وقف فريق محمد محمود من سفر سعد زغلول في أمريكا للدفاع عن القضية المصرية موقف المعارضة، وأخذوا يتحالفون على عدم سفره مستثنين سفر محمد محمود باشا وحده، ويرى سعد في مذكراته جانب من هذا النزاع يقول أنه بعد أن انتقلت الأغلبية لرايا بتم سعد



المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٢

مصر، وقد ردت لجنة الولد المركزية يوم ١٦ نوفمبر ١٩٩٨ على بلاغ نذر الحماية بالقتل، ومطالبة كل مصري «مهما كان مركزه وإيا كان عمله بقاء واجبه».

وقد لبت الأمة هذا النداء، ففي يوم ١٨ نوفمبر انطلقت مظاهرة من مسجد أبي العباس بالإسكندرية، وسارت حتى شارع فرنسا، فاعتزشتها قوة من البوليس المصري بقيادة البكيلي «بلتر» أحد مفتشي البوليس، فأسر القوة بإطلاق النار على المتظاهرين، ولكن أحد ضباط الصف رفض لأمره هذا الأمر، فصاحوا لرتبه قتلوا لخملة المتظاهرين في دار الصحافة، وأما علم الحافظ وهو حسن عبد الرزاق ولما بتفاصيل الحادث قدم استقالته فأنزل فيها من الرصاص يطلق في شوارع المدينة من غير داع، وقد ارتكب أحد المفتشين خطأ لا يبرره له، ولم يبلغ شيئاً من الحوادث، ولها أن استقالته.

وقد واجه الولد البني لوراف باستدعائه كل من محمود سليمان باشا رئيس لجنة الولد المركزية، وإبراهيم سعيد باشا وكيلة، وعبد الرحمن فهمي سكرتيره العام، وإبراهيم بك مختبرهم مستشارين عن الصراحت التي جرت، وطالب إلى محمود سليمان باشا وإبراهيم سعيد باشا مفارقة القاهرة والاتقاء في بلديهما، وأن يظل عبد الرحمن فهمي تحت المراقبة، وعندما رفض الجميع الامتثال لهذه التعليمات، اعتقلت السلطة العسكرية محمود سليمان باشا وإبراهيم سعيد باشا، وجعلتهما في بلديهما للإقامة هناك، واحتلتهما على طائر ورحلت في القاهر وأمرت بعدم مزارعتها، كما اعتقلت كلا من الشيخ مصطفى القبايلى والشيخ محمود أبو العيون والشيخ محمد عبد الخليف نواز من زعماء الحركة بالأزهر، ورحلت القبايلى وأبا العمون في معتقل ربح.

وفي يوم ٢١ نوفمبر أرك الولد البني شرب الحركة الوطنية خربة قاصمة من طريق شرق حصنة المسلمين والأقباط، فالتقى مع السلطان نواز على تعيين تطبي هو يوسف وهبة باشا رئيساً للوزارة، على الرغم مما هو معروف من معارضة الولد تايك أيا وزارة متعارفة مع الاحتلال.

على أن الحركة الوطنية تمت قيادة الولد كانت من قومي بمحبت الشملت خطة الولد البني، وهو ما شرعه عبد الرحمن فهمي بك لسعد زغلول يوم ٣ ديسمبر ١٩٩٨ على النحو الآتي:

«سعد القوتيس جعل اجتماع كبير بالكنيسة القبطية يوم الجمعة ٢١ نوفمبر، حضره أكثر من أربعة آلاف شخص من عليّة الأئمة القبطية، وكتبوا احتجاجاً شديداً جداً ضد ترشيح يوسف باشا وهبة لرئاسة الوزارة وشددوا قبل، وهو غاية في الأحكام، وكان الاجتماع تمت تأثير القمصين بالسليوس وكيل البطريركية في حضور خمسة آلاف من القدامى، ولقد أورد هذا الاحتجاج رجة شديدة في القاسات المالية، وسبب مضايقة شديدة ليوسف باشا وهبة».

«وأما علمت بأن الأمة القبطية الفكرية استماتت جداً من قبول يوسف باشا وهبة رئيساً للوزارة في هذه الظروف الحرجة، وإنها تخشى أن يسبب هذا لغواً بينها وبين الأمة الإسلامية، استجتمت ستة من لغوات أعضاء الولد والمجلس، وترجمتها في الكنيسة يوم الأحد ٢٢ نوفمبر للمسي، وأبدوا لهم بشراً وهبة تركيزه الجديد، ويطلب لهم أن هذا لا يمكن بحال من الأمل أن يسبب أي فتور في علاقاتنا، لأن إذا كان وجد من بينهم خائن قبل فوزة في هذه الظروف الحرجة، لقد وجد من عقدنا سبمة بيجواره من المسلمين».

«ولقد كلفنا الأستاذ الشيخ مصطفى القبايلى بأن يخطب في النور في هذا المنى، وبالفعل قال كلمة كان لها لعن وقع في نفوس الجميع».

ثم يدوي عبد الرحمن فهمي أسعد زغلول كيف واجه الأمر من جهة أخرى لأعضاء أيا فتنة قد تنشأ، بأن أسدوا بطريركاً رئيساً لجنة الولد المركزية مدة إمام محمود باشا سليمان وإبراهيم باشا سعيد، فقال:

«ونظراً لأننا لهما من سواك المحمدي أن السلطة للتصرف في شئون مصر، والمكتفين حولها، لاروا باستاد مركز الرئيس إلى يوسف وهبة باشا، معللين فتوى بأن يكون هذا سبباً من أسباب لتعود العلاقات بين عصرى الأمة الإسلامية، أجمعتا كلمتنا على اختيار بطريرك، ونسخت إليه مركز الوكيل، ليتولى على اللجنة مدة إمام محمود باشا وإبراهيم باشا «وهو موقر عندنا» وأين بذلك كيد السلطان في تحريم، ولتنت لهم أن هذه المسافسات أصبحت بعيدة عن أفكارنا، وأن مبادئنا القومية لا يمكن أن يفلأ إمامها أي عائق، على هذا النحو كانت وحدة المسلمين والأقباط في العسكرة التي تتحطم عليها محاولات السيطرة الأجنبية».

مصر، وقد ردت لجنة الولد المركزية يوم ١٦ نوفمبر ١٩٩٨ على بلاغ نذر الحماية بالقتل، ومطالبة كل مصري «مهما كان مركزه وإيا كان عمله بقاء واجبه».

وقد لبت الأمة هذا النداء، ففي يوم ١٨ نوفمبر انطلقت مظاهرة من مسجد أبي العباس بالإسكندرية، وسارت حتى شارع فرنسا، فاعتزشتها قوة من البوليس المصري بقيادة البكيلي «بلتر» أحد مفتشي البوليس، فأسر القوة بإطلاق النار على المتظاهرين، ولكن أحد ضباط الصف رفض لأمره هذا الأمر، فصاحوا لرتبه قتلوا لخملة المتظاهرين في دار الصحافة، وأما علم الحافظ وهو حسن عبد الرزاق ولما بتفاصيل الحادث قدم استقالته فأنزل فيها من الرصاص يطلق في شوارع المدينة من غير داع، وقد ارتكب أحد المفتشين خطأ لا يبرره له، ولم يبلغ شيئاً من الحوادث، ولها أن استقالته.

وقد واجه الولد البني لوراف باستدعائه كل من محمود سليمان باشا رئيس لجنة الولد المركزية، وإبراهيم سعيد باشا وكيلة، وعبد الرحمن فهمي سكرتيره العام، وإبراهيم بك مختبرهم مستشارين عن الصراحت التي جرت، وطالب إلى محمود سليمان باشا وإبراهيم سعيد باشا مفارقة القاهرة والاتقاء في بلديهما، وأن يظل عبد الرحمن فهمي تحت المراقبة، وعندما رفض الجميع الامتثال لهذه التعليمات، اعتقلت السلطة العسكرية محمود سليمان باشا وإبراهيم سعيد باشا، وجعلتهما في بلديهما للإقامة هناك، واحتلتهما على طائر ورحلت في القاهر وأمرت بعدم مزارعتها، كما اعتقلت كلا من الشيخ مصطفى القبايلى والشيخ محمود أبو العيون والشيخ محمد عبد الخليف نواز من زعماء الحركة بالأزهر، ورحلت القبايلى وأبا العمون في معتقل ربح.

وفي يوم ٢١ نوفمبر أرك الولد البني شرب الحركة الوطنية خربة قاصمة من طريق شرق حصنة المسلمين والأقباط، فالتقى مع السلطان نواز على تعيين تطبي هو يوسف وهبة باشا رئيساً للوزارة، على الرغم مما هو معروف من معارضة الولد تايك أيا وزارة متعارفة مع الاحتلال.

على أن الحركة الوطنية تمت قيادة الولد كانت من قومي بمحبت الشملت خطة الولد البني، وهو ما شرعه عبد الرحمن فهمي بك لسعد زغلول يوم ٣ ديسمبر ١٩٩٨ على النحو الآتي:



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يا أهزام الصحافة:

لا تشعلوا الفتنة الطائفية

هناك من الصحافة في عهد الرئيس مبارك تتجمل بمساحة كبيرة من الحرية، ولاشك أيضاً أن الأتراء يتعمدون بالديمقراطية التي غابت طويلاً لذلك يمكن لأي فرد أن يعبر عما بداخله من خبث وسلام أو حقد وضغينة - ولا يمكن القول أن الجميع استثمروا هذه الحرية ومساحة الديمقراطية استثماراً مضموناً بل حدث العكس إذ جلع البعض إلى بث سمومهم والأفراج عن الكبت المرض الذي عاثوا منه طويلاً - ومع في ذلك يستغلون أي حدث حارص ليبدوا لأهلامهم المريضة في نشر الأوهام والأكاذيب.

القول ذلك بمناسبة الحادث الفدري الذي وقع في قرية الكشك سسوهاج - وفي الوقت الذي عبرت فيه كل الأوساط الرسمية والأقلام للشرطة التي تراعى شخصيتها في كل ما تكتب من أن المسلمين والأقباط هم نسج واحد لم يتفحص في أي وقت ، أي أسام أي عدوان وذلك منذ الزمن - نجد أن بعض الأقلام المسمومة تحاول أن تبت الفرقة وتشعل نار الفتنة الطائفية وتزور الخصام في ثوب مزق للطاقق ولتب الأحداث.

هذه الأقلام لم يكن يسمع عنها أحد ، إذ أنها تكررت ولكنها للأسف وجدت الفرصة سانحة في حرية الصحافة التي استغلوها أسوأ استغلال.

لقد تابعنا في الأسبيل مجموعة من المقالات نظرت بجريرة غير متعاقبة بقلم من يدعي أبو اسلام كان آخرها يوم السبت ١٠/٢١ تحت عنوان ديا. تماري مصر في الداخل والخارج لا ترقصا على جراح الأمة.

والأسف هناك من يتعمدون أنهم كما عاجموا الأقباط ورؤيس الكنيسة القبطية ألتريا شونده وتجاوزوا حدودهم ومطالبات المستهزم بالإلزام والباطل. طالت

والفرقة. لنا أسدا في مجال الدفاع عن الأقباط ورأس الكنيسة القبطية لأن اقتفاء مصر مواقفهم ثابت ورأسه على من المصور يتكروا أكثر من بكل الفخر والأعزاز ولم تستطع أي قوة أن تنال من الوحدة الوطنية.

لما من الأتيا شونده لهم لا يحتاج إلى دفاع لأمريل حاملة بأرزة في تاريخ الكنيسة القبطية والأمة المصرية وبوائله الوطنية للصحافة لا يوتي إليها شيء.

التي لعيب بالأسلام الشريرة لن تصدى لكل هذه الطغيات التي تعمل على الفرقة وأبوس الحدة وأن تصدى المجلس الأعلى للصحافة ومجالس الإعلام لكل هذه الكتابات المريضة حرصاً على وحدة الوطن وسلامته، ولتأندا لحرية الصحافة من أمثال هؤلاء الأتراء.

عاشت مصرنا مزينة موحدة في ظل قيادة رئيسها حسني مبارك الذي لا يملك قوة تقرة لين مسلم ومسيحي.

سامي أنيس لوقا
وكيل حزب الأحرار



المصدر : الأهرام الصحافي

التاريخ : ١٩٩٨/١/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتراف عملي من الانتربول بأن الإرهاب جريمة منظمة، إدراج أسماء ٢٥ إرهابيا مصرياً صدرت ضدهم أحكام قضائية في الدليل السنوي للمنظمة

كتب - محمد عبد الباري: قرر السيد ترشينوري مائيموتو رئيس المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول، إدراج أسماء ٢٥ إرهابيا مصرياً في الدليل السنوي الذي تصدره المنظمة ويضم أخطر المجرمين الدوليين المطلوب القبض عليهم، ويتم توزيع الدليل على جميع الدول المتفرقة بالمنظمة ولغتها ١٢٠ دولة.

وعلم مذنبو الأهرام المسائي أن التحرك الإيجابي لمنظمة الانتربول بإدراج أسماء ٢٥ إرهابيا الذين صدرت ضدهم أحكام قضائية مابين السجن والإعدام.. يجتبر أعترافاً عملياً للمنظمة الدولية بأن الإرهاب جريمة منظمة وهو الجهد الذي نادى به الرئيس مبارك منذ عشر سنوات وأكثر من مرة أن الدول التي تؤوي الإرهابيين ستكونى بنيرانهم. ومن تاييدها الشاد رئيس المنظمة الدولية بما أنجزه مؤتمر وزراء الداخلية العرب في الدوحة على اتفاقية عربية لمكافحة الإرهاب باعتبارها جريمة منظمة .



الموقف : العدد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١١/٢٤

خليفة اللورد كرومر يواصل حملته الشرية ضد مصر «التون» يزعم ممارسة الحكومة ضغوطا على الأقباط لنفي تعرضهم للإضطهاد! تهديدات وقعة للحكومة المصرية في حالة عدم استجابتها لأوامره!



د. أيمن نور

ضد الأقباط، وتعتمد جهاميل حملته الشرية والوحشية ضد مصر، جند اللورد كتون، خليفة اللورد كرومر للتوبيخ السياسي الكروماني السابق، وصاحب مذبحة دنشواي القسوة، تهديداته بشأن حملة ضد المسيحية في مصر. ونفى في رسالة وجهها إلى النائب الوفدي الدكتور أيمن نور، حصوله على تأكيدات من بعض أقباط مصر وزعمائهم على التصديقات والجماعات للطائفة، وقال: «بفرض الخطر عن حادثة الكشع، فقد حصلت على معلوماتي من داخل مصر نفسها».

زعم اللورد كتون اهتمامه الشديد من المسيحيين في الغرب بتجاهل الحكومة المصرية لشكايات الأقباط. واتهم الحكومة المصرية بممارسة التمييز والاضطهاد ضد الأقباط المصريين. كما اتهم قوات الأمن المصرية بممارسة سياسات اضطهاد متخفية

ضد الأقباط، وتعتمد جهاميل حملته الشرية والوحشية ضد مصر، جند اللورد كتون، خليفة اللورد كرومر للتوبيخ السياسي الكروماني السابق، وصاحب مذبحة دنشواي القسوة، تهديداته بشأن حملة ضد المسيحية في مصر. ونفى في رسالة وجهها إلى النائب الوفدي الدكتور أيمن نور، حصوله على تأكيدات من بعض أقباط مصر وزعمائهم على التصديقات والجماعات للطائفة، وقال: «بفرض الخطر عن حادثة الكشع، فقد حصلت على معلوماتي من داخل مصر نفسها».

زعم اللورد كتون اهتمامه الشديد من المسيحيين في الغرب بتجاهل الحكومة المصرية لشكايات الأقباط. واتهم الحكومة المصرية بممارسة التمييز والاضطهاد ضد الأقباط المصريين. كما اتهم قوات الأمن المصرية بممارسة سياسات اضطهاد متخفية

وجه اللورد كتون تهديدات للحكومة المصرية في حالة عدم استجابتها لأوامره. وقال: «إذا لم تجل الحكومة المصرية للزبد من جهودها للتدخل مع هذه الشكايات بسلوكه



الصدر: الوفيد

التاريخ: ١٩٩٨ / ٥ / ١٠

التفكير في دور في لندن منذ ١٧ يوما.
والتي في الجناح فوفيني يوم نور. يوم تاني
اليومين في الجناح اشعبين يوم في الجناح
العشرة الذين يصور ايام جهوريون
وعصبيهم. والذين القرون كاتنهه حول
صحت كاتنهه حول في مساره في لؤلؤة
كانت في الجناح في حالت كاتنهه حول
وعرض الايقاع للتحليل لاسباب طائفة.
وراهن القرون من بوعه ثواني في لؤلؤة
مصر. وانهم موالفة على ايام حاضرة
عليه على كاتنهه حول في لؤلؤة
الحكمة التي ستجاولي لاسباب النظره على
طائفة طائفة في لندن. على انما التناقض على
قرد على كاتنهه حول في لؤلؤة. كما كاتنهه
التي طائفة خلية خلية في كاتنهه حول في لؤلؤة
في لؤلؤة طائفة في كاتنهه حول في لؤلؤة
في لؤلؤة طائفة في كاتنهه حول في لؤلؤة
في لؤلؤة طائفة في كاتنهه حول في لؤلؤة
في لؤلؤة طائفة في كاتنهه حول في لؤلؤة

مخلص وبهاء، فلن يبر وقت
طوبى، قبل ان تبدأ حملة التمييز
وجامعات حقوق الانسان في الغرب
الجامعة اسماحة في مصر، في
حالة استمرار رفض الحكومة
للصبر في مساعدة الاطباء في
الحصول على المعونة.

اضار فلور برون في حملة
مناقشة اسماحة في حق اللاجئين
وتناول انصارها في شركة
الانترنات، فير فلور ببريطاني
على مؤسسة الفخري في شئون
القضية، وقال: لاجب لسى ان تبة لسكوت
عن ما يحدث للاجئين، وحتى اذا حدث ذلك
فهمك المعيد من دواب ببرلن ببريطاني
الجامعة اسماحة في مصر، في
حالة استمرار رفض الحكومة
للصبر في مساعدة الاطباء في
الحصول على المعونة.

حديث من لندن، مصر،
عن رسالة القبول، مكتب لفتاة مع



الصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١١ / ٢٤



١ = رحلة إلى الصعيد

دعيت إلى إلقاء محاضرة تليها ندوة تعقد في مدينة المنيا، وهي ندوة يصورها التلفزيون القناة السابعة. وقد شجعني على الذهاب أن محافظ المنيا اللواء مصطفى عبد القادر صديق قديم منذ ثلاثين سنة. وقد اقترعني بزيارة المنيا والإطلاع على تجربتها في التنمية والنظافة والصنيع. ركبت قطار الصعيد من محطة باب الجديد لم تتأخر المحطة عن السنوات الماضية كثيراً باستثناء أنهم جعلوا معظم أرضيتها من الرخام الذي يساعد على الزحمة.

كان موضوع المحاضرة هو «الحب في الإسلام» وهو موضوع حي مادام في الناس قلب يخلق. وقد خروست أن أوجز كلمتي والقص الفكري حتى لا يستغرق حديتي أكثر من عشر دقائق أو زرع ساعة ثم نفتح باب الأسئلة في الندوة وهذا هو اختيارى في كل الندوات التي أحضرها، إنني أحب أن أستمع إلى الشباب أكثر من محاولة فرض لرأى عليه والأفراد باستعراض الفكرى له.

قلت لنفسى.. وقد تحركت حسيتي المصطفية.. أنهم يريدون اصطفاى ولكننى سوف اصطافهم وأمن بأن مهمة الصحفي أن يستمع ثم يكتب.. لا أن يتحدث. للحديث رجاله من اساتذة الجامعة وغيرهم من السياسيين.

ركبت قطاراً يسمى الأسباني، وهو قطار حكيم، يؤمن أن في العجلة الندامة وفي التأنى السلامة وهذا وصل إلى المنيا متأخراً ساعة فقط.

تحرك القطار من باب الصعيد في موعده تماماً في الساعة الثانية عشرة، أزعجت ستارة الشباك وكنت أملى نفسي بالفرجة مضي القطار يقطع الأرض ببطء.. ومر بمناطق عديدة من باب الصعيد إلى الجيزة.. وطوال سيره كانت تلال الزبالة هي المشهد الثابت المتكرر، وتذخرت قطارا ركبت في المنيا، وسار بنا وسط مزارع وبساتين ملونة حتى خيل لى أننا نسير وسط لوحة زخيفة رسمها الفنان عيسى ولا نسير على أرض واقعية في ريف المنيا.

قلت لىوسف حجازى وكان يسافر معي: هل ترى الزبالة بابوسف.. هل راع الزبالة وتنظيف القاهرة منها مشكلة مستعصية على الحل! إن نصف ما نستورده من البنية سببه الإراض التي تشيعها هذه الزبالة.

تغير المنظر حين خرج القطار من القاهرة والجيزة إلى المزارع.

أحمد بهجت



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/ ١١/ ٢٣ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



يتناول مقالاً هذا الأسبوع قضيتين . أولاً: قضية نزاع السياسة عن المجتمع في مصر، والتي نتجت عن أزمة ١٩٦٧. والنتائج المباشرة لذلك، بالارتداد إلى الانقسامات الأولية في المجتمع، خاصة إبراز الخلافات الدينية. ويوضح المقال كيف فشلت تجربة التعددية في الحد من ذلك، والسبل العملية لمعالجة هذه القضية.

أما المقال الثاني، فيتناول مسألة تغيب بعض أعضاء مجلس الشعب دون إذن عن حضور الجلسات، وأثره على أداء المجلس. ويتطرق لأسباب الغياب، وللضوابط والجزاءات في هذا الشأن مشيراً إلى انعدام الضوابط الحالية مقابل جدتها في التطور البرلماني المصري، ويتعرض للوسائل الممكنة لتنشيط الحضور.

الديمقراطية.. والانتماءات الدينية

الشعوب الحية هي التي تستخلص دروساً من تجاربها والأحداث التي تمر بها. وأحياناً يكون في بعض هذه الدروس طوق نجاة من أخطار قادمة وينطبق ذلك على تداعيات جريمة القتل العارضة التي وقعت في قرية الكشك في أغسطس الماضي، وما أثارته من مزاوم خارجية عن سوء معاملة الأقباط وردود فعل داخلية عليها.



د. وحيد عبد المجيد

لدينا درس مهم بشأن تحسين أداء الوظيفة وردها ككاملها، وأخر بخصوص الإعلام

المشاركة المحدودة التي تتوافر في مسئول التعمدية المقيدة لتجبه إلى الانحصار مع الوقت ، فائس بكثافتون يوما بعد آخر أن الانقراط في عمل سياسي حزبي يضيع الوقت ويبدد الجهد دون طائل .

وتزداد هذه المشكلة في مرحلة تغير اجتماعي عميق ، تفرض على معظم الشباب المزيد من التمسك وراء الرق . ولذا ، ينسحب من تخصص منهم إلى الأحزاب ، ومن يقبل سعيهم بزوج واحدة أو ميل للعمل العام أو لقائد عالقة ، لا يجد غالبا ما يستوت طاقاته . لقد تكتلت الأحزاب بديجات متفاوتة وصارت طارية للعضوية أكثر منها جاذبة .

وهكذا لم تصبح التعددية المقيدة ذلك الا اختلال الناجم عن نزع السياسة من المجتمع ، بل ربما قللته لأنها أعطت انطباعا سلبيًا عن الأحزاب والحزبية عموما ، وليس عن الأحزاب في حالة معينها تخضع التعددية فيها للحدود .

فلا تستغرب إذن أن يستمر الأفراد في ما قبل السياسة ، وأن يساعد ذلك على صناعة مسالة قديمة لا أساس لها . وكانت هذه الصناعة داخلية قبل أن يجري استغلالها في الخارج كان المجتمع المرتد إلى ما قبل الانسحاب مهبطا لها تماما ، خاصة بين أن الشعب معظم الانطباط إلى الكفيسة اعتقاد في عدم دعوى أي مؤسسة أخرى بدون ديمقراطية حقيقية . فكان هذا الانسحاب هو الوجه الآخر لمحز الأحزاب أو تعجزها ، وانكافها على نفسها لتتو حالها .

وكان الركود السياسي وما يوجد من ابطاء عام كليا بتدهور القضاة الحقيقية المختلفة بالديمقراطية والتنمية والتقدم في جدول أعمال الجماعة السياسية . وحين تزداد القضاة القسرية ، لابد أن تخفي الطريق أحيانا لاهتمامات صغيرة جزئية ، دون ربطها بالسياق العام لتطور المجتمع . وكثيرا ما يكون هذا النوع من الاهتمامات متعلقا بالانتماءات الأولية .

ومن هنا تحديدا بدأت المبالغة في الجدول حول مشاكل الانطباط بصفتهم البنية ، وليس باعتبارهم جزءا لا يتجزأ من مجتمع ما زود بسبب ركود تطوره الديمقراطي . وفي ظل هذا الركود ، تراحت قيم التسامح واحترام الآخر والإنسان بالمرور . الأمر الذي سهل مكائات صناعة مسالة قديمة ، وساعد على قلب اللب العيين .

لدينا درس مهم بشأن تحسين أداء الوظيفة وردها ككاملها، وأخر بخصوص الإعلام

القصوى للشغافة لا من التجميع الذي تقومون عليه في التعامل مع بعض الأحداث . فلم تعد الشغافة تركا ، لأن غيابها صار مصدرا للمتابع وقد رأينا كيف أدى عدم إعلان حقيقة ما حدث في القبح إلى انتشار مزاعم في الكاذب لا أصل لها .

فيسر أن أدرس التي لا يجمع أن تخافني عنه هو أنه ما كان ممكنا لأي مزاعم خارجية أن تحدث الرا بهذا الحجم لولا وجود نوع من الاختلال الداخلي . سأعود على اختلاف مسالة قديمة مصنوعة ، وهو اختلاف يعود إلى نزع السياسة من المجتمع خلال عقدي الخمسينات والستينات ونصف العقد التالي . الأمر الذي حال دون اكتمال نمو ويضع الجماعة السياسية فلتت شعبة البنية هذه التكوين .

أن يرد إلى ما قبلها ، فينتقل بانتماءات أولية تصاعدت السياسية أحد من تارها غير ما قلته من إمارة اصطحاب في صورة انتماءات يجمع كل منها اشتراكا من انتماءات أولية مختلفة .

وفي حالة مصر ، حدث الارتداد إلى الانتماءات الدينية والعائلية - الحائلية توصيفا من انتماءات سياسية كانت متطورة ، خاصة بعد تعرض الجماعة لصدمة ١٩٦٧ الذي زارت كيانها . فكان أن طلت الانتماءات الأولى على ما عداها وحجرت .

ولم يكن ادراك نغبة الحكم وقتها المشككة ما يبعد في معالجة سليمة لها في مهبطا ، فقد تالفت إلى ارتداد بائيل البسائط الذي ينشوي على اعتقاد يربط فعله للحرية في تدهور أهمية نزع السياسة في المجتمع . وإن أيضا لطرفة السليمة التي تتجهم فعم ما يربط على الفراغ السياسي من (ان)

كما لم يكن الهامش الضيق الذي اتبع بعد ذلك في منتصف السبعينات ، كالتأثير لإصلاح الاختلال الذي حدث بسبب نزع السياسة من المجتمع كان ذلك الاختلال مخرجا على فعل قوى كرس سلوكيات وفيما تقرر من العمل السياسي أن تخشى عواقبه وتعتبره الصبر طريق إلى التهلكة .

وكان إصلاحه يقتضي جهدا جادا لتجاوز ما تكرر لدى الناس غير تشجيعه على المشاركة ، وليس العكس غير أن القوات التي ارتحت كانت محدودة وضيق في أن واحد ، وفي تعددية مدينة محكومة من اعلى ، وفي هذا النوع من التعددية تظل الأحزاب السياسية غريبة وانها مخففة على نظام لا مكان لها فيه ، ولذلك فإن

لعل سبيل المثال صار فصل مشاكل اعتبارا بين عليه العام للمجتمع الوطنية والحدالة والقدما كما أصبح من السهل تفسير أي إجراء عادي من منظور لتقصير الأجزاء على المؤقتين . ولذا مثلا واحدا واتقن الاقتادات التي تعرض لها قران حائلة البنك المركزي في مطلع العام الجاري بأن تحصل البنوك في يوم عيد الميلاد للجدد ، بحيث لتقصير الأجزاء على المؤقتين استبحر . وكان هذا قرارا سلما في بلد تكثر فيه الأحزاب وتقل العمل . وكان قرارا عادلا لا غشيه لتعويض بل على العكس فهو يزيل تمييزا كان يتمتع به موظفو البنك المسنون دون غيرهم ويغير وجه حق .

أما أن يتلقى البعض إلى هذا القرار باعتباره إجراء ضد الانطباط فهذا لا يحدث إلا في وضع انقلابات معاريف ، وساهم التحول وسوء الفن واتهم فيه التسامح . وهذا كله نذاع الاختلال المترتب على نزع السياسة من المجتمع . وفي مثل هذا الوضع ، وبما توافر من نوايا حسنة لتحويل صناعة مسالة قديمة حتى نون قسمة ، لم يتم استغلالها في الخارج ، وما ظفرتا أنه هو واحد ، من أمثلة كثيرة تدل على ما يؤدي إليه غياب السياسة من الدولارات .

أن العرس الذي يضمن علينا استجابة إلى وفيل قوات الأوان هو ضرورة إعادة السياسة إلى المجتمع دون أن تخشي شمسها . لأن استمرار غيابها هو الذي يقود إلى ما ينبغي أن نضاه .



المصدر: **الأسبوع**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ١١ / ٢٢

الملك الأسود صنداي تلبيجراف

كنا لا نأمن به من الاستشهادات فيدر
التسوية إلى أي مصدر
استطيع أن ألتصّد من خلال
معلّمي اليوم للصحافة البريطانية
منذ عام ٩١ وحتى اليوم أن أشد منه
الصحف فيكما هي «صنداي تلبيجراف» ، (من
تأبها ، والتأبزه ثم «ديلي تلبيجراف» ،
يقرا افتتاحيات التأبزه بشأن الصراع
العربي - الإسرائيلي يشرح بالتفصيل أن
كاتبها هو تيتياغو أو شارون) صحت
التلبيجراف يتفكها رجل الأعمال
اليهودي كثراد بلانك ، ونرجسته هي
الكاتبة اليهودية بايروا إميل التي كانت
تكتب في صنداي تايزه ، ثم انتقلت إلى
«ديلي تلبيجراف» ، رئيس تحرير
صنداي تلبيجراف ، هو دومينيك لوسون
ابن مستشار الخزانة البريطاني الأسبق
اليهودي تايول لوسون ، وكان دومينيك
يرأس تحرير مجلة سيككتايزه ، قبل
«صنداي تلبيجراف» .

والسيد الفونشي

في فرنسا استلاني مع الصحفي
البريطاني لم ألق من الفتى مثل ما لآيته
من خلال تصوري مع «صنداي
تلبيجراف» عندما كان رئيس تحريرها هو
تيلبارن مون ، وهو شعر يهودي ، فقد
التجربة استمرت على مدار عام ونصف
مؤكسات دايكيتا مع صنداي يوم
١٩٩٢/١١/١٤ عندما ساعدت صنداي
زعيم حزب النهضة الفونشي وأند
الفونشي على الصلصة الأولى تحت
«لوران مصعبه ميش بيتا» ، والمطرم

وتستأبش مع أطراف الحدث ويجري
تحقيقاً مباشراً في موقعه ، ويمكن اعتبار
«ديلي تلبيجراف» نموذجاً لهذا الراسل
الذي يخوض في تفاصيل وظلمات ما
يجري قبل أن يتسرع في سرسله
صحيفة وقرائها يتأثرون ، فهو يعيش
في المنطقة منذ عشرين عاماً ومركزه في
بيروت ويتحدث العربية بطلاقة ، وكانت
جهوده وراء كشف تفاصيل مجزرة فاتا
منذ عامين ، كما ساهم في لفتراق جدار
الغتم الفنزلي فلأخ الفطام ، بما أولته
«فألف اليونانيزم في حرب» «عاصفة
قصص» من «سلسل» في أرواح
لغرائف نتيجة انتشار السرمال بينهم .
هناك صنف آخر من «الراسل» لا
يستقبل الخبر من مكتبه بالجريدة من
مصادر ، بل هو الإصحاح منها إلا
بمعارات مبهمه ، أو إذا الصنع عنها
تكتشف أنها إما مصدر استخباراتية
أو جهات مغرب عنها تمزيقها لسبقه
أو «تألق سوية» . إلخ ، أضف إلى هذا

منذ سنوات كنت أعمل باحثاً في
جامعة أكسفورد في الهيئة التاريخية
التي تقع شمال غرب لندن على بعد
ساعة ونصف بالسيارة ، وطوال منذ
صلتي في بريطانيا تأبته ما تكتب
للصحافة هناك عن العرب والمسلمين
ولمضايهم .

وكانت لن سرسلات عديدة مع
الصحف من طريق باب مخابرات إلى
«السنز» ، وبالذات مع «الجارديان»
و«الإنديبنت» و«التايمز» ، أول من
بخلها على ما ينشر من مقالات
وتحليلات .

بابستانه صحت التألوه النافهة ،
هناك صحت نوعية يمكن تصنيفها في
مجموعتين الأولى معتمدة تسجيلا
وموسوعة إلى حد كبير مثل
«الجارديان» و«الإنديبنت» و«الفاينشال
تايمز» ، والأخرى عنصرية متفرقة في
كولفيتها لنا ولدينا مثل «التايمز»
و«الإنديبنت» ولختيها «الصادري» يوم
الأحد ، رفعت صحافة رفيعة للبنوني
«باري» من أسلون يترمون منهم مثل
والفد هورسحه وسليو أوكين ، و«
فوليام» في «الجارديان» وأختها
«الأوريزر» و«ديلي تلبيجراف» و«البارك
كومبيون» في «الإنديبنت» و«صنداي
إنديبنت» .

المراسل المستعم الذي يمارس
الصحافة بزمالة تلعب إلى «تكن الخبر»



حديثة عن عصابات مسلحة تزداد بحراً وجنوباً ، وهي وراء تجاعيل الإشارة إلى اجتماعات منظمة المؤتمر الإسلامي ، وصحبر الأئمة الإسلامية عن إغاثة اليوستة إن كوفلين موضوعي إلى درجة أنه لا يسمح بنشر أي نقد جاد ، مدفوع بالآلة ، لتقاريره إن ما ينتقد من مصداقية الصحفي أنه عوضاً عن مواجهته بتقلبه بشجاعة ، يعمد إلى حجب ما يكتسبهه ولا ينقسم عليه ، ومطالبهم بعدم إزعاجه ، فليتبعد بعد أيام رسالة من نشأوا

سويويلون فيها : اشكرنا على خطاباتك وأشاركك آراءه بحرية التعبير ، ولكن من حق الحرة أن تكون لديه حق اختيار ما ينشره ، أنا لا أفسر أن خطاباتك إلى الحرة سكنين مفيداً للقارئ الصحفي ، وعليه لقد قررت عدم نشره ، كان القواعد من خطاب مسروق ، أنه يستأذنه مراراً وبالمقابل بعد أن كشفت نفسي مستواه الهنيء ، وتؤكد لي بذلك أن ما يكتب كوفلين من كذب وتهميل وتهميش ليس ثابهاً من ذكره بقدر ما هو سبيل عامة الصحفيين يذيعها ورئيس التحرير نفسه .

القارئ اليهودي

في عدد ١٩٩٨/١٠ نشرت الصحيفة خطاباً لأحد القراء الذين تنشر لهم الصحيفة دائماً وهو يهودي اسمه طوميل بلوك ، زعم ببلوك في خطابه أن القصف ينفذ في لثاء حرب ٩١ لم يستهدف غور مياني الحكومة والمنشآت العسكرية وأن القصف كان عشوائياً ، أرسلت خطاباً أقول له إنه خطأ لتقارير منظمة الصحة العالمية وبموجبها فإن القصف استهدف مناطق سكنية وأمدت عن تدمير ثمانية سفود وأربع مصحات تنقية مياه و٢١ محطة صرف صحي و١٢٩ جسراً رصقوا حقل الفصح والمدرج ، أضاف إلى ذلك طعناً لعمامة العامرية (٩٠٠ قتيل) ، لم تنشر خطاباً خطابي ، فارتدت إلى نشر آرائه من القول : أنه رفضت نشر خطاب سابق لي لأنه لم تر أن نشره سيكون له فائدة للقارئ ، فهل حقق خطاب طوميل بلوك وما لديه من أخطاء ليست بسيطة القائفة للدرجة

إلى اجتماعين لثلاثة المؤتمر الإسلامي ، الأول جرى قبل الشهر في إسلام آباد ، ولم تصرف عنه أي تعهدات من أي نوع بشأن اليوستة ، والثاني عقد في جدة بالسعودية قبل عامين ، والذي تعهد فيه دول المؤتمر الإسلامي بإغاثة اليوستة إن لم تدخل المجتمع الدولي في سواعد القضاء ١٩٩٢/١٥ . هذا المردع انتهكت (قبل تقرير كوفلين بعام وثمانية أشهر) من دون تدخل المجتمع الدولي واستمرت الجائز في اليوستة ، وابتليت الدول الإسلامية تهديفاً الفارغ ، تساءلت في خطابي لماذا لم ينهه كاتب التقرير إلى أي من مخبر الاجتماعين ، وهو يتحدث عن وطن حرب

مقسمة ، قلت أيضاً إن الإفادة في اليوستة سياسة عظيمة لا يصح التعامل معها باستخدام عبارات الإثارة والتهميل (عصابات مسلحة وفنز بلجور وبيتنا) التي يمكن أن ترفسها من صحيفة « تايلويد » وليس من صحيفة « كوفلين »

خطاب كوفلين بدلاً من أن تنشر الصحيفة خطابي المرسل إلى الحرة ، فوجئت بعد أيام بوصول خطاب شخصي علي عفران من زلي من « كين كوفلين » كاتب التقارير يقول فيه : إن الصحيفة نشرت خطاباً سابقاً لي (الخاص بموضوع الفنز) وترى أن في هذا ما يكفي ، ثم يقول : « وعلية فلي أشك أن يكون هناك ما يدعو لأن تستمر في إزعاجنا في المستقبل » . أرسلت خطاباً إلى رئيس التحرير « نشر آرائه من كين كوفلين » فيه كيف وصل خطابي إلى « المرسل » وأيهما يتخذ قرار النشر للحرة أم المرسل ؟ قلت أيضاً أنه يعمد من خطاب مسترق كوفلين لي أنه على أن اعتبر نشر خطابي السابق جديلاً منكم ينبغي ألا أقابل مني بالمثل في نشر الرد . ولكن كنت اعتقد دائماً أن قرار النشر تبعه اعتبارات متفعة القارئ الذي من هه أن يطالع أغلب إن لم يكن كل ، ويجهت النظر للربطية بالقضية المطروحة . إن كوفلين يزعم أنه يستطيع إصدار أحكام موضوعية في كتاباته عن القضايا الإسلامية ، ثم يقول : إن عاجز عن إصدار مثل هذه الأحكام الموضوعية . إن موضوعية الزعمية تلك هي التي نعتمة إلى تجاهل مواجهة الفنز بتهمته الإتهام ، وهي مصدر

أن الفنز يشع منذ بداية هذا العقد في سفاهة بلندن بعد أن دفعته الأوضاع السياسية الغربية في تونس إلى طك الحرة ، السياسي في بريطانيا . في هذا التقرير كتب ، كبير مراسلي الشؤون الخارجية ، « كين كوفلين » تقريراً ، ملا صفة داخلية مع ملخص له على الصفحة الأولى ، يتهم فيه الفنز بالارتباط والتورط في تفجيرات ومخزناً الحكومة البريطانية من إرهابه وعطائياً بترجيحه إلى تونس التي يقول عن نظامه إنه « أحد أهم حلفائنا في الشمال الإفريقي » . أرسلت إلى الجريدة خطاباً أشير فيه إلى كتابات الفنز وأجابته

التي تستند على إيمان بحقوق الإنسان والمرأة والديمقراطية والتمسك بالعدالة السلمية ، وشاكت كيف توجه الصحيفة هذه الاتهامات الخيرية لشخص يهين على مصافة عطاوات من مبعثها دون أن يهتم كاتب التقرير بمواجهته هذا الشخص بهذه الاتهامات ، وكيف تنال الصحيفة الحكومة البريطانية بتجاهل إجراء ضد انسان مسالم تنشر الصحيفة الخطاب في العدد التالي وبعد شكرى مني لرئيس التحرير ، نشرها خطابي في عدد ١٩٩٢/١٢ بعد انتفاع نعتمة الحرة على ملخصه ضد الجريمة وإرسالها .

جدير بالذكر أن الإنيبينته نشرت حديثاً مع الفنز بعد أربعة أيام فقط من تقرير كوفلين ، أي في ١٩٩٢/١١/١٨ ، استطاع الرجل من خلاله أن يهين تهمته الإتهام ، أي أن الإنيبينته قامت بما كان ينبغي أن تقوم به « صفداي » لتجهار ، أيضاً فإن الحكومة البريطانية العليا كانت قد حكمت في يوليو ٩٦ لصالح الفنز في الدعوى التي أقامها ضد الجريدة عما اضطرت صفداي على نشره أنه إلى نشر اعتكاف على له على مصفاها .

اليوستة

في عدد ١٩٩٨/١٠ كتبت نفس المرسل تقريراً يخبر فيه من رفع حظر السلاح عن اليوستة لأن هذا سيؤدي إلى وصول لمخاض من التطوعين الإسلاميين للقتال بجانب حكومة اليوستة . ثم قلت : تعهدت الأئمة الإسلامية بنشر حرب مقسمة بالبنية عن اليوستة . إن رفع الحظر ستكون نتيجته قيام عصابات المسلمين المسلحة بفنز بلجور ، ومعها تنج ، إلى فيينا ، أرسلت خطاباً أشرت فيه



الصدر: ١١٩٩/١١/٢٤

للتحرير والنشر والصحف والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٤

الإرهاب الإسلامي

في عهده ١٩٩٨/١١/٢٤ نشرت
الصحيفة تقرير «مكون كوليت» تحت
عنوان «حسروب الإرهاب الإسلامي
العالمية» ويعد فيه «الرسالة» دولة
يزعم أن حكوماتها تصان الإرهاب
الإسلامي، هذه الدول تشمل: البوسنة
والسلبيين وكشمير والبلين والبنان،
وبالإضافة للتقرير تقول افتتاحية العدد:
«إن الغرب يواجه عدوًا تشبهًا واحدًا
مما كان عليه الاتحاد السوفيتي. إذا
نظرنا إلى الصراعات المنتشرة حول
العالم من الفتيان إلى الجزائر لوجدنا أن
الإسلام طرف فيها كلها. وفي كل مكان
عالمًا ما تكون قضية المسلمين مرتبطة
بمناقضة الغرب ومعاداة المسيحية. إن
الإسلام في عو الغرب للثورة. هذه المرة
أطلقت بعض العنان لنفسه فسلطت
خطابًا فيه - على عكس كل ما سبق -

شبه من الحدة، فقلت: بدلاً من أن يطلق
كاتب الانتقادية اسباب وجود المسلمين
كطرف في صراعات عديدة، فراه ليجأ
إلى التسطيع والتسبيح للنيل ليعززع
الإسلام عدو الغرب للثورة لم يمس
الكتاب نفسه مثلاً لماذا يشكل المسلمون
٧٠٪ من تعداد لاجئي العالم، ولماذا هم
فقط المحرم عليهم التمتع بالحريات.
وربما كان من الأجاب على مسلسل
البوسنة، حتى يرضى الكاتب ويرضى
زعما الغرب، أن يفسحوا اليهم
بالاحضان للمجاهدين والاعتصام
الجماعي، ولا يتقارون حتى لا يكون
بطرنا، في الصراع»، ربما كان على
مسلم فلسطين وكشمير والبنين أن
يتوقفوا عن مقاومة الاحتلال الوحشي
لأراضيهم والهجرة الحديثة حتى
تستعز سلاطهم في مصادق تلجرف
بهم جديد سعيد. إن العمليات الإرهابية
التي يمارسها أفراد قليلات في بلانتا
والتي يصدها مكون كوليت، بعض حرب
عالمية، في تنحية لحيات الصوة
والديمقراطية.

الاضطهاد الإسلامي

في عهده ١٩٩٨/١١/٢٤ نشرت عنوان



د. صلاح عزم
الأستاذ بكلية الشريعة جامعة القاهرة

مع مصادق تلجرفه على أسس التي
من مجاهيل الكتاب بينما هي لا تنه
غير قضايا مشاهيرهم، ولكن لماذا إذن
لم تكن قضايا عدد من مشاهير الكتاب
العرب والمسلمين الذين تعرضوا للسجن
والاعتصام والاضطهاد على خلفية
كتاباتهم وأرائهم؟ لماذا لم تكن قضية
الافرنسي الذي اضطلع وحرب من باده
إلى مفاء سبب كتاباته وأحاديثه
الشالت أن المنظمة تفسر مولف
مصادق تلجرفه من قضايا المسلمين
و يبايل أنها في الوقت الذي تتجاهل فيه
الافرنسي وأمثلة، تنه قضية تسليم
نسرين البنغالية وتمصر حامد ابوزيد
المصري؟

للقارئ: تجاهل رئيس التحرير هذه
الشكوى متى يتم إرسال رد عليها
المادة ١٩

كان الظهاع الذي تولد لذي عوان
هناك محاولة من كوليت رموز لتبني
لجهاطي، وكان لفرار بعدم التوقف عن
التصدي لسموم هذه الصحيفة إلا بعد
استفاد كل السيل للمكة، أي عندما
تصبح الكتابة مدونة للقادة (من جهة
التفسير، ومن هذا المنطلق قررت - حتى
نفس اليوم الذي أرسلت فيه - شكوى
الأخيرة التي تجاهلها رئيس التحرير - أن
أكتب إلى المركز الدولي للامام للرقابة
والتفتيش

١. لت رسالة بالفاكس يوم
١٩٩٨/١١/٢٧ إلى المدير التنفيذي الفرع
المركز في لندن أسأل فيها عن كيفية
تقديم شكوى إلى منظمة «للمادة ١٩» ضد
صحيفة تعتمد فرض الرقابة والتفتيش

على أرائي، انتقلت أياها ولم يصالني رد
على الفاكس ولا بالبريد، بعثت رسالة
أخرى إلى المدير التنفيذي، هذه المرة
بالبريد المسجل يوم ١٩٩٨/١١/٢٧،
وأضفت فيها على ما قلت في الرسالة
الأولى أن لدى أممية تذيب يقيناً أن
هذه الصحيفة تعتمد حجب أرائي
والتعتيم عليها بإصرار ومرة ثانية
تجاهات المنظمة خطابي، ولم أجد إلا
أحد ثلاثة أسباب للتفسير هذا تجاهل
الأول: مرتبطة بفساد هذه المنظمة
المستعيت من سلمان رشدي ورواية
«آيات الشيعانية»، فقد تبتت قضية
وأنصره في شئ المحال الدولية وكنت
قبل عام (أي في نوفمبر ٩٢) قد دخلت
في حلال مع سلمان رشدي على
صحة (التأثير) على خلفية محاضرة
الامير «شارلز» حول الإسلام والغرب
التي ألقاها في جامعة أكسفورد في
أكتوبر ١٩٩٢، وخلال هذا الجوال
انتهى وأمثالي بالتحريف وتأييد فتوى
الغشني ضد، فهل تجاهلتني «المادة
١٩» لأن أصبحت جواجيتي لوكلاء -
من المصوب عليهم؟
الثاني: أن المنظمة استغلت بعضيتي



المصدر: الموسوعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٣٩٨/١١/٢٢

الإسلامي، القتل الرحيم، الأصولية الإسلامية، الإسلام الراديكالي ١٤ مرة في تقريره.

● بعد إطلاق اللقمة، وأصلت متاعمة ما ينشره كوثان عن العراق والسودان، وبمئات إيران، ويسمى على أسسها (١٣٧٧/١١/٢٢) وألغت الحكومة الإيرانية، مقابل اعتبارات تجارية لشركائها، بأن تكون عاصمتها هي مركز دولة الإرهاب الإيراني في أوروبا - (١٣٧٧/١١/٢٢) ونشرت إيران صحيفة سريّة مع الحكومة الهندية لإسعادها بدواء محظورة في صناعة السلاح الكيميائي وبناء مصنع لهذا الغرض - (١٣٧٧/١١/٢٢) تمّ إرسال منظمة (حزب الله) اللبنانية التي نفذت سلسلة من العمليات الانتحارية ضد أهداف غربية في الشرق الأوسط - (١٣٧٧/١١/٢٢) تجار السلاح الصينيين يستغلون استرخاء القوي في موقع كوثان لتزويج الأسلحة الكيميائية إلى إيران

في جميع الأحوال التي تكرر بها، والتي منع نشر خطاباتي فيها، لم تنشر الصحيفة خطاباً من أي لسان آخر يعلّق بتقارير كوثان (هذا يفرض أن هناك من كتب الصحيفة).

● في أحد صفحات هذه الأزرعة (لا أنكر حتى البسيط) اتصلت بمرکزین إسلاميين في لندن ويرمنجهام في محاولة لتجربة لقائهم عليهم وتطويعهم للكتابة ومشاركتي الرد على ما ينشر، كان أكثر ما يثير قلبي هو أن يعتقد مسئولو الصحيفة أن صمت مسلمي بريطانيا (حوالي ١.٥ مليون نسمة) يعني قبولهم بما ينشر، أو على الأقل أن ما يكتبه كوثان لا يسبب مشكلاً لا يثير حقيقة أحد باستثناء شخص واحد يصدر على إزعاجهم. إن كل ما لا أليق من الصحيفة لا ينجح في إصابتني بأي درجة من الإحباط، وكنت صامتاً على الانتعاش في أيامهم، حتى أن استندت كل السبل، ولكن ما أصبني بالإحباط هو

ومسبحي للصليب وبين حماسا والقيادات المسيحية لا تشوبها شائبة، وللعامة الحقيقية للمسلم والمسيحي صمدتها الاحتلال وقسوته وتدنيس المساجد والكنائس كيلا يتقوى الله لا أحد من الشخصيات المسيحية التي استشهد بها كوثان يذكر كلمة واحدة عن أعضاء المسلمين لهم، أضحت كلاً من الطران، كاثوليك، وبصوت حماس للمسيحيين والصبر والتمسك بولصمهم وعدم الرجل هنا حتى لا يأتى للمسيحيين مكانهم.

أقد كشفت في خطابي هذا لرئيس التحرير كوثان رسالة مرسله، وأل كان تشارلز مور، يحترم نفسه ويحترم لكان أرق كوثان في العمل، ولكنه ما زال في اليوم يكتب في الجريدة ووزاريل قوليه تحت قيادة جديدة.

(إغلاق الخلف) عندما نظرت في العدد التالي ولم أجد خطابي لشرح ليه خلفيات نفسيّة مع الصحيفة إلى لجنة تلقى الشكاوى من الصحافة، وفي لجنة كان يرأسها اللورد ويكهام لم أكن أتوقع الكثير عند إرسال الخطاب، فاللجنة متفهمّة في الشكاوى المتعلقة بمراسمهم تسمى الشاكي مباشرة مثل سبب والظن، ولكنك حاولت أن أشدّد على أي كمسلم معنى مباشرة بهذه التقارير الانتكارية التحريضية التي قد تزدري إلى وازرع جرائم عنصرية ضد المسلمين، جرت عدة مراسلات بيني وبين اللجنة انتهت برفض اللجنة قبول طلي بالتحقيق مع رئيس تحرير الصحيفة. وكان ذلك في خطابهم المرقّ ٩٥/٧/٥ وكان هذا هو آخر خطابي في ملف الصحيفة الأورد ولاسي بهذه المراسلات الأخيرة كنت قد استأنفت كل السبل الممكنة لإرسال كلمة الحق إلى القارئ، لم أن هناك ما يستلزم معاودة الكتابة خراط وملاحظات

● لست أن أنكر أنه في عدد ٩٥/٧/٨ أورد كوثان الملاحظات الآتية: التمسك الإسلامي، الإرهاب

مسيحيي الأراضي المقدسة يواجبون مسخ الإسلام، تنقذ كوثان، على نفسه، لم يقتصر الأمر هذه المرة على الكتب والشعور، ولكن خطابه إلى نقل القول شخصيات مسيحية وتحوير محتواها ليصب في الاتهام الذي يهدف إليه. فهو ينقل بداية عن إسرائيليين أن الأصوليين الإسلاميين يسطرون المسيحيين، وأن ذلك كان محصوراً في «مخالف الأصوليين» في غزة وتابلس «الغليل» ثم انتقل الاصطلاح إلى القدس، حيث يخرج الأصوليون في مظاهرات يهتفون فيها بشعارات مناهضة للمسيحية يتوعدون بها للمسيحيين، ثم يكتب عن «خمس شابا أصرياً اقتعدوا أحد التجمعات المسيحية وأمسكوا بأربعة من شباب المسيحي وأتاهوا عليهم ضرباً ببطانة. إن السلطات الإسرائيلية مدركاً لما يعانيه المسيحيين، وفي شعبي إلى اقتراب إليهم ولكنهم يخالسون من عولف الاقتراب إلى الإسرائيليين، فقد هدت حماس القيادات المسيحية مرتين خلال الأشهر الماضية، وعندما يستهدى كوثان، بالقول شخصيات مسيحية، أول مسألاً نلاحظه هو أن أياً من الشخصيات الثلاث لم يذكر كلمة واحدة عن واقعة الاعتداء التي فبركها كوثان بترطاً مع خلفاته الصهيونية. الملاحظة الأخيرة الثانية تنطق بالكيفية التي رُفِّق بها كوثان أقوال شخصيتين مسيحييتين. لقد قال أحدهما: «إننا عاجزون عن وضع حد لرحيل المسيحيين، نحن لا نستطيع أن نقدم لهم الأمن والرفقة»، وقال الآخر: «إذا لم يساعدنا الغرب فإن كوثان مدين الاستنهابيين بين لغزتين من صياغته عن تعرض المسلمين للمسيحيين لكي يرضى للدارين بأن ما تحدث عنه المسيحيون من رحيل وفدان الأمن وخسواء الكنايس كله ناتج عن اضطهاد المسلمين لهم.

لم استطع أن أتأكد نفسي أمام هذا قدر غير المسيحيين من القناعة، فكثرت في الصحيفة وأنا أؤكد أسطر على أعصابي، قلت: «إن واقعة مثل التي تكرر كوثان عن اعتداء خمس أصرياً على أربعة مسيحيين، أو كانت وقعت بالمثل لكان احتفى بها الغرب من أقصاه إلى أدناه، فواقعة كذلك هي فرصة ذهبية لمصحف العرب لتقليل على وحشية الإسلاميين. كيف تصبر إذن أن هذه الواقعة لا تكتب غير صحيفتك؟ إن حقائق تقول في العلاقة بين مسلمي



المصدر: **الأسبوع**

التاريخ: **١٩٩٨/١١/٢٤**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البريد التي سمعتها من اتصلت بهم من المسلمين ، فهم إما يستخفون بالآخر زاعمين أنه لا أحد يصفق هذا القراء المنشور ، وإما أنه لا داعي لإثارة المشاكل حتى لا ينعكس ذلك على أوضاع المسلمين. هذه السلجية والخرافات الزائد على حده في قلبي شجعت الصحيفة على استمرار عدوانها على الإسلام ، وفي تقدير لنا لماذا تزداد إسرائيل جيشاً وتطرقاً مع مرور الأيام.

● لم تنبئ الصحافة المصرية إلى خطورة المهمة التي تقوم بها «صنادي تيجراف» إلا من خلال تقارير تكريستينا لامب في همدى ١٠/٢٥ و ١١/٨ الماضيين ، على الرغم من أن «لامب» لا سابقة لها في هذا المضمار ، ولا أنكر أني قرأت لها من قبل تقريراً أثر غصبي أو استغرابي ، ولكن ما حدث يمكن فهم أسبابه على ضوء قيام رئيس التحرير «ارسون» بترقية «كون كوفلين» من «كبير المراسلين» إلى «محرر الشؤون الخارجية» ، بمعنى أنه أصبح رئيساً للمراسلين بقرع لهم للواضيع التي يكتبون عنها ، أما كوفلين نفسه فهو منذ عام لا يكتب إلا عن إيران والعراق.

● ما تذكره د. أيمن نور عن لقائه بكريستينا لامب وإصرارها على عدم الإنصات إليه يؤكد أن المسألة لا تتعلق بكتابة التقرير ، ولكنها سياسة بعميقا ورئيس التحرير أيما كان ، وحجر الأساس في هذه السياسة هو الحجب والتمنعيم لكل ما يتعارض مع خط الجريدة ، تجاهل كوفلين للمنوش وحجب خطابه ، وتجاهل لامب لبيان البابا شفرة ،

● من المؤسف أن تنقل صحفنا القومية تقارير «صنادي تيجراف» وترسمها على القراء وكأنها حقائق ، لقد نقلت «الأموام» (١٤/١١/٩٦) عن كوفلين زعمه أن «إيران تنتج أسلحة المسار الشامل» وتهدد استقرار الخليج والشرق الأوسط ، ونقلت (١٣/٩/٩٧) زعمه أن «قوات الأمن الأيرانية وضعت في حالة تأهب لصد هجمات إرهابية متوقعة» إيراني في جميع أنحاء أوروبا ، ونقلت (١٢/١٢/٩٦) عن كوفلين زعمه أن إيران متحالفة مع جماعة متطرفة بجنوب إفريقيا لإقامة دولة إسلامية ،

● إن «صنادي تيجراف» وأمثالها من الصحف السوداء يقدون وراء كثير من الزاعم الكاذبة التي تستهدف الواقعة بين العرب والمسلمين ، لقد استغلوا خطأ المسؤولين بفتح حدوده لكل من عب رقب من العرب ، فزعموا أن النظام هناك يفتح قواعد للإرهابيين ، تماماً كما استغلوا الحرية العمالية في قرية الكشح للزعم بل في مصر لاضطهاداً أمينياً



المصدر: الطبع

التاريخ: ١٩٩٨ / ١١ / ٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة نص

إسرائيل وإثارة
الفتن



تعت المحاكمة في يوم واحد لا تسلكوا عن ثباته
حلت هذا الشاب وشجاعته التي أظهرها في أثناء
المحاكمة فكلها بفخر بها المصري أينما كان.
وحليما كان.. أرجو الله ألا يجعل هذه الحادثة
خاتمة أعماله

وفي رسالة ثانية... حدثت السلطة البريطانية يوم
١٦ من يناير لمحاكمة عريان أفندي يوسف سعد
الجرى أمام مجلس عسكري. الذي طالب قبلي من
كلية الطب قناتين على رئيس الوزراء يوسف وهبة
باشا، ولكنه أخطأه، وضبط هذا الشاب الذي يبلغ
٢٠ عامًا، وينتقد حمية وطنية وهو من جهة ميت
غمر، واسمه عريلى يوسف سعد ابن سعد بيه وهبة
(الشاب المذكور في غاية المرأة، واعترف بهريمته
وبهيمبها، ولا يزال مصرا على أقواله)، ورد سعد
وغلغل في الرسالة التالية يقول
أصبحت كل الأصحاب بما قام به الاتياع في
المظاهرات والتجوز من رئيس الوزراء يوسف وهبة
باشا، وما كتبه ووصا وأصف بيه في جريدة
«الجورنال ديجيت» من الاعتراض الشديد عليه.
أرجو أن تبلغ شكرى لكل من تساهل به هؤلاء
الاتياع والمضرة وصما وأصف بيه خصوصًا
وأقول الدعوى إلى التنبص التذكاري للشهداء
والتراوا الأسماء

وأخيرًا اضطرت إسرائيل أن تكتف عن وجهها
اللبيع وتعلن ارتكابها محاولات الرقعة بين الاتياع
والمسلمين في مصر. وتمتدح رسميا عن التقرير
الذي نشره المكتب الإعلامي لرئيس وزراء إسرائيل
بنحاسين نتنياهو والذي تحدث فيه عن اضطهاد
الاتياع في مصر في محاولة لإثارة الفتن الطائفية.
أما الافتراءات الصحف البريطانية فقد تأكد أنها
قصص ملفقة والافتراءات لقذرة وتم فضحها بفضل
تلاحم الأشقاء هنا في مصر أقباطا ومسلمين في
مولد مشرف دفاعًا عن الوطن

أنا أفسح بأن قضية الوحدة الوطنية لا تحتاج
إلى مدافعون لأنها موجودة وقائمة وأنا شركاء في
هذا الوطن منذ آلاف السنين ولا يمكن الرقعة بيننا،
ولكننا جميعًا نخطأها المرة ثو الأخرى

أنا لدية معادة ومتكررة، ولن تجدى شيئًا
وأوه أن أذكر بما حدث في ثورة ١٩١٩م، كما
جاء في مذكرات سعد وغلغل فقد كان قادة هذه
الثورة من المسلمين والاتياع اختار منهم الشجاع
عريان يوسف سعد الذي لقب بالشهم الشجاع
عريان أفندي سعد. فقد أرسل عبد الرحمن فهمي
رئيس الجهاز السرى لثورة ١٩١٩م تقاريره السرية
بعد نقل سعد إلى باريس ما يلي:
حوكم الشهم الشجاع عريان أفندي يوسف وقد



المصدر: الديار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٢

هل الأقباط مضطهدون؟!



الأبنا ليسنتي

أسقف حلوان والعصرة والذين و١٥٠ أبنا

يسلمون بواقع شعب مصر أنه
شعب واحد فيجبون القمص
سرجيوس يخطب في الأزهر محمدا
الشعب المصري المسلم بالوقت

ديرا لأقباط مصر في القدس مكانة
لهم على وطنيتهم ووطنيتهم ضد
المستعمر المسيحي الغربي، وهذا الدين
يعترف باسم دير السلطان صلاح الدين
نسبة إلى السلطان صلاح الدين
الأيوبي والذي أخذ الصهاينة وأعطوه
للأحياء بعد حرب ١٩٦٧ نكبة في
الأقباط وسوقهم الصلب والنفاض
للمسيحية بالقيادة الروحية لقداسة
الابا شنودة بالرغم من أن المعركة
الإسرائيلية العليا حكمت بأنه من
ممتلكات الكنيسة القبطية، ولهذا أعلن
قداسة الابا شنودة الثالث أننا لن
ندخل القدس إلا مع أخواننا المسلمين.

وهكذا نجد نفس الولاية الواحدة من
شعب مصر الواحد أقباطا ومسلمين
ضد المستعمر الفرنسي والمستعمر
الإنجليزي.. إلى أن وصلنا إلى ثورة
١٩٩١ حيث نجد ارتفاع شعار «الله
والصلب والدين لله والوطن للجميع»
أمام المستعمر الإنجليزي الذي ابتعد
سبدا فرق تسمد . وإذا بالانجليز

منذ القرن السابع أي من حوالي
أربعة عشر قرنا ومنذ دخول الإسلام
لمصر، وشعب مصر شعب واحد
مسيحيين ومسلمين نسيج واحد
ياكلون طعاما واحدا من أرض مصر
الثابتة ومستظلون بسماء مصر
وشعوب من ثيلها الخالد ويعبدون
إله الواحد، المسيحي في الكنيسة
والمسلم في الجامع، تجمعهم قيم
روحية مشتركة وتقاليده متشابهة جدا،
الله محبة في المسيحية، والدين العاملة
في الإسلام.. ومحقق ولجسيات
مشتركة لهم ما لنا وعليهم ما علينا.

وقلوا صليا واحدا مما أسام
المستعمر.. ففي أيام صلاح الدين
الأيوبي، وقلوا معا ضد المستعمر
المسيحي الذي رفع الصليب «علامة
المهية والتضحية» ليجاوره إلى علامة
الخراب والتدمير في حروب الفرنجة
التي عرلت أيضا بالعروب الصليبية
وربده خائنا مهزوما من مصر وعن
القدس.. وأدى صلاح الدين الأيوبي



المصدر: الأسبوع

التاريخ: ١٩٩١/١١/٢٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الروادة ضد المستعمر السيسى
التوريثاني المرفوض من القباط مصر
فما كان من الانجليز إلا استداعهم
امراً بسجن القمص سنجويس لمدة
تزيد على شهرين إلى أن وصلنا إلى
حرب أكتوبر ١٩٧٣ حيث تحقق النصر
لمصر بإيدي ابنائها القباط ومسلمين
وسالت دماء شهداء مصر القباط
ومسلمين ذاء لأرض مصر
هل تقول إن هناك اضطهاداً في
مصر بعد كل هذا؟

كلا إن ما تقول إن هناك بعض
المشاكل تواجه القباط في مصر.
وبعض هذه المشاكل ليست خاصة
بالقباط وحدهم لكن هي عامة يعانيها
الكثير من الأقباط والبعض من
المسلمين مع العلم أن في مصر
مستوراً وقوانين لا تفرق بين مصري
وأخر بسبب الدين. نعمنداً أحدث
قبطي في مصر مشكلة وأحياناً تنشر
عنها بعض المعلومات في صحفنا فإن
القلة المقليلة جداً من الأقباط الذين

هاجروا (إن غالبية الأقباط الذين
هاجروا لهم حد ولاء عظيم لمصر
ورئيسها المحبوب محمد حسني
مبارك ولكل الشعب مسكين وأتباطا)
كانوا قد تعرضوا لبعض هذه المشاكل
ولم يجدوا حلاً يرضيهم. انهم يتلقون
مثل هذه المادة (المشاكل) ويستعين
لنشرها في الصحافة الغربية وبلا شك
نإن العدد الصهيوني القميص لوطنا
ولنا جميعاً - أتباطا ومسلمين -
يسعى لاستثمار هذه الأحداث لصالحه
وقدرب وأيذا سمعنا واقتصاصنا
ووجدنا الوطني

لهذا فإنني ألتجأ أن نحل هذه
المشاكل فوراً وبالتالى فإن العدو
الصهيوني ومن يساعد في القرب من
انجليز أو أمريكيين أو غيرهم إلى
يجدون أي مادة يهاجرونها بها لأن
وفيها بعد هؤلاء الذين لمخلفين دود
مصر التراث في الشرق العربي من
أجل قيام الدولة الفلسطينية وتحرير
القدس.

أما هذه المشاكل فهي:

أولاً: المعاملة الحسنة العادلة لجميع
الواطنين بصرف النظر عن الدين أو
الفرق الاجتماعي ومن أحسن بكلاً
مسلماً كان أو مسيحياً والمخلفين
يعامل مسلماً كان أو مسيحياً
ثانياً: موقوف بناء الكنائس
وترميمها وإقامة مشائخها والقد
صرح الرئيس المصري محمد حسني
مبارك أنه لم يمنع تصديراً ببناء
كنيسة إنما ما نرجوه تسهيل
الاجراءات واختصار الوقت نرجو أن
يأتي الوقت أن يكون السبب بناء
الكنيسة برفضة ميان عادية مثلها
مثل أي مشكلة والشعب المصري الآن
أدب من الوعي والحب والفهم الذي
يجعله يفرح ببناء الجامع ويفرح
ببناء الكنيسة فالجامع والكنيسة
رسالة واحدة لتتحدث عن الراهب
المصري للثلاثين المحيطة تعاون الأديين
لك وللوطن وللناس.



المصدر: الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧٠٢ / ١٩٩٨

خطاب مليء بالمغالطات والأكاذيب

من عضو مجلس اللوردات

البريطاني إلى الدكتور أيمن نور

الحكومة عينتك في مجلس الشعب وتدّعي

أنك تنتمي للمعارضة

إذا كانت معلوماتي خاطئة

فهل معلومات المنظمة

المصرية خاطئة أيضا؟!

الشرطة لم تعتقل أي متهم

مسلم لأن المسلمين



المصدر: الأهرام

النشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٤

أقلية في الكشك!

المصري مع ادعاء عدم بتفاصيله ولا يعد عضو مجلس اللوردات البريطاني شيئاً له ظل من الواقع يستند إليه الآراء لتقرير النظم المصرية لحقوق الإنسان وحتى في هذه النقطة يخلط الحقائق بالأكاذيب في خبطة بريطانية استعمارية لويعة ويهدد مرة أخرى بشن حملة عالية لمقاطعة السياحة في مصر يقول نص الخطاب البائس إلى الدكتور أمين نور من اللوردات بروليسور لندن

١٧ نوفمبر ١٩٩٨

عزيزي د. نور

أكتب إليك هذا على خطابات التي تسلطت منك من ٤ من نوفمبر طبعاً أنت تدعي فيه أن المعلومات الخاصة بتعذيب الاتحاض في مصر معلومات مؤسسية على تقارير صحفية غير دقيقة ومطروحات استخدام ثالث، لكن في الحقيقة هذه ليست الحالة لقد زرت مصر من قبل وتحدثت مع العديد من المسيحيين ومن قيادات المسيحيين في بلادكم الذين أكدوا في أن الكثير من المصورين المسيحيين يعانون من المضايقات وترقوة من جانب كل من السلطات المصرية والمتطرفين الإسلاميين. نعماً يحسن والدة الكشك فقد استطلعت الحصول على معلوماتي من داخل مصر نفسها بشكل مباشر

أنت تدعي أنني أوجه تهديدات نژاث على مسيحية مصر. لكنني في الحقيقة برأيت مجلس في القاهرة الخلفي وأست في الوقت الذي سمع في توجيه تهديدات تظل بسياسة أي دولة.

لما قضية ما إذا كان مسيحيو القرب يوفون أن يصوروا أموالهم في زيارة مصر بهذه قضية يجب على القرب أن يحسمها وليست قضية تستطيع الحكومة المصرية أن تحسمها. إن هذه الحقيقة خارجة عن إرادة وتحكم السلطات المصرية أن المسيحيين في القرب يشعرون بقلق بالغ إزاء الفترة والاضطهاد الذي

هذا الخطاب الذي أرسله اللورد التون عضو مجلس اللوردات البريطاني إلى الدكتور أمين نور عضو مجلس الشعب المصري؟ يمثل نموذجاً لطبيعة كظم القرب لمساكنة وطبيعة من يتصدى لها

لن اللورد التون جاهل بالمشان المصري بغير العلم. ومغرور بغير الحكمة والواقعية. لم يتخلف بعد من عنجهية أياك وأجداده الذين استولوا بالذات لزيادة على عنجهيتهم ولم يشأ الاعتراف بما أوردته التاتيب المصرية إليه في خطابه الشهير من حقائق ذاتي أنها مقالطات

وحين يقع الجاهل في فخ لا يجد بجانبه إلا أحلاماً آخر يزيده بمعلومات خاطئة

فاللورد التون يكشف أكاذيبه وخداعه وتسلطه وجهه وتحمس كشيء لا يعرف شيئاً عنه. ويكشف كل ذلك بنفسه وفي رسالته التي ربما يعتبرها نصراً له

يفترض عضو مجلس اللوردات المفخور من حيث الجسد أن التاتيب المصري كاتب!! ويتصور أنه وحده فقط هو العليم بواطن الأمور. فخي ثانياً الرسالة يدعي أن التاتيب المصري الذي ينتمي إلى حزب الورد والذي خاض معركة شرسة في دائرته للوصول إلى البرلمان بأنه عيّنته الحكومة المصرية!

ويدعي أن السلطات الأمنية خضعت من القيش على منهم مسلم في أحداث الكشك تحت حجة غريبة وهي أن المسلمين أقلية في القرب!

ولا يورد التون تفسيراً لمباركته هل الشرطة المصرية مع الأقلية التي يفترض وجودها (الأقباط) في عموم مصر أم أنها مع الأقليات بشكل عام لم أنها مع الأقلية المسلمة في قربة الكشك وحسبها. وهل الكشك جمهورية مستقلة تعامل الأقلية فيها (إذا افترضنا وجود الأقليات) بشكل وتعامل الأقلية الأخرى في عموم مصر بشكل آخر

ولأن الخطاب كله ملي بالأكاذيب والمبالغات التي يتوهمها اللورد التون ننشر نومه بالكامل حتى يرى الناس حجم المبالغات والجهل بالمشان

تتعامل به الحكومة المصرية مع المسيحيين المصريين. فالجكومة



المصدر: **الأسبوع**

التاريخ: **٢٢/١١/١٩٩٨**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مسانيد للإسراج عن هؤلاء المسيحيين فإنه هناك حالياً حملة قوية لشلطة المسيحية في الماتيين بين ارباط المسيحيين الغربيين وقد تهرت هذه الحملة على شبكة الانترنت بمباراة من مسيحيين غرب الذين اصحابهم اقل من الطريقة التي تعامل بها سلطات مدياق المسيحيين هناك

ولو قامت الحكومة المصرية بالانزاج عن كل المسيحيين المنقاليين في لحدث الكشع سريرة وبسطة ومعاملة . بجزء . شباط الشرطة الذين اساءوا معاملة للمسيحيين ولو قامت بتوضبة

المسيحيين
السنين
تصويروا من
هذه المعاملة
كان يمكنها
عنا ان ندعى

الها تتخذ لبرامات جادة لضمان تطبيق العدالة وانها لا تفرق ولا تفر عمليات تعذيب الاقليات

ان ما الذي تقوله الحكومة المصرية بلا من ذلك ؟ انها تبدأ في اضطهاد لزعامة المسيحيين مثل الاب وبسا الذي تصدى بشخصية لظلم ..

ويوجهون الاتهامات للاب وبسا واثنين آخرين من اللاساسة بلا من محاكمة الضباط المصريين الذين قاموا بتعذيب الاقليات . ومازال هناك ٢ مسيحيين تحت قيد الاعتقال حتى الآن رغم شهيوب وليام اربل وعيمه ميخائيل ملاك وباسر شهيد غلام .. وقد تم تعذيب عيمه وباسر للإدلاء بشهادات

زود ضد شهيوب . وبسا حاول عيمه وباسر للترابيع عن شهادتهما بعد اطلاق سراحهما من الاعتقال ثم القبض عليهما مرة ثانية . وقد حصلت على هذه المعلومات من مصدر موثوق

مه في مصدر .. ومن الواضح ان استخدام التعذيب ضد شهيوب للحصول على اعترافات مه يوجب انهم الوجهة اليه غير مقولة ومع ذلك يتل شهيوب في المعتقل .. وقد عرفت لفضا ان الشرطة المصرية قامت بتعذيب عائلة بقط لثويوب بعض

أقرباء في جورية قتل اثنين من الاقليات . وعندما فشلت هذه المحاولة حاولوا قتل ادم على شهيوب . ان لسان اللوف الذي لدينا هنا ان شباط الشرطة المسلمين يسطهدون

الالاف او اكثر من المسيحيين ويول من التحرك بسرعة لمعالجة هذا الوضع للثير للاشتمار وتطبيق العدالة فان الحكومة المصرية (رعى كما تعزلون

الصورة تقدم باهرامات كثيرة تزكدها على سدا التفوق على لقرارات الهامونية والتي تتطلب ان يقوم رئيس الجمهورية بالواقعة على سدا الكنائس الامر الذي يؤدي الي معاملة الاقليات في عدم وجود عدد كاف من الكنائس امامهم لممارسة شعائهم

لقد اثرت القضية مع وزير الداخلية المصري في عام ١٩٩٢ الا ان القوانين التي تفرق في المعاملة مارالت موحدة بعد مرور ٥ سنوات والمرتبة بانشا . كنائس او حتى صيانة هذه الكنائس وهناك العديد من الحالات عندما قامت السلطات الاسبية باضطهاد المسيحيين ظلما حدث في الكشع اخبروا او عندما فشلت السلطات في حماية للمسيحيين من اضطهاد المطراريين المسلمين او التكتلات المسلمة الغاضبة

الكثير من المسيحيين في العرب لديهم احساس مستقام من محارلات الحكومة المصرية المستمرة تفضية مشكلات الاقليات وحتى إنكارها لوجود التكتلات في الاسبس لقد كنت تابع من قروب ما يحدث لمسيحي مصر على مدار السنوات الاخيرة وأنا على علم كامل من ان سياسات وتكتيات الحكومة تنطوي على الصطد على للمسيحيين انفسهم لكي يتكروا وينفرو ما يحدث لهم من اضطهاد وتفرقة

اذ لم تلم الحكومة المصرية بمثل

جده حاد للتعامل
مع
هذه
المشكلات بشكل
مسلح وسنا
فستدنا حمايات

حقوق الانسان
والكنائس الموجودة في الغرب في تنظيم معاملة المسيحية المصرية . هؤلاء المسيحيين ان يعتناجون في قباية هذه المقاطعة فسوف ياشفقون للمبادرة بالقسمين اذا استمرت الحكومة في رفض مساعدة الاقليات في حصولهم على العدالة

كثير من الغربيين الآن يسلمون انفسهم لانا تنفق اسوالنا في دولة يسطهدون المسيحيين فيها ؟ وبسايون اكثر الي القباية لانفاق هذه الاموال في زيارتهم لاول وامساكن اخرى وبسا اكفرها وانفذ "الكليف" كمثال والتي قامت باعتقال كثير من المسيحيين وكنيسة لاسمراور رفض الحكومة



المصدر: الناشر

التاريخ: ٢٤/١١/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تواصل الاعمال بين هذا الأمر ليست له علاقة بالدين . ومن في مجرى صنفه بحجة أم كل من عائلته من الاضطهاد في أحداث الكشك من الاقباط

لقد تسلمت تقارير تؤكد نكل هؤلاء الضحايا للتوربين في أحداث الكشك إلى أعمال كاثلية .. وقد حدث هذا بعد شهر كامل من وقوع الاعتداءات على المسيحيين كما أنه ليس عليها كاثيا بالنظر إلى عمق الأذى الذي سببته خاصة للاقباط الذين تعرضوا للتصليب .. يجب أن يتم اتهام كل الضحايا للتوربين في هذه الواقعة بالتصليب في الأذى البدني كما يجب التحقيق مع كل المسؤولين للمصريين الذين شاركوا في اقتال الجرائم سرية لمساعدة الاقباط ومعرفة الأسباب وراء فشلهم في مساعدة هؤلاء الاقباط المضطهدين

واتا على استمداد أن انكاش مك على شلطة قطينين مسلة موقف الاقباط في مصر لكن هذه المناقشة يجب أن تتم على شهادات قطينين كما يحصل يتم الاتفاق على بيان هذه المناقشة .. أنت تسول لك تتنصم للمعتزلة لكنني اعرف .. لكن من الاخصاء انهم عينتهم الحكومة المصرية في مجلس الشعب .. واتني أن تستدل موقفك لاترة قضية الاقباط مع الحكومة المصرية وخاصة القضية التي ناقشناها منك فيما سبق من الخطاب .. أنا متأكد انني لست عضو البرلمان الوحيد الذي يلقه ما يحدث للاقباط .. كما أدرك في هناك اهتماما كبيرا بقضية الاقباط في مصر من الكونجرس الأمريكي والمصرية البرلمانية .. كما أن منظمات حقوق الإنسان قامت بتوثيق عمليات اضطهاد الاقباط في مصر بكل لغة مثل ميروان رايث وراش وكريستيان سوليداري لتراثي-بول وبيت المصرية وسيدل لست كوشين واتحادات ومنظمات الاقباط في الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وأستراليا ومع هذا تحاول أنت اتعاني أن سمعوا كل هذه الجهات خالطة

والتفكير لا لا اعزيم البقاء ساكنا بشأن قضية الاقباط لكن حتى لو فلت فإن برلمانيين غيري وجماعات حقوق الإنسان سوف تواصل التحدث عن المسيحيين في مصر أو كانت الحكومة المصرية تريد الحفاظ على سمعتها (إن)

يديروا مسلمون) تحاول التغطية على سوء سلوك ضباط الشرطة باتهام الألب والقساوسة الذين شروا التحدث والكشف عن الظلم الذي يتعرضون له المسيحيين كما تتعجز الاقباط الثلاثة .. وقد أكت مصر عدة قربة جدا من أحداث الكشك أن الشرطة المصرية رفضت اعتقال أي مسيحيين وشبهة في وجود صلة بينهم جريمة قتل اثنين من الاقباط .. ذلك لأن البوليس يعتقد أنه من الأفضل أن يكون الجاني مسيحيا خوفا من عواقب اللبس على متهم مسلم خاصة أن السليسي يتسبب ٧٠٠ فقط من سكان القسوة بينما الاغلبية من المسيحيين

وعد شيئا مرموا أن تقوم الشرطة المصرية باعتقالات بناء على أساس طائفي أو ديني بدلا من الاعتقال بناء على وجود دليل قوي .. كما أنه من المروع أن تحاول الحكومة المصرية التغطية على ما يحدث بدلا من اتخاذ إجراءات فعالة للقضاء على هذا الظلم البين

وانت تدعي في خطابك أنه قد تم الكشف عن حالات انتهاك لركبها أحد الضباط في القرية ضد أحد التهمين في أثناء التحقيقات وهذه الاعمال لا تتناقض فقط مع ما أكتت مصاص في المنطق من بينها سكان القرية وكثما أيضا تتناقض مع تقرير منظمة حقوق الإنسان المصرية عن الحوادث التي تصنف وتوثق تصنيف المسجون من المسيحيين ومن ضمنهم لطلاب الاقباط تم تصديدهم باستخدام الصدمات الكهربائية وليس حالة واحدة كما تدعي .. كما يوجد أيضا مجموعة من ٣٦ صورة يتم تداولها في هذا البلد حاليا تضم صورة لعائلة وجدي الاقباط في الكشك نتيجة عمليات التصليب

ولو كانت الحكومة المصرية تهتم اهتماما حقيقيا بالاقباط ولو لم يكن هناك تعامل ديني ضدهم .. فلما حاولت الحكومة التغطية على ما يحدث بدلا من توفير العدالة للاقباط الذين تعرضوا للظلم أو لاساءة السمعة والذين مازال مرض منهم تحت قيد الاعتقال ماذا اتهموا الأب ويصا واثنين آخرين من القساوسة بدلا من توفير عقوبات خاصة على الضباط التوربين في الاسماء للمسيحيين .. لم يتم القبض على أو تعذيب مسلم واحد في هذه القضية بينما تم التحقيق مع أعداد كبيرة من المسيحيين حتى الاطفال تم القبض عليهم واعتقلهم يوم ذاك



المصدر: النُسخ

التاريخ: ١١/١١/١٩٩٨ م النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سمعة الحكومة المصرية من التي
تفسر من لعدا الكنتج وليس
المالين المصريين) فليس هناك طريقة
الفضل من كقضاء على اضطهاد
وتعذيب الاتياد مرة واحدة ولابد ان
تؤدي للمدالات التواصلية للتغلب على
اضطهاد الاتياد الا الى اداة تولية
واسعة وخرج بالغ للحكومة المصرية
ويما مقاطعة السياحة المصرية.

المخلص

ديفيد لورد ألون



المصدر: الأهرام -

التاريخ: ٢٤ / ١١ / ١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس أساقفة اليونان:

روح الونام تجمع المسلمين والمسيحيين في مصر

مبارك يقود معركة شرسة ضد الارهاب

منطقة الشرق الأوسط بكافة
الارهاب.. كما اضاء رئيس الاساقفة في
تصريح لوكالة انباء الشرق الأوسط
امس بروح الونام والاتحاد بين
المسلمين والمسيحيين في مصر في ظل
القيادة الرشيدة للرئيس مبارك الذي قال
انه يبذل جهودا مشقة من أجل تقدم
ورخاء هذه الدولة الهامة
واضاف ان مصر دولة هامة ذات
موقع متميز وان الرئيس مبارك يقود
معركة شرسة لكافة الارهاب وانه
استطاع بجهوده السامية الصعبة ان يظل
هذه المنطقة الهامة بالقدرة والصبر من
الكثير من المشاكل.

الامام الاسقف غريغوريوس رئيس
اساقفة جميع اثينا واليونان الذي يزور
مصر حاليا بالجهود التي يبذلها الرئيس
حسنى مبارك من أجل اقرار السلام في



المصدر: القدس

التاريخ: ٢٤/١١/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعاون بين الفاتيكان والكنيسة الكاثوليكية في مصر للرد على مزاعم اضطهاد المسيحيين

■ القاهرة - «القدس العربي»: تلقت حكومة الفاتيكان وإيطاليا، مع الكنيسة الكاثوليكية في مصر على إنتاج فيلم تسجيلي يصور التسامح الديني في مصر وذلك للرد على الحملات الخارجية التي تزعم تعرض المسيحيين للاضطهاد.

وستتم إذاعة الفيلم في التلفزيون الإيطالي وفي تلفزيونات دول الاتحاد الأوروبي.

هذا ومن المعروف أن للفاتيكان سفارة في مصر وبينها وبين الأزهر تعاون وثيق. ويشكل المسيحيون الكاثوليك الأقلية هم والانجيليون بينما الأغلبية الساحقة من الأرثوذكس.



المصدر: الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٤

رئيس اساقفة اليونان:

الإسلام والمسيحية في مصر.. متآلفان

اشاد الاسقف فرشتودولوس، رئيس اساقفة عموم اثينا واليونان واليهود التي يبنلها الرئيس حسني مبارك لإقرار السلام في الشرق الأوسط بمكافحة الإرهاب. توه رئيس الاساقفة الذي يزور القاهرة حاليا بروح الوداد والاتسجام بين المسلمين والمسيحيين في مصر.. مؤكدا أن الديانتين الإسلامية والمسيحية في مصر تعكسان بعضهما البعض

قال ان مصر دولة ذات أهمية عالمية وأن الرئيس مبارك يقود معركة شجيرة لمكافحة الإرهاب.. كما استطاع بجهوده السلمية أنقاذ المنطقة المهددة بالفتنات والحروب من الكثير من المشاكل.

يجري فرشتودولوس مشاورات مع الأنبا شنودة الثالث بطريرك الكرازة

المرقسية والبطريرك بطرس المسابع بابا الروم الأرثوذكس بالاسكندرية.



المصدر: **السوفد**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٤



أطروزيء مطبوعة ولقها..
وحريته في الانتماء لأي حزب
يعجبه.. وحريته في التعبير
من خلال الصحف والاناعة
والقنطريون.. وكلمات هذا
الرجل سالت في رأسي.. رغم
مرور أكثر من ٢٠ سنة.. ولقها
لم يجد من يجاوبه عليها..
ومازال الحال على ما هو عليه
حتى اليوم.. وعندما نجد
الإجابة سوف نجد الاستقلالات
الأجنبية والمصرية تظهر في
مصر.. لأن الرجل سافر تون أن
يجد إجابة.. ولم يجد حتى
اليوم.. واعتقد أيضا أنه لن
يعود.. والرجل لم يكن يسأل
بصقله أحد الأقباط.. ولكنه
كان يسأل بصقله مصريا
يتصور أن له بعض الحقوق
في مصر..

● ● ● ومازالت الأسئلة
مطروجة.. مازال الحزب الواحد
الأحد يحكم ويحتكر العمل
السياسي.. ويحتكر الإسلام..
ومازالت الانتخابات تزور..
ضد كل المعارضة.. من المنظمين
والأقباط.. وليست لاسقاط
الأقباط وحدهم.. ومازالت
الاحتلالات مزمنة بالسياسيين
وحدهم.. ومازالت الحراسيات
تفرض.. ويتم التفتيش
والرقابة على أرواح الناس..
والبنوك تقدم للمحاكمة
والبيروقراطية تفرض نفسها..
والفساد يشمل الحكومة من
أولها لأخرها.. والاستثمارات
تفسد أي تنظيم.. والحريات
محبوبة.. ومحبطة بها هائش
بسيطة تفكر الحكومة كل يوم
في الانتفاض عليها.. ومازال
الانتماء في الإسلام لموصفا
وحرامية.. لم يتغير في مصر
شيء.. ولذلك تهرب رؤوس
الأموال ولا تأتي إلى مصر.. بل
ذهب في دول أخرى أكثر
هدوءا وديمقراطية وحرية..

محمد الميوان

● ● ● في أيام السادات جاء وفد
مصري من رجال الأعمال من
أمريكا إلى القاهرة.. يحملون
عن فرسة للاستثمار..
وحضرت اجتماعهم مع اللجنة
الاقتصادية للحزب الوطني..
ولدت نظري بشدة تكسور
جامعي قبطي عندما طرح
سؤالا هادئا.. قال أنا استأنا
بأحدى جامعات أمريكا..
وستشترى لعدة شركات
أمريكية.. وعضو مجلس إدارة
لعدة شركات أخرى.. وعقدى
مكتب استشاري خاص..
ونحن واسع يأتي من لجنة
جهات.. واستلمة.. في
البورصة وفي بعض البنوك..
يتم بالتليفون.. اشترى وأبيع
وأودع وأتقل أموال بين البنوك
بالتليفون.. كله بالتليفون..
فهل أستطيع أن أفعل ذلك في
مصر.. ولم يرد عليها أحد..
وطرحت أسئلة أخرى أكثر
سهولة.. ولم يرد عليها أحد..
مدى حرية الشخصية في
الانتقال والتعبير والانتخاب
والترشيح.. لأنني مازلت أعمل
أجنسية المصرية برغم كل
سنوات الاغتراب..

● ● ● والملاحظة أن الرجل لم
يسأل عن اضطهاد الأقباط لأنه
يعرف أن مصر تساوي بين
أبنائها.. ولم يتأفف الشخصية
لأن كل اهتماماته كانت حول
الحريات.. حريته الشخصية..
حريته الاقتصادية.. حريته في
الانتخاب.. ولم تكن مسألة



المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٩٩٨ / ١١ / ٢٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٧ مركز الحرية الدينية يواظن

يؤكد أن صحيفة الصنداي تلجراف زيفت الحقائق

عام ١٩٩١ - بأنها أصدرت كاتبة التلجراف بمعلومات زائفة بشأن ما حدث في قرية الكشع، في حين أن مركز الحرية الدينية يتق في الجبهة الأساسية للدفاع عن حرية العقائد الدينية للمسلمين والسحجين والبولنديين وغيرهم.

وفيما يتعلق بما نشرته الصحيفة الصنداي تلجراف، أوضح كاتب الرسالة أن اتصالات كانت قد تمت بين مركز الحرية الدينية وكروستينا لامب الصحفية، بالصنداي تلجراف، حيث طُلبت معلومات بشأن حقيقة اللابسات المحيطة بما حدث في قرية الكشع، وقد أرسل لها تقرير للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان، وأكد لها، وفقاً لهذا التقرير، أن ما ذكرته في مقالها لم يحدث، وبغضب تاتلاً إنه اصبح على ما نشرته، الصحيفة الصنداي تلجراف، من مزاعم صحيفة تتعلق، بصليب السحجين وتعرض النساء والأطفال المسحجين للاغتصاب، ويؤكد كاتب الرسالة أن هذه المزاعم ليست زائفة فقط بل ومفوضة أيضاً.

في رسالة بحث بها مدير بحوث الشرق الأوسط بمركز الحرية الدينية يواظن، يوم الجمعة الماضي (١٩٩٨/١١/٢٠) للأمين العام للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان، وردت مجموعة من الإيضاحات المهمة التي تنفي عمالة تقرير المنظمة المصرية لحقوق الإنسان حول قرية الكشع بحملة الاضطهاد الديني في مصر التي شنتها صحيفة الصنداي تلجراف اللندنية.

فسل الرسالة التي وردت أيدي كاتبها احترامه وتقديره لدور المنظمة المصرية في الدفاع عن حقوق الأفراد والمجتمع المصري بشكل عام بغض النظر عن العقيدة أو النوع أو الديانة. وقد أضاف بأنه بعد قراءته خلال الأسبوع العام للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان في جريدة «الشعب» بتاريخ ١٩٩٨/١١/١٦، أسف لانهام منظمة بيت الحرية "Freedom House - والتي يعتبر مركز الحرية الدينية عضواً فيها، وهي الأقدم من بين مؤسسات حقوق الإنسان الأمريكية، حيث أسست



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النائب العام في لقائه بأعضاء الليونز:

حادث قريية الكشح ليس له أي طابع ديني اختيار أعضاء النيابة يتم طبقا لمعايير تطبق بكل حزم

كتب - محمد عياد:

في لقائه بأعضاء نادي ليونز القاهرة أمس الأول أعلن المستشار رجاء العربي النائب العام أن مشكلة مودعي الشرف قد تم حلها، وذلك بإنشاء شركة لكل مصنع وهذه الشركات مقامة بواسطة البنوك وشركات حقيقية ومجموعة شركات مساهمة ليسهم المودعون فيها وأيداعهم أو جزء منها يسهم بهيئته مالكن لهذه الشركات وأعضاء في جمعياتها العمومية ومجالس إدارتها، وبالتالي لشركات الريان سيتم الممداد طبقا لأملائن مجلس الوزراء وطبقا لكشوف سيتم أعدائنا لمسرف مستحققات المودعين.

وقد أثار أعضاء النادي عدة موضوعات في حوار مفتوح مع النائب العام، حيث تحدث الدكتور لواء دويل وباوي عن التمتعوم الإعلامي في حادث قريية الكشح ورد المستشار رجاء العربي بأن ما حدث في قريية الكشح يعتبر قضية عادية جدا كأي قضية تحدث، وليس هناك تهميم وهي عبارة عن مشاجرة انتهت بجريمة قتل عادية كغالب القضايا التي تحفلها النيابة العامة، وهناك العديد من مثل هذه القضايا



للمستشار رجاء العربي

والمنسافة لا تكتب عنها لأنها عادية وليس لها طابع ديني أي طائفي، إلا أن الإعلام الشاذي استغل الحادث للإساءة إلى مصر وقد مقررصون بنا لاستغلال أي حادث وتخفيفه وحول ما أثير عن اختيار معارفي النيابة قال النائب العام: إن الاختيار يخضع لمعايير، وأن مجلس القضاء الأعلى يطبق هذه المعايير بكل حزم فلا مجال للوساطة، كما يقال فمعن أن يكون النائب حاصلا على امتياز ولا يقبل كعماين نيابة لأسباب عائلية أو امنية أو أن شخصيته غير سوية.

وأضاف النائب العام أنه في السنوات الماضية تغيرت صورة أعضاء النيابة العامة من حيث المنظر والتقاليد ومعاملة الجمهور، حيث أبراهيم مفتوحة كما أن بابي مطروح للجميع لتقديم أي شكوى أو مقابلة معي لأفرض الشكوى وقد أكثرنا من الدعوات التوجيهية للأعضاء الجند لتوجيههم للأصول العرفية، وأيضا دورات تأهيلية ويمتد إلى الخارج والاستفادة منه، وهناك مشروعات الإسكان الشباب من الخارج والآن الاستفادة منه، وهناك مشروعات الإسكان الشباب من

أعضاء النيابة ومشروعات أخرى كثيرة، وأضاف النائب العام أنه لم يفس كيار السن فقد تم إنشاء دار للصفحة للمستمن من رجال النيابة والقضاة.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١١/٢٥

التحقيق فيما نشر عن حصول المنظمة المصرية لحقوق الإنسان على شيك بـ ٢٥ ألف دولار لإصدار تقرير عن اضطهاد الأقباط

كتب - أحمد موسى:

أمر الاستخبار رجا، العربي النائب العام بأن تتولى نيابة أمن الدولة العليا التحقيق فيما نشرته صحيفة الأسبوع أمس الأول حول تقاتل المنظمة المصرية لحقوق الإنسان مبلغ ٢٥ ألف دولار من إحدى السفارات الأجنبية بالقاهرة نظير أعداد وإصدار تقرير يتضمن مزاعم كاذبة عن اضطهاد الأقباط بقرية الكشك وهي التقرير الذي صدر في نهاية شهر سبتمبر الماضي، ويستمع اليوم هشام بدوي رئيس نيابة أمن الدولة العليا إلى أقوال مصطفى بكرى رئيس تحرير الصحيفة فيما نشر من الواقعة، وتسلطل النهاية تحقيقاتها بسماع أقوال المستقلين عن المنظمة بالقاهرة بعد التأكد من المعلومات التي نشرت وصحة وجود شيك بالبلغ الذي ذكر أن المنظمة المصرية لحقوق الإنسان حصلت على قيمته من السفارة المذكورة.

وسوف يقدم مصطفى بكرى صورة الشيك والتقرير الصادر عن المنظمة المصرية لحقوق الإنسان بتاريخ ٢٨ سبتمبر الماضي عن أحداث الكشك، وذلك خلال إفلاسه بقرائه أمام رئيس النيابة اليوم وتحديد ما ورد في التقرير من الإساءة لسمعة البلاد واستغلاله من جهات مغرضة في الخارج، وتصوير أن ما جرى في الكشك كان مقصودا به الاتيلاء بين الثغرين إلى ٢٨ معلما تم استدعائهم للتحقيق، مما يؤكد سوء النيات.

ولدى جانب لخر علم مندوب الأهرام أن المنظمة المصرية لحقوق الإنسان شهدت خلال الساعات الماضية انتقاسات عديدة بين أعضائها وعدد * من أبرز مؤسسيها بتقديم استقالتهم قروا في حالة عدم تقديم مبررات مرضوية للأسباب التي دفعت إلى تسلم المبلغ في ٢٩ أكتوبر الماضي، وتؤكد المنظمة اجتماعا عاجلا غدا الخميس لبحث التواف



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١١/٢٥



بقلم :

د. نemat أحمد نواز

أشاراتها بلحزام مطروحة فوق ما أسلمت إليه الإسلامية (أرأيت)

في مصر لعناق الإسلام والمسيحية حتى في علوم اللغة والدين فمن ريش للمسرى القبطي بعد أن أسلم وأدعت شهرته في علم القراءات أخذ علماء العرب عن تلميذه (أي يعقوب) الأزرق بن عمر بن يسار المصري.

ومن رجال مصر من الأقباط الذين أسهموا في التكليف في علوم العربية وأدبها.

بنو المسال وجرجس بن العميد للعرب باين المكين صاحب كتاب (تاريخ المسلمين) والمفضل بن أبي الفضال صاحب كتاب (تبع السفيد والدر الفريد فيما بعد تاريخ أبي النعمان) ويونس أبو شاكر ويوسف بن الرأب وابن كبر وهو شمس الرياضة أبو البركات وأسد بن ماتي الشاعر الأيوبي صاحب الحظوة في الدولة الأيوبية.

لقد كنا في القرن الأول من الفتح نتبادل (تبادل) الكتابات وجامع عمرو بن العلاء (الديلمية) وهناك أعياد تجمعت أمة واحدة كما كان قبل الأيوبيين (عبد وفاء الديلم) و (البله النقطلة) و (شمس النسيم) هذه كلها أعياد مصرية ضعيفة صاحبنا مع الزمن وصاحبنا ما من القديم إلى يومنا هذا.

إن تاريخ مصر وضيء الصفحات يجب تدريسه حرفاً حرفاً بلحزام مطروحة فوق ما أسلمت إليه الإسلامية (أرأيت) في مصر لعناق الإسلام والمسيحية حتى في علوم اللغة والدين فمن ريش للمسرى القبطي بعد أن أسلم وأدعت شهرته في علم القراءات أخذ علماء العرب عن تلميذه (أي يعقوب) الأزرق بن عمر بن يسار المصري.

ومن رجال مصر من الأقباط الذين أسهموا في التكليف في علوم العربية وأدبها. بنو المسال وجرجس بن العميد للعرب باين المكين صاحب كتاب (تاريخ المسلمين) والمفضل بن أبي الفضال صاحب كتاب (تبع السفيد والدر الفريد فيما بعد تاريخ أبي النعمان) ويونس أبو شاكر ويوسف بن الرأب وابن كبر وهو شمس الرياضة أبو البركات وأسد بن ماتي الشاعر الأيوبي صاحب الحظوة في الدولة الأيوبية. لقد كنا في القرن الأول من الفتح نتبادل (تبادل) الكتابات وجامع عمرو بن العلاء (الديلمية) وهناك أعياد تجمعت أمة واحدة كما كان قبل الأيوبيين (عبد وفاء الديلم) و (البله النقطلة) و (شمس النسيم) هذه كلها أعياد مصرية ضعيفة صاحبنا مع الزمن وصاحبنا ما من القديم إلى يومنا هذا.

من اللغة العربية بعد الفروع وقد أسسها الدكتور مصطفى الطالبي في امتحانات الوظائف وفي المدارس ثم بالفتح في الجامعات التي تملؤها معلميها من المصنفين.

لقد انتشرت اللغة الدراسية الجديدة لعقود الدرجة كاملة فنادا بالعلم الدراسي يسار للفتن دون تحرك أو تكلم مما حدث في اللغة العربية وأدبها.

السنداء الآن

الدكتور الجندوي

هل يلقى أن تكون

درجة اللغة

الضريبة ٢٥ أو

حتى ثلاثين بعد

سنتين هل اللغة

القومية على ذلك

الاحتراق هي

الأخرى



المصدر: البيان

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ١١ / ٢٥

**فصل البيان في الهجوم على
المنظمة المصرية لحقوق الإنسان
المنظمة أبلغت الأمن بتقريرها عن
الكشاح.. ثم فوجئت بالجملة
ضدها موضوع «صنادى تلجراف»
لم يذكر معلومة واحدة
من تقرير المنظمة**

تحقيق:
سليمان شفيق



المصدر: الدعوى

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تسليم العوا
انقسام داخل أجهزة الدولة

ويستغرب المستشار د. سليم العوا، عضو مجلس أمناء المنظمة المصرية لحقوق الإنسان من حالة الانقسام داخل أجهزة الدولة ويؤكد أنهم لم يعلموا على التقدير. ويشير إلى أن بعض الجهات الأمنية التي أعلنت هي شكرت المنظمة في حين أن البعض الآخر يحاول تصفية حسابات مع منظمات حقوق الإنسان. ويؤكد «العوا» أن هذا التقدير وثيقة شرف لمصر وإن جرى الآن توزيعه في أوروبا حرصاً على سعة مصر.

ويضيف ميسري مصطفى، مسئول البحوث والنشر بالمنظمة أن سر الهجوم يكمن في أن المنظمة المصرية لحقوق الإنسان منذ نشأتها وهي تلوح بحملة فتاعسة للتعذيب وإساءة معاملة المواطنين داخل أقسام الشرطة حارس القانون لا يحترمه!

وعد أن استعينا إلى ثلاث شهادات من معلمين للجنة عليهم في المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، كان لابد أن نستمع إلى شهادتين حرصنا على أن نقلقهنما بعيداً عن صفوف المعارضة وقرباً من صفوف الحكم، بل من أديم

فتش عن الأمن

ويضيف محافظة أير سعد، لكن هذا الأمر بكامله من وجهة نظري من ترتيب الأمن بمحافظته سوماج، وذلك بعد أن تمت تشاريعهم على لسان د. أسامة البارز، في تصويحه لصحيفة «الأهالي» فأرادوا أن يصوروا الأمر على أن منظمات حقوق الإنسان هي السبب فيما حدث.

ويشمرش أبو سعد للتعقيب قاتلاً: التقدير الذي صدر عن المنظمة في ١٩٩٨/٩/٢٨ حول أحداث «الكنج» يعكس حقيقة ما حدث بالضبط، لكن يبدو أنه لا أحد يقرأ. ولعل قبل إصدار هذا التقرير تم إرسال المعلومات التي جمعتها المنظمة عن انتهاكات حقوق الإنسان التي قام بها ضباط مباحث فوية «الكنج» ومركز التليتا من تعذيب وقبض عشوائي وتطبيق ظلم الجميع رجالاً ونساءً وأطفالاً إلى وزارة الداخلية والناظر العام في ١٩٩٨/٩/٢٠، بل تم الاتصال تليفونيا بمباحث أمن الدولة للتدخل لوقف هذه الانتهاكات وإحالة الضباط والمتميزين للتعقيب. لكن للأسف لم نلق أي رد إيجابي وانتظروا ثمانية أيام دون جدوى فاصفروا التقرير الذي أكد أنه لا توجد شبهة اضطهاد مدني، وإنما هي أليات أجهزة الأمن المقتبة دأبنا في مثل هذه الحالات.

ويؤكد «أبو سمحة» أن مقال «كريستين» لاسم لم يذكر مطوعة واحدة من تقرير المنظمة ولم يستند إليه ويتبنى «أبو سعد» إلى الاتهام بالمعالة والتلويح بأن منشآت حقوق الإنسان تعمل من الغرب ويحول:

يكنى أن تذكر أن تلك المؤسسات لديها اتفاقيات تمويل مع الحكومة، بل وجامعة القاهرة، ومركز الدراسات السياسية بكلية الاقتصاد.

أقرب المفاجات في أحداث «الكنج» هو الصلة التي شنتها أجهزة الدولة ضد المنظمة المصرية لحقوق الإنسان فقد قلت الحقائق وبحثت أجهزة الأمن عن كيدش فرداء، يعطى على تشاريعها التي شنت في التعذيب الجماعي أو في الحقيقة للثأر من المنظمة التي كشفت هذا التعذيب بالرغم من أن المنظمة في تقريرها الشهير أكدت أن ما يجري في «الكنج» ليس له أي أبعاد طائفية.

وهذه هي الحقائق قبل أن تنطى الأناشيد والسيارات الأليّة، والشعارات الوطنية على أحداث «الكنج»، وبعد أن كشفت «الأهالي» أبعاد التعذيب الأمني والإعلامي وما ترتب على ذلك من عدم تدارك ما كان يجري هناك من تجاوزات مرافقة، ما زال التعذيب مستمراً، ليس بين أهالي القرية إنما لحركة حقوق الإنسان بشكل عام، والمنظمة المصرية بشكل خاص، حيث انخرطت بعض الصحف الحكومية بخبر استطلاعات أعضاء المنظمة في سوماج احتجاجاً على التقرير الذي أصدرته المنظمة تحت عنوان:

«قوة الكنج متعاقب جسامي للمواطنين احتجاز عشوائي وامتهان الكرامة الإنسانية ووجع الشرطة المتألمون عن ذلك يعنى عن الحساسية والكثافة».

ماذا جرى ويجري؟

الإجابة عن السؤال يقول «محافظة أير سعد» الأمن العام للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان إنه لا يوجد فرع للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان بسوماج، ولكن يوجد أعضاء يبلغ عددهم ٤١ عضواً ولا يوجد تشكيل في المحافظة أي أنه لا يوجد مسئول عن فرع ولا مسئول عن مسئول مدني، لأن القيد للبدائي في السلطة مركزي.

ويضيف الأمين العام للمنظمة أن السلطة المتكونين في الجرائد الحكومية على أنهم أعضاء بالمنظمة بسوماج، أربعة منهم ليسوا أعضاء، والاثنان الآخران وهما أحمد سليم وناصر السيد سبق أن استقالا من المنظمة عام ١٩٩٢.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



لحمودة محظوظ
السياسة الثقافية في المسئولة

خبراته، الشاهد الأول، د. محمود
محظوظ، عضو مجلس الشورى ووزير
الصحة الأسبق، يقول

الذي يعذب في مصر بحق هو
السياسة الثقافية من زاوية معيارها
الاجتماعي وعلاقتها بالثقافة العامة
والتعليم، كل تلك المنظومة معزولة عن
ثقافة التنمية، أما احترام القانون فلا
هنا ولا خبر، والازاعة والتأثيريون
مستمران للزراعات الاستبدادية
والعصرية بعيدا عن روح الاجسام
بالسبورية والعدالة، حتى الدعوة الدينية
كلها تعبير وتحذير من دخولنا النار
إننا في وضع خطير بدمرة المشايخ،
هنا وفي جوهر الأمر حارس القانون
وهو الشرطي لا يحترم القوانين لأن
قواعد الأخلاق مهزوزة، والتشريعي جزء
من الجميع، ولذا يحتزم القانون إننا
كانت الثلاثة التي تعبر له ثلثة احتراق
القانون، ومن الشرطة للصناعة حيث
الزائيد داتنا لصلالح الحاكم والحكم
حرمسا على لمرات اقتصادية من
إعلانات الحكومة والإبقاء على المستورد
للمحنيين في مشاعدهم وأنت عارف
رأنا عارفا

تقرير سليم جدا

أما الشاهد الثاني ربح أن مرموق
وهو اللواء الدكتور، أحمد حلال عز

الدين، خبير الأمم المتحدة في مكافحة
الإرهاب وعضو مجلس الشعب المصري،
يقول

قوات لتقرير المنظمة المصرية لحقوق
الإنسان الذي كشف أخطاء وتجاذبات
أجهزة الشرطة في اللغة، التشهير، وأنا
أرى أن التقرير سليم جدا ولم يكن فيه
مطلقا أي نوع من التفرقة الطائفية، ومن
جهة أخرى فإن الحادث قد تم التعامل
معه بدون تعد نظر، ولم يتم التحقيق فيه
بشكل جدي وأعلى وزنا أكثر مما
يستحق من كونه حادثا جنائيا عابثا
ليس له من أبعاد أكثر من ذلك

أما عن جرائم التعذيب والجناة
فيقول: العمل هو تطبيق القانون وساعة
أي شخص يتهم في قضية تعذيب
بالقانون والتمسك به، على أن تكون
الحاسبة جنائيا عبر توجيه اتهام وتوقيع
عقوبة وسجن وليست عبر عقوبة إدارية
وتقل من مكان المكان.

ويضيف اللواء عز الدين يجب أن
نتناول تقارير منظمات حقوق الإنسان
بدون سطحية، وأن نرد عليها ونقددها
لأنه معقول في العالم كله أن الذي
يفتقر حقوق الإنسان هم بعض أفراد
الشرطة، وهم بذلك يسيئون إلى أغلبية
رجال الشرطة وشهادتنا الأبرار الذين
يدفعون حياتهم ضد الإرهاب، وأختم
بذكر عبارة لفتت نظري مكتوبة في
مدخل جهاز المباحث الفيدرالية الأمريكية
تقول: "مسئمة هذا الجهاز بنيت
بشخصيات وعرق ودماء، الآلاف من
العاملين فيه، لكن يكفي خطأ فرد واحد
لهدم سمعة هذا الجهاز".

● انتهت الشهادات والأقوال الشهيرة،
وتبقى ملحوظة من مسئولينا الذين لا
يتعلمون من أخطائهم طوال ربيع القرن
للماض من ١٩٧٢ حتى ١٩٩٨، ومن
أحداث الخائفة حتى أحداث، التشهير،
مع فارق التشهير، ومن تقرير مجلس
الشعب المرحوم، الطهطاوي، ١٩٧٢، حتى
تقرير المنظمة المصرية ١٩٩٨، لا قراءة
ولا تحليل ولا شكاية ولا يفلح سوى
صخب الأناشيد وصيحات المطالبة،
التي يالتمت تغطي على الحقيقة من
جانب وعلى آتني الفضحايا من جانب
آخر

١٩٩٨



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الثالث العام

جريمة الكشع عادية وليس لها طابع طائفي الدولة ترفعى المواطن المصرى والنيابة تحمى كرامته ولا تهاون

والنيابة تحمى كرامته ولا تهاون مطلقاً في ذلك.

وحول ما أثير عن اختصار محاويل النيابة العامة من خريجي كليات الحقوق، قال النائب العام، أن الاختصار بضمح لمباير وأن مجلس القضاء الأعلى يطبق هذه المباير بكل حزم. فلا مجال للتوسعة كما يقال. وأضاف بأنه يمكن أن يكون المتقدم حاصلًا على امتياز ولا يقلل كعبان نهاية لاسباب عائلية أو أمنية أو أن شخصيت غير سوية. وأشار أنه يرى أعضاء النيابة الرعاية الكاملة

وأشار النائب العام بأنه في السنوات الماضية تغيرت صورة أعضاء النيابة العامة من حيث المظهر والتقاليد ومعاملة الجمهور، كما أن أبواب أعضاء النيابة مغترجة لكل من يقدم شكوى ويقال أن بابي مفتوح للجميع لتقديم أى شكوى أو مقابلة معى لشرح شكواه.



المستشار رجااء العريى

بالقبة الثالثة. وقد تلاحظ أن معظم الماضرين من صفوف المجتمع مسلمين ومسيحيين وأستذكروا مثل هذه الكتابات.

وحول قضية الثرى العربى والعمال.. قال النائب العام أن الدولة ترفعى المواطن

كثبت خديجة عفيفي:

أكد المستشار رجااء العريى النائب العام أن ما حدث في قرية الكشع يعتبر قضية عادية وتم التعامل معها في ظروف عادية وهي كأي قضية تحدث وليس هناك تعديع باعتبارها مشاجرة انتهت بجمرة قتل كائنات القضايا التي تحفظها النيابة العامة. وهناك العديد من مثل هذه القضايا والقضايا لا تكتب منها. مؤكداً أن القضية ليس لها طابع ديني أو طائفي إلا أن الأعلام الخارجى استغل الحادث للإساءة إلى مصر وهم متريسون بنا ويستغلون أى حادث يوضفونه

جاء ذلك خلال الحوار المفتوح مع أعضاء نادي أيزوت القاهرة وردا على سؤال د. فصيل بشارى عن التشنجيم الاعلاى على الحادث

وقد أجمع الحاضرين من أعضاء النادي أن مصر ليس فيها ما يسمى



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧٢٥ / ١١ / ١٩٩٨

النائب العام، التفسيق وارد في محاضر الشرطة أحداث الكشح خطاً فردى.. والنيابة ما زالت تحقق

□ كتب ثروت شلبي:

أعلن المستشار رجاء الثوري النائب العام أن النيابة ما زالت تتحقق في البلاغات التي تلقتها من بعض أهالي الكشح قصد خنثيات الشرطة الذين تسبوا إليهم بعض الممارسات. أكد النائب العام أن النيابة لا تتهاون في التحقيق مع أي موظف عام يتجاوز حدود عمله.

جاء ذلك في لقائه أمس الأول مع أعضاء نادي ليونز القاهرة، وأعضاء لثة رفض إصدار أي حظر للنشر في أحداث الكشح حتى لا يساء الفهم وحتى لا يشاع أننا نبارس التعتيم. وجهة مستشار قضائي رئيس

محكمة جنابات وأمن دولة علياً سؤالا إلى النائب العام عن تجاوزات الشرطة في الكشح، والتي أكدها مسئول كبير (يقصد د. أسامة الباز) في تصريحاته للأهالي. وتصدت رئيس المحكمة عن جرائم الشرطة المستمرة في التعذيب واستعمال القسوة مع المواطنين في القسم الشرطي فيضطر الضحايا إلى الصراخ وتلقفهم الصحافة الأجنبية مما يسيء إلىنا جميعاً. أضاف رئيس المحكمة إن من أسباب انتشار ظاهرة التعذيب التوسع في تعيين ضباط الشرطة في النيابة العامة والفساد وقال إن الأمر يصل أحيانا إلى حد تلحق الممارسات ضد الأبرياء كما تتوسع النيابة في الحبس الاحتياطي

بينما القانون لا يمنح حق التوقيف من الحبس الخطأ بناء على تصريحات الشرطة الكاذبة. تعليقا على ذلك، قال النائب العام إن ما حدث في الكشح ليس تجاوزات عامة، ولكنه خطأ فردي من ضباط صغير، أما التفسيق في محاضر الشرطة فهو وارد، ولكن لثمة يدرج بمصولة على البراءة ويسن تقديم بلاغ لنا حول التفسيق ولو تقدم لنا أي مواطن ببلاغ سنحققه. وأكد النائب العام أنه ليس من نصار التوسع في الحبس الاحتياطي، وقال إنه يرفض التوسع في قرارات منع السفر للخارج من مصر ضده حكم بخرابة أقل من عشرة آلاف جنيه.



المصدر: الاندحام

التاريخ: ١٩٩٨ / ١١ / ٢٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ مسألة الهجرة وحقوق الإنسان

■ الجالية المغربية وحقوق الإنسان، هو محور المناظرة الدولية التي نظمها الوزارة المكلفة بحقوق الإنسان بمشاركة أطراف وجهات وطنية وعربية ودولية، بمدينة طنجة ابتداءً من اليوم حتى ٢٦ نوفمبر.

وعلاقة الهجرة بحقوق الإنسان هي علاقة وطيدة، وعين يتم هذا الربط، فلنكن يتنقل موضوع الهجرة، من الانظار الضيق إلى إطار جديد، يأخذ بعين الاعتبار البعد الانساني والاجتماعي داخل منظومة الدولة.

وهذا الطرح الجديد، الذي يتجدد اليوم حول مسألة الهجرة من شأن كتيبه من طرف المجتمع الدولي، أن يمكن الممسك والجياليت المهاجرة، وحكوماتهم الأصلية، من الانتقال من حالة الدفاع إلى حالة الهجوم، باعتبار أن قضية حقوق الإنسان كحقوق كونيّة لا يمكن أن تتجزأ، وأن دول استقبالي المهاجرين لا ينبغي أن تكيل الأشياء بمكاييل، وأن تلغي حقوق الإنسان، حين يتعلق الأمر بحقوق المهاجرين، لأن عولة الاقتصاد تطرح بالمقابل، عولة التضامن. وإذا كانت الدول المستقبلة للهجرة، لم توقع - لحد الآن - على الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأسرار أسرهم الصادرة عن الأمم المتحدة سنة

١٩٩٠، فإن الأمر يبين، كيف يتم التعامل بالتمييز مع الموانيق والمعاهدات الدولية. والواقع، أن موضوع الهجرة هو موضوع مشترك، فهو من جهة على علاقة بقضية العصرية وكراهية الأجانب، كما له علاقة من جهة أخرى، بمسألة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقانونية للمسلم المهاجرين. وفي العقد الأخير من هذا القرن، أخذ الموضوع بعداً آخر، من خلال ما يسمى بالهجرة السرية، التي تتعامل معها دول الغرب، بمنطق اداري وأمني، وتتجاهل الظاهرة في ارتباطها بمسألة التضامن والجنوب وبالتخصيص الدولي للمسلم، وبالتنتائج الفكرية للمهاجرين الخارجية... إلى غير هذا من العمال، التي تلعب شباب العلم الثالث إلى العاصرة والبحث عن عمل في البلدان الرأسمالية.

عن جريدة
«الاتحاد الاشتراكي» المغربية



المصدر: الأهرام -

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٦



صباح الخير

باسم حرية الفكر - وحرية الاعتقاد... يسمون في أوروبا بالكفر
وإنكار الأديان ويسمّون بالتشكيك والسفسيف من الرسل
والإنبياء وأسوأ من هذا يسمون بالتشكيك في وجود الله سبحانه
وتعالى.. ولا يعتبرون أيا من هذه الأمور جريمة يستحق صاحبها
المحاسبة، أو العقاب... إنما يعتبرون الأمر حرية شخصية.. وحفا من
حقوق الإنسان

ولكن.. نفس هذه الدول التي تسمح بالتشكيك في الأديان، وفي
الرسل، وفي الإنبياء.. لا تسمح بالتشكيك في القصص التي تروى
عن جرائم النازي في حق اليهود وتعذر كل من يكلل من شأن هذه
الجرائم.. أو يشكك فيها.. مجرماً خارجاً على القانون يستحق
المحاكمة والعقاب ولا تعتبر هذا التشكيك حرية شخصية أو حفا
من حقوق الإنسان.. إنما تعتبره جريمة.. وخروجاً على القانون..
مقلماً حدث مؤخرًا مع الزعيم الفرنسي المتطرف جان ماري لوين
زعيم حزب الجبهة الوطنية

ولوين.. سياسي فرنسي يميني متطرف، ويدعو - فيما يدعو له -
إلى تطهير فرنسا من الخلاء والفرياء كاصداً بلكه الجاليات
العربية والأفريقية والأسبوية، وغيرها، وهو يخوض مختلف
الانتخابات على أساس هذه الدعوات العنصرية الداعية إلى تطهير
فرنسا من الفرياء.. ويلاذت من الجاليات العربية، التي تنتشر في
مختلف أنحاء فرنسا

وتكفي السلطات الفرنسية بمعارضة أفكار لوين وأرائه، والتأكيد
على أنها لا تعبر عن رأى فرنسا.. إنما تعبر عن أرائه ومعتقداته
الشخصية.. وهو حر فيما يؤمن به، وفيما يعتقد

ولكن.. هذا الإنسان اليميني المتطرف.. أصبح مهلداً بفقد حريته
لجرد أنه أبدي رأياً قلل فيه من شأن الجرائم التي ارتكبها النازي في
حق اليهود.. بالمقارنة مع الجرائم التي ارتكبها النازي مع مختلف
الشعوب.. هنا قامت الدنيا ضد السياسي الفرنسي المحجوز.. ولم
تعتبر أن ما قاله هو رأى شخصي.. وهو حر في أرائه.. إنما اعتبرت
أن ما قاله جريمة يستحق عليها المحاسبة والعقاب

وبالحق.. طلبت السلطات الألمانية من البرلمان الأوروبي، الذي
يشغل لوين أحد مقاعده بوصفه ممثلاً لفرنسا.. رفع الحصانة عن
أرجل لمانح محاكمته علي أرائه.. وهي نفس التهمة التي حاكمت
بها السلطات الفرنسية مؤخرًا المفكر الكبير جاريديا

ولر البرلمان الأوروبي مؤخرًا بأغلبية ساحقة (٤٢٠ صوتاً ضد ٣٠
صوتاً) رفع الحصانة عن لوين.. وبذلك أصبح من حق الألمان
محاكمته، وربما سجنه لفترة تمتد إلى خمس سنوات..
سبحان الله.. للتشكيك في وجود الخالق.. لا يعتبر جريمة في نظر
الأوروبيين بينما التشكيك في القصص التي تروى عن تعذيب
اليهود.. يعتبر جريمة يستحق صاحبها المحاسبة والعقاب

سميد سنبل



المصدر: الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٦

خبراء الإعلام يرقصون تركيز
العمليات الإعلامية على الداخل

هكذا يكون الرد على حملات الغرب!

□ دعوة ممثلي الإعلام الغربي لرؤية الواقع على الطبيعة
□ تقديم شكاوى للمجالس الصحفية هناك
□ ضد محاولات التشويه التي تقوم بها بعض الجرائد
□ قيام كبار الكتاب والفنانين والعلماء بالاتصال بأقرانهم
□ لشرح الحقيقة على الرأي العام الغربي
□ مطلوب يقظة مكاتب الهيئة العامة للاستعلامات



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والعلوم والتاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٦

للسرعة الرد على هذه الافتراءات تزويد الاعلام الفري بالمعلومات الوافية عن طريق مكاتبنا الاعلامية في الخارج مطلوب يقظة السفراء والرد بشدة على الافتراءات

أساليب عديدة
أما السفير حوران الشافعي مساعد وزير الخارجية السابق فيقول أن طرق الرد على مثل هذه الحملات الاعلامية مختلفة ومنها مثلا قد يقوم المسئول الاعلامي بالسفارة في السفير نفسه بإرسال خطاب إلى الجريدة التي قامت بشن الحملة يرد فيه على كل ما قبل ويتم نشره في نفس الجريدة ويخلص الكائن.
كما تشا السفارات أيضا إلى استضافة بعض الكتاب المشهورين وأجراء الحوارات معهم أو بعرضهم لشاشات الواقع في مصر وهذا ما قدم بالفعل حيث تمت استضافة بعض صحفية بريطانية وقد صرح بعض منهم بعد ذلك أنه لا يوجد اضطهاد للأقباط في مصر.
وأن يتم تنظيم ندوة يرد فيها على كل الافتراءات من خلال السفارات أو كبار الكتاب.
استدعى الامر ويستدعي فيها إلى القواعد القانونية التي تعتمد حقوق المصريين عامة وأنه ليس هناك تمييز إلى المستور بين مسلم ومسيحي.
ويضيف السفير حوران الشافعي أنه لا يتوقع توافد مثل هذه الحملات لأن هدفها هو الضغط على مصر في مواقف سياسية معين. وهذا عادة ما يتبع مع

ويتم التعاون والتنسيق بين وزارة الخارجية ووزارة الاعلام إلى الرد على أي حملات اعلامية كما أن أي تحرك للملحق الاعلامي يتم تحت مظلة السفير المصري في الخارج.
أما السفير بقاء حجازي فيقول أن مكاتبنا الاعلامية والصحفية في معظم المواسم الكبرى تعمل من أجل التصدي لثل هذه الحملات المفروضة فهي تتابع ما يكتب في الصحافة الأجنبية وتقوم بالرد عليها حيث أنها تكون على اتصال بكل أجهزة الاعلام وعلى الجانب الآخر فمهمة الكتب الاعلامية في الخارج لا تقتصر على تزويد ذلك فقط ولكنها تعمل أيضا على تزويد الاعلام الغربي، بأي معلومات عن مصر سواء مشروعات أو مواقف مصر.. أي قضية فهي تقوم بدميز مزودج.. كمصدر لعلام مصر ومن مصر.
هذا إلى جانب البرامج التليفزيونية التي تقدم وجهة النظر المصرية أو تتحدث عن مصر.

حتى هذه اللحظة لم نهذا بعد لتواجه المهمة الشرسة التي شنتها بعض الاقلام الأجنبية للفرصة على مصر بدعوى انتهاكها لحقوق الاخرى المسيحيين. في محاولة لاثارة الفتنة بين مصريي الامة لضرب استقرار البلاد والبل من املها وقد قام الاعلام المصري الداخلي بالرد على هذه الحملات. الا ان هذه الحملات مهما كانت براعتها ووقتها الا انها عمياء كعمى من يرى حسا بعيد حيث اننا كمصريين لسنا في حاجة إلى مثل هذا الكلام لثنا والتزين من الترابية والتعاسف الذي ينتشر به المصريون سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين. ولكن الشيء الذي يحتاجه مصر بالفعل هو اتناح الرأي العام العالي بالمقيدة الواقعة وهي تزايد المصريين والتأكيد على ان ما نشره إحدى الصحف البريطانية ما هو الا ذريعة صهيونية تستند إلى الواقع عارية على إثبات ان ما حدث هو مجرد تصعيد من جانب بعض القوى الاجنبية للفرصة التي تهدف إلى تشويه سمعة مصر في الخارج لضرب استقرارها واقتصادها على اقتصادها النامي.
والسؤال الآن ما هي الاجراءات والاساليب التي يمكن اتباعها للرد على هذه الحملات؟ وهل لدينا سياسة اعلامية محددة للعالم لاتناح الرأي العام العالمي بمقيدة اخرى؟
في البداية يؤكد مسئول بوزارة الخارجية -وقضى ذكر اسمه ان هذه هي مهمة سفاراتنا والملحق الاعلامي في الخارج. فالجميع ان الكتب الاعلامية يبحث الوزارة للاستفسار عن معلومة معينة أو مواقف محددة لكن يتم الرد بشكل سليم ومصحح.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والاعلامات التاريخ : ١٩٩٨/١١/٢٦

تحقيق - شيرلين احسان - حسام سليماني

دول كثيرة عندما اتقيات ومشاكل داخلية.
كما اننا اعتدنا على مثل هذه الحملات القبرية الموجهة ضدنا لهذا اسلوب ليس بجديد كانت نتيجة من قبل قوى الاستثمار من ابل اصنام القوة من الباطل وابواب نفرة للفرض وتولفهم وسيلتهم عليها وعلى شعبها.. وهذا ما عهدناه من الاستثمار البريطاني الذي يعرف دائما باتباع سياسة فرق تسد ولكن نادما ما كانت تفعلهم قوة التلاحم بين الراد الشعب للمصري مسلم او مسيحي.

الرد بقوة

الدكتور خليل صبايات استناد الصحافة بكلمة الاعلام يقول ان اسلوب الرد على مثل هذه الحملات التي تستهدف اثاره القاتلة في الشعب المصري يجب ان يكون بشكل قوى وحاسم خاصة ولنا تحدث من نطاق القوة فحين لا نذكر اشياء مخالفة للواقع بل ان حقيقة الوحدة الدينية في مصر امر واقع يسجله التاريخ ويذكر دلائله.
لقد تكون العقبة الرئيسية امامنا في الرد على هذا القهر هو اننا لا نملك

وسائل اعلامية بنفس قوة وحدته ولتنتشر الوسائل الاعلامية الغربية.. ولذا فنحن الاضطر الى الرد عليهم اذا لم نرد بنفس القوة.

القصص الحقيقية

ومن جانبها نذكر الدكتور جهان رافعي عميدة كلية الاعلام بالسابعة ان اثاره وسائل الاعلام الغربي لغساليا لاضطهاد الاقباط في مصر ولمة قديمة قدم بها وجبال السياسية في الدول الغربية من وقت لآخر في محاولة للتأثير على القيادة المصرية ان فرض ارادتهم على الشعب المصري.
وتؤكد ان الدول الغربية منذ ايام الاستثمار لديها مخزون اتهامات جاهزة تحاول به التدخل في شئون البلاد الداخلية. بتحقيق ان قضية اضطهاد الاقباط بدأ الحديث عنها منذ ايام الاحتلال الابلي في محاولة لفرض الوحدة البروتية بين ابناء مصر

اسبوبة السيطرة على البلاد من خلال الكاث. روح الفتنة بين ابناء الوطن الواحد وتؤكد ان بريطانيا كانت تحاول تحقيق هذه الاهداف من خلال اثاره الاقباط والتكيد على انهم مواطنين من الدرجة الثانية او من طريق لشمال روح الارباب لدى بعض للتشديد من اسبابها اختيار الاسلامي الا ان مصر استطاعت -الكلام على لسان الدكتور جهان -التغلب على هذه المؤامرات ولم تعطي الفرصة للاستعمار الاجلبي ان يلمس على هذا الوتر.

وتؤكد ان الحرب يعالون فرض سيطرتهم على مصر بساليب اخرى بعد انتهاء مصر الاحتلال الاستيطاني وذلك لئلا يس مستغنيا ان تعال هذه الدول تحقيق ذلك من خلال اثاره بعض المشاكل الداخلية للتدخل في شئون البلاد ومن امثلة القضايا التي يمكن ان ظم عليها وسائل الاعلام الغربي

لشهاد الورا وعدم حصولها على حقوقها ومقالة الطفل وانتهت حقوقه هذا بخلاف انتهاك حقوق الانسان عبارة على حقوق الحيوان.

وتحدد عميدة كلية الاعلام السابعة اسلوب التعامل مع هذه الحملات فتقول يجب ان تعامل مع هذه المشاكل بحدود شديد بدون افعال على ان يتم عرض الحقائق على وسائل الاعلام الغربي ودعاية القصص الحقيقية على المنصة اصحابها وخمصرنا اقباط مصر وتعالو نعرض معلن عن الاعلام الغربي لوقية الواقع الاجتماعي للمصري على الحقيقة حتى تكون كتاباتهم خير شاهد بخبر رد على الاعاءات الغربية في اي قضية تثار ضد مصر وايست الصلة الحقيقية على وجه التحديد.

وتتحدث ايضا ان تقوم قناة الـ Nile.T.V بامداد تحقيق مصدر عن طبيعة الحياة بين عنصرى الامة في مصر على ان تكون هذه البرامج والتعريفات معمة بشكل تلقائي وعضوى ويميد تسانا عن التكلف ان التجميل حتى تغير ووصف عن حقيقة الواقع المصري.

مجلس الصحافة البريطانية
وتطالب الهيئة العامة للاستعلامات باستخدام وكالة اتقائها الاعلامية لعرض حقيقة الاوضاع في مصر

وازد بشكل عملي وواقعي على هذه الاتهامات من طريق دعوة رؤساء تحرير الصحف العالمية او ما يندب عنهم الى مصر لتسجيل الواقع بشكل طبيعي بعيدا عن القبرية والتكليف وتشير الدكتور جهان رافعي الى امكانية استخدام اقباط الهجر الى الرد على هذه الاتهامات من طريق قيام بعضهم بتقديم شكاوى لمجلس الصحافة البريطانية ضد ما نشرته صحيفة الديلي تلجراف وتتهم الامة الكاثية على ان المصرة لم تحقق في الموضوع على ارض الواقع وقامت بكلمة تقريرها من ربحي الاحوال او من خلال روايات مطبوعة وكان من نتيجتها تشويه سمعة مصر. وتؤكد ان المجلس سيقيم التحقيق في هذه الشكاوى وطلب سيستم المجلس باسراء نتائج وميضات تحقيقه الى الصحف التي ستسلي

نشرها بما فيها الصحافة التي تشرب التقارير المرفرة. لان لديهم التزاما اخلاقيا بمبادئ العمل الصحفي ويعتبر هذا من ابلخ من اعتبار مصر وتكيد على تكامل عنصرى الامة.

وتؤكد في النهاية ليد ان تكون على يقين بان هذه السوادات والافتراءات ستلكر كثيرا ولكن المهم هي كيف نتعامل معها وكيف نقدم الرأي العام اقباطا وبكدها

والقراءات.

جيش الحق

ومن جانبه يؤكد الدكتور على مروه استاذ العلاقات العامة بكلمة الاعلام اننا في مصر لسنا بحاجة الى ان نعرض مدعى الترابي بين المسلمين والاقباط واسنا في حاجة ايضا الى الصلات الاعلامية الداخلية لاثبات عدم اضطهاد الاقباط ولكن الشيء الذي نتحاجه مصر من اتمام الراى العام العالمى بهذه المسائل واليات ان ما ينشر من ان لآخر من موهب فبركة مصيلية ليس لها اساس من الصحة وهو مجرد نوع من التصيد من جانب بعض القوى الاجنبية التي تهدف الى تشويه سمعة مصر في الخارج لفرض استنارها والقضاء على التماسكيات. ويحدد اساليب الرد على هذه الحملات بقوله ان على كل ملك ان عالم ان ربح او مصفى وايدي علاقات مع ان شخصيات اجنبية ان يهتم استقامه الاجانب وكذب واستراء مثل هذه الحملات. ويضيف انه في قضية



المصدر: الأهرام - ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٦

الخمسينيات خرجت فكرة تتلخص في تكوين ما سمي وقتها بجيش الحق خلف الجيش للقروض أن يتكون من كل أفراد الشعب للمصري سواء في الداخل والخارج وبهمة كل فرد الدفاع عن الأراضي الوطنية سواء داخل البلاد أو خارجها وذلك بالتنسيق على عموديات في لشد الحليمة الآن في تنفيذ هذه الفكرة لتتصلب لحوالات القوى الأجنبية لضرب استقرارها والقضاء على لمتا. ويطلب الأخوة المسيحيون في الخارج بضرورة الدفاع عن الوحدة الوطنية وتمسكهم بصورة بلدهم في الخارج لانهم هم الذين يشار إليهم بأنهم مسيحيون وبالتالي لسان شعباواتهم ستكون أكثر إيجابية وأولع إثر مشيرها إلى ضرورة مد جسور من العلاقات الطيبة مع الجاليات للمصرية المسيحية في الخارج ووسطهم الدائم بولتهم الأم حتى يتكافأ خبر مدافع عن بلدهم ضد محاولات الهجوم عليه خصوصا وأن بعض هؤلاء الأفراد قد حصلوا على جنسيات الدول التي يقعون فيها ولديهم اتصالات بشخصيات عامة ووسائل الإعلام وفي أماكنهم أرد بشكل مديح على كافة الانعامات والأكاليب.

هيئة الاستعلامات

واكد ان الدور الكبير لكل هذه التمركات يجب ان تقيم به الهيئة العامة للاستعلامات من خلال مكائنها الاعلامية المنتشرة في معظم دول العالم والتي يتمسح لديها الأسس في تكوين ملاقات قوية مع قادة الرأي في هذه الدول وتابعة كل صحيفة وكبيره تقتصر من مصر في وسائل الاعلام بها وتقوم هذه المكاتب بالرد على هذه الأكاليب وكشف الحقائق لاسم الرأي العام بعد الاتصال بمر الهيئة بالقاهرة للحصول على مزيد من المعلومات لمرامجة العمليات للقريضة.



المصدر: الأمانة العامة

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكيل من قبله الاستاذ المساعد
حاولنا مقابلة وكيله فتمنا ان يكون في القاهرة للاستشارة بالامور
على جهود الهيئة في احياء النشاطات الثقافية والاعمال التي تقوم بها
مركز ومركز الهيئة في احياء النشاطات الثقافية والاعمال التي تقوم بها
بالاصول لنا مؤتمرا في القاهرة في احياء النشاطات الثقافية والاعمال التي تقوم بها
لديه الوقت القليل في القاهرة في احياء النشاطات الثقافية والاعمال التي تقوم بها
مؤتمرا عن وكيله في القاهرة في احياء النشاطات الثقافية والاعمال التي تقوم بها
والتحدث للصحافة في القاهرة في احياء النشاطات الثقافية والاعمال التي تقوم بها



المصدر: السوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ / ١١ / ١٩٩٨

أكاذيب "صنراي" تاجراف البريطانية ليست أولى محاولات الوقیعة بیننا

يخضع آليات المجرر وتقعوا فريسة الخطط مرسود

د. باقر طه
م. محمد

استطاع في قبضة أجور

الدولة الفريسة

ومن وراءه اخذ ابناء الضحايا



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٦

وحسب مسكونة وسلام لكل من أصاح به من أصحاب الأديان ومعارضة الأعداء. أن الهنتم المقدم الذي عرف في طفولته الأم الفد ولما الفرمان قد شب رجلا يفيض قلبه تماطلا ورحمة لا بالانسان فحسب وإنما بمناصر الطيبة كلها من نبات وجماد وحوان.. وذلك لمعوى قمة الرقى الروحي.. وإذ إنه طربا من تلك

الشهوت غير الزينة التي تحمل السماء بالأرض، وكان اعتزله في شارب صراء تجرية روحية عظيمة سمت بروحه وهي سامية قبل البهمنة التي اختص الله بها، لما هو عليه من خلق عظيم - وأعانته على تكليف القلوب، ونشر رسالة الإيمان والسلام بما يستحق للخلفاء سكينتها، ويخرج من روحها في عالم كان في الجاهلية - بعيد الأوتان ويؤمن بالقوة الغاشقة.

وما الذي يعنسه القرن الكريم لي، أنا المسيحي؟ لقد تعلمت من أسناني أسير الضلوى، وهو الفكر الإسلامي الكبير، وكنت أكتب في مجلة «الأب» منذ عام

١٩٦١ وأتردد عليه بانتظام في بيته بمصر الجديدة - أن القرآن هو كتاب العربية الأكبر، والقرآن الخالد، وأنها البيان التي أمجرت كل من حاول محاكاته أو التسع على مثاله، وهو مستودع فهم روحية وإشراقية وبيانية ترقى بالنفس، وتعلم بالهضم، وتنبه الطبع؛ فهو بهذه الثبات، منبع ثر لا يفيض لكل من دان بالإسلام، بل لكل من دان بغيره من الأديان، بل للملحد النصف الذي لا يمتعه جسوده وإنكاره من أن يتبين عظمة هذا الكتاب الكريم، ولو لم يؤمن به.

وما الذي تعنيه الثقافة العربية الإسلامية لي، أنا المسيحي؟ إنها

أرى من واجب - وأنا للمسيحي المعتز بدينه - أن أدلي بشهادتي التي هي في الوقت ذاته شهادة أكثر القراني من المسيحيين، ذلك أن من يكتم الشهادة فإنه أثم قلبه؛ ليس في عصر طرق طائفة، والمسيحي فيها يعيش معززا مسكوبا، بل لعله - من بعض الزوايا - لا يعاني ما يعانيه أخوه المسلم من تطرف المتشبهين. وعلى امتداد حياتي كلها، وأنا رجل يدين من سن المسافر، لا يضاف إلا القليل، ولا يجرى إلا الأمل، لم تعرض قط لأسطوار سبب عقيدتي، بل كنت دائما ألقى محاملة عائلة منصف، ولم أأخر في ترقية استحقاق ولا في الحصول على وظيفة تؤمن لي قدراتي، ولئن عانيت من شيء - بدوي أتي لعل - لقد كانت معاداة عامة تخليق كل أبناء وطني، وكانت الفضائل والرائل التي ألقى بها قسمة شائعة بين المسلمين والمسيحيين، لا يندرد بها طرف دون طرف.

ما الذي يعننيه الإسلام لي، أنا المسيحي، أنه في المل الأول، عقيدة سماوية سامية أثبتت صلاحيتها لكل زمان ومكان، وصمدت لكل محلات التفكيك والاستراء، تصقل القوان بين طبيعة الإنسان البشرية وإشراقه الروحية، وتكفل نظاما اجتماعيا عادلا يتكامل فيه الفنى والفقه، القوى والضعيف، الرجل والمرأة، وهو النظم الحضارية الكبرى التي نذرت إنسان هذه النطقة بالطلاقة الروحية اللازمة لإياد حضارة عظيمة، يحكمها ميزان دقيق من الرسوخة والاعتدال.

وما الذي يعنني الرسول، صلى الله عليه وسلم، لي أنا المسيحي؟ إنه البشرية في قمة سموها القدوى وشفايتها الروحية، لهما كان خلقه القرآن، وكان مصدر

اللغة التي أكتب وأتكلم بها، بل الفكر واتعمل بها، بل هي مسكن وجدي ذات - بالتميز البهيمى - إني لعمد الله إذ جعلني ناطقا بهذه اللغة الفريدة التي وسعت كشاف الله لفظا وآية، والتي تستعمل على ثروات فكرية وإبداعية لما تخرج منها حتى الآن سوى جزء ضئيل، ومزلات تنظر الأدب - بل الأدياء - الذي يستطيع أن يبلغ بها أعلى القائل تقدر عليها. الثقافة العربية في عزها - كما كتب إدوار الفراط برما - ثقافة القبال على الحياة، واحتفاء بها، وهي ثقافة إسلامية

أساسا وإن صبت فيها روائد لقلوب لكتاب مسيحيين، وروائد أقل لكتاب يهود، إن سلامة موسى وأويس عرس ومجدى وهبة وإدوار الفراط ولقريد لرج ريموس الفاروشي وغالي شكري ونديم عطية وشفيق سكار وديع كبرلس ونيل لرج وتوليق حنا ونيل ندم وسامر شفيق لريه - على اختلاف توجهاتهم الفكرية - إلى جانب عقيدتهم المسيحية - أبناء لثقافت العربية الإسلامية، وضموا لباته، وتقدوا على شعره ونشره، وهم جميعا خدم منظمين لهذا اللغة العظيمة بما يرفدها من فلسفة وبيانة وخطرات في

الحياة والمجتمع. النصح المعزى ونيل متلاحم ينظم السيد المعزى القديم، والبعث القطبي السحري، والبعث العربي الإسلامي، ليس من قبل المصافيون أن كتابا من أجمل الكتب



المصدر: الوفد

١٩٩٨/١١/٢٦

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المشرقة التي حاولنا ان ندلوها
هنا - اتنا قد خلونا من كل عهده
من الموكد انه قد حدثت تهاورات
من جانب تلك من جهاز الشرطة
ان رجال الشرطة ابتذلوا
واخوتنا وجيراننا، نعمت بهم
ونقدم ملائنا عند اللما،
ونحن ذريا بأحد منهم ان يسمه
إلى الدور الوطني العظيم الذي
ولم يسميه في صيانة الأمن،
وحماية الاستقرار، والحفاظ على
أرواح المواطنين وأهاليهم
والسلامة، فستربية الخلق
والتمسير لا تقل أهميتها عن
التعريب على استخدام السلاح،
واحترام بشرية الإنسان فخر
واحد يملوك الدين والسياسة
والعرف والضمير، لا ينبغي أن
يقتصر رجل شرطة بوظيفته أو
سلطانه، أو يقتله ذلك عن نوعي
المودة والإنصاف، ومعاملة حتى
الجرم معاملة الرئيس الذي
يحتاج إلى علاج (انظر
للموضوعات) «عقل والمصري»
لنحجب معسوفة وجمهورية
لفرحات كيوسف اندريس) ولا
ينبغي - على الجانب المقابل - أن
يقن لى سلطان نفسه لى
الشرطة رمز القانون وهدفها
الدولة، فهو - من أكبر ضحايا
إلى أصغر جندى مشور - مثله
السلطة التنفيذية التي لها على
المواطن حق الأب والابن والعم
والطاعة والاحترام،
إن الحروب - والحروب الأهلية

كلمات التناخي والعنف التي
تخرج من قلوبهما لتنتقل يديا
وسلا على نفوس السامعين،
حتى تدرك أن مصير كانت -
وستظل بالنا - مؤيلا للايمان
الذي لا يعرف تمسبا ولا تشنجا،
ولا يفرق بين مواطن وآخر، فالكمل
في سفينته واحدة إن نجت نجوا،
وإن غرقت - لا قدر الله - غرقا.
وحين تأمل حياتي الخاصة أجد
أن أعز أصنافي، ممن وثقوا
بجاني في اللما، وصمدت
صداقتي لبعضهم لامتحانات أكثر
من أربعمائة عاما، إنما هم رجال من
لهيل محمد عثمان ومحمد إبراهيم
أبو سنة ومحمد جهيريل وهاني
مطارح والقيسي محمد القليبي -
وأصمت دائما في ذلك فما من أسرة
مسلمة إلا وتكرم وشائج من
المودة والتضامني بينهما وبين أسر
مسلمية، لا بل إن مجرد استخدام
كلمتي «مسلم» و«مسيحي» هنا
خطا لنا بما هو مسيح واحد من
الفكر والقيم والمبادئ والتقاليد،
صنعت تاريخ واحد يعيش حاضرا
وأبدا ويواجه مستقبلا وأبدا.
لكن هذه الفرية الشخصية - إذ
تجره إليها من وراء البحار - قد لا
تخلو من نفع، إذ توجهنا إلى
بعض نواحي القصور في حياتنا
وكوننا، وما نزع - بعد الصورة

التي كتبت من الرسول عليه
الصلوة والسلام من تأليف
مسيحي صليبي - كما وصف
نفسه، هو الدكتور نظمي لوقا
صاحب «معجم الرسالة
والرسول»، رئيس من الرؤى -
على الجانب المقابل - أن الذين من
أجمل الكتب المكتوبة عن السيد
المسيح - «مغربية المسيح» للمعاد
العلوي، و«الزيرة ظلة» للدكتور
محمد كامل حسين - من تأليف

رجلين يجهلان بالشهادتين
والاحترام والتوقير للعقائد
المغايرة طبع مركز وفترة قارة
في الدوح المصرية، وهي روح
مشغورة بنماء تزامن بالتصامح
وبأن الدين لك والوطن للجميع،
وقد سمي خالد محمد خالد - ذلك
المفكر الندي المشتهر - أحد كتبه
«مسا على الطريق... محمد
والمسيح».

من ضمن حظ مصرنا - في عهد
الرئيس مبارك رضاء الله وسعد

خطاه - أن على رأس المؤسسة
الدينية لديها عالما ببعض سماحة
وعلماء وتكون هو فضيلة الإمام
الأكبر الدكتور محمد سيد
منطاري شيخ الجامع الأزهر،
وعلى رأس المؤسسة التنهية
المسيحية رجل يمايله لفضلا
وسماحة وعلماء هو قداسة البابا
شوقوا بابا الأنبا الأرتودوكس
والكراتة المروسية، محبة أن
تنتقل إلى الوجهة السمع لكل من
هذين الصبرين الجليلين، وإلى



المصدر: **السوفد**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٦

قد تكون لشطر، على الذي
الطويل، من المصروب مع أمهاته
خارجيين - إنما تبدأ في عقول
البشر، والتربية القومية
المسيحية تلزمنا أن نجعل
التراث المسيحي جزءاً من التراث
القومي للمصري، ما الذي يمنع أن
تدعى كتب التعميد والمطالعة
في المدارس مقتطفات من الإنجيل
إلى جوار مقتطفات القرآن
الكريم؟ لم لا يشتمود الطالب
المسيحي على قراءة القرآن لكي
يستمد منه مكارم الأخلاق
ويقوم لسانه ويصلح بيانه ويزيد
الفكر رصانة وسمعة؟ لم لا يلج
المفكرون - من الجوانبيين - على
تركيبة نقاط اللقاء بين الديانتين
لفكراً وسلوكاً، وهي أكثر بكثير
من نقاط الخلاف؟

وبصفة قد طويت داخل
نقطة، ولعل هذه القرية الغربية
المنيرة بالزهد المسلم والمسيحي
على السواء أن نلجأ إلى ثلاث
التي هي في نظمنا التعليمية
والسليبية في تربية الأجيال:
وتفدية المصوب، وصيانة
الوجدانات، وتكوين الضمائر.



المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٦



للحبة والكرامة عائدان تشان وضوتان وكلاهما وتشعظان في سمة
وبسامة. لأن أنفوس البشرية شديدة الحساسية والفكر والتقلب بسهولة.
فلذلك من حب إلى كره أو العكس، ومن يلع إلى فتور أو انعكس، ومن هذا
تكون للحبة في حاسة إلى عدلية ودرعية، وأي حمة ورفية، وأي حجة إلى
سبر وإسرى فالحبة علاقة بين طرفين أو بين عدة أطراف، وهي لا تستمر
ولا تزدهر إلا بخبرص جميع الأطراف عليها. وهي تدل وتختلج إذا لمعها لحد
أشرفها أو جميع أطرافها. وقد تختلج إلى كرامة وإلى علوة إذا لمعها وطعنها
أي من أطرافها أو كلها. ويستحيل أن تستمر إذا تصد بها طرف واحد وطعنها
أطراف الأخر.
وهذا يحدث لمبدأ أن تدل للحبة وتحمل محلها البهضة والفتور. لأنه
الأسباب أو الواجبة نبرها عمو أو حاد، ويحدث أن تكون الواجبة بوقشبات لم
بالإغبات ثم بالنزاهة الذي قد يصل إلى إهانة كرامة. قد يحدث ذلك بين أقوام
وإلوانه، وبين التسلوق وشقولة، وبين الأرب وأبنائه، وأزواج وزوجته، وبين
أشياء المجتمع الواحد. وقد يحدث بين المسلم والمسلم وبين القوي والقيوي
وبين المسلم والقيوي.
إن الفتور أو العلوة الذي قد يحدث بين مسلم والقيوي يعتبر شاة فريدا
ولا جاز، ولا صلة له بالقيوية، ولا يجوز وصفه بالفتنة الظالمة، لأن الفتنة
الظالمة تفر في صراطا بين مجموعين متناقضين وبسبب ومن أجل الحقيقة
والصدق لله أو لا أن الشعب المصري بكل معتققاته لم يعرف البهضة ولا
الفتور بين أبنائه، ليس فقط بين المسلمين والأقباط، وإنما كذلك بالقيوية
للجهود المصريين، قبل سنة ١٩٥٦ عشت اليهود للمصريين كموالدين غير
متفوضي الحقوق. بل عشتا للمصريين صفة أو شعورا سيئا من جانبهم، ولم
يحدث أن صاف اليهودي المصري صفة أو شعورا سيئا من جانبهم، بل
المصريين وخصوصا قبل سنة ١٩٨٨، وذلك على عكس ما كان بينه اليهود في
أوروبا وأفريقيا من اضطهاد وإحتلال. لدرجة أن بعض الطغم كانت تعلن عن
رفض أيديها بواسطة ككتاب أو اليهود.
والحمد لله لكثرة أن جموع المسلمين وجموع الأقباط يتبعون للحبة
والفتور والاحترام، لدرجة أن بعض مؤلف رحمن في دسنان بيهما الأقباط.
والدرجة أن يوم لا ينافر كمد للأقباط يدخل للجهة في حبة أغلب المسلمين. إن
مشاعر الأقباطية فتصنع للمصريين في كسنان الحقة والأكبر لوجدة
الشعب المصري، فالإنسان المصري لا يغير في مشاعره ولا في تصرفاته بسبب
ديانة من يتعامل معه.
ديانة من ثلثة أن أواعد القتون عشتا معصوبة المعينين، فلا تفرق بين
مصري وآخر بسبب ديانتهم. فجميعهم معتمدون بكل الحقوق للدين والإثنية
والسياسية وحقوق ثقافتي، وهو الأمر الذي تحرم منه بلاد أخرى حيث
تكون للفرقة ديانا بين المسيحي والكاثوليكي والنسبي الأرتوكسي، وأحيانا
بين المسلم والسني والمسلم الشيعي.



المصدر: الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩٦ / ١١ / ١٩٩٨

والحمد لله رب العالمين انه لا يوجد اي تلميح بين مصرى وفرد في مجال القصور
والانتاج، ولزوت انتم لائق من لوات المسلمين، ومن بعد حدثت ان حضرت
رؤة البني المنصور بسبب ايمانهم في عهد الخراسان والاصفهان تكلمت
فوجدت قولته حيث كل شخصان من المسلمين ومن الاطباء، ويمارس الاطباء
(يعرفون) في مصفاه، فوجدت لكون لحره وغير حره.
والحمد لله رب العالمين ان قولك انك لا تقبله في القصور التي كانت تحصل بده
تكتسب من ربه، ومن حيث ذلك بدها بعض القصور يجب ان تلتها، لانها غير
مطلوبه من المسلمين في الاطباء.

كما زورت ضد مدير أمن أحرى عبدالقوي.
ومن الناحية به أن وجدنا قوطيخ لا يفسها بعض التفاصيل التي يمكن
مواجهتها، لا يفسها كذلك تصرف في من ممل في من القبط، ولا يفسها
كذلك سوء تصرف في أو خضوعه جهة الإدارة، عللا لسواي التسلل مع القبط في
القصر في لها. وأظن أن لهذا لا ينكر أن يفسها المسألة الشرطية من المسلمين
حاجه أن يثبت الأضرار من المسلمين.

كما زورت ضد مدبر أمن آخرى عيلانوي.
ومن المعلوم به أن وحيدتنا أو طيننا لا يفسها بعض التفاصيل التي يمكن
معالجتها، ولا يفسها كذلك تصرف من يرى من مصلح أو من الباطن، ولا يفسها
كذلك سوء تصرف أو خشونة جهة الإدارة عللاً لتساوي التسليمون مع الأباط في
القصر في لها. وأظن أن لهذا لا يتكرر في فسها المسوة الشرطة من التسليمون
حاجون من الأصفين للتسليمون.

يُجَاوِزُونَ مَثَلِ الْأَعْمَالِ مِنْ السَّيِّئَاتِ.
بِخَفَايَةٍ: وَحَيْثُ لَا يُولِيهِمْ شَيْءٌ مِنَ النَّاسِ.
دَسُوسًا لَهُمْ: يَتَخَفَتُهُمْ عَلَيْهِمْ وَأَنْ يَنْهَدِيَهُمْ بِهَا عَنْ الْبَهْلَاءِ وَعَنْ الْفُرْجَاتِ وَعَنْ مَرَمَى الْكَاذِبِينَ وَلِلرَّحْمَنِ وَكَثُوفِهِمْ: وَيُحِبُّ أَنْ يَحْرُسَ مِنْهُمْ قِلْعَةُ الْعُطْبَةِ لَأَنَّهُ دَعَمَ الْحِمَى يَهْدِيهَا جَمْعُهُمْ. وَأَمَلُ مِنْ: حَيْثُ أَلْبَسَ شِدْقَهُ لِلنَّشُورِ فِي مَسَافِ الْأَسْوَءِ مِنَ النَّاسِ. خَرَجَ مُوَدِّعًا لِهَيْئَةِ الْخُطُوبِ وَنَشَى الْوَلَدِيَّةَ بَيْنَ الْحِمَى.

[illegible][illegible]

١٠. نعيان جنت



يوميات صحفي مشاغب

تقرير خطير!!

.. الكاتبة هذه المرة ليست «ليست»، بل هي مستقنة لامب، والصحيفة ليست «المصري» بل هي «المصري» لا تتصل بالوحدة الوطنية، وإن كانت تصف سمعة مصر، وصورتها في الخارج بين دول العالم الخشن.

.. منذ ساعات نشرت صحيفة «الإيكونوميست» البريطانية تقريراً خطيراً عن مصر في عددها الصادر في لندن بتاريخ ٢١ نوفمبر الحالي، تحت عنوان قصه: «الظواهر جديدة... لكن أدم السياسية» (١). وفي مصر الديمقراطية مروضة أكثر من السلز (١١) وتحت هذه المناوئين رسم لأبو الهول يجلس فوق صندوق انتخابي مكتوب: «ويف أمانه مواطن مصري يرادى جلياً»، ويحمل بين يديه لذكرة انتخابية عليها علامة (٥) (٢).

.. وجدت نفسي أشع خطاً لمصر - أو أكثر من خط - تحت عبارات يعينها تبرز وجهة نظر كاتب الموضوع مثلاً: الديمقراطية المصرية تبدو رائعة على الورق فقط... في مصر برلمان منتخب، و١٢ حزباً شريفاً، وصحافة معارضة حرة، لكن رغم كل هذا ورغم مرور عقود من الزمان، إلا أن الدولة لا ترغب أن تخلف من قبضتها على البرلمان.

.. ومن بين الملاحظات والاختصاصات التي وضعت تحتها خطوطاً حمراء لك الصحفي الذي يستهل به الكاتب تقريره، والذي يقول: إن للجانيزم السياسي في مصر مهدد بخطر الصدا الذي يمكن أن يحوله إلى مهدد ليل للسلطة.

.. ودون أن يحدد التقرير ويستطرد، في أسباب شعور الناس في مصر بالأوضاع السياسية تحدهم بخبراتها في احتكار الدولة لوسائل الإعلام المسموعة والمرئية، والمطبوع والمسموع على التجميعات العامة، الذي يقلص أو يغيب في المشاركة السياسية، كذلك في نتائج الانتخابات العامة التي يستطرد الحزب الحاكم على ٩٥٪ من مقاعدها (٣).

.. ويصف التقرير الانتخابات العامة الأخيرة، في مصر عام ١٩٩٥، بأنها اتسمت بالخداع والاحتيال، الذي هو السمة الغالبة على أي انتخابات في مصر.. بل إن «الإيكونوميست» في تقريرها هذا، توقع عدم حدوث تغيير يذكر في انتخابات عام ٢٠٠٠. وإن تطلبت إضرارضة تحظى بذلك التمثيل الضيق، داخل البرلمان الكون من ٥٤ مقعداً.. والذي تشكل المعارضة فيه ١٣ مقعداً فقط لا غير (٤).

.. إن شئت أن تختصر تقرير «الإيكونوميست»، للتخصص في الاقتصاد، فهي ترى تقدماً اقتصادياً في مصر، إلا أنها ترى على الجانب الآخر تخلخلاً سياسياً يهدد التقدم في كل المجالات بالانهيار (٥).

.. إن هذا التقرير - القليل أو الكثير - حول مصر - لا يشكلنا حول شخصه - لا يسمي مصر، لكن الإشارة له واجبة كي نعرف كيف يخطر علينا العالم وما هي المسبل الحقيقية لتغيير هذه النظرة.

قد تمجبتنا بهارة الماعين أو ليلتهم للاستمرار، أو أخلاقهم، لكننا أحياناً مشغولون في حساب نتيجة المباراة بما تحقق بالفعل من أهداف.

د. أمين نور



بالعربي

د. محمد العجا

مصر القبطية..

تراث مشترك للمسيحيين والمسلمين

لم تكن الأحداث المؤسفة لقضية «الكنس» قد وقعت بعد ولم تكن صحيفة «الصنداي تلجراف» البريطانية قد كتبت بعد سطرًا واحدًا من سطور تلك المقالات الرخيصة والكاذبة التي تعتمد -مع سبق الإصرار والترصد- تشويه حقيقة هذه الأحداث، واستنطاقها بما لا تحتمل.

ولم تكن كل ردود الأعمال القبطية التي أعقبت هذا كله قد ظهرت وتفاعلت

لكن الزميل محمود مدحت وكأنه كان يفتننا بأن هذا كله سيحدث -عكف على كتب التاريخ، يقلب صفحاتها القديمة، ويناقق وقائعهها، ويحلل مفزاهها ودلالاتها، ويكتب دراسة بديعة عن «مصر القبطية»، تؤكد بالآلة التاريخية -كما تقول مقدمة كتابه- أن الحديث الاستعماري عما يعرف بالاضطهاد والتمييز الديني ضد الأقباط في مصر، ما هو إلا محض ضلالة وتضليل يرد به صرف نضالات الشعب المصري عن مبحثها في الحريات الديمقراطية الأوسع والأشمل.

ومع أن الصدفة وحدها هي التي خلقت هذا الزمان العجيب بين صدور كتاب محمود مدحت وبين أجواء الرد على خرافات «الصنداي تلجراف»، ومن يلق وراؤها، فإن هذا الكتاب جاء كأفضل وأعرق رؤية تدين فساد وطمأن الفراعنة الصحفية البريطانية من ناحية، وكسل النخبة المثقفة المصرية من ناحية أخرى، وإغدارها لكتوز وطنية لمعية، والتواطي على إيقائنها مطمونة تحت تراب التجافل والنسيان.

أحد هذه الكتوز المسكوت عنها هو تاريخ مصر القبطية. وبفضل الدراسة الجادة لمحمود مدحت، ومنهجية العلمي، وموقفه الوطني المستنير.. نجد أنفسنا وكأننا على متن آلة الزمن نتقسم عبق تلك الفترة التاريخية المهمة والحسنة من تاريخ الوطن، التي تعد منذ بدايات النصف الثاني من القرن الأول الميلادي وحتى عام ٦٤١ ميلادي أي زهاء ستة قرون من عمر مصر.

هذه الفترة لم تكن شبيها عارضًا في تاريخ الوطن، وإنما كانت بمثابة الجسر الحضاري بين مصر القديمة ومصر العربية.

ولم تكن مجرد فترة تمييز بمسحة نبيلة جديدة، وإنما كان الظاهر الديني عنوانًا لحقيقة تاريخية مخزوها الحقيقي صراع بين الثقافة المصرية العريضة وبين الثقافة الرومانية



المشتر : الجمهورية

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١١/٢٦

الغازية.
كان تاريخ مصر القبطية.. صراعاً بين استقلال عقل وضمير
ووجدان المصري وبين محاولات السيطرة عليه وسلب
القدرة على التطور.

كان تاريخاً للمقاومة الباسلة لشعب كان همه العمل والبناء
والزرع والحصد لعضى في عفاه مجرءاً في أغلب أوقاته
من السلاح، لكنه كان مسلحاً دائماً بقيافته التي اتلفت
وانسلقت مع ثقافته، فاجدع في نضاله وقهر الطفاه، بل
وحقق القطع بينه وبينهم وأنشأ مؤسسته القومية
الجامعية، فكانت الكنيسة المصرية منذ نشأتها، وحتى خروج
الرومان من مصر، دولة داخل الدولة ربت الحياة إلى ملامح
شخصية مصر الحضارية.

والقف الناس التسطاء حول هذه المؤسسة الدينية القبطية
لأسباب متعددة، منها نقورهم من المبادئ السلوكية
والأخلاقية الرومانية، وتدفور الديانة المصرية القديمة،
ونفور المصريين من الديانة اليهودية لما تميزت به من
عنصرية، لكن الأهم من كل ذلك أن المصريين في ذلك الوقت
وجدوا نقاط لقاء بين المسيحية والفكر الديني المصري
القديم، حدث وجدوا أن فكرة التثليث عند قدماء المصريين
الإله الواحد ذي الألفين الثلاثة في المسيحية (الأب والابن
والروح القدس) كما تكاد تتطابق لفكرة البعث والخلود
والحساب بعد الموت، كذلك الحال بالنسبة لفكرة المعمودية
في المسيحية التي تناظر رش الماء المقدس على رأس الملك في
مصر القديمة منذ لتويجه، فضلاً عن أن الصليب الذي
يخذه المسيحيون شعاراً لهم يكاد أن يكون صورة طبق
الأصل من مفاتيح الحياة المصري.

بذلك اتصلت المسيحية بالضمائر الكامنة في وجدان
المصريين للديانة المصرية القديمة.
ويرى بعض لنا هذا خصوصية الكنيسة القبطية التي يمكن
القول بأنها قامت بدلتصير، المسيحية.

هذا التصير، هو الذي يفسر لنا الدور الوطني الذي لعبته
الكنيسة القبطية في ساحة الكفاح الوطني ضد الغزاة
الأجانب وبعث الروح الوطنية المصرية.
لذلك فإن تاريخ هذه الفترة القبطية -كما يقول المؤلف-
يشكل زادا لا ينضب من الدروس التاريخية المستفادة في
مواجهة المحتل واليهين، ومعينا لا ينضب من القيم والمثل
والمبادئ الأخلاقية والكفاحية، ولا يغفل أن ننتك كل هذا
ولا نملكه لأبنائنا ومواطنينا لامتلاك هذا التاريخ
واستيعابه يدفع إلى التلاحم الوطني.. والالتقاء الجميم بين
أبناء الوطن الواحد وإبرك وتحديد وتوسيع العناصر
المشتركة بينهم.

ولذلك أيضاً فإننا نشاطر المؤلف بعفته من إغفال هذه
الفترة التاريخية الهامة والحيوية من تاريخ مصر برغم ما
تتملكه من ضرورة لهم مصر في شخصيتها واستلهاها
شعبها، كما تشاركه الاهتمام من إجحاف الدراسات
الجامعية عن دراسة هذه الفترة في الوقت الذي توجد فيه
دراسات أكثر من المهم على القلب عن عصر الرومانسية



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والبيزنطية، وفي حين أن تاريخ مصر القبطية وعشق النبال عنه وتشره وإشاعته وتربسه في المدارس والجامعات وطرحه للقرامة العامة أمر ضروري ومطلب أصيل من متطلبات إدراك المواطنة المصرية وإحياء الذاكرة الوطنية، وإدراك المواطنة المصرية كما يقول محمود مدحت- ليس المقصود به التسجيل في سجلات الدولة ولكن المقصود به هو الانتماء وما يتطلبه من حقوق وإيجابيات وأول هذه الحقوق هو حق معرفة سبب هذا الانتماء وكيف وما هي مكوناته، ولأنه أن تاريخ مصر القبطية يشكل مساحة واسعة في معرفة هذا الحق باعتبار أنه يقسم بداية النقطة النوعية للمصريين من المصور القديمة إلى المصور الوسطى والحديثة، حيث شكلت تلك الفترة استمساك المصريين بلقائهم وقوميتهم.

ونظر وإشهار تاريخ مصر القبطية يكاد أن يكون درعا أساسيا لنا في مواجهة محاولات التفريق بين المصريين من قبل قوى الهيمنة العالمية والتي تسعى إلى تفكيك المجتمعات وإشغال الصراعات العرقية والدينية، وحتى إلتعائها في أماكن كثيرة من العالم.

ونفس الأهمية والضرورة تتجلى في تاريخ مصر القبطية كقوة لا سبيل إلى التخلي عنها تضال إلى قوة التنوير في مواجهة الخطاب الغلامي المضاعف، والذي يعتمد في نموه، وتحققه على نفى الآخر وسلب الناس حقا أساسيا ألا وهو حق المواطنة. ولكل هذه المعاني النبيلة التي تتجلى من هذا التعامل الواعي مع تاريخ مصر القبطية فإننا لا نكتفي بشكر الزميل محمود مدحت على جهده المتميز ومركز الدراسات والمعلومات القانونية لحقوق الإنسان على رعايته لهذا العمل الجاد، وإنما نذهب أبعد من ذلك إلى وضع هذه الدراسة الوطنية تحت نظر وزير التعليم ووزير التعليم العالي للاستفادة بها في سد الثغرة غير المبررة التي تعاني منها مناهج التاريخ الذي لا يجوز فصل سياقه أو تناقضه. فالتاريخ هو ذاكرة الأمة وامة بلا ذاكرة هي أمة بلا رؤية.



المصدر: الأهرام العنقائي

للتنفيذ والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٦

تنفيذ حكم الإعدام في ثلاثة إرهابيين

علم مندوب الأهرام المسائي أنه تم يوم الأحد الماضي تنفيذ حكم الإعدام في ثلاثة من أقطر عناصر الإرهاب المتنتين في تنظيم ما يسمى بالجماعة الإسلامية وذلك بعد أن رفض الحاكم العسكري جميع التماسات المقدمة للنظر في إعادة محاكمتهم.

كانت المحكمة العسكرية العليا قد أصدرت حكمها بإعدام الإرهابي عادل علي بيومي المصري وكنيته «الأسد» والبالغ من العمر ٤١ عاماً واتهم في تنظيم كدراسة الحريف باسم تنظيم خان الخليلي.

كما أصدرت المحكمة العسكرية العليا حكمها بإعدام الإرهابي جمال أبو رواش ومساعدته كعبد الرزاق وذلك بعد أن اتهمتهما بقتل أعضاء العسكرية والانضمام إلى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون والسياسة الفرض من قبل الجماعة قبل نظام الحكم بالقوة من خلال مجموعة مسلحة تقوم بتنفيذ المهام المكلفة بها من قبل أعضاء الجماعات الإرهابية وكذلك وجهت لهم بقتل أعضاء العسكرية وهم حيازة وإحراز الأسلحة الآلية والذخائر والمفرجات والمواد المتنافسة بفرش استغلالها في نشاط يدخل بالآمن والنظام العام.

وعلم مندوب الأهرام المسائي أن تنفيذ حكم الإعدام تم في حضور طبيب ويكول من الجانب العام واحد رجال الدين وقد تم تسليم جثث الإرهابيين الثلاثة إلى ذويهم لعقوبهم.



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٧

الإعلاميون يؤكدون:

لم نقصر في حق

الوحدة الوطنية

إتوكيل:

أرغمنا الصنداي على الاعتذار

سهير الأتربي: إحتفالات الأقباط على الهواء مباشرة

نفس اليوم قام القطاع بنشر موضوع مفسر لرد على أكتايوب (الصنداي) والبيانات الكاذبة ونست اللغة الصليق على موجات الإذاعة وتمت ترجمته وأنتج على برنامج الإذاعات الموجبة ثم وأصلنا الصلة عن طريق استضافة الشخصيات المسيحية والألامية من خلال برنامج صباح الخير يا مصر ونشر كل ما جاء في الصحف المصرية القومية والحرية كما انتقلت حركات قطاع الأخبار لقل ما حدث في قرية الكشع وزيارة القسيس المسود وبمسيرة أمالي لفترة وكشفت محركات القطاع أن ما حدث ما هو إلا مسود حركات عابر لم كانت تقارير مراسلين في لندن وواشنطن حول رغبة إفعال الصحف هناك حتى كان اعتذار الصنداي في ثاني عدد لها ومع ذلك لم تتوقف في حملتها التوبيخ صورة مصر والتأكيد على الوحدة الوطنية من خلال برنامج حديث المدينة والذي يقدمه مكيو دزوي وهو سيسي مصري مع استضافة الدكتور ميلاد حنا لسانا سيسي أشرف على رسالة الدكتوراة الخاصة به لاستاذة مسلوون

وإن اعتمدا في حملة قطاع الأخبار بالرذ على الحجة بالحجة وعلى المزام

انفعل الرأي العام المصري بأحداث الاعلام الغربي حول ما يسمى بأسطهاد الاقباط داخل مصر.. وبحثت التفسيرات الى تأكيد نظرية المؤامرة على وحدة النسيج الوطني للشعب المصري ولكن السؤال الذي يطرح نفسه وبالحق ماذا قدمت المنظومة الاعلامية المصرية من خلال قنوات أرضية وقناتين فضائيتين مع أكثر من قمر صناعي بجانب ١٥ قناة فضائية متخصصة مشفرة ناهيك عن الإذاعة المصرية التي تزيد عدد شبكاتها على ٥٩ محطة الاذاعية مسموعة وقل ما قدمت أجهزة الاعلام كقناة لورد على هذه الحملة مسازل طرحتها على المسادة المستأجر من أجهزة الاعلام واليكم ما جاء على لسانهم:

برغم اعتبار الصنداي حملة مستمرة والبول الذي يصدى لقل هذه الحملات والمفتريش أن يرد على الجميع المحجة بالحجة والرأي بالرأي الى بداية حديثه قل أن التكم ما يقدمه قطاع منذ سنوات وأكثر مسووف الله ما قدمه القطاع أثناء الحملة الأخيرة في نفس اليوم الذي نشرته لسيه (الصنداي تلجراف) موضوعها عن الاقباط في مصر وامن به عبر وكالات الأنباء للتفتتا لتعاليق وفي

بالبراهين ونحن نضع من خلال برنامج صباح الخير لفترة لورد على هذه المزام سواء من خلال رؤساء تحرير الصحف أو رجال الدين وقرويا صووف تستضيف شيخ الجامع الأزهر وأقبابا شديدة من خلال البرنامج هكذا تحدث سعد الركيل رئيس قطاع الأخبار فهل ما قدمه هذا القطاع المشا: العربي



الصدر : الأحد

التاريخ : ١٩٩٨/١١/٢٧ النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

تحقيق. خالد مجيب الدين

المصري والأمم العربية بكفى لحد على الحملة التي ما زالت مستمرة تحت رئاسة اللورد الإنجليزي

التليفزيون لا يضرق

بين أبناء الشعب

الإعلامية سهر الأتري رئيس قطاع التليفزيون والتي يقع عليها العيب الرئيسي في ترخيص الصورة للشعب المصري من خلال قنوات التليفزيون الرئيسية والإقليمية والتي وصلت إلى ثلثي قنوات كان ربحها في خطاب مكتوب من ثلاث وثلاثين جاذبه في التليفزيون يتل كل عام مظاهر احتفال البلاد مصر بظل القدس على الهواء مباشرة من مقر كاتدرائية بجانب ذلك خطاب البابا شنودة الموجه إلى المصريين القبطا ومسلمين والذي يشارك فيه كبار رجال الدين من المسلمين والكهنة وقام التليفزيون بنجاح فلم تسجل في ندسة الأتري شنودة الثالث بعنوان ربي، الملقى من المذاعة المسماة سمحة الكنيسة ومدة ٢٥ دقيقة كما يقدم التليفزيون بتغطية جميع المناسبات التي تقامها الأحزاب والهيئات التي تشجع الأحزاب وتؤكد على الوحدة الوطنية وفي كل عام وخلال شهر رمضان يقدم التليفزيون برنامجاً بالتليفزيون بأربعة مسيحيين من فنان الكاركتير ومسرحي والذي يستضيف فيه عدد من رجال الدين المسيحي كما يقدم بتغطية إعلامية للأحداث السنوية التي تقوم الكاتدرائية بالاحتفالية ويحضر فيها عبارات مع رجال الدين المسيحي والإسلامي على رأسهم شيخ الأزهر وعفي الجمهورية.

وفي الأحداث الأخيرة طريق الكنيح قام التليفزيون من خلال قنواته المحلية بتغطية كاتدرائية وموسيقى للأحداث وكذلك بتغطية الفصل الذي قيم به مصر ثلاثة سواج للتدبير بالأحداث والأكتاف التي ترددها الصحافة القديرة وقدم مفيد هويدي من خلال برنامج حيث للمبة بتغطية الكثير من المؤتمرات والأحداث الإعلامية والقطبية وذلك البرنامج من خلال من يقدم قنوات التليفزيون الثاني كل عام

بتغطية الاحتفال ببدء العام الميلادي بجانب كلمة البابا شنودة بهذه المناسبة والبرامج الدينية بكتابتين الأولى والثانية تصومان على تغطية المؤتمر السنوي دعوات الأتري، ويتم استضافة رجال الدين الإسلامي والمسيحي ويحارب قيام برنامجي رؤى الإسلام والفرش والند على إلقاء الثانية في حلقاتها الأخيرة بناتشة الصلة على الإسلام والاقليم في مصر عندما قدمت صحيفة إسرائيلياً رسماً لتقسيمه الوصول لم يات التليفزيون سلكاً بل استضاف رجال الدين المسيحي والسلام للرد على مواقف هذه الصحيفة من خلال برامجه المختلفة. وتشيف سهر الأتري أن معظم رموز الكنيسة هم مشهورون دائمين في الخطب برامج التليفزيون منهم على سبيل المثال البابا شنودة والأبنا غريغوريوس اسكاف البعث الطمس والفكتور سيلاد حنا والفكتور مكي مكرم عبيد وابراهيم وايضا الأعلامات التي يسموها التليفزيون عن الكتب المسيحية كالتجويل والإسلام التي تصدر المصحح نذاع في جميع قنوات التليفزيون دين وثقافة وحرية تامة حتى برامج الأطفال تغطي مختلفات الأحرار الأبطال وخاصة عبد الكريم وشيم القسم هذا بالإضافة إلى عرض جميع البرامج التي تأتي فيلنا من شيل قطاع الأخبار.

ثلاثة محاور

ويرجع موجه ١٦ لأفام موجهة بجانب الاتهامات الأخرى فإن عمدة الكنيسة رئيس الألامة يقول في قام بعمله الإعلامية على ثلاثة محاور الأولى على السنوية الدلتا وبكاه من خلال الألامه لقات مع فئات مصر الذين يعيشون في الخارج فهم مبعوث رؤسا الذي يعيش في أمريكا الذي ريش هذه المحلات على مدار ساعتين ويحارب تشويه مصر في المدارس الإسلامية ويقول الكنيسة أن أمريكا وبيوتها أصحاب العلم م الذين يعيشون عصر الثقافة الحضارية وأن مصر بلد الأمن والأمان

ولكن الكنيسة مثلاً من السهوات الإعلامية التي تقدمها مليارات تليفات صريحة وأما معهم تقديم أمال الممعة بالبناسج العام الذي يصحبه من الدين

المسيحي والمسلم ويحضر الأعلامه لسهر الأتري يشارك فيها فضيلة شيخ الأزهر والأبنا شنودة والكتب جمال بدوي وإياد سليمان.

والبحر الثاني كان من خلال البرامج الموجهة للأجانب الذين يعيشون داخل مصر حيث قدم البرنامج الأولى لقات حول الترويض التي تجمع بين أبناء الوطن. وكشف الخطط القدي من خلال سرد الحقائق من مكان الحدث نفسه والمصور الثلاث يقول أنه رئيس الألامه كان من خلال ١٦ لأفام موجهة التي قدمت يوم العادت تغطية شاملة لقائري أخبارية للرد على مزاعم الغرب بشأن عمل إبحاث كشفت مزاعمهم وبفضل الصورة الحقيقية لدنبر مصر الزائد خمسة أفلام تسجيلية من الوجهة الوطنية

وأما كانت الألامه والتليفزيون قدر ما يرضى عنه البعض إلا أن البعض الآخر وضع علامات استخدام كبيرة حول محدودية الحصة خاصة وأن معظم البرامج التي قدمت في لوقات غير مناسبة تماماً لجاللة الحدث وبخلافه أما القطاع الفضائي برئاسة سناء منصور فقد قام بتل كل البرامج التي عرضها التليفزيون الخاصة بنطاق الأخبار والتي تطرقت إلى مشكلة الاتياف في مصر بجانب قيام الفضائية المصرية بعمل أكثر من ٥ أفلام تسجيلية من الوجهة الوطنية وهم ريش واحد في ٣ مسلم البسلي ومصر جميل الخندق وممسجد وكثيرة وهو جازع من رصد الجاسد والكثافي التي تلج في مكان واحد ويحضر عمل فيام تسجيلية بعنوان أذان وأجساد، أما على مستوى تلك القليل فقدتم حلالة في برامج كايرو وثلاث (ساعة للقاهرة) تقديم بين مساح وثلاث سعد واستضافا في على الهواء مباشرة البابا شنودة وأعيد ترجمته في ثلاثة مرات على الفضائية المصرية بجانب مجموعة الانتصار السريع بتغطية أخبارية من أسبوع إلى أسبوع ويحضر الآن تصوير فيام تسجيلية لفرج أندرف حسن عن قرب الكنيح بعنوان كيا. هذا ما قدمه الألامه المصري من خلال منظومة الاعلامية قول ما قدمه بكفى.. سؤل وجيب عنه القديرة.



المصدر: السبحة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١/ ١٩٩٨

آخر المؤامرات على مصر مسلمو وأقباط مصر... كلنا مصريون

حادثة قتل عادية جدا راح ضحيتها اثنان من الأقباط والقاتل أيضا قبطي بدأ التحقيق فيها من خلال مركز الشرطة لعمل التحريات اللازمة للاستدلال على القاتل، وحدث ما حدث تسربت معلومات كاذبة من الداخل وأرسلت إلى أقباط المهجر، وعن طريقهم وصلت للمعلومات المضللة إلى صحيفة صنداي تلغراف البريطانية وبخلم الصحافية كريستينا لامب فأفترقت ما بداخلها من فقد مسموم على مصر وشعبها وسطرت مقالها مدعية وزاعمة اضطهاد المسيحيين في مصر.. ولكن ظهرت الحقيقة عندما أكدت التحقيقات التي أجراها البابا وشذوبة الثالث مع عدد من القساوسة وتبين كذب الادعاءات التي نشرتها صحيفة صنداي تلغراف ومبالغاتها الكبيرة وأن البابا يرفض أي تدخل أجنبي في شؤون مصر الداخلية.

● نحن لا نصدق لنظرية المؤامرة ولكن يجب أن نفكر بعقولنا ماذا تهتز أوروبا والربوبي الصهيوني بشأن مصري ناضلي؟ قطعاً للمؤامرات وتسير المظاهرات وتصدر البيانات بأسماء محافظ سوهاج ومعه عشرة من الضباط الآخرين تحت عنوان «امنوا هؤلاء من دخول أوروبا».

● ما الدافع من أجل التحرك البريطاني من أجل اقباط مصر وهم الذين احتلوا مصر وشعبها طيلة سبعين عاماً، هل تناسوا

● قال عبدالله النديم في مواجهة محاولات الفتن بعد الثورة العربية، المسلمون والأقباط هم أبناء مصر، هذه هي مصر عظيمة دائماً وطيلة تاريخها وهذا هو شعبها الذي يقف في خندق واحد مدافعاً عنها في مواجهة الأعداء كل ما تشاهده الساحة المصرية الآن مقصود به مصر ومواقف الرئيس حسني مبارك الوطنية والقومية.

● هناك البعض يتسجون من خيالاتهم المريضة أساطير والكاذب من خلال اعلامهم الحاق، عنان الكنائس والمساجد في ربوع مصر واختلاط الدم والمصير، وحدثت ثورة ١٩١٩ الوطنية ضد الاحتلال، وشعب مصر الولد بقيادة الراحل جمال عبدالناصر لمواجهة قوى الشر الثلاثي اقباطاً ومسلمين، وأيام طه حسين تفتل مع كفاف مكرم عبيد، وعقيدة جمال ممدان تتلقى مع فكر لويس عوض.

● هذه ليست المرة الأولى التي تحدثت وتكتب فيها عن مخططات ومؤامرات الحاقدين ضد مصر، واليوم ومن خلال «مدير السياسة» نتحدث عن آخر المؤامرات الخارجية ضد مصر حكومة وشعباً.. سابقاً قلنا «اتركوا مصر، واليوم نقول «كلنا مصريون».

● الصلة الكاذبة التي يتعرض لها الشارع المصري اليوم للوقعية بين الاقباط والمسلمين، جاءت من خلال حادثة «قرية الكشح» بمركز السلام بمحافظة سوهاج

جمال حسين



المصدر: السيد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ١١ / ٢٧

قنابل «بحر البقر» وقتل الأتراك الأبرياء؟
 • هل يقبل البريطانيون تحالفا بين كاثوليك
 مصر وكاثوليك بريطانيا ضد البروتستانت؟
 تقول الصحافية كريستينا لامب في فقرتها
 الثالثة إن حادثة «الكشع» فيه ادراج للرئيس
 مبارك الذي يحاول أن يستفيد من السياح
 بعد حادثة الأقصر وهذه مغالطة تاريخية
 وجغرافية فما علاقة «الكشع» بالأقصر؟

• «الكشع» تبعد نحو ثلاثمائة كيلومتر عن
 الأقصر، وهي تقع في مركز الينا «السلام»
 وليست «الكشع» فقط بل «الأبرشية» كلها لا
 توجد بها أي خلافا بين المسلمين والأقباط
 القارية يسكنها ٧٠ في المئة من الأقباط
 وتقع في قلب «قبائل الهوارة» ولو كان هناك
 خلافا لاستطاعت «قبائل الهوارة» إبادة
 «الكشع» نهائيا ولكن الجميع يعيشون في
 سلام ليس في محافظة سوهاج فقط بل في
 قنا واسيوط وجميع محافظات الصعيد مصر
 ومنذ أيام نشرت صحفاي تلفزيونات رسالة
 تلقوها الصحفية من آلاف الأقباط في مصر
 يستنكرون ويكذبون تلك الادعاءات
 الغرضية. وهذا ما يذكرني عندما توجهنا
 واحد الزملاء لتسجيل لقاء اداعي في إحدى
 الأديرة المسيحية ما يعرف بـ «الدير الحرق»
 ودير «السيدة العذراء» وما قبلنا به من
 حفاوة بالغة من قبل جميع القساوسة
 القائمين على خدمة الدير في دير بمرکز
 القومية.



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٩٩٨/١١/٢٨ التاريخ

لقاء إعلامي بواشنطن للرد على ثائفة الاضطهاد

واشنطن - من عاطف القمري:

عقدت هيئة تحرير صحيفة واشنطن تايمز لقاء مع الوزير للإبلاغ الاعلامي عبداللطيف الأبيض، شرح خلاله وجهة النظر المصرية حول مايشأخ من اضطهاد الاقباط في مصر وحضر اللقاء من الصحيفة هيل بيريج رئيس تحرير صحيفة الانتباهات والرأي وسارة ميتز نائب رئيس تحرير، ويوفيد جويوز مدير تحرير الشئون الخارجية، بجوارها دعوت محبرة الصفحة الثقافية، والطاق المرفأ على انتداب السبعين للكتاب الاعلامي المصري بواشنطن وديلة تحرير الصحيفة حول ما يتعلق بالقبائلا التي تهم مصر.

وأوضح الأبيض أن الفتاحية صحيفة واشنطن تايمز التي كانت قد تعهدت عن مزاعم اضطهاد الاقباط قد اعتمدت على مصادر خاطئة ومتحيزة ولم تكلف نفسها مهمة معرفة وجهة النظر الأخرى، سواء من الجهات المصرية في واشنطن أو من السفارة الأمريكية في القاهرة. وقال أن المسلمين يشعرون بالاهانة عندما يشار إلى الاقباط على أنهم الأقلية لأن الاقباط والمسلمين هم جميع شعب واحد وأن المسيحيين في مصر لا يهتمون بالصفات القبلية التي تنال على الأقليات عامة.

وأضاف أن ما حدث في قرية الكشيش كان مصادفة لم يكن المسلمون طرفا فيها. ولكن وقعت تجارزات من قبل بعض أفراد الشرطة أثناء التحقيق في الحادث وأبعدت السلطات القبطا للتوطين فيها وأنها تتعلق معهم.

وقرأ الأبيض في لقاء الديال الذي أصدوره لبايا شونده في هذا الشأن، ويزع عليهم نسخا من تقرير مجلس كنائس في مدينة نيويورك، ومن الأعلان الذي نشرته شخصيات قبطية مصرية في صحيفتي واشنطن بوست ونيويورك تايمز.



المصدر: **أخبار اليوم**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٨

٢ مليون جنيه من وزارة الشؤون الاجتماعية للدعم الاندماجية للشباب كتبت فاطمة بركة :

في إطار الانتماء بالشباب
وحمايتهم من التعرض للتهديدات
الخارجية قامت الإدارة العامة
للاندماجية الاجتماعية والثقافية بوزارة
الشؤون الاجتماعية بزيارة تفقدية
لمديرى الاندماجية الاجتماعية
والثقافية

تهدف الزيارة إلى اثارة الفرصة
للشباب لاستغلال اوقات فراغهم
في النشاط الثقافي والاجتماعي
والاقتصادي والفني والرياضي
والترفيهي وذلك بوضع برامج
شاملة وبناء للفضاء على
الخدمات ومكافحتها واكتشاف
استعدادات الشباب وقدراته
وتنميتها وتوفيرها بالمهارات الفنية
وايضا التوعية بأهمية التنمية
للمساهمة في زيادة الانتاج
ومكافحة الارهاب والتطرف الديني
والتفرقة بين الايدان وذلك من
طريق المحاضرات وبرامج التوعية
التي توجه للشباب لتحقيق التنمية
الشاملة لشخصية الشباب عقليا
وبديها وروحيا واجتماعيا هذا
وتقبل هذه الاندية الشباب الذين
يتراوح اعمارهم بين ١٥ الى ٣٥
سنة من الجنتين .



المصدر: **الوفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١/٢٩

أقليات مصر .. مهمة

مطلقة .. فى

خطة إسرائيل

**تل أبيب تعترف بفشلها فى ضرب الوحدة المصرية
وتستعد لمعركة الأقليات فى المنطقة**

«السلام مقابل .. الطوائف والأقليات» .. هو الشعار الحقيقي والخفى الذى تلتهث وراءه إسرائيل، فـ «قضية الأرض» لا تزعج الإسرائيليين كثيرا لأنهم فى أسوأ الظروف سوف يسيطرون على ٧٧٪ من الأرض الفلسطينية فى نهاية المفاوضات، ومسألة المال والتطعيم الاقتصادي يمكن الاستعاضة عنها بالمعونات الأمريكية والغربية التى تضخ مليارات الدولارات سنويا لإسرائيل. تبقى فقط المسألة الهامة والخطيرة المرتبطة بالأقليات

والطوائف فى الوطن العربى ورغم أن هذه القضية لا تمثل ظاهرة مقلقة فى المنطقة العربية نظرا لانصهار كافة الأعراف والطوائف فى «البوتقة العربية» منذ قرون عديدة إلا أن إسرائيل أعدت العدة لهذه المعركة التى تغير تركيبة الشرق الأوسط، انطلاقا من إيمانها بأن الحروب والصراعات «تجمع العرب والسلام يفتقهم».



المصدر: **السوفد**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٩

على خميس

التمتع... والجنسية الاجتماعية إمران متلازمان في السياسة اليهودية لم تسلم مصر ولا الأردن ولا الفلسطينيين للوترين على تلاقات سلام مع إسرائيل من هذه الجنسية الجديدة التي تعمل على إثارة الفتن والتضامات القبلية والطائفية. ورغم الفصل الذريع والتكرار لأجهزة إسرائيل في اشتراك الوحدة القومية المصرية على مدى العشرين عاما الماضية أي منذ توقيع اتفاق كامب ديفيد إلا أن خط إسرائيل لا

توبا يتصوّر هذه المسألة.

التمتع... والجنسية الاجتماعية إمران متلازمان في السياسة اليهودية لم تسلم مصر ولا الأردن ولا الفلسطينيين للوترين على تلاقات سلام مع إسرائيل من هذه الجنسية الجديدة التي تعمل على إثارة الفتن والتضامات القبلية والطائفية. ورغم الفصل الذريع والتكرار لأجهزة إسرائيل في اشتراك الوحدة القومية المصرية على مدى العشرين عاما الماضية أي منذ توقيع اتفاق كامب ديفيد إلا أن خط إسرائيل لا

فشل إسرائيل

استمرت إسرائيل بإسرائيل وبشكها الذريع في اشتراك كتياب مصر واستغلالهم في تفتيت الوحدة المصرية. لقد تقرير الخارجية الإسرائيلية صغرية التسلل للضيوع المصري بهدف استغلال ما يسمى بشكالة الأدياب. كشف التقرير عن محاولات إسرائيل السابقة إبان العدوان الثلاثي على مصر لتجويد بعض الشخصيات القبطية المصرية.

لوحج تقرير الخارجية الإسرائيلية أن هذه الاتصالات لم تسفر عن نتائج لعملية منظمة حدث في لبنان والعراق وكانت الخارجية الإسرائيلية قد خلعت قوة سرية في انقلاب حرب الخليج بالتمسيق مع جامعة يافا، واليهودية حول للولف الإسرائيلي في الجماعات العربية والطائفية في العالم العربي ولرخص استثمار إسرائيل للمسألة الطائفية في تفتيت دول العربية في كيات مسيطرة. تكتت أجهزة عربية

بالاستعداد لمواجهة الحركة اليهودية الجديدة لأن الخطر هذه المرة لا يتوقف عنه حدود دول الحقوق العربية كما كان يحدث في التواجهات المسلحة وإنما يشمل كافة الأنظار العربية من للشرق إلى المغرب ومن للوسط إلى الخليج بأعتراف إسرائيل ذاتها التي أقرت ملخرا لورق الحركة الجديدة وأسهمت تتحدث عنها علانية في شوات تمقد بالجماعات ووزارة الخارجية الإسرائيلية بعد أن كانت إسرائيل تدبر خطط للاشتراك هذه سرا قبل حرب الخليج وبنه مفاوضات السلام بالخطلة. ويصعد التجمعات التي تضم إسرائيل تمثيقها تجاه الأكراد وجنوب السودان والدرود وغيرهم كانت النتائج مخيبة للأمال والكشبة لخطط إسرائيل حيال

من المصوصل ملخرا على نتائج وتفاصيل الشدة وولعها بنورها إلى الحكومات للربط بينها وبين لافون الأكتيات الأمريكية الجديد. لكه التقرير شتقيق إسرائيل نهلمت كبيرة في دعم الفزاعات الانفصالية في شمال العراق وجنوب السودان ولبنان والبربر في شمال أفريقيا والشيعة في بعض الأنظار العربية. استعيد التقرير الإسرائيلي إمكانية تحقيق هذه التجمعات مع كتياب مصر رغم الحملة الأمريكية



المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٩

والعربية للتضامن في المستوطنات الأخيرة
لتحزب الوحدة الوطنية في مصر. استند
القرار إلى المصالحة الفاشلة التي قامت بها
إسرائيل لتحزب الوحدة الوطنية في
مصر قبل عام ١٩٥٢ رغم وجود
الاحتلال الإنجليزي للبلاد.
أشار التقرير إلى أن إسرائيل حاولت
استغلال الفرص التي خلقتها هيمنة
القوات البريطانية على مصر وعلى الرغم
من وجود جالية يهودية كبيرة في مصر
آنذاك وأربابها وصالح ومعاملات مع
الأشخاص الذين كانوا يعتبرون مراكز
اقتصادية واجتماعية هامة.. بالإضافة
لوجود ضباط إسرائيليين ومناصير تابعة
للهيئات، ومركز «التسوية» يخدمون في
مصفوف القوات البريطانية إلا أن
الاتصالات والسماح الإسرائيلية لم
تسفر عن تقدم يذكر الأمر الذي أدى إلى
تأجيل هذه المهمة التي كلف بها «ها
ايين» خباط الاتصالات بين القوات
البريطانية في مصر والجالية اليهودية
وغلبه «أريه إيلمان» أحد رجال
الاستخبارات التابع للهيئات.

مهمة معقدة

وعلى الرغم من هذا المخطط الذي
تصديق به إسرائيل إلا أنه ينبغي ألا
نرتكز إلى هذا الاعتراف الذي لا يعني
انتهاء الأمر بخصوصية إسرائيل والمخطط
اليهودي الذي يتعامل مع قضية الجليل
مصر باعتبرا قضية معقدة مرحلية،
وكما عودتنا لتجارب لبنان إسرائيل لا
تتنازل كلية عن خططها وإنما تعمل على
فرجائها إلى أن تتاح الظروف الإقليمية
والعربية لاستئنافها مرة أخرى.

تؤكد إسرائيل هذا التوجه بكشفها
عن أن خطة تقتضي العالم العربي وهم
وإثارة الحركات الطائفية والعرقية في
المنطقة والتي تعلق عليها إسرائيل أملا
عريضة الآن هذه الخطة ثم رفضها أثناء
التمشيد للقيام الدولة اليهودية في
المنطقة، وهذا تقول إسرائيل، لم تكن
الأقوال التي أطلقها زعماء الحركة
الصهيونية وهي مقدمتهم «العبد بن
جورون» والذي أصبح زعيم الدولة بعد
تأسيسها وحتى عام ١٩٦٧.. لم تكن
أقوالهم بشأن تقتضي قبول الصهيونية
رجما بالذبح في مجلسا يندرج للشاعر
قيرونية بل كانت للمهمة تترجم مؤلف
واقعا قومية لليهود، وأهل القلوب
الدينية التي طامح لتتطورها إسرائيل
إعلان حرب الطوائف والأقليات و«ها
قانون».. الاستطفاك الديني.. الأسروكي
الجديد



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشاكل الأقباط لا تحل بالشعر

بقلم الدكتور:

نبيل

لوقا

بباوى

الكنائس من سلطة المحافظين وأيس من سلطة رئيس الجمهورية وقد تم حل ٨٠٪ من الخط الهامبوني لأن هناك توازنات يجب أن تراعىها الحكومة.

والمشكلة الكبرى للشباب التي تم حلها في عهد مبارك هي مشكلة الأقباط القبطية فهذه المشكلة موجودة منذ ١٩٥٢ إلى أن جاءت حكومة الدكتور الجيزي في عام ١٩٩٧ وتصدت للمشكلة وبدأت في إضفاء الأقباط الأرثوذكسية المستأثرين عليها إلى أصنامها الحقيقية لادارتها وبرزت هيئة الأقباط تهمت المستبدات القديمة من هيئة الأقباط القبطية تمهيدا لإضفاء جميع الأقباط القبطية.

وبذلك بقية مشاكل الأقباط من الممكن أن تحل بقرار إداري مثل مشكلة إضاعة القدس أو مشكلة بعض الكتب المدرسية وغيرها من المشاكل التي يمكن حلها بقرار إداري من أي وزير.

فالميزة الأساسية في حكومة الدكتور الجيزي أنها لم تنكر وجود المشاكل بل اعترفت بوجودها

وأخذت في حلها لأن المصروف السالبة على عهد مبارك كانت تنكر وجود المشاكل وتتصدى للمشاكل بالخطب والصور والبيارات المرسلة عن الوحدة القبطية وسلامة الهلال والمصلوب وغيرها من القالات الرثة.

لا مشاكل للأقباط في مصر ولكن المشكلة الحقيقية هي للقوى الخارجية التي تدريس بنسب لثارة الفتنة الطائفية داخل مصر لأن بعض الدول الأجنبية لا تريد أن تصيب مصر ذات الأجيال في القوى للفقلة وهذه القوى الخارجية من الممكن أن تكون اللوبي الإسرائيلي الذي يستخدم ذلك في القالب للجهنم وقد تضررت معهم الخبايا المركزية الأمريكية التي تعمل المستحيل بالثقل الصالح على وضع أسرائيل.

لذلك فإن لمن أسلوب القضاء

منذ ستة شهور وأنا أتصفح ما يقرب من عشرين كتاباً عن تاريخ مصر منذ عهد الفرعون حتى عهدنا الحالي. وقد تفرغ لي معنى اضطهاد المسيحيين في مصر منذ دخول المسيحية إلى أرض مصر سنة ٦٨ ميلادية على يد مار مرقس الرسول والاضطهاد تعرض المسيحيون في مصر لأنواع مختلفة من التعذيب على يد إقطاعهم المسيحيين من الحكام الرومان الذين يطمون الطبيعة الكاثوليكية والتي تختلف في أساسها عن العقيدة الأرثوذكسية التي يعتقدونها مسيحيو مصر حتى أن كثيراً من كتب التاريخ تتحدث عن عصر الانتقاه للأقباط في مصر على يد المسيحيين الرومان حتى أن بطريرك الأقباط الأرثوذكس الأنبا بشاين هرب إلى الصحراء ومعه بعض رفاقه خوفاً من الرومان إلى أن جاء عمرو بن العاص وأعطاه الأمان له ولأتباعه.

وقد تبينت أسوأ الأقباط منذ دخول المسيحية إلى مصر ٦٨م ودرست أحوالهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية وكيفية معاملتهم واستطيع أن أضم بالله أن الأقباط لم يشهدوا في تاريخ حياتهم مثل عهد محمد حسني مبارك في معاملتهم وقسمة المجتمع الاجتماعي والاقتصادي ففي عهد مبارك تم التصدي لمشاكل الأقباط التي لم يحاول أحد قبله التصدي لها وفي عهد تم حل أكبر مشكلتين للأقباط المشكلة الأولى الكبرى وهي مشكلة الخط الهامبوني الخاص ببناء الكنائس وترميمها الذي رفع في سنة ١٨٥٦ أثناء الاحتلال العثماني لمصر ولم تجر حكومة منذ ١٩٢ عاماً للتصدي له حتى حكومة سعد زقزلو التي يقال فيها الشعر عن العلاقة بين الأقباط والمسلمين لم تجر على التصدي لهذه المشكلة إلى أن جاء عهد مبارك ومصر قرار جمهورية بأن يكون ترميم



المصدر: الأخصابر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٩

على الأمين القوي الخارجية هو
الأسلوب الذي تتبناه حكومة الجنوري
وهو مواجهة مشاكل الاتباط وليس
اختناؤها واتمنى أن يجلس الجهاز
التلفيدي مع بعض رموز الاتباط
وتحديد مشاكل الاتباط على سبيل
الحصر ووضع الحلول لها.
ومن الممكن أن تكون حلولا جزئية
الى أن يلقى الوقت المناسب للحلول
الكافية

وهذا هو الحل الوحيد لكي نخرج
من دائرة التناحر الخارجي التي تولدنا
فيها الدول الأجنبية وأمريكا والقة
من اتباط المهور.

وسوف يأتي يوم لا توجد فيه أي
مشكلة وذلك سوف تقطع الصلة القوي
الخارجية التي تتربص لمرأ أما حل
للمشاكل بالأسلوب الذي كان موجودا
في القوي التي قبل مباركة وهو اختفاء
للمشاكل والتخفيف الإعلامي عليها
وحلها من خلال الضغط النارية
والشعر فإن ذلك لا يجدي لأننا أمام
قوى عالمية مغلقة في دول كبرى اجنبية
تتربص لنا ولا تريد لمرأ الا استقرار
بعد القط الوطن الذي يسلكه الرئيس
مباركة. وهو أن جميع القرارات
المصرية تابعة من الإرادة المصرية
ولمصلحة الأمة المصرية والعربية
وأبست مفروضة علينا من قوى كبرى
خارجية.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٩ / ١١ / ١٩٩٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاقباط .. ليسوا مجتمع

جيتو

بقلم
د. جهيل كمال جرجي
المستشار الاقتصادي
ومدير الشؤون الاقتصادية
محافظة القاهرة

فكالتقليد تعني الانقسام
الاجتماع الى طائفتين او
عدة طوائف من الباطنية
المصرية او الدينية وقد
يكون الانقسام نتيجة
الاختلاف العرقي او
الديني في ان واحد ..
كما انه قد يترتب بعدد
جغرافي كان كطين طائفة
معينة مثقلة او طهيما ما
.. فهل هربت مصر
الطائفية بهذا المعنى الى
مر عصورها الجديدة
بالفعل لا يفهم الاجابة
ليست من قبيل الجائفة
ولكن هذه الاجابة تهمد
سندها في الفسرة
التاريخية لتسمية المجتمع
المصري ان استطاع
الفتح الاسلامي منذ
البلدية ان يضع الاسس الراسخة لتسمية التوحّد والتمسك
الاجتماعي الذي دعمته مبادئ العقيدة الاسلامية السمعة لا
اكراه في الدين ملك يتحكم الى دين لايشمل لغيره على
اهميه الا بالثقوق والفعل الصالح .. وقد صارت له
المبادئ منهاج واسطى حياء .. اي ترجمت الى ممارسات
صلية والتاريخ الاسلامي ومع بائسلة الدائمة والديما في
صدر الدولة الاسلامية والتخالف كرشيدة وكلة المتكبات
المتعلقة .. راجع حوارات اقريب لفظة الطائفية للمخلة
او محاولة استقلالها الا منذ عهد الاحفال البربراني وهي
وجه التحديد ثناء الى ١٩١٩ التي جسدت البرهنة وهي
بارع مايكن وان دراسة وتتيح فطور التاريخي اولفنا
الاجتماعي ترك ان ميل هذا المفهوم بدياهة لفظية لم يكن
له وجود في حياتنا في يوم من الايام وهو ما تمسحه الاناسيد
والخلفاء للتوسعة والتلويح التي يمكن رسمها في
النظام التالي :

اولا : الاتصال والتمسك الاجتماعي .. التمسك
الاجتماعي ليس بطريق الصانع والمتصالح الاجتماعي فهو
قد اتخذ شكل الدعوة العلمية والتي لاقت القبول والازدياد
ولم يخلد شكل الفتح او الفزع العسكري القهري الذي
سماه سليلف شعرا من المزايا في تلوسن ابناء الدولة

سادت في المجتمع المصري في الازمنة الاخيرة ظاهرة
الافراق في اطلاق المفاهيم واستخدامها بصورة عشوائية
دون وعي او حرص او على الاقل الانام بمعناها الفنية
وتأثير في الانماط الطائفية وذلك عند تشبيهاها عند دراسة
وتفسير اوضاع او ظواهر وقد تكون ايضا عوارض معينة
يعود بها المجتمع .. واحد الانساب التي احدث اليه من تلك
الاعمال من التعقيد والتضارب التي يعيشها لا للمجتمع
المصري لمسبل وكافة المجتمعات نتيجة تلك الثورة
التكنولوجية الهائلة في وسائل الاتصال التي اثرت من ذلك
الاختلاف والتضارب والديما في تلك المرحلة الانتقالية
والداخل الى مابعد مرحلة صراع الحضارات والفرق
الثقافي .. انما الفلفة العلمية الرهيبة في وسائل الاتصال
بفاتها المبنية والضرورة والديما بالديما لتلك الدول
الديما في الدول التي تضع لممارسة ملك تحكم
القوى الكبرى واحد النتائج الهامة ايضا اخفا .. وتدريب
تلك المسألة المتصورة جدا مابين السياسة الطائفية
والخارجية وعلى النحو الذي ادى الى ارتطاف كليهما بالآخر
ارتطاف لصيليا واصبح مجال الفلز والتأثير بينهما مفعها
الى الصمد من التسمية والتلازم المصنوع اذ اصبحت
السياسة الخارجية للقوى الكبرى وسياساتها في النظام
الدولي تجد متفكسا لها من خلال ادارة الاحداث الداخلية
في الدول المصرية وذلك اما من خلال زرع الفلز والفلال
حجمها هذه الملقمة او للفعل يفسر لنا على الاقل
ماحدث الان وبصورة تلك المنهج العمل الصعل عن شوية
التدريب بين المصريين من منطق التاكيد على ان الزهاء
بمفهوم الطائفية وهي فكرة قديمة لا بل الاستثمار والقوى
المفكسة لخصر جهدا في محاولة استئثارها والاستفادة
منها كاجد ادوات ادارة علاقتها مع مصر والوصول الى
اهدافها وعلى راسها الدين الاسلامي .. اسرانيه .. لك باه
في المجتمع الان ضرورية القصص لها من هوان او مواربة
بعد ان دخل الخوض في دائرة التعدي والاضرار الذي
يصل الى حد الاستعانة من قبل القوى العالدية لخصر على
محاولة استئثار فكرة الطائفية وتوظيفها لتكني اكها ..
لتطبيق طائليا والديما في الدول الملقية التي تعد العقيدة
او الدين ركيزة حياتها وقوام وجدانها فهي ايمان واسع
الانزعج يصعب الموت من لتفريط في شوية حياء .. انك
فان مسلط تلك الحقا ماضي الا محاولة لفرح لتقول ولية
مصرية واتجه للطائفية في المجمع المصري بقدر ماني
محاولة ارصد المقاتل التاريخية من منطق تطيل خطتي
يتخى المصيدة وتتخلى فيه اية شوية او للجائفة كما قد
يعتقد البعض من التوربين الذين لا يروون مصحح او
مبالغ بلاهم لك
ان ابدأ الاوان ان تفق في الفلز كرجل واحد لثنا مجعها
في شارب واحد فحين عنصر واحد وانما قد واحد
والسؤال الذي نضعه الى الاجابة عليه بصراحة ويوضح
هل عرف للمجتمع المصري الطائفية غير مصورة الملقية



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المذكورة فقد كان هناك مثل البداية يكون به وتتمتع
اجتماعي وهو ماسد لعملية الذين بين عناصر المجتمع
والذي سعى كافة الظواهر والحكام المسلمين إلى تكملة
والتيكيد عليه فيما بعد
ثانياً التأكيد على مبدأ اللابنية - منذ البداية كمرس
الدولة الإسلامية مبدأ اللابنية اجتماعياً وسياسياً
والإيحاء به هذا المعنى للمعاني الملهوم بمعنى الفصل

الذين بين الذين والدولة والتكامل أصبحت المعامل المتدي في
الحياة الدنيا . ولكن بمعنى حرية الطبيعة أي لا إكراه في
الدين وهي بذلك تعد نموذجاً قديماً للدولة الإسلامية
الأساسية على ما كانت تختلف عن الدولة القومية والدينية
ويعتبر مسألة على المبادئ التي طرحها الثورة الفرنسية
والتي تشعروا بها فيما بعد وهي الحرية والأخاء والسيادة
وأن كنت تشكك في أن مفهوم الحرية الذي نادوا به آنذاك
يطوى تحت لواء التأكيد على الروحية الفردية في الطبيعة
: ٥٥ : الذين الاجتماعي والتأرجح الثقافي : اتسم المجتمع
الغربي بالذين الاجتماعي بمعنى انصهار الجميع في
بوتقة واحدة والتي أدى إلى زيادة درجة التجديد في
المبادئ والتقاليد ونماذج السلوك الاجتماعي والتقليل من
درجة السلطة بالإضافة إلى التأرجح الثقافي الذي اصبح
يشكل فيما بعد الغالبية الاجتماعية والتغيير القوي
أسلوب حياتهم والتي استند بدوره من الحضارات المتعاقبة
وهو ما أدى من انتشار التناقضات المتنازعة والمخاطبة الخاصة
بكل جماعة على حدة بل كان هناك ثقافة واحدة جامعة
واحدة : التماسك الاجتماعي الطبيعي : تعد هذه النقطة من
الأهمية بمكان حيث لم يقتصر الدين والمعتقد بحد
الذي بمعنى تركيز جماعة أو فئة معينة في مكان ما
ومنطقة معينة كما هو الحال في كثير من البلدان وهو
ما يسمونه فئة معينة المجتمع الاجتماعية .. بعبارة أخرى وهو
بأخذ الاختلاف الثقافي بعدا لتجميع بل هناك فواصل
وتلاحم القوي بين عنصرى الأمة .. هذا كما لم يقتصر هذا
الاختلاف بتدبير الاقتصادي واتسم بمعنى سيطرة فئة ما أو
جماعة معينة على أحد مصادر الثروة القومية دون أخرى
ومحاولة ترابيتها لفئة اعدائها القومية
خلاصة : غياب التميز القومي في عملية الحراك الاجتماعي
: وعلى هذا أن مكانة الفرد ووضعيته الاجتماعية إنما ترتبط
بالطاقة أو القوة التي يمتلكها أي بتعدد منها ومن ثم فإن
التفارق الفرد من فئة أو طبقة اجتماعية إلى أخرى نتيجة
اكتسابه خصائص نوعية معينة كاللاد أو العلم أو المهارات
عليه كالتفارق الاجتماعي واجباته السياسية والاجتماعية بعد أن
الدولة الإسلامية لم تعرف أية صورة أو نموذج من قبول
هذه التناقضات النوعية للحراك الاجتماعي بل طرحت نماذج
وبصروا أخرى ترمز كل البعد عن هذا التناقض التقوي
وتستند أهلها من كزينة ذلك ورثه وحله .. لذا نذكر أن
التيكيد ليسوا مجتمع مجتهد يتقدم على نفسه لسماته
وبخاصته الاجتماعية أو عاداته وتقاليد التي تتغير عن
بقية الوسط أو المحيط الذي يعيش فيه . كما أنهم ليسوا
أفكاراً كما يحل البعض تعتم بها بل هم مواطنون مصريون
وأن الاختلاف الديني لابد وأن يكون مجرد اختلاف طبيعي
شأن كافة الاختلافات الطبيعية التي توجد عادة بين أبناء
المجتمع الواحد كالاختلاف العرقي أو اللغوي أو حتى
الاختلاف بين المذاهب بالنسبة لقاعدة الفروقة فهو اختلاف
طبيعي وحيد بسيط عناصر عديدة للتشابه . هو مجرد
اختلاف عرقي لا يؤدي إلى درجة الانقسام والتنازع.



أحداث الكش... أخطاء المتناول

التاريخية المؤسسة لذلك الجماعة والكترا العنيف تراجعت عن تلك الفكر علانية ودعت إلى التفتت إلى داخل المدن وخارجها إلى وقت جميع عمليات العنف والإرهاب منهية التحول الجماعة إلى طريق آخر في العمل في الطريق السلمي. وقد لفت ذلك العنوة. ولتزال مصاص عدة من داخل الجماعة وخارجها لاضاعها وإعانة الجماعة إلى طريق العنف الأعمى مرة أخرى على الرغم من أصغر أعضائها عليها وتجاههم في توسيع نطاقها يوما بعد آخر. وأنت ذلك التحول الكبير في جماعة قامت على الكا العنف

التي وممارسته أن يتم دون

مخافة من طراف بدافها

أصبح العنف باقتضاها لها ملحق

جدا أو من أفرا بخارجها

كانت تستفيد من ذلك العنف

للانصر بالضعف والوقرة

الصورية. أن خطورة الصورة الإعلامية التي أعطيت

لأحداث العنف باعتبارها علامة طائفية، تأتي من أنها

توجد اسمين من تروبوها على مفردة العنف ولم

يظهره. مسأرا جديدا يمكن لهم أن يوجهوا إليه

طالفة عليهم للخرقة التي لم تفرغ عن سبب عدم

استكمال التحول الكبير لجماعاتهم. والموال لتخطي

هذه. من للمستفيد من أعمال الشمال العنف وإعطائه

إيعاد جديدة طائفية وإيقاع ذلك التحول اسمي

الكثير

من ناحية أخرى قطي الرغم من أن أحداث العنف

اللازم من كونها تجاوزا ليمكن قبوله من بعض شرائح

ورجال الشرطة إلى حق مواطنين مصريين كان الصورة

للتفتت إلى أعطيت لها هويت أيضا تحولها معها

به جهاز الشرطة حاليا. هناك مشكلة الأصغر ولي معها

الفرق بين تفرقاها وضاعمة عناصر بصورة ومجموع

هذه. الأصغر. قدرت للشرطة بصورة مفرطة من

استرجعها. لقد رة الاعتماد في ملارة ذلك العناصر

والمجموعات إلى الموال والخرجات بدلا من مسيعة

توسيع دائرة الانتماء وإعطاء شخية لخرات

طوية حتى يتم رفض حالتهم كذلك لقد استعانت

الشرطة بذلك لإيجاد بدالرا من بداية عدم عن أفعال

مجرد من لتفتت دون أفعال قضائية للتصحية بها

مسيعة الانتماء والتفتت العشوائية التي حوت

المنهج إلى معمرات تجديد شرب لفرى ونمسي

وعني لجماعات العنف وقد لفت ذلك الاستمرارية

الأيمة الجديدة مثلا إيجابا ساعد كثيرا على دعم

بكرة التحول السلمي بدخل جماعات العنف من هذا

الأن الخطأ والتجاوزات التي وقعت من بعض رجال

الشرطة إلى أحداث العنف. ولغيرها. والذي يجب

مصادمهم بصورة علنية. أنتهي أن الصورة التي

أعطيت لذلك الأحداث هيد جدا استمر في الصورة

الأيمة الجديدة يسير وميها الشرطة إلى هيلة جهاز

التفتت اليه. ولتفتت طائفة من تلوافتين

لصيرين

لذلك التعامل مع أحداث العنف من جانب بعض

الطوائف والفتنات للصورية غير موافق وأسهم في حد

يعيد إلى ترتيب حقلها بما هيد ذلك التطورات المهمة

الإيجابية بالتميز. إلا أن هذه الأعمال التي لاينته

الفتنة. على الرغم من حسن التوايا. لا يلقى أن هناك

أفورا أخرى في التفتت لشرير قد أفسد تدريج

بعض الإرار والجهات بوضاعة الرد وجهات

لغيرين والاول بوجود تدريج وموارة ليس من

الليل لقاء الفهم والهرب من الأسباب الحقيقية

للمشكلات المصرية. في هو إلى حة قضية فتت تيق

وهذا ما يؤكد من تفاصيل وواقع القضية.

بعد أن هبات. لايلا. التفتت التي إنارتها أحداث
الرية العنف حول وحدة مصر الوطنية. يبدو شوريا
أعادة لراة بعض جوانبها إعرارة مدى الخطر الذي
مثله ليس فقط على تلك الوحدة للفتنة ولكن أيضا
على تحولات أخرى إيجابية ذات أهمية قصوى في
مسيرة وطنيا للواقع المؤتدة التي شهنتها تلك الفترة
المفسرة توضح أن ماحد لم يكن في الحسبي
الفتنات سوى لعداء على حقوق الإنسان. وليس
حقوق الأقليات. ولم يكن معناه تهديد ذلك التحولات
الإيجابية بغير حصول الشخصية عن
حقلها. أي أعاد بعض رجال

الشرطة إلى مواطنين مصريين

القبلة ومستلمين إلى صورة

الإسلامية الزائفة أي الانفصام

الفتن. لتأجيل من جانب الدولة

الصورية

من ناحية أولى. لنت الأحداث الإسلامية الواسعة

لأحداث العنف وأصروا بها بشو حقلها من جانب

جهات وهيئات بولاية لتتصاف مع أفكار السنوية

الزواي النخبة الأصغر. ١٧ نوفمبر ١٩٩٧ وأكتها

تستعمل مهمة كتيبة الخراب والدمار. التي تلت

اللمية إلى ضرب صورة مصر في الخارج وميها

ضاعة المساحة. فإذا كانت مصاصات الخراب

والدمار. التي أصابت وقتلت عشرات المسلمين

الأجانب الأراء قبل عام قد حوت صورة مصر إلى

اليد التي يتخذ ليه. الإبراهيم. المسلمين أي

أجني مختلف البانة. كان الحلة الإسلامية

الاولية لأحداث العنف قد جعلت منها الدولة التي

تفتت وتصيب وتفتتة مواطنيها أنفسهم لحد

أنهم مسجونين لم تند مصر في ذلك الحلة مجرد

بل لعدوى كونه على حقوق الإنسان. كما قد

يلفن بعض نظاما وتخصص الداء عن تلك

الصورة بل أصبحت الدولة ليهها حولة بنية

مخصصا. ذلك تجاه مواطنيها الأصاها طس ملوك

جماعات العنف والأرهاب التي زعم أنها خرابية.

ويمكن تحمل الأثر الذي يمكن أن يتركه ذلك الصورة

على مواطني الدول للمدرة لمسيحة إلى مصر.

وبخاصة أن حقلها دول عربية مسيحية بعض

أفرا عن عدم تصالحها أو التفتت للفتن أو

المساس مع عناصرها الوطنية والمقاتل الأقباط.

من ناحية ثانية. لايفي على أحد موقع الأحداث

بصورة التالفة التي أعطيت لها. لقد وقعت ذلك

الأحداث في محافظة سوهاج التي يعلم كل متخصص

أو متابع حقل التطورات العنف الإسلامي أنها تفت

طيلة السنوات السابقة يماها عنها فتجربة أسباب

متشعبة بعضها اجتماعيا وأخر سببا. وأفتت

أنني لم تعرف سوهاج. وميها أسوان. نشاطا يفر

لجماعات العنف الإسلامي سواء ضد الدولة أو

للمساحة أو الانفصام مثل محافظات الصعيد الأخرى

على الرغم من وجود عدد من أيتها في صفوف تلك

الجماعات القليلة. ولكن الأهمية. بل من ليل

لذلك لفت أن جميع أحداث العنف سوهاج بذلك

الصيغة طائفية التفتت إلى زواة ذلك عرنا

محددا. وهو أن بعضي الصعوبة تلك ولها للصورة

الإسلامية للمادة لأحداث العنف سوهاج للعنف

والإرهاب والعصام الطائفي لا استثناء ليه إلى

مختلفة

من ناحية ثالثة. لقد ألت الحلة المظرة بشأن أحداث

العنف إلى توقيت غاية في الحساسية بأشبهه تطور

كيري جماعات العنف الإسلامي في مصر. أي الجماعة

الإسلامية. عند أكثر من عام أعطت خلفية لفتات



الأهرام

المصدر :

٢٠ / ١٢ / ١٩٩٨

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قريب ارنوا أيديكم عنها..

خلال أيام قليلة سوف يحتفل العالم بمرور خمسين عاماً على صدور الميثاق العالمي لحقوق الإنسان. وفي وقت تزداد فيه الانتقادات لحالة حقوق الإنسان في العالم العربي وتستغل فيه بعض أحداث قريبة وحرائم عامة لتشنوية سجل مصر في مجال حقوق الإنسان ليس من مصلحة أحد أن نتكلم بحفاة فائقة. نشترك فيها بعض الأجهزة الرسمية وشبه الرسمية لتقيل من جماعات حقوق الإنسان في مصر. نشاويش وبياناته وتشويهه للقياسين عليها. وتوجيه الاتهام لهم بالمصادرة أو التغطية لأحداث أجنبية

ويعيد الآن بعد أن غدت القضية في الذكرى التي أصدرته اللجنة المصرية عن أحداث القامشلي وكشفت فيه عن بعض الثماريات الأمنية غير السليمة مستخدمة تماماً في علاقة لهذه الأحداث بالاضطهاد العنصري المزعوم. هو الذي أثار حق بعض الأجهزة. مع أن القذافي من التفكير الهادي وأراداً ضيقاً من القذافي السياسي الذي يفتش عن أن تمارسه هذه الأجهزة. كان خبيثاً أن يلقي على الحملات والإفراطات الخارجية أو أنها استغلت من تقرير للجنة المصرية. بدلاً من الحديث عن كثير من هذه المصاعب مع المواطنين مصريين شرطاء يتطوعون للقيام بمهم في أعلاء سمعة مصر وتجاهلها ويدفع عن مصر كخبراً من الاتهامات القذافي التي يمكن أن تلحق أضرارها مضاعفة أو تم كمن في مصر منتقمات لحقوق الإنسان

وأي في فترة هذه الحملة ظهرت قصة التحويل الأمني لبعض منتظمات العمل الأهلية ومن بينها المنظمة المصرية لحقوق الإنسان. ونحن هنا لا ندافع عن مبدأ الحصول على هبات أو منع من جهات أجنبية ولكن المعيار الذي تأخذ به الدولة نفسها فيما يتعلق من منح ومساعدات أجنبية هو ألا تكون مرتبطة بشروط لجهة خارجية وأن تكون خاضعة لرقابة الأجهزة التحقيقات التابعة للدولة. ولا تصرف لتحقيق منافع خاصة. وفي هذا الفن العبد من القذافي والحكم الأول هو الضمير الوطني الذي يملك القدرة على الفصل بين المبادئ القومية والاعتبارات القومية الخشنة وفي

منتظمة مثل المنظمة المصرية لحقوق الإنسان التي تضم بين أعضائها صفوف المدفوعة من رجال مصر. فلا يبال أن تكاليفهم الإسهامات بالخيانة والعمالة بطريقة تشوه سمعة الوطن وتحول أبنائه في مجموعة من المراتلة ونص دعاء وأن يدوروا هذه الحملة يعملون أن كسبوا من للشرورات الاجتماعية والمالية في مجالات العمل التطوعي للأمة والوطن والبيئة والمكين ومكافحة الفقر وغيرها وأن يسمو فيها الدولة. يتم تحويلها من هيئات أجنبية بل أن بعض الإعلام المحلية القائمة لجهاز رسمي في الدولة تحصل على مساعدات من هيئات أجنبية. هذا أيا شخصنا فنظف عن شيوخنا استثنائية ومساعدات أجنبية تقدم لرجال الأعمال

ونظراً للحساسية العالية من جانب الدولة للذو الذي تقوم به منتظمات حقوق الإنسان المصرية فربما يكون الآن أن إنشاء مجلس استشاري أعلى لخدمات حقوق الإنسان مثل فيه مختلف الأطراف وبغض على هذه للفتنات وضماً لتقوية معركتها به ويمكن أن نرى من خلاله المساعدات

والمحج الأجنبية ويكون هذا المجلس مسئولا عن التحقيق فيما لو ردت هذه المنظمات من شكاوى وانتقادات وما تطالب به من إجراءات تخدم الوطن المصري وحقوق أهله

إلى كشفاً من القضاة والمفكرين في مصر يتناولون الآن بتجديد النظام السياسي في مصر. يرفع أوعى العام للمواطنين وترسيخ التعددية الفكرية وتشجيع مؤسسات المجتمع المدني على القيام بمهمها. لتتم مصر على القرن الحادي والعشرين. ولن يثنى ذلك مبادئ أو القوانين منتظمات حقوق الإنسان في مصر. واحد من نتائجها والفتن في القاديين عليها.

سلامة أحمد سلامة



المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩٩٨ / ١٢ / ٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحقيق مع معلمي المنظمة

المصرية أمام نيابة أمن الدولة

كثبت - نجوى عبدالعزيز،
أم الاستشارة هشام سرانيا للحلبي
المعلم الحربية أمن الدولة للحلبي
باستدعاء مصالي زيدان للحلبي
بالنظمية المصرية لحقوق الإنسان
للحقيق معه في تقرير الذي أعده
حول لحفل التخرج، لصالح السفارة
البريطانية بالقاهرة. من التحفظ
استدعاء شخصيات أخرى بالنظمية
للحقيق معها في واقعة حصول
النظمية على شيك من سفارة
بريطانيا قيمته ٢٥ ألفاً و ٧٥٠ دولاراً.



المصدر: الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠١٢/١٢/١٩٩٨

النيابة تطالب أصل التقرير عن أحداث الكشج

واصلت أمن نيابة أمن الدولة العليا بالشراف المستشار هشام سرابيا الحامي العام الأول تحقيقاتها في قضية تورط المنظمة المصرية لحقوق الإنسان في الحصول على تمويل اجنبي برشوة لاعداد تقرير مخالف للحقيقة عن أحداث قرية الكشج.

قرن هشام بدوي رئيس النيابة استدعاء مصطفى زيدان الحامي بالمنظمة بعد أن كشفت التحقيقات أنه قام باعداد التقرير وطلبت النيابة اصل التقرير للاطلاع عليه. كما أرسلت النيابة خطاباً إلى البنك المركزي لمعرفة جهة صرف الشيك والحفظ عليه. كانت نيابة أمن الدولة قد قررت اول امس حبس حافط ابو سعدة الامين العام للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان ١٥ يوماً وذهبت النيابة لسمعة نهمة الرشوة الدوائية واعداد تقرير عن المالد مخالف للحقيقة ومن شأنه تكدير الأمن العام والمثارة الفوضى داخل البلاد



المصدر: النبا

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٥ / ١٤ / ٣



لصوص لكن ظراف

لكانت هذه الخدمة هي بداية الاختراق الاجنبي للخدمة الاقباذ ولكن من باب شرعي مركز لفر على اسماء بلوهرين ولا مواد تحالف كونهن لجن للشبوه الذي قاد حملة التطبيع مع الاسرائيليين ... الجميع كانوا مشغولين من كون مشرفي هذا المركز من اليساريين الكبار في السابق وعندما تبين ان تمويل المركز يأتي ولدا من التمارك زالت الدفشة.

والغريب ان بعض اصحاب هذه المراكز ديالكم حتى عرق الاماميين الصغار فيه والامر ان اصعب الباحثات الناشئات قامت بعمل العديد من الابحاث الدياليدية لمرکز ماصاحبه كان دوقيا كبيره لكنه حتى لم يعلها لوبرا للتحقيق عليه ولم يكن يزيد على 75 دولارا ولم انه لعل اكثر من 100 ألف دولار من الملح الخارجيه.

الغرب ان لاصحاب هذه المراكز يطرحون الهم يعملون من اجل الانسان البسيط للطمع في مصر كي يرفعوا عنه الظلم ولكنهم فوجئت بانهم قبل انشاء مركزهم يذهبون الى الخارج كي يحصلوا على رخصة التمويل ويقومون ما يشيهم مراسلات الجدي . يوردون الى القاهرة .. يفتشون المراكز وتكون النتيجة ان مهمم الاول تنفيذ الاجندة التي ترشي المبرلين ولك نقطة منطقة للغاية ولا تحتاج لتزيد.

الخلاصة هنا هل يمكن تسميم هذه النماذج المشوهة على كل مراكز ومنظمات حقوق الانسان في مصر ... الاجابة للمرة الثانية لا وبك قصة الاسير المقل.

عماد الدين حسين

لصص بعض مراكز ومنظمات حقوق الانسان التي تكاثرت مؤخرا في مصر تشبه حكايات ألف ليلة وليلة ولا تنتمي بالرة لعالم الجبل السياسي والكري.

هذه القصص ليست كشفا صحفيا جديدا لكن قصدا كبيرا من المهني والباحثين نظروا يتداولونها بما يشي التكتات السوداء التي تدعو للبيكا والحرز ، وليس الضحك والقهقهة. ذات مرة قام لمد المراكز بلجواء بحث عن الاجابا في مصر وبعد الطبع اعطى مدير للمركز نسخة من البحث لمرئيس مركز لفر كي يقرأ ويعطيه رأيه . مرت الايام وتعمرت فضيحة تشبه الخنيلة . رئيس المركز الثاني مائل لاصحاب الدول الأوروبية وقام بتسويق البحث ببيع لا بأس به من الدولارات لان البشاعة الرجولة بدلفه مطلوبة بشدة في الغرب كي يتم بها تغطية ملحوظة للامرات ضد مصر...

لكن كيف تم اكتشاف الامر لاصحاب المركز الاول مائل بالنسبة الاصلية لبحث الى ذات الدولة الأوروبية لكي يعرضه على من يهيم الامر فكتشف ان صندوقه قد سبه لبيعه ... عاد لرجل مذهولا الى مصر .. المهم المشكلة انتهت بقيام المراسل بتسليم المرسوم حوالي خمسة آلاف جنيه. الضحية قرر دفع ضاميه حتى لا يكرر القصة مع لفر .. وعندما شاعت القصة في الوسط الصحفي والبيئي كانت سهام الفضيحة تكاد تطلل الجميع.

قول هذه القصة التي تدور مبهلة كانت حكاية المركز البيئي المشهور الذي اراد عقد ندوة عن الاقليات في مصر ، ولولا الحملة التي شنها الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل



الجمهورية المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١٢/٤

يا اقزام مصر... لا تسملوا الفتنة الطائفية

بقلم: سامي الخيس لونا
وكيل حزب الاحرار

علما بعد ان اتها كرات واكتها للاف وحيد الفرصة سانحة في حرية الصحافة التي استغلها اسرا استغلال
لقد تلبث بكل الآس مجموعة من اللغات نشرت بجزيرة لطيفة
ان يضي ابا اسلام حيدجالة كان اخرها يوم السبت ١٠/١٢ في
العدد رقم ٩٣٢ تحت عنوان ما نصارى مصر في الداخل والخارج
لا ترفسوا على جراح الامة
ولامبال هناك من يتصورون انهم كلما هاجموا الاقباط ورئيس
الكنيسة القبطية الانبا شنودة وتهاجروا حديدا وبطالت المستهم
بالاثم والبال. طالت امامتهم وهم اقزام وعرفت شخصياتهم وهم
الجهريان وكسا اسرفوا في بث سمومهم وانهار حقدهم لولتهم
بلنك يذون خدمة الكهن وانهم نكروا من المبالغة والرموز - وفي
الحقيقة انهم مجموعة من الاقزام لا حول ولا قوة الا للهيم
القدس والتقدم الهدم والشرارة الشارقة من الفسوس - انهم بهذا
الهيوم يتصورون انهم اصبحوا كبارا ذوي كلام مسمومة - ومن
الركب ان كل شريف في هذا البلد يحرس على الوحدة الوطنية وكان
هذا الدين سوب وصلى بالافان من هذه التكتليات المرفضة لنتي
تعد في التكرامية والتفرقة انما اصفا في مجال الدفاع عن الاقباط
ورأس الكنيسة القبطية لان الرباط مصر مولادهم ثابتة واسفا على
من المصور يتكرام التاريخ بكل القصر والامازا ولم تستطيع اي قوة
ان تتل من الوحدة الوطنية اما عن الانبا شنودة فهو لا يحتاج في
دفاع فالرجل علامة بارزة في تاريخ الكنيسة القبطية والامة المصرية
ومواقفه الوطنية الشجاعة لا يرى ايها الله.
انني ادع بالاقلام الشريفة ان تتصدى لثل هذه المظالمات التي
تصل على القرية ورايس الوحدة وان تتصدى للجلس الاملى للصحافة
ويطالب الاعلام لثل هذه التكتليات المرفضة حرصا على وحدة الوطن
وسلامته واتخاذ حرية الصحافة من امتثال هؤلاء الاقزام
عاشت مصرنا عزيزة موحدة في ظل قيادة رئيسها محسن مبارك
الذي لا يضل ذرة نفرة بين مسلم ومسيحي.

لانك ان الصحافة في عهد الرئيس مبارك تتمتع بسلامة كبيرة من
الحرية ولا شك ايضا ان الافراد ينعمون بالديمقراطية التي غابت
طويلا - لذلك يمكن ان يرد ان خبر عما يدلفه من خير وسلام او
حقد وشغبية - ولا يمكن القول ان الجميع استغلوا هذه الحرية
وسماعة الديمقراطية استغلالا مسموما بل حدث العكس ان جلع
البعض الى بث سمومهم والامزاج من الكيت المرض الذي عاتوا
منه طويلا - وهم في ذلك يستغلون اي حدث عارض لثبات الاناسم
الرفضة في نشر الارهام والاكاذيب.
القول لك بمناسبة المابث الفردى التي وقع في قرية الكشع
سوقا - وفي الوقت الذي عبرت فيه كل الاسباط الرسمية
والاقدام الشريفة التي تراسي شمسها في كل ما تكتب من ان
المسلمين والاقباط هم شمع واحد لم يفتصل في اي وقت او اسم
اي عدوان وذلك ظل قديم الزمان - نجد ان بعض الاقلام المسمومة
تحاول ان تبث الفتنة وتشعل نار الفتنة الطائفية وتزرع الخصام
في لوب مزيف للحقائق وفي الاحداث - هذه الاقلام لم يكن
الحقيقة لن يضي ابا اسلام عيدال كان اخرها يوم السبت شمع



المصدر: الأهرام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١٢/٥

شيخ الأزهر في خطبة الجمعة بقنا:

الحبة جفت ملهى مصر وأباطها منذ ١٤ قرناً

بقنا - من حمى توفيق:

أكد فضيلة الإمام الأكبر محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر أن المسلمين والمسيحيين في مصر وحدة واحدة تتلهم أرض واحدة وتكلم مصداً واحدة وتقدمهم مصالح مشتركة وهم متحابون منذ ١٤ قرناً.
وقال فضيلته إن الإسلام دين سعادة وسخية وتسامح وأن المسلم من سلم الناس من لسانه ويده والمؤمن من آمن بالله واليوم الآخر والمهاجر من مجر ما أتى الله به وإن الله عز وجل لم يخلق الناس عبثاً ولم يتركهم بشىء وإنما ليجمعهم لطيفة سادية الأروى عبادة حيث يؤهل سيماته وتعالى عنها غلت الأثر والجن الأبيدوني،
جاء ذلك في خطبة الجمعة التي ألقاها فضيلته بمسجد سيدى عبدالرحيم بقنارى في ذكرى الاحتفال بعياده وألقى شهادتها الدكتور محمود زقزوق وزير الأوقاف وألقى من منبره الدكتور محمّد قنا وأحمد عبدالمنيزنكي محافظ سوهاج والدكتور محمد رجباني الخليلي محافظ أسيوط والأستاذ محمد إبراهيم مسعود وزير الداخلية لأن قنا والشيخ أحمد فرح وكيل وزارة الأوقاف بقنا وأكد فضيلة الإمام الأكبر أن الاحتفال بالساحن هذه أن تقتدي بهم وتراقب الله في أملاكنا وأوقافنا وأن نتفن كل ماكلنا الله به وأن تكسى بهم في الاستقامة والصفا ومحبة الأوطان.



ملصحة من ؟

نعرف انها ليست احدنا داخلية وإنما إستغلال خارجي جاء عن ملوه لهم أو سوء نية فالمسألة لم تكن لطريقة عنصرية وكيف تكون ونحن مسلمين والقباطا من عنصر واحد، وهي لم تكن اضطهادا يوجب اللين فالذين تعرضوا للاتهام والتمسجين كانوا مسلمين وأقباطا، وإذا كانت نسبة المسلمين أقل فلم يكن ذلك تمييزاً وإنما لأن الإحداث وقّعت في الحرية الملبّتها القباط وهو أمر نادر ولكنّه واقع وربما كانت الكثرة في القرية الوحيدة من نوعها في مصر.. أساس المشكلة هو تجاوز ضباط الشرطة وهو أمر يشكو منه في كل مكان ولكن لأن الحرية بعينها والموقف حساس والقباط متهودون والرقابة بعيدة والمقاب ليس راسخاً والناس لا يتمسكون بحقوقهم ولعلمهم لا يصرّون كيف يتمسكون بذلك الحقوق ومن يستمع إليهم.. لكل هذا وغيره بلغ الضمائر في تمديد المستجوبين بلا حدود.. كما كان عدهم بلا حدود.. لم يعد ذلك سراً لأن التحقيقات تجري وهو ظل الضباط من امكانهم.. ولو اننا من البداية اخذنا الاسر بالهزم وبالصلواتية لما تطورت الامور إلى هذا الحد.. والحق أن كل حين نيهوا واشتكوا وأن صفحا مصرية تناولت الموضوع بالتحصيل ولم يتحرره أحد.. حتى كان ظني الأسرى في ضجيرة المصادق الجبرائيل بالمصورة المخرضة التي جاء بها.. وقد القى القبض الخاضع من جرائدها فاستطرت قصته «الخضم» والفوتور.. وأصبحت في النافل ليللا على تزيين عناصره خارجية بنا مع الاعتراف بأن ضباط القرية الصغار ومن سناهم من الكبار في المديرية يخشونها هم السبب.. ولكننا في الخارج كانت الفرصة لتجديد الاتهام بأن في مصر اضطهادا للقباطا والرأي العام الخارجي مستعد للاستماع إلى تلك الدعاوى وهو أن نضع نفسي

للبحث عن الحقيقة وما تنشره صحيفة كبيرة مثل «التحرير» مؤثر في قرائها ولا يفيد بيان نفس في صورة اعلان ولعله القباط مصريون في تصحيح الصورة..

لست ادرى من الذي لجم الانصبة بالبحث عن كبح فراء او تضليل حسابات او تعليق كل الاتهامات في رغبة المنظمة للصبرية لحقوق الانسان فكانت قضية «التيه» الذي اقيم ضلتي خضل عليه بطريقة ما.. ثم التحقيق في القضية رشوة واتهام بالعمالة لثورة اجنبية وخيانة إلى آخره.. الصالحى يسهل ومكررات منظمة حقوق الانسان يمس.. ثم يصدر قرار من المنظمة بجميد نشاطها ويخلص لنا انها تعمل منذ ١٣ عاماً دون ان تحصل على ترخيص وينصح انها وغيرها من المنظمات المختلفة ومن الجهات الحكومية تحصل على فتح اجنبية لأغراض محددة.. ولم يكن أحد يتكلم أو يحتج أو يحتجيز أو ينقش قضية «التيه».. ونعرف انه ضلتي في منظمة حقوق الانسان التي تشارك في نشاطها رجال تحرف لغتهم ولا تفهم في وطنيتهم ونزاهتهم.. وسرّ لى الذين موضوع الصريات اسماء الرأى العام الخارجى بمسورة تسمه «الينا» أو «ن» احسن الحالات تغير التسميات.. ولقد حاولت أن أعرف من هو صاحب النصيحة وأصلحته من قالت لعمه «التيه»..

محمد الخريس



المصدر: النبا

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ١٢ / ١٨

ثمن الاختلاف مع أميركا!

التي تسيطر عليه شريعة اللاب الاميركية ، لا يتم التعويض معه بالتصام
واكتسوى والاستسلام لما يريد النظام والبطش ... بل لابد من الازالة ،
قبل ان ياتي يوم لا يكون بعيدا تتكفل فيه الولايات المتحدة والمصالح
حيات الشعوب الاخرى ، ورسم طريقها ، وقد لاحت آيات العويله والحرير
الحجارة الدولية وتكون صدوق القتل والبيد والويلين ، وغيرها من
الأسسات والشركات العالمية طرقا مريرة ، لكي ترض وتشفطن نهجها
السياسي والاقتصادي وتغلبها الاستلابية على الشعوب الاخرى ،
وتتارس شتى انواع القسوة والابتزاز والارهاب ضد من يحاول الخروج
عن طاعتها.

قبل اسابيع قليلة صادق الرئيس الاميركي بيل كلينتون على قانون
جديد يجيز للابارة فرض عقوبات اقتصادية وديبلوماسية وسياسية على
الدول التي تضطهد الاقليات فيها ! وقد تزامن اصدار هذا القانون مع حملة
ضروسه فكتتها مؤخرا لوساط في التي تدرس والمصالحات الاميركية
والبريطانية ضد مصر ، بزعيم الضباط الاطباء فيها ! رغم ان هناك لرضا
مطلبا من قبل القباط مصر لولا التدخل السافر في شؤون بلدهم ، ثم التعيين
عنه بتصريرات البلبا بشوذه ، وللقببات القبطية التي نشرت بيانا على
صفحة كاملة في إحدى الصحف البريطانية تدعين فيه هذه الحملة ، وتكفي
الاضطهاد للزعم ، كما سمرت حكومة القاهرة هي الاخرى من هذه التهمة

ورفضت التدخل الاجنبي في شؤونها.
تستطيع الولايات المتحدة ان تخلف الدلائل بسهولة للتدخل في شؤون
الآخرين ... طالما ان صواريخها وطائراتها وسفنها الحربية تتجول بحرية في
الاجواء واليابس الدولية ... فكمه شعاعة حقوق الانسان والديمقراطية ،
واسلحة القنار الشامل والاضطهاد العرقي والديني ، والتسويق لراحمها ،
لأنها قادرة على تسخير قوة اعلامية هائلة لهزيمة الآخرين وتشويه
صورتهن وقلب الحقائق ، بل وتوظيف الامم المتحدة وخامسة مجلس الأمن

وبما يكون من السلحة توجيه التوم للسياسة الاميركية. بسحب
شراستها في المصفي للهيئة على مقدرات العالم، واخضاع القبابية
والبحار ، بما فيها من مكنات واضباب ازماتها ، ذلك ان الدول كالأفراد ،
كلها ما عديده لصاحبه ويرفض لارض لغولاه في الحدية التي تمكن منه
... الدول عندما تمتلك القوة العسكرية والاقتصادية والسياسية ، والأفراد
عندما يمتلكون المال والجاه ، وفي الحالات لم يعد البشر يحفظون كثيرا
والمرسيد الاخلاقي والحقاني والحضاري في عصر اندثار القيم القنبلة في
الحياة تحت ادمام لوى الشر والجشع والطمعان.

ومنذ القديم الزمان كان عنصر الخير يهزم كثيرا امام جيروت الشر
وشهوة ابتلاع الآخر ، في مختلف جوانب وتفاصيل حياة البشر ، ولعل
ارادة الخالق شامت ان يبقي الانسان بحاجة الى القمي درجات البقلة ،
وان يواصل غناحه بضراوة ضد قوى الشر في بقله وخارجيه على حد
سواء ، حتى لا يخلد للاسترخاء والمكون - لم لا تجد الرسائل الالهية
والانسانية السامية من يحمل رايها في كل العصور.

وحثي لو الخلقا كون القوي للحددة قوة اميربطية شيطانية ، فان
حالة العالم الراهنة التي بدأت بانهيار هيبة التوازن الدولي «الاتحاد
السوفييتي السابق» فخرى اية دولة تفك قوة واعفائات كالتي تسك بها
اميركا ، لكي تعارس الازباب لاضعاع الآخرين والهيمنة على مقدرات القرة
الارضية وفرض سياساتها وتوجهاتها ، وتلب ثروات البشرية ، وطالما انه
لا يوجد دولة في عالم اليوم تحمل رسالة نبيلة ، فلا احد يجيز لنفسه
شريعة للاربابية ، ويديني لنفسه الشرف والاخلاق في اللعب على مسرح
السياسة الدولية او كما يقال من لا يصل العذب يقول عنه حمصوب.

لمت ابور سياسات القبر القور وحشية في التاريخ الحديث التي لا
تتورع في استخدام كل الممرات وانكر الأسلحة الفتا ، بل وابادة شعوب
بأكملها اذا اتضحي الامر من اجل مصالحها ، لكنني وعدت القلوب ان العالم



المصدر: النبا

التاريخ: ٨ / ١٥ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم

أحمد ذهبان *



قمة دول عربية في العالم، تضم اليات طائفية والنية والرافات سياسية والاقتصادية واجتماعية يمكن للولايات المتحدة خلال من خلالها ، ويحدث مثل هذا التدخل بشراة عندما تحاول بعض الدول السير في سياستها بدون الالتزام بالاشارات الضوئية الاميركية وتعمل لاتتبع نهج مستقال - ولو نسبيا - عن قدرية النظام الدولي الجديد ! لأن الإدارة الاميركية تدرك ان التمايز السياسي تليه بالضرورة انعكاسات عملية على مصالحها .. وذلك لان اسان حال الإدارة وللأسسات الاميركية يقول ممنوع الاخلالام معها ولا يجوز لأحد معارضة سياساتها .. والا لأن العقوبات جاهرة :

وفي الحديث عن الاستراتيجية الاميركية .. لا يمكن تجاهل التدخل والتحالف مع الاستراتيجية الإسرائيلية .. ان لم نكن لهما واحدة .. وكان لانا لانتباه الدور الفرنسي الذي أوكل للمخابرات المركزية الاميركية ، وفقا لاتفاق واي بلانكو بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية كالحلقة ما اسمه بـ «الزهاب» و «التحريض» ولهم ان يفسروا ذلك كما يشاؤون ! ولم تصدر من فراغ التقارير التي نشرت مؤخرا عن اضطراب الولايات المتحدة على وكالة غوث الانجائين «الانزواء» شطب الآيات القرآنية «الفرقة» ضد اليهود وعدم فتح مساجد في مشاكتها .. مقابل دعمها مالي

وهو امر لا يبدو غريباً او مستهجناً ، في سياق جنون الطغرسه الاميركية والاسرائيلية والعجز العربي عن مواجهة ذلك ! وربما يأتي يوم اذا استمر الحال على ما هو عليه يحظر فيه على الافراد الحديث شخاعة ضد السياسات الاميركية والاسرائيلية ، تحت عنوان منع التحريض ... والله المستعان .

* صحفي وكاتب أردني مقيم في قطر

لخدمة اهدافها ، وتبلغ مساهمة ثروة الثروة في استخدام واشنطن عضاً مجلس الامن والنظمية الدولية لضرب الآخرين ، وفي نفس الوقت ترفض تسديد التزاماتها للتراكة لهذه النظمية والتي تقارب مليار دولاراً .

كما تستعمل الإدارة الاميركية ، استثمار بعض الأشخاص «الحرثيين» من بلادهم لاسباب مختلفة ، والاعتماد على ما يتكلمون فيها من معلومات ، سواء كانت صحيحة او مغفلة ، وان تسببهم معارضة واستخدامهم «محصان طروادة» للتدخل في شؤون بلادهم الداخلية ، عندما تتعجب مصالحها ذلك ؛ ويظهر ذلك جليا في اصدار قانون «تحرير العراق» لتغيير نظام الحكم فيه ، حيث وجدت في بعض وجوه «المعارضة العراقية» للقيمة في الخارج اداة لتبرير تدخلها وابادة المحصان .

وفي موضوع الاضطهاد المزعم لاجباط مصر وجدت شغافا جذا في ما يقوله بعض الاقباط القبطون في الخارج مع ان نسبة عدد الكنائس في مصر تقارب ثلثية عدد الكنائس ، فإذ لا يعد الاقباط والمسلمين ولكن القديسة تمار عندما يلوح في الافق محاولات مصرية للخروج على مسار السياسة الاميركية.



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ / ٢ / ١٩٩٨

كنيا في مصر قبط

شهدت قرية الكنخ في الصعيد حادث قتل عاريا، بين الأثرة المسيحيين المصريين بعضهم وبعض استأصلها بعض مبعوثي المهجر المفرور بهم لظهورهم على وظهرهم الأم مدعين أن هناك عناء موجه إلى المسيحيين المصريين في شتات سياسة التفرقة الطائفية التي تتوجهها الحكومة المصرية وتشير كل الدلائل إلى أن المفرور بهم من مسيحيين المهجر هؤلاء استأصلوا صعدوا قانون الاضطهاد الديني الذي أقره الكونجرس الأمريكي أخيراً وأكادراً هذا الأبناء وهذه الأيام ومن اللات للكنخ أن الأخبار المسجلة تصدت أخيراً عن معاناة بعض التراب الإيطاليين إثارة هذا الموضوع في التراب الأوربي وكنه حلقوة واقعة، وقد كبرت الكنايات المنشورة هنا وهناك حول هذا الموضوع ومازالت هذه الكنايات تترن على مسامعنا وبالذات تلك التي لها الحكم القائل من للكنايات اختلقت مقاميم كثيرة على القاري، التمتع بين ما يمكن اعتباره



بقلم:
أحمد الحناوي
جامعة الأزهر

منحجما وبين ما يمكن اعتبارها خطأ! لقد جاءت المسيحية إلى مصر مبكراً حملها معه القديس سرفس أحد حواري المسيح وبوابة المسيحيين في مصر استقبلوا عديداً في العصر الروماني قبل دخول الرومان إلى مصر وبعد دخولهم فيها وبقيت الكنيسة المصرية قد سجلت محاولات التمسك في الكنائس القبطية وماضت على استقلالها ولم تصد حول الحكم الإسلامي مصر إلى عاصفة اضطهاد واحدة تنعم بالطائفية.

لقد شاركه المسيحيون المصريون معاناة في الأحداث التي جرت على المجتمع المصري طوال فترات التاريخ وكان لهم دورهم البارز في النهضة الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والسياسية الحديثة لا ينفك عن أكل المصري يتكبرون بالاحداث الجارية فيه ويغضبون لنفس الظواهر الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي غصت بها المجتمع كذا.

ومع ذلك لم يكن لاختلاف المسيحيين، مجترة سبكي ولا مجترة، التمسك ولا «جيرة» مجترة أو حرى ولا مجترة اجتماعي أو قاري، إنما كانوا - ولا يزالون وسيظلون دائماً بأن الله - جزاً من نسج واحد هو المجتمع المصري المتضام.

وقد سأل: ولكن ماذا جرى؟ تقول: أنه في عام ١٩٩٤ حسم الصراع على السلطة في مصر لصالح القوى الميوعة والفاشية والفساد السلطة - لذلك، من مطلق التراندا بالحكم على سياسات - الاقتصادية بالذات - لم تلق قبولاً من قطاعات الإستهلاك بها من الشعب المصري: مسلمين ومسيحيين وفردت هذه السياسات الفاسدة - وقتها - في حق الأثرة المسيحيين بأنها ربما كانت بسبب تصرفاتهم مع أن الذي وقع على المسلمين كان أكثر

والبعض! وبدأ وأضاحاً - منذ هذه الفترة - عجز الحكومات عن وضع سياسات مستقلة للحكم تضمن الحريات العامة وتستخدم السلطة من الشعب وأمام تراكم مسلسل العجز والفساد وتزايد الشعور بالظلم حدثت ثورة ١٩٦٧ وانتصار مشروع النهوض القروي وتغير المسرح السياسي في المنطقة لظهور جماعات دينية وأدت إلى اشتباكات التي لم تبالغ في حينها حول «امرنابله» التي وضعت الأسرى من الضباط المسلمين في معتقل منفرد عن الأسرى من الضباط المسيحيين وأنها حاولت إهدام القرية بينهم وتراكت للسلطات في الخارج المصري دون أن تجد من يصدى بتوضيح الحقيقة ويصد للإساءة حدث احتكاك بين المسلمين والمسيحيين في الكنائس في الفاشية والازارية العنصرية، ولكن طرق المبالغة القاصرة على المسلمين في تلك الفترة هاجموا للشك فيهم وعدت أن جماعة مسيحية مهاجرة إلى أمريكا وكانت بدأت تصغر العهد من المظاهرات التي تتحدث فيها عن تسلط المسلمين على المسيحيين وسميت هذه الجماعة أو تسمت أن المسلمين والمسيحيين لفترة أبناء تراب واحد ويعتد الكنيسة المصرية لإماما لبعض أعلام تلك الجماعة في المهجر. وبدأت تتكرر أحداث العنف القروية بين قرية وأخرى - حتى كان الحدث الأخير في قرية الكندي بمصعيدا. لقد ثبت بيقين أن هذا الحدث انطرحه جميعاً من الأثرة المسيحيين ولكن أن قانون الاضطهاد الديني قد أصدره الكونجرس الأمريكي فقد ولقوا استغلال هذا الحدث في



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/١٢/٨

ظروف إصدار اللاتون ليسكن اللغز بهم من مسيحيين للهجر: إن المسيحيين المصريين يعانون الاضطهاد والتمييز ويطلقون من أسف بترواح المطبات على ويقسم الآباء أن هناك خلافا اضطراب فكري أسود بعض هؤلاء وينصد الله أن هؤلاء يلبسون حتى هات بهم الرقبة لفلانهم في مجال الاستعداد على الوطن دون ما تقار في تديبات لاضطراب على الساحة الوطنية لأن الرعي محدود والرقم مقدود بسبب شيوخ التدوير الفكري وقياس مدرسي التزويد المسيحيين. وذلك التخرية - أن فكرة مقاربة حجة الاضطراب هذه وما يترتب عليها من عطف في الحوار بالأجرامات الأنثوية وبعدها في الجفاف بسطوطي الأمن التي جانب له ليس حلا جديا ذلك لأنه إذا أصبح الاضطراب للفكر تيارا يهوي فإن العلاج يستوجب حلا متكامل يشترك فيه علماء فكريين الأساسيين ورجال الدين المسيحي ورجال السياسة والفكر والقياسات العزمية على اختلاف توجهاتها ويجب أن تتركز بداية هذا الفصل على ضرورة تصحيح المفاهيم أولا والالتزام عن الآثار لقد غاب عن هؤلاء اللغز بهم من مسيحيي الهجر لنا جميعا في مصر ديفت فكلما فبطي كلمة يونانية معناه مصري والرسول الكريم عليه السلام قال: استوصوا باللباس خيرا أي بالمصريين خيرا والد حدث أن أسلمت أكثرية والألبان أي أكثرية المصريون وتحت الأتالية على دنيا

أوضح : ليس لكلمة فبطي مدلول ديني وإنما كلمة فبطي معناه مصري سواء كان هذا المصري معنانيا أو تصنيفيا فكلما حصلنا واحترامنا لأهله ذلك الكد على ذلك! البها شغوية في أكثر من مناسبة

واعتبرت: في هذا المقام أن القرآن : التي استند مع التمييز بأن مصر معناه للمسلم والبطي لأن الصلف بلفظي المشاوية كما يقول للمؤمنين ومعنى ذلك أن المسلم لن مصر غير بطي ولا كان مدلول كلمة فبطي كما ذكرنا وهي معنوية لأن معنى ذلك أيضا: أن المسلم في مصر غير مصري وهذا بهابو البطيوة والتاريخ.

أنشأ القول هذا:

لاشئ أيد أن يفتتح عن شياخ الولد في مقدمات غالية من المشغون تدرج حول القران وتنتج عن الجهر مثل الحديث عن اجتماع : يشاهد بها يعرف باتحاد الاتيات في الهجر أو الحديث عن منظمة التحرير البطي أو الحديث عما لامت إسرائيل على الاتيات أخيرا من تدوير حول اضطهاد الاتيات في مصر واعتزلوا عنه أو الحديث عن تدوير مصر من الاستثمار الإسلامي!

أو القارة بين خروج الإسلام من ليبيا وما يجب أن يلاءم من خروج من مصر فكل ذلك من المناوئين الشجرة التي تنشر في فسحات وخصوصيات الأشعة للغز بهم إن مسيحيي الهجر وفي مقدمات صوت الأقباط

لا لابد أن نذكر : رجالات السياسة والفكر والقياسات العزمية على اختلاف توجهاتها وكذلك لدى علماء الأزهر الأقباط ورجال الكنيسة المشرقية الكثير من التكرار القاسية على تجاوز الأهمية واستغراب هذا الفتح للحداد على الأشخاص الذين ظل يروا على عتاء مصر طوال أربعة عشر قرنا.. اللهم أن نبدا!



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والعلومات التاريخ: ٩/١٢/١٩٩٨

● تم الإفراج عن ٧١٠ متطرفا
اعلنوا توبتهم وهذا الخبر يؤكد انه
لا يوجد صلح بين قيادات
الجماعات المتطرفة ووزارة
الداخلية

● وافقت لجنة
الاقتراحات والشكاوى
بمجلس الشعب على
اقتراحين بجواز نقل
الاعضاء البشرية بشرط
موافقة المتبرع وقد جاء
هذا الاقتراح بعد انتشار
ظاهرة التبرع دون علم
اصحابها.

● قضت محكمة الأحوال
الشخصية بإلزام زوجة ببلغ نفقة
متعة لضررتها بعد وفاة الزوج لتبدأ
عهدا جديدا يتمتع فيه الرجل
وتبلغ عنه زوجته نفقة المتعة.

● الجميع مطالبون رود كحول
بالاستقالة. كحول يرفض حتى
أصبح مثل الزوجة التي طلقها
زوجها ولكنها مصرّة على البقاء
على ذمتة.

عضام كامل





المصدر: الأخبار

التاريخ: ٩ / ١٢ / ١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمات

بون شحة اعلامية قامت وزارة الداخلية اخيرا بالإفراج عن ٧٦٠ عضوا كانوا منضمين إلى الجماعات الإرهابية المظفرية، بعد أن ثبت لدى الوزارة أنهم ألقوا عن الكارهم وثأبوا واستعدوا لبنة حياة إنسانية جديدة، بعيدا عن الإهابة والمظفرة وإيذاء الغير بون مبيد.

ولمست هذه هي البعثة الأولى التي تم الإفراج عنها منذ أن تولى السيد حبيب العادلي منصبه وزيراً للداخلية، ولكنها البعثة الثانية عشرة، وذلك أصبح عدد المعتقلين من الجماعات الإرهابية السابقة حوالي خمسة آلاف معتقل خلال عام واحد، وقد تم الإفراج عنهم بعد البحث والتقصي والاطمئنان إلى أن هؤلاء المفرج عنهم قد أعلنوا توبتهم الحقيقية فعاد، واقتنعوا أخيراً بأنهم كانوا على ضلاله فليس هناك ما يبرر تطرفهم وسلوكهم الإرهابي والذين الإسلام الذي يحض على الإحسان والرحمة والمسلم يرى من كل دعاوى الإرهابيين للمظفرين الذين يرتكبون الأثم ويلحقون الضرر والآتي بالناس بون شح جوف.

وليس معنى ذلك أن وزارة الداخلية في عهدنا الجديد، قد استكانت إلى ما يبيده البعض من تظاهر بالتسوية وتفتتها لمرس واستقصي وتناكذ من أن التائبين قد راجعوا أنفسهم بالفعل وانتهوا إلى نية الإرهابة والمظفرة وحسناً فعلت الوزارة إذ تركت الحساب مفتوحاً أمام الذين اهتدوا إلى الطريق المستقيم، وفي الوقت نفسه لا تزال الوزارة واجهتها مفتوحة للأعين مشفوة العالم لكل محاولة يقوم بها الأشخاص جدد، يشكون موجبات جديدة من المظفرين الإرهابيين، فتعمل على إجهاد نشاطاتهم بمجرد ثبوت محاولتهم السير في طريق الضلال.

والجمع بين السياستين واجب فومي يجب أن تتكلم به الجهات المسؤولة عن الأمن، سياسة الإفراج عن الذين يقبلون الصبح ويراجعون الناس ويقبلون عن الفكر المنحرف، والفعل الآثم وسياسة التنبيه واليقظة حيال من شئت أنهم يفترون في التسيير في طريق الجريمة والضلال.

وفي ظل هذا وذلك وما تقوم به الدولة الآن من تشجيع العناصر الإرهابية الاجرامية التي تحبش في الخارج، وما أصرفت جهودها من اعتقال عدد من هؤلاء الإرهابيين يبدو أن دولة الإرهابة قد دالت، وأن أعمال الإرهابيين والممولين لهم قد حسمت، وأن الأمن في طريقه إلى الاستقرار ولا يصح إلا الصحيح، ولا يمكن للضلال والمضللين أن يعيدوا بأمن الوطن إلى أجل غير مسمى، لقد اقترب الأجل الذي نستطيع فيه أن نطمئن تماماً على أرواح الناس وأموالهم وأن تعلن سلطات الأمن أن هذا الإرهابة الأسود قد وصل إلى نهايته وبذلك تسام التقوس ويطمئن الناس، ويغرمون بما فيه خيرهم وخير الوطن الذي تحمل الكثير.

محمود عبد النعم مراد



المصدر: الرفد

التاريخ: ١٩٩٨ / ١٩ / ٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من يحمي «المصريين الأقباط» داخل وطنهم؟

يحمي الأقباط كما يحمي المسلمون حقوق المواطنين سواء بمسواه أو بمسواه الأقباط في إطار دولة شريعة متكاملة لا مكان للمبادرة أو المبادرة على ترهيباً أيضاً يحمي الأقباط في الدولة .. ويحميهم .. وأيضا تاريخهم للشوق بالفتح البهاض فيها.

● وكما لا يحول أن يحمي المسلمون أحداً غيرهم داخل وطنهم فأيضا لا يجوز أن يحمي الأقباط أحداً غيرهم داخل وطنهم. فالمسألة بكل تأكيد مسألة الرسمية هي الرسمية لكل مصري في هذا الفن المصريون.

● مما لا شك فيه أن الأزمة الإنسانية في قرية القشور، وسبت فيها عدة جهات ولو بمسورة عن ثلثي وأولها الأجهزة الإعلامية الرسمية وجهات التحقيق التي لم تسارع بكتابة وتقرير بيان بالتحقيقات كاملة حتى لا تدع للأصابع المشوهة في قصة الممارسة دور مشوه ومكرر للصيد في الملك العكر.

أما رجال الشرطة المصريون فإن كان قد حدث خطأ ما من بعض الرافعة وهو وارد في الظروف داخل ضعية مكتوبة وفي ظل محاولة يحمي الضحايا إخماد الحقائق عنهم. ثم حدوث هذا الخطأ - إن ثبت - على سبيل الاستعداد فيد ضخم للتحقيق الرسمي من قبل وزارة الداخلية ممثلة في قيادتها وهذه المسألة ينبغي تذكراها دون شك.

● أما الفضل ما في هذا الحدث هو استمرار الأقباط الضيق - وهم كل الباط مصر بكافة شرائحهم - على نفس أي حديث مع أي طرف أجنبي عن أي أمر أو شأن يتعلق بمعهم متعلقة داخل وطنهم، كما بعض مستطفي الداخل والخارج وهو لالة القيلة لا جفا ولاذكي فلا يستحقون معزاة الانتباه لا يسألون أو يدعون بل ينجس حياتهم وعلى حديث رئيس الكنيسة المصرية وكبار الأقباط عنهم.

● للمصريون الأقباط شوكاء الوطن هم ألقا ولهم علما حق - دينها وانتماءها - هو صلة لهم، ومصر لا تحتاج لشهادة أحد على واقع فخره منذ مئات السنين، ولا ينبغي أن تجعلنا أزمة طارئة كالتي حدثت بسبب إعطاء الصيغة للعبارة، أن نخلل نخبه لأن يهتفهم من زجاج أن يهتفنا من صلب فهذا واضح ولا يحتاج إلا لعين



المصدر: الوثيقة

التاريخ: ١٩٩٨ / ١٢ / ٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصادقة ونقض شوية لقراءة.. اما الذين يستعملون
مواظبتهم وامسحاب الشجاعة القويعة لغير انهم
مواظبون لكون بشرتهم ويحاملونهم معاملة
مواظبون لدرجة كاذبة كاذبات للتحفة الامريكية،
ويحسا من صارس شربتهم للتحفة والاضطهاد
الذي يسيئ للظلم والفساد على سبيل القاصدة
كبريطانيا، فمعلمهم ان يكثر منوا الصنعت او

او جهوا جهودهم ليعمل بينهم
احداث تقويم الفزع مجلس للمعوم البريطاني
واستوف بمشهوره عضو برلانس من حزب
العمال الحاكم قد كد قيام الشرطة البريطانية
بصورة متفككة ومنهجية مما رسة للعدف
والاضطهاد ضد الاقليات خاصة المسلمين من
اصل اسبوي وهو تقويم صابر عن مركز بعض
بريطاني للدراسات الاستراتيجية وهو مستقل.

● بات الامر محاولة واضحة لايتزل مصر
كلها شعبا - ليطاها ومسلمين - وحكومة ولا
يتحلى ان تنساق وتفرع لاي من هؤلاء او من
امتنا القوي لمصالحهم او لمصالح المصالح
للصالح من الاطراف والمصالحات فهو امر من
الؤكد تكراره مستقبلا وسيكون بالغ الضرر
علما ان نيت من التدخل لاعتراكه لان المسلمين
لا يهتمهم سوى مصالحهم ولتغلب الوطن
بمسلميه والباطل للمجيد!

● ان اصلي جريمة الاضطهاد النجدي على
شعب حضاري عريق ومتمسح بالخير بين
جريمة كبرى في حقلنا اما لصلحتها بحد
والاصحاب تلجوا له فهي حقائق الواقع الذي
تحلته لجهزتهم المستقلة.

● كما ان تعلم دولة القانون وحقوق الانسان
وللأسس المدنية هو اهم الاسس لواجهة اي
من هذه الاعمال الرئيسية للفرقة، وفي ظل
بينة لخلقية الديمقراطية والوطنية وصيلة
تستعصي على التفرع.. فقط كل هذا لانه يلقى
بمصر ومواظبتها وحق دستوري والفساد
اصيل لهما ان لا وتغير، وليس للجمال السياسي
امام احدا

مهاد الجندي

١٦٨٩



المصدر: الأهرام ٢١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ / ١٢ / ١٩٩٨

أقباط مصر والورقة الثالثة

نصر مصطفى مهدي

كانت هناك أربع دول كبرى تجمع المسلمين بكامل مدائنهم، وذلك منذ حوالي خمسة قرون، وقد سلطت أولى هذه الدول في الأندلس عام ١٤٩٢م، بعد هزيمة آخر ملوكها للملاحدين على الملك والأسلطان، وذلك على يد الملك إيزابيل التي موّلت في العام نفسه رحلة خرسوف كوليس لاكتشاف أمريكا، التي شامت لها الإلدار أن تشارك في التلعب بالأوراق الثلاث موضوع هذا المقال. ولقد كانت الدولة الإسلامية الثانية هي دولة المغول في الهند، والتلشها الدولة الصليبية الشيطانية في إيران، وشامت آخر تلك الدول هي الدولة العثمانية. ولقد تمكنت الحضارة الغربية ممثلة في دولها الإستعمارية من تفلت من تلك الدول الأربع، حتى صارت في كلفل الثاني من القرن الحالي، حوالي ثلاث وخمسين دولة تجمع معظم منظمة المؤتمر الإسلامي. ولقد كان للمسيحيين الذين قدموا إلى الشام، ومنهم، هم الدولة الأولى التي استخدمها الإستعمار الغربي لهدم ولتفتت الدولة العثمانية، لتتجه رعاية هؤلاء المسيحيين، سمحت الدولة

العثمانية في عهد السلطان مراد الرابع وبالتحديد عام ١٦٦٥، لدول الأوروبية والولايات المتحدة بفتح مدارس وإرساليات وبعثات تعليمية، كانت تغطي تلكا تعليمياً كبيراً، خاصة في بيروت والشام، وفي ثلاث هذه الإرساليات في الأردن، الشام، مصر والخليج عسير، فتأسس مجموعاً بين كاثوليك فرنسي وإيطالي وبروتستانت إنجليز والولايات المتحدة، وبذلك تحولت الأعرابية الثقافية مع ضعف الدولة العثمانية إلى حماية سياسية ثم إستعمارية عسكرية، وذلك مع نهاية الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨م)، حيث سلطت الدولة العثمانية وتم تقسيم قشام إلى أربع دول من إنجلترا وفرنسا، وفي فلسطين والأردن وسوريا ولبنان.

ولقد كان صخور وعد بانور عام ١٩١٧ هو البداية العملية للعب بالورقة الثانية، وهي الأقلية اليهودية في فلسطين، وبذلك أصبح الوعد بإنشاء وطن لوسم لهم فلسطين أرض الإجداد، وهو عملية تحقيق الحلم القديم الذي كان تاليلون - أول من تالى به يد احتلاله مصر - وذلك استغلالاً للدين والتاريخ إقامة مشروع إستعماري وإستعماري يخدم مصالح الاقتصادية وإستراتيجية مشتركة للإستعمار الغربي والصهيونية العنصرية، ولكن المغرور لم تهل تاليلون لحاضنت بريطانيا الكفرة وبسات تنفيذها.

ونظراً للنجاح الذي حققه باستخدام الورقة الأولى كم الثانية، والتحقيق المزيد من التفكيك والتشريد لدول المنطقة، عمدت بدأ التخطيط لاستخدام الورقة الثالثة، ومن هنا كانت الدعوة لحماية الأقباط وعد للإثرائات، لتألفه مشكلات هذه الأقباط، وبكالات في منطقة القدس الأوسط، ومن أجل هذه الغرض طرحت إسرائيل جديدها لتتجاهل

ومتلصح التاريخ الإسرائيلي، هو أن حرب الجزيرة العربية قد خرجوا منها كفرة، في القرن السابع الهجري، ولقد أضعوا ميدياتهم وفرض عقوباتهم على شعوب المنطقة ولتقروا طويلاً، وقد أن الأوان لكل ماء وحرق وجس من سنان هذه المنطقة أن يتحرق وأن اليهود أعظمهم عرواء أن يحرقوا أرخبيلهم وعلى الآخرين من يوزر وفراعة (أقباط) ويؤيدين وتلوع وتوزر وسرور وأرمن وأرثوذكسين وكثراء وسوارية أو يعملوا الشيء نفسه، وأن يعود الحرب للتفوق داخل جزييتهم من جديد ومن هنا جاء دور وقات استعمال الورقة الثالثة الأباط مصر، وذلك كان إيد من هذه الكلمة حتى تعرف من هم

أقباط مصر، هم شركاء اليونان والمسيحيين الذين يعتبرهم أعداء مصر والأمة العربية والإسلامية، الورقة الثالثة في هذه اللعبة لتحقيق المزيد من التفتت واستكمال الهيمنة

الاعمال على شعوب المنطقة، لك أمن الشعب لأموي برسالة سيند عيسى عليه السلام التي بعده الله لهداية بني إسرائيل بعد ضلالهم، فجاءت المسيحية إلى مصر على يد القديس مرقس، الذي ظل يدعو للدين الجديد بين المصريين، وهم تحت الاحتلال الروماني إلى أن استشهد عام ٦٨م بعد أن سحله الرومان بالإسكندرية في موقع شارع النبي دانيال، وهو العام نفسه الذي استشهد فيه القديس بولس الرسول في روما باسم من الإمبراطور نيرون الذي قتل هو الآخر في العام نفسه. وبعد انقسام الإمبراطورية الرومانية إلى غربية وعاصمتها روما، وشرقية وعاصمتها القسطنطينية (القوة البيزنطية)، وذلك عام ٣٣٥م، ومنذ ذلك التاريخ أصبحت مصر تحت الاحتلال البيزنطي (الروم)، واستمر ذلك عام ٦٤١م حيث تمكن عمرو بن العاص من فتح مصر

وحول العلاقة بين الأباط مصر المحتلين وحكام بيزنطة وهم المسيحيون المخطوفين وكيف استغل شعب مصر الخرافة الجند وعقيدتهم الجديدة، ومنذ ذلك التاريخ الجديد أولهما الذي تمسك بمسألة المساء التي جاء بها عيسى عليه السلام ولتتبعها أو شفهية أن برسالة المساء الجديدة التي جاء بها محمد عليه الصلاة والسلام الذي أتوا بدماء مصرية البطيئة، فكان أول امتزاج كان لدمي لمسلمين ودم الأقباط، وهكذا ظل شعب مصر كة يعيش في سلاماً، كانت مصر. وذلك عام ١٧٩٨ عاماً تحت حكم الهكسوس على قلائد، ثم وقد تمت تحت حكم اجنبي مرة أخرى وفاة ١٩٢٢ عاماً متصلة تحت حكم اجنبي ولم يحكمها احد من أبائنا مطلقاً، منذ حكمها بفسطاط الأول عام ٩٨٠ قبل الميلاد حتى عام ١٩٢٢م، ورغم ذلك لم يتجس أي محتل في إثارة الفتنة بين أبناء الشعب المصري إلا قسيساً نذر، وذلك بسبب جهل أو انحراف البعض من أبائنا وقد حاول الفرنسيون عند احتلالهم مصر عام ١٧٩٨ تجنيد عملاء لهم فكان على رأس هؤلاء

العملاء يعقوب الإسكوطي، الذي اضطر الفرنسيون إلى اصطحابه على ظهر سفينة



المصدر: البيان

التاريخ: ١٩ / ١٢ / ١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فتحي رضوان

قد راي في منتصف الثمانينات بصفتي
الصحفية، ان لحضر جلسة في مجلس الدولة
للنظر في طعن الرامل العظيم فتحي رضوان
في قرار وزير الداخلية بعدم السماح قانونيا
لنشاط المنظمة المصرية لحقوق الانسان، وكان
مع الرامل العظيم في المرافعة الدكتور يحيى
الجميل، والمحامي المشهور عابد عبيد... ولا
أستطيع مشهد انتهاء للقضاة الثلاثة حين نادى
حاجب المحكمة على اسم فتحي رضوان
بوصفه صاحب الطعن كان القضاة يستمعون
ايضا باهتمام بالغ لمرافعة المحامين الثلاثة
وهم يقدمون الحجج القانونية لضرورة ان
تكون للمنظمة على قيد العمل الاعلى في
مصر... وبعد انتهاء الجلسة وحجز القضية
للنظر في جلسة اخرى، اقتربت من المحامين
الثلاثة وهم في طريقهم للخروج من قاعة
المحكمة اسمعت الدكتور يحيى الجمل يدايب
فتحي رضوان: هذا ترى هتمينا على الاسم
ولا ؟؟ عسك الرجل بشقاوية، وفهمت ان
ومعه لهم في حالة كسب القضية، ان يعتلي
بهم بولاية يدهما من ماله الخاص... انتحيت
للالمل العظيم وانا اسلم عليه وسألتة لستة
صحفية من قبيل ماذا تتوقع؟ وماهو البديل
في حالة الفسار؟ ايتسم ولم يكن لقاتي به هو
الاول وقال: خير ان شاء الله خير... لهذا كلنا
متلعبن من لول مكسب جديد للديمقراطية
وهابزين حماسكم يا شباب... ولا أس ايضا
ما قاله لي محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية
الاسبق ورئيس المنظمة في بداية عهدنا حين
سألتة: لماذا شغلت هذا للتصيب على الرغم من
بصك عن هذا الاجال؟ فلجاب بصم: ناداني
فتحي رضوان فليت الداء،
ففض هذه التذكيرات طرح نفسه بقوة على
ذاكرتي منذ ان بدأت ازمة منظمة حقوق



المصدر: الحيات

التاريخ: ١٩٩٩ / ١٢ / ١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانسان في مصر قبل ايام ذكريات لرجال
تطوعوا لارساء قيم عظيمة ونفعوا من مالهم
الخاص لتحقيق ذلك في مقابل ذلك تفيض
الآن اهد بآراء لافلت للظفر للمتصدين لهذا
التوع من العمل واصبحت الآن حكايتهم على
صفحات الصحف، والمأساة ان كلهم ممن
رفعوا رايات النضال السياسي ودخلوا
المعتقلات بسبب هذا فهل كان هذا مخططا من
الحرب استهدف تفريخ حلقات النضال
السياسي من كواكره باشياهم حالا ورغم
في العيش؟ سؤال لا يعني النيش في بعض
الشرفاء من هؤلاء لكن الامر يحتاج الى وقفة
ليس كما فعلت الأجهزة المصرية مع المنظمة،
ولما وقفة اخرى تحتاج الى وخز الضمير
السياسي قبل وخز التهديد بظلام السجن
وخلافه.

سعيد الشحات



المصدر: الاخبار

التاريخ: ١٤ / ١٥ / ١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للجميع الجديد، الذي ماجورا آية والتي
يختلف في تقاليد وعاداته من المجتمع
المصري وإذا ترك هؤلاء المصريين دون
رعاية عائلية ودينية وروحية وحفاظا
على التقاليد التي نساها طوبها سوف
يذوبون في المجتمعات الجديدة التي
سافروا اليها فالتقاليد المصرية جمالها
في انها معتلة ومتوازنة عكس العادات
والتقاليد في المجتمعات الغربية فهي
متخللة إلى حد اللا معقول، فخللة الابن
بالان ليس فيها جمال العلاقة المصرية
من الاحترام والطاعة، وعلاقة الزوجة
بزوجها كذلك، لذلك كان لزاما على
الكتيبة القبطية الارثوذكسية الام في
الضاحرة ان تراعى اينها في الخارج
وتقدم لهم يد المعونة حتى لا يضيعوا

وفيما الكتائس في جميع القارات يتم
تحويلها وانتشارها من الاقباط الذين
ماجورا او بسطة من البزك تسترد على
الضابط والنباط المهور يحمل عديم إلى
حوالي مليون ونصف شخص كلهم
تقريبيا يكون هؤلاء، مصدر والنظام
المصري، فالمسلم والقبلي المصري لا
يحتمل أي كلام لهما أو مصرعها يس
مصر أو يفرض لها.



المصدر : _____

التاريخ : _____

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويجمع الكنائس القبطية الأرثوذكسية في بلاد المهجر حينما تصلي تدعو لرئيس البلاد محمد حسني مبارك بهذا جزء من الصلاة الكنسية أنها تضرعه بالصلاح والصلوات لأن الأقباط في المهجر لم يقدروا ولاهم للوطن والتضامن إلى مصر حتى لو حصلوا على جنسيات أخرى يظل الولاء للوطن الأم مصر قائما مدى الحياة

وحيثما كنت في زيارة إلى روما في الصيف الماضي دعوتني إحدى الكنائس والتي تزيينها بالزخارف سألني حينئذيا عن مكانة القديس في إحدى الكنائس الأرثوذكسية وسمعتا رأي الرئيس محمد حسني مبارك وطول خطبه جمهور الصليين آمين، أي أن ولا الأقباط المهجور للنظام المصري والرئيس المصري سأل يظل إلى مدى الحياة لأنه جزء من طقوس الكنيسة.

إن الأمر ليس كذا يخلو لبعض الاتهام أن تصور الأقباط المهجر كاهن شوية، فجميع الأقباط المهجر بشؤون وزياراتهم في مصر سفويا ولا يحتلون أي كلمة زائلة تقال عن مصر



المصدر: الأنباء

التاريخ: ١٣ / ١٤ / ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحسب نفع الشبكة في حجبها الصحفي، فإن ذلك لا يتجاوز مدتهم أصابع اليد من البيانات للجمهور بأعرا أنفسهم للشيطان لقاء حكمة من الدولارات يحصلون عليها لكن يتخذوا المسيحيات روي، للوفسور لهم ويتحالفون مع قوى عديدة تقوم بتفديذ المؤامرة على مصر لأن ذلك قوى في الخارج لا تريد لمصر أن يصلح حالها حتى لا تكون لها الزعامة في المنطقة وهذه القوى الخارجية تريد الزعامة لدولة إسرائيل فقط

●●●

لذلك تقوم هذه القوى الخارجية بالمؤامرة على مصر في صورة قذيلة مؤامرة اسمها القسطود الانتداب في مصر وإثبات ذلك بأستيد وهاوي لا يعود لها في الواقع هذه القوة الخارجية لها مصلحة كبيرة في تدمير مصر بعد الخط الوطني للخلص الذي تتخذ مصر في مواجهة الحق العربي والفلسطيني وهذه القوى الخارجية تستخدم لعبة الهجوم على مصر وهي لعبة تلقى رواجها في أمريكا وتجد أكثر من معول مستخدم للطمع بسفهاء ومفوض القسطود الانتداب



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٩٩٨ / ١٢ / ١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في محضر هو الباب الرئيسي لن يترك
المحصل على المال والوثيقة في أمريكا
من خلال المنظمات الصهيونية الأمريكية.
لذلك تجد بعض الإعلانات مدفوعة
الأجر يصل ثمن الواحدة أكثر من مائة
الف دولار في سميت في نيويورك تاييز
روانشمن بوسيت وهذه الاعلانات تندد
باضطهاد الاكباد في مصر وفنان
الصحيفتان على اتصال بالمشايير
الركزية الأمريكية، والمالك لصحة اضطهاد
الاقباط في مصر في مؤامرة على مصر
وسلوا الرئيس الأمريكي يستخدمه
من الاكباد في أمريكا لا ~~يأخذون~~ ~~باللهم~~
لصالحه أود على رأسهم دكتور يسمي
لدواي للتأثير كراس ييش في أمريكا
على هذه اللعبة المخيرة لمصدر رزقه
هو الهجوم على مصر.
لذلك لارنى استطيع ان اكون ان كل
الاقباط للهجر في جميع القارات ينهر لم
يشد عنهم الا نثر قليل واتضح ان ياشي
يوم تلصق الاجهزة الاعلامية عن اسمائهم
على منشقات الجرائد المصرية القومية
والعراقية حتى تصلهم لعمات الضم
المصري وامتات القاريهم وادروهم القهين لم
يستلوا تربيتهم



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٤ / ١٩ / ١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجمعا مماضا بقرايم ان في مصر تفرقة دينية بين المسلمين والمسيحيين ، وصراحة يعرف الجميع ان هذه التفرقة غير موجودة. فالتسلم هذا اخ للقبلي ، وكلاما يعرف معنى الآخا ، والتفرقة في اوقات الشدة.

القول هذا وأنا أعلم ان مكافئ هذه القدرة هم يهود امريكا ، ولهذا سلكتم لهم ملفات الاضطهاد الديني في اسرائيل. ليدرك المجتمع الدولي ان يوجد الاضطهاد الديني ، وان العدوان على الاديان الاخرى موجود لديهم بصورة مكشوفة؛ فلي اسرائيل فامون يمنع أي عربي أو فلسطيني مسوا مسلم أو مسيحي- من تلك أي ديني ، بينما اليهودي يستطيع التملك في أي مكان. ويستطيع ان يشتبب مسكن الفلسطينيين اذا انفسى الامرا

والى جميع الاعيان والتسابات الدينية اليهودية. تقوم السلطات الاسرائيلية بالتحلل المسند الاقصى ، ومنع المسلمين من اداء صلاتهم فيه. بينما من حق اليهود ان يشتغلوا المسجد الاقصى بملابسهم المشقة لاداء بعض شعائرتهم الدينية في امتحان ولتضم لشاعر المسلمين

ولم يسلم الاخرة للمسيحيين من الاضطهاد الديني في اسرائيل. فلي بيت لحم مثلا- الذي يعتبر من اعظم الزارات المسيحية على الاطلاق- نجد الكشربين يتعرضون للاجراءات القسرية ومصادرة خلق هذا المكان بمشروعات يهودية ، حتى لا يتمكن الاخرة المسيحيين من اداء شعائرتهم الدينية في حرية تامة. ومنذ فترة قصيرة شاهدنا كيف عرضت الحكومة الاسرائيلية بعض واليهود ، الذين شاهدوا برسم القرميد الكريم

بلون محاملة

التفرقة الدينية في مصر أم في إسرائيل؟





المصدر: الاسبوع

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ / ١٢ / ١٩٩٥

والتي هيى والسيدة مريم المنزاة فى حوزة حطيرة
ومخزنية، صور تؤكد ازواء الابان لون اليهودية فى
اسرائيل، وعلماء ثارت مشاعر المسلمين والمسيحيين
اضطرت السلطات الاسرائيلية الى امتصاص الغضب
بمعمل محاكمات صورية، ثم تم الاتراج عن مرتكبي هذه
الحوادث بعد فترة قصيرة جدا ليصيروا اطلاقا فى نظر
مجتمعهم الضائع، والحرب جالت هو اقتحام للسلطات
العسكرية الاسرائيلية لاحدى الدارس الفلسطينية وشريك
المصالح التي كانت فى الاتراج لتلايد ومسا بقدايمهم
الظفرة اما فى المعتقلات الاسرائيلية التي تضم مئات
الفلسطينيين بلا تفرقة بين الفلسطينيين المسلم والفلسطين
المسيحي، فهم يترشون لايضع اذراع العذاب سواء كان
بنديا او نلسيا، وقد حكى لى لحد المعتقلين المسلمين،
التثبت به محدة، انه اثنا، قيامه بمسلا القصور فى ساحة
المعتقل خام لحد الحراس اليهود بالتبول عليه اثناء مسوده
اسام الله، واذا كان قانون العمل فى اسرائيل لا يسمح
للمسلم او المسيحي بيلة وثنية طيا، فانه يعطى لليهودى
حق شغل الوظائف العليا، فهم اسرى تعاليم القذوة
الحرقة التي تؤكد ان الارض خلقت لليهود فقط ولكل
يهودى الحق فى سلكه ماء لينا، البيانات الاخرى وسلب
ممتلكاتهم وحقوقهم لانهم شبي الله للخضار وبيلة الابان
تضم وطاعا! ان لااضطحوه البنى فى اسرائيل له طلمات
حالة بكالة صور العلوان على الابان الاخرى، ولذا اتول
لهم، اذا ياتيهم فاستقروا!.

١٦٩٤



المصدر: المصري

التاريخ: ١٤ / ١٢ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية «محلات الفيديو» تنتظر موعد الحكم القاهرة: النيابة تطلب الإعدام لـ ٢٤ متطرفا

أحرقوا أربعة محلات فيديو في
أحياء القاهرة الشعبية (سما في
حلوان (جنوب القاهرة) بالإضافة
إلى شركة أعلانات من دون وقوع
ضحايا.

ويعتبر المتطرفون أن تاجير أو
بيع شرائط الفيديو «حرام».

واتهم هؤلاء الـ ٢٤ بالتخطيط
لاستيصال عدد من الكُتّاب
والصحافيين الموالين للحكومة
بينهم إبراهيم نافع رئيس تحرير
صحيفة «الأهرام» وإبراهيم سمعة
رئيس مجلس إدارة «الإخبار»
بالإضافة إلى مكرم محمد أحمد

القاهرة - أ.ح.ب - طلبت النيابة
العامة عقوبة الإعدام لـ ٢٤ من
المتهمين بأحراق أربعة محلات
فيديو في القاهرة بين يناير ومارس
١٩٩٥ وبإصابة ثلاثة أشخاص.

وطلب المدعي العام خلال جلسة
الاستماع يوم السبت في محكمة
أمن الدولة العليا عقوبة الإعدام
للمتهمين الذين ينتمون إلى تنظيم
«الجماعة الإسلامية» كبرى
الجماعات المسلحة في مصر.

ويوجد قاصر بين المتهمين
وغالبيتهم من الطلاب.
وجاء في نص الاتهام أنهم



المصدر: الصحف

التاريخ: ١٤/١٢/١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس نقابة الصحفيين.
وكانت الشرطة صالحت عند القيام
القبض عليهم اسلحة رشاشية
ومسدسات ومقبضات معدنية
للسلطة.

وبموجب التعديلات التي أدخلها
البرلمان على قانون مكافحة الإرهاب
في نهاية ١٩٩٢ أصبحت هذه
الانتهابات تعرض صاحبها لعقوبة
الاعدام، ومن المتوقع أن تصدق
المحكمة خلال جلسة الاستماع
الثانية اليوم موعد النطق بالحكم
في هذه القضية التي بدأ نظرها في
١١ سبتمبر ١٩٩٦.



المصدر: الغد

التاريخ: ١٤/١٢/١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحديات عربية



عوني فرسخ

استوقفتني الحوار الصحفي الذي أجرته صحيفة «الخليج» بالشارقة مع الحامي موريس صانق، رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان، حول دور في

التحرير في العالم. ووقفت ملياً أمام مطالبته في خريف سنة ١٩٩٨ بإغلاق خمسين دائرة انتخابية على المسيحيين بمصر، ليكون لهم مائة نائب في البرلمان، وأن لخصم لهم نسبة في التمثيلات في الخارجية والنيابة والشرطة، وبالتالي ضمان معهم باعتبارهم «القلية» خلافاً للموقف

الذي التزمت به الكنيسة القبطية واجمعت عليه الشعب القوية والسياسية القبطية منذ مطلع القرن العشرين، من رفض الانجرار تحت أي طرف إلى القبول بموقع «القلية» بدلاً عن الإصرار على اعتبار الاضطهاد جزءاً لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي الوطني المصري الخاص، والقومي العربي العام، والناصب أن شعب القبط رفضوا تلقين حقوق الأقليات، الذي اقترحه ممثل بريطانيا كبريوز في مشروع المعاهدة أثناء مفاوضاته مع عدلي بكن سنة ١٩٢٢. وكذلك التحفظ الخاص بالأقليات في تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢. وعندما شكلت لجنة لوضع الدستور سنة ١٩٢٢ فاطمها الولد والحزب الوطني فميساً عينت إدارة المندوب السامي البريطاني بين أعضائها الثلاثين أربعة من الأقليات، وبموجب وبهويداء، وسواء في إشارة إلى تمثيل «الأقليات»، ويرغم ذلك صدر الدستور خلواً من أي نص يخص بحماية حقوق «الأقليات» لرفض ذلك من قبل اأكثرية أعضاء اللجنة. ولقد جاءت معاهدة ١٩٣٦، التي أبرمها تحالف الأحزاب الليبرالية بقيادة الولد، خالية من أية إشارة لذلك. ولم تقدم أي حكومة مصرية أي تعهد يخلق بالأقليات في أي وثيقة دولية. وكانت حجة القيادات القبطية الروحية والمنية في رفض تخصيص مقاعد في البرلمان للأقليات أن ذلك يتناقض مع الروح الديمقراطية، كما أنه لا يتناسب مع كون الناشئ في المجالس النيابية إنما يمثل الشعب بأكمله وليس الدائرة الانتخابية فحسب، علاوة على أن مهام البرلمان تشريعية ورقابية عامة، والسؤال الذي يتحدى كل مالي أواقع العربي كيف باتت بعض النخب تدور في أواخر القرن العشرين قضائياً حسمت في مظهره، نهيل التراب على منجزات دفعت الأمة في سبيل تحقيقها ثمناً غالياً؟



المصدر: الخزن

التاريخ: ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الجلادون

حسين عبد الرازق

٩٩

احتفل العالم يوم الخميس الماضي ١٠٠ ديسمبر ١٩٩٨ بمرور خمسين عاماً على صدور الميثاق العالمي لحقوق الإنسان في باريس، وابتداء من يوم الاثنين أقيمت سلسلة من الاحتفالات في مقر «اليونسكو» لاحتفالها الرئيس الفرنسي «جاك شيراك» وحضرها بكوفي عنان، وأكثر من ألف شخص من السياسيين والمثقفين وبعثة حقوق الإنسان في مختلف بلاد العالم.

وفي لندن احتفلت منظمة العفو الدولية «أمستري» ورابطة الأمم المتحدة في بريطانيا بتنظيم لقاء في «بيتر وستمنستر» حضرته الأميرة «ان» وغنت فيه الفنانة الفلسطينية «ريم يوسف الكيلاني». في اختيار له مغربي تضامني وأصبح مع الشعب الفلسطيني وشد انتباهك إسرائيل لحقوق الإنسان الفلسطيني. وتحدث خلاله الكاتب النيجري «وول سوينكا» الحاصل على جائزة نوبل للآداب والذي تعرض للسجن والظلم من النظام العسكري الجانم على بلاده.

وتصدر الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الخامسة البيان العالمي لحماية نشطاء حقوق الإنسان.

أما في القاهرة فقد احتفل الحكم بطريقة مختلفة تماماً. شنت أجهزة الدولة والصحافة والأعلام الخاضع للحزب الحاكم «والو إلى له» حملة ممنوعة ضد المنظمة المصرية لحقوق الإنسان. ومنظمات حقوق الإنسان عامة، والتي القبض على الأمين العام للمنظمة المصرية «صالح أبو صعب» الذي أخرج عنه بعد ذلك نتيجة للاحتجاجات العالمية وصدى بعض الأعلام المصرية الشجاعة لهذه الحملة. وكان الصور الحقيقية للحملة إنكار التعذيب الذي وقع على أهالي «الكف» والكف» والاضطية على الجلايين وتفتيت الصالح الذي كتبها تقرير للمنظمة المصرية حول ما جرى في «الكف».

ولا أرى ما يأتى منطق فكر الأجهزة الحكومية، وبعض «كبار» وصغار الصحفيين وقوم التعذيب في «الكف». يكفى السماع للتسجيلات التي تمت لأهالي القرية الذين خضعوا للتعذيب والصور الملتقطة لهم ليصمت الجميع. كذلك في التعذيب في بلادي ليس أمراً نادراً أو شاملاً خلال السنوات الأخيرة.



المصدر: العزيم

التاريخ: ١٤/١٢/١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد أصبح التعذيب منذ الساعة الرابعة من مساء ٦ أكتوبر ١٩٨١، أي منذ إعلان حالة الطوارئ وطوال ما يزيد على سبعة عشر عاماً، سياسة منهجية مستمرة للحكم الحاكم، له رجاله وأدواته ونظمه وقوانينه. وأصبح شائعاً بصورة غير مسبوقة، يتعرض له يوسياً للتهكم في قضايا الأزمات والمخاوف في أنفاسهم أو تعاطفهم مع جماعات الإسلام السياسي، والذين يفيض عليهم في أي نشاط سياسي، ناصريين كانوا أو شيوعيين أو إخوان مسلمين، أو في تحركات جماهيرية سلمية، عمال أو فلاحين أو طلاب، والمواطنين العاديين المتهتمين في قضايا جنائية، وكما حدث في الكشك وبلفاس والحامول... خلال هذا العام، أو الذين تقوهم القدامهم، بسبب أو آخر، لإتسام الشرطة دون أن يكونوا ذوي حجة في المجتمع أو لهم حماية ما، أو للتعامل مع بعض ضباط أو جنود الشرطة.

وما أعنيه بالتعذيب ليس هو ما عرّفه الإعلان الخاص بحماية جميع الأشخاص من التعرض للتعذيب الصادر عن الأمم المتحدة في ٩ ديسمبر ١٩٧٥، أو اتفاقية مناهضة التعذيب الصادرة في ١٠ ديسمبر ١٩٨٥ والتي صدقت الحكومة المصرية عليها. فهذه المواقف الدولية، تدخل القبض على مواطن أثناء الليل، أو إلجأ به في شاحنة للشرطة، أو التحقيق معه في أماكن تابعة للشرطة أو الحبس الانفرادي، أو توجيه الشكائم له، أو عصب الجنين، أو عدم إعلامه فوراً بسبب القبض عليه، أو مجرد التهديد باستخدام القوة... ضمن جرائم التعذيب. وإننا أئنا لو التزمنا بهذا المفهوم الضيق لمصيص كل مصري، خاصة للمتهمين بالشك العام.

ولكن ما أعنيه تحديداً هو التعذيب بالمفهوم المصري الشائع، التعذيب البدني العنيف مثل التجريد من اللباس وريط الأيدي والأرجل والتعليل على الأبواب، والضرب بالفلقة والإسلاك الكهربائية والعصى والدمشك والتربيع، وإطعام الحشرات في أجسام المتهمين، والتعرض والصق بالتيار الكهربائي، ونزع الأطراف بالكمشة، وريط عضو التفكير وكسر الأنف وفتح الرأس وإشعال النار في الملابس والتهديد بذلك العرض. وهذا الوصف للتعذيب على الطريقة المصرية في العقد الأخير من القرن العشرين ليس من عتيق، ولكنه نص صريح في سجلات الحكم في القضية ٤٨ لسنة ١٩٨٢، قضية تنظيم الجهاد، أوريته المحكمة برئاسة المستشار عبدالغفار محمد وطلبت التحقيق مع الضباط والجند الذين لاقوا هذا التعذيب، وكان هذا الوصف يكرر مجدداً في معاضات عديدة مبرعة في قضية الحركة الشعبية والتنظيم قسيمي في السبع ١٩٨٣، وقضية التنظيم الناصري المسلح ١٩٨٦، وقضية شريط الفيديو ١٩٨٦، وقضية اضطرابات عين شمس ١٩٩٣، وقضية اغتيال د. رفعت المحجوب، الخ.

وليست أحكام القضاء وحدها هي الدليل على شيوع التعذيب في مصر واعتماد سياسة رسمية لأجهزة الأمن. فهناك تقارير المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، بدءاً من تقريرها الهام حول التعذيب في مصر، الصادر في ١١ يناير ١٩٩١ وحتى تقرير الكشك في ٢٨ سبتمبر ١٩٩٨. والتقارير السنوية للمنظمة العربية لحقوق الإنسان منذ عام ١٩٩٢ وحتى عام ١٩٩٧.

وتقارير منظمة العفو الدولية بدءاً من تقريرها في أكتوبر ١٩٩١ ١٠٠ سنوات من التعذيب في مصر. وتقاريرها في ٣ يوليو ١٩٩٦ بعنوان مصر الضحايا للشيوع. اعتقالات بلا نهاية وتعذيب منهجي، وحتى آخر تقرير ظهر منذ أسابيع والتقارير السنوية لوزارة الخارجية الأمريكية التي تصدر في أول فبراير كل عام، خاصة تقريرها عام ١٩٩٥ وأخيراً تقرير لجنة



المصدر: العنبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١٢/١٥

الاسم المحدث لمناهضة التعذيب خاصة تقريرها في مايو ١٩٩٦.
ولكن يبدو أن الذين يخصصون مجماس الدفاع عن الجالدين ونفى
ولفوع التعذيب في مصر، لا يقرأون. إلى حد أن أحدهم قال عن
تقرير الكشاح إنه «كان نموذجاً صامخاً للأخطاء والخطايا»..
واسهب في وصف حالات من التعذيب ربما لم تحدث مثلاً في
سجون النازية، وكاننا نعيش في دولة من القرون الوسطى لا
يحكمها قانون، وتصورها أعمال العوضى والقتل..
ولو عاد هو وغيره إلى أحكام القضاء لقط، وهي منشورة
ومتاحة. لئلا نرى أن ما جاء في تقرير الكشاح ليس إلا قشرة من بحر
هائج.
فالمستشار وحيد محمد إبراهيم - رئيس محكمة استئناف
القاهرة الصائي - يقول في حكم له في أغسطس عام ١٩٩٤، إن
التقارير الطبية أكدت تعرض المتهمين لأنواع التعذيب من
ضرب بالسياط وتوصيل شحنات كهربائية إلى أجسامهم ومواضع
الغدة منهم وتعليقهم وهم مصوبون الأعين..
والمستشار سعيد العشماوي يقول في حكم له عام ١٩٨٦، إن
يقين المحكمة للفرع، وضمرها بجزء، وهي ترى منهما أنه تعرض
للتعذيب المادي والنفسى والعقلي. ويزداد الفرع وينشأ عن الجزء
ولد حدث التعذيب بصورة وحشية منقطعة..
إن استمرار جرائم التعذيب بهذه الصورة المنهجية هي مسؤولية
نظام الحكم كله فقد تعاقب على وزارة الداخلية سبعة وزراء
داخليه مورس التعذيب في عهدهم جميعاً - باستثناء عهد اللواء
أحمد رشدي - وتعاقب على رئاسة مجلس الوزراء خلال هذه الفترة
خمس من قيادات الحكم.
وهي مسؤولية النيابة العامة التي واصلت علناً نفى وجود
ظاهرة التعذيب في مصر، وتجاهلت بلاغات التعذيب.
وهي مسؤولية النضلة المصرية، خاصة الكتاب والصحفيين
وأعضاء مجلس الشعب وقيادات الأحزاب، لما عليهم بقرم «فضيلة»
الصمت، وبعضهم يتورط في النفي والتبرير.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/١٢/١٩٩٨

قضية برلمانية: صحة تالية ضد الإرهاب؟

عبد الجواد على

وراء غمام عالي يكون له الأثر الفعال على صناع القرار السياسى لكي يستجيبوا للدعوات المعلقة والحكيمة ومنها دعوة مصر لمقاومة الإرهاب بعد أن أصبح مرضا لا يمين له ولا جنسية، وهو ما ينبغي أن تكون مكافئته ذات صلة جماعية حتى يمكن القضاء عليه بعد أن بدأ يمتدد خلف دعوى الحرية والعقيدة الدينية ومقاومة العصبية والغضب.

ولم يعد أمر الإرهاب مقصورا على الأفراد والجماعات بل إنه استند إلى بعض الدول التي أصبحت تمارس الإرهاب وتستخدم وسيلة التحقيق اطماعها واطماع مسانديها

ومؤيديها لتحقيق أهداف استعمارية في منطقة معينة، وأبرز مثال بمنطقة الشرق الأوسط يتمثل في دولة إسرائيل التي تتخذ الإرهاب المنظم طريقا لها للفرش سيطرتها وتوسيع نطاق حدودها على حساب الأرض العربية. ولكي تحقق إسرائيل هذه السياسة الاستراتيجيّة فإنها تمارس استخدام القوة الفاعلة ضد الدول العربية وتسلّح لذلك بكل أنواع السلاح التقليدي والحديث الشامل كنوع من الإرهاب ضد الدول العربية فأصبحت إسرائيل تعقله جميع أسلحة الدمار وبحثت ترقيتها الخاص في الدول المصدرة للسلاح ولا تخلو منطقة صراع بالعالم من وجود كتيّف وقوى السلاح الإسرائيلي في أيدي الأطراف المتصارعة، وأبرز مثال على ذلك في أفغانستان ومنطقة البلقان في أوروبا أي أن إسرائيل هي صاحبة المصلحة الأولى في هذه الصراعات لأنها تتجلى لها سوقا رائجة لتحقيق الأرباح

كانت نتيجة لسياسة تبنتها بعض الدول الاستعمارية القبيحة والصليبة لتكون وسيلة ضغط على الدول النامية بالذات التي تسعى لتحقيق هويتها القومية، لولاك نهضتها الاجتماعية والاجتماعية والسياسية حتى لا تخرج من الفك الاستعماري المرسوم لها في قوالب حديثة مغلفة باللغة المساعدات والمقروضات والقروض والمخ والتقارب الثقافي والمضاربة فهو أمر كله ظاهر وخمسة ولكن في باطنه الخراب وقد انقضى لك الدول من الإرهاب

وسيلة للضغط والسيطرة والابتزاز وسامت على تكوين عناصره ونشرتها بالدول النامية فمارست الطب بهذه النيران فلا منها أنها أن تكذب يوما من سوء ماتهمل، ولكن مصر بحصانيتها التاريخية والحضارية حذرت هذه الدول على لسان الرئيس محمد حسني مبارك من المواقف السيئة عليها من جراء مساندتها للإرهاب وإيوائها مساندتها على أراضي تلك الدول. فلم تلق هذه الدول المعنية بالأمر دعوة الرئيس المصري حتى انكسرت ببنيران الإرهاب وكان الأمر قويا وموجعا، واخر حادث له وقع على أرض كينيا وتنزانيا مغشلا في حادث تفجير السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام. وإذا كانت القيادات السياسية في الدول التي تلقى وراء ظاهرها الإرهاب دعما وتأييدا وتشجيعا تقيس الأمر بمفاهيم سياسية بحتة فإن الشعوب بدأت تفكر خفا هذه النظرة السياسية للأمس ففكرت التحرك على الساحة الدولية لصياغة فكر

من الإرهاب لا وطن له ولا دين، وإن الربط بين الإرهاب والإسلام إنما هو قصد سعي أراد به مروجوه لتلويحه صورة الإسلام والمسلمين بفرض إشغال الصراخ بين الحضارات لكي تتصادم وتتقاتل فيما بينها لنشر الخراب والدمار بدلا من التقارب والتفاعل الإيجابي من أجل تحقيق الخير للإنسانية كلها. استوقفتني هذه العبارة التي وردت على لسان الدكتور محمد عبدالأول رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب خلال كلمة له في ندوة الحوار المتوسطي للجمعية البرلمانية لحلف شمال الأطلسي، والتي استضافتها مصر لأول

مرة بدعوة من الدكتور لحفي سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلماني العربي، لما تشعب ظاهره الإرهاب والرها على السلام والأمن والاستقرار والتنمية في العالم.

وكان باعث هذا التوقف الشامل عبارة أخرى وردت على لسان اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية في كلمته الموضوعية التي أكد فيها أمام ندوة الحوار البرلماني أن الإرهاب ظاهرة إجرامية وليست سياسية ومن هذا فإنه يجب التعامل معه بالمنطق الجنائي في القانون لعدم إعطائه أي دولة فرصة استقلاله سياسيا في ممارسة الضغط على أمن دولة أخرى، وما يجعل جرائم الإرهاب جنائية أنها تقع بسببها ضحايا من الناس الأبرياء ممن لا يصلحون أي صفة سياسية، ومن هنا تكون جرائم الإرهاب جنائية تخضع للقانون الدولي والمواثيق العالمية، وعلى ذلك يكون الإراهيون مجرمين جنائيين وليسوا سياسيين أي أنه لا يحق لهم التمتع بالحقوق السياسية إلى الدول التي يظنون اللجوء إليها. والحقيقة أن ظاهرة الإرهاب التي ازدهرت في السنوات الأخيرة على الساحة الدولية



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٦ / ١٢ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكبيرة لدى دعم بتلك الأموال صناعة السلاح فيها وتتكدس ترسانتها النووية بالرؤوس التي تزيد على ٤٠٠ رأس نووي والتي صنعت من أجلها صواريخ بعيدة المدى تستطيع الوصول إلى أي بلد عربي، والقصد من ذلك هو تخويف العرب ودفنهم إلى سباق تسلح يستنزف مواردهم الاقتصادية نولف خطط التنمية حتى يفلح العرب في تخلف بعضهم لإسرائيل التسلح بفضل المساعدات التي تحصل عليها من الدول الكبرى المرتبطة معها بمصالح استراتيجية، وكذلك بفضل الدعم المالي الكبير الذي تلتقاه من الحركة الصهيونية العالمية، وقد صارت تتحكم في الاقتصاد العالمي وتحركه وفقا لأطماعها التوسعية من خلال إسرائيل في منطقة الشرق الأوسط، واتخاذها قاعدة

إطلاق لتحقيق أهدافها في السيطرة على العالم كله! ولأن مصر تدرك خطورة هذا النوع أيضا من الإرهاب على السياسة العالمية فقد بادرت بإطلاق الدعوة الأخرى نولف سباق التسلح بالشرق الأوسط ونزع أسلحة الدمار الشامل من المنطقة وإجبار إسرائيل على التوقيع على المعاهدة الدولية لمنع انتشار أسلحة الدمار، مثلما وقعتها مصر والدول العربية، الأمر الذي من شأنه أن يحقق التوازن في القوى بين دول المنطقة لصالح السلام العالمي خاصة أن منطقة الشرق الأوسط هي قلب العالم تؤثر فيه سلبا أو إيجابا طبقا لطبيعة التعامل المتحرك فيه ولهذا فقد جاء البرلمانيون ممثلو الشعوب الأوروبية ودول حوض البحر المتوسط ليلتقوا على الأرض المصرية لبحث ظاهرة الإرهاب وكيفية مواجهتها، وهو ما أكدته مجاميعه روبرت، رئيس الجمعية البرلمانية لحلف

شمال الأطلسي، من أن مصر تشكل مركزا مهما لتعزيز العلاقات بين أوروبا وحوض البحر المتوسط في مواجهة الإرهاب بكل أشكاله الفردية والجماعية والمنظمة حتى يحقق السلام والأمن بمنطقة الشرق الأوسط ويحم ذلك على أوروبا والعالم كله ولابد من دعم الدور المصري الذي يحميه على عاتقه الرئيس محمد حسني مبارك من أجل تحقيق الأمن والسلام، وهذا الأمر يتطلب وجود حوار دائم ومتصل حول جميع الجوانب السياسية والاقتصادية والعسكرية حتى يكون هناك تعاون إقليمي لمواجهة الإرهاب وخطره على الشعوب للساعية للتطور وتحقيق التنمية،

وأخيرا.. الذي أشك فيه أن مثل هذه الفتوات البرلمانية تعكس رغبة الشعوب من خلال ممثلها في دعم مسيرة التنمية ومحاربة الإرهاب بكل صوره وأشكاله لأنه خطر على مستقبل الإنسانية كلها، ونأمل أن تفسر هذه الصورات مستقبلا عن قرارات تلزم الحكومات التي تؤوي الإرهاب بالإقلام عن هذا حتى يسود جو من الثقة في العلاقات الدولية ولابد الإرهاب ماوي يحمله يمارس فيه انطلاقه الأسود للدمار والخرابا!



المصدر: الصحراء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦/١٤/١٩٩٨

مصر ترفض استخدام موضوعات حقوق الإنسان في الضغط على الدول

طريق لتنظيم الدورات التدريبية للعاملين في مجال حقوق الإنسان مثل رجال الشرطة والنيابة العامة والقضاء.. مشيرة إلى أن مصر تساهم في التطور الدولي في مجال حقوق الإنسان.

وأكدت ثالثة جبر أن معايير الحفاظ على حقوق الإنسان عالميا أصبحت أوضح بسبب تمتد للعاهدات والالتزامات القانونية للعالمية التي انضمت إليها الدول والتزمت الحكومات بتنفيذها واحترام نصوصها ومبادئها كالتفاقية لحقوق الطفل والعهود الدولية لكل من الحقوق المدنية والاقتصادية والاجتماعية الخاضعة لإشراف وبراقية الأمم المتحدة.. مشيرة إلى ظهور حقوق جديدة للإنسان كالحقوق التنموية وفي بيئة نظيفة.

وأشارت إلى أن الاختلاف حول بعض المعايير من دولة إلى أخرى يرجع إلى الاختلافات الحضارية والثقافية والجنود التاريخية، والتي يستجيبها اختلاف في العاهدات والتقاليد خاصة في الأحوال الشخصية والأوضاع الأسرية.

أكدت السفيرة ثالثة جبر نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون حقوق الإنسان أن مصر ترفض الشروطينية في موضوعات حقوق الإنسان.. وتأسف لاستخدام هذه الغايات النبيلة من جانب بعض الدول كوسيلة أو أسلوب تجاري وسياسي للضغط على العديد من الحكومات والدول والتدخل في شئونها.

وقالت في تصريحات لـ الإذاعة بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان أن مصر ترفض المعايير الزنوجية واستخدام هذه الحقوق في الكيل بمكيالين تجاه دول بعينها.. وتعمل في المحافل الدولية من أجل إيجاد ممارسة فعالة واحترام على ووالقى لحقوق الإنسان لحماية جميع الأفراد والجماعات على مستوى العالم..

وطالب دائما باحترام حقوق المراد الشعب الفلسطيني.. وأضافت أن مصر تعمل باستمرار على دعم حقوق الإنسان من خلال التأكيد في المناهج الدراسية على مدى أهميتها وضورية احترامها سواء في مناهج التعليم الأساسي أو في الجامعات وعن



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٨ / ١٢ / ١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصدر بالداخلية يؤكد: لا صفقة مع ما يسمى بالجماعات الإسلامية مواجهة الارهاب بالحزم تنفيذاً لارادة الشعب الفرص متاحة لمن يعود الى الصواب

شعبية.. ويؤكد ثبات التوجه الأمني وقدره الأجهزة الأمنية على تحقيق مهامها وادائها لصالح أمن الوطن والمواطن
وأضاف المصدر أن وزارة الداخلية تؤكد أن سياستها في مواجهة ظاهرة الإرهاب لا تتعارض مع إتاحة أرحب مجال لعمل كل من أخطأ عن خطه وتتجاوب مع رغبة كل من اعتزل المجتمع في العودة إلى معاشيته بقوانينه وفصوله... كل هذا دونما أدنى قيد أو شرط مؤكداً على أن الفرصة متاحة لمن يعود إلى الصواب.. وأشار المصدر إلى أن الترجعة المستمرة لموقف التفتت ضد عمال إجرام استثنائية قانونية.. والأوراق عن مجموعات منهم بقي التزام من وزارة الداخلية بكون إجراء الاعتقال إجراءً مؤقتاً لصالح أمن المجتمع وكيانه وليس عقوبة.. كما أنه بقي استجابة لعمل من اعتقلوا عن أساليب العنف والإرهاب واعتناق الفكره الشائكة... كما بقي استجابة لاستشارات مفوضية وأمنائية توجب الأوراق.

على مصدر أمني مسئول بوزارة الداخلية ما نشرته جريدة الأهرام الصادرة أمس الأول تحت عنوان مصلحة بين الحكومة وما يسمى بالجماعة الإسلامية!!

أشار المصدر إلى أن ذلك الخبر لم يستند إلى أية حقائق، ويخضع في التحليلات والاستنتاجات لأفق لغشواً على رؤية خيالية لا علاقة لها بالواقع... وقال المصدر أنه من المناسب أن يترفع الجميع عن تأويل الأمور على نحو يثير الفيللة خاصة إذا ما تمكك الأمر بإضبابها بمواقف موضع إجماعي شعبي وتقليدي... حيث يفرش الزواجب الوطني للتكاثف وتكامل الجبهه في مواجهتها.. وعلى رأسها قضية الإرهاب
وقال المصدر: إن الشريعة لم تترك المسامحة أو التفریط.. مؤكداً أن موقف أجهزة الأمن بمصد الترجعة الحازمة للإرهاب وبخاصة سواء في الداخل أو الخارج موقف ثابت ولا رجعة عنه إلى مسامحة فيه، ويمر من سياسة دولة بحكمة ومن لرامة

عميون وأكفان

نشرنا في «الحياة» الأربعة وعشرين طويلاً من المستشار محمد سامون الهضيمي، الناطق باسم «الأخوان المسلمين»، والدكتور صلاح عز، تعليقاً على ما كتبت في هذه الزاوية في الثالث عشر من هذا الشهر.

وإذا كنا لثقتنا في «الحياة» احترام الرأي الآخر باختصار ونحن من عدة زوايا، ونشرهما كاملين، فإنني، في المقابل، من ذوي عناد الأبي الحق، أصم على رأيي أن الإرهابيين الذين ارتكبوا جريمة الأتصر مجرمون عابثين، وأنهم أعداء الإسلام الأخطر والأكثر الذي، لأنهم يرتكبون الجرائم نهاية عن العدو. وأكرر أنها ليست صالحة أن مصر ترفض التطبيع مع إسرائيل، وتعاود الولايات المتحدة في مؤتمر اللوحة، فترتكب جريمة الأتصر، لذلك يجب نيل الإرهابيين، وتعرية أفكارهم المنحرفة بصفة بمصر وأهلها.

والسياح
أكرر كذلك على أن الدعوة إلى الديمقراطية والصواب يجب أن تكون قائمة مستمرة، وإن اعترضت على شيء فهو رافع هذه الدعوة بعد كل جريمة للإرهابيين، حتى تبدو وكأنها محاولة لتحويل الانتظار من فطاعة الجريمة.

على كل حال ليست اليوم في وارد تكرار أو أصرار، وإنما أعيد إلى الموضوع بعد أن تلقيت نشرة «الرابطة» التي تصورها «الجماعة الإسلامية»، وأنها حديث عن حادث الأتصر هو الذبور بعينه. وإن لعب لعبة هؤلاء المجرمين بنشر شيء لهم، وإنما اتوقف عند عبارة لهم أو شعار هي «تستهدف السياحة لا السياح».

هذه العبارة تناقض نفسها وبمجردة من كل معنى، تجريد أصحابها من الدين والإنسانية، فهي أي كلام، أو صف كلام. هراء مطبق، أو عبارة وميل، لولا أنها تندهي بالقتل، كيف يضربون السياحة ولا يقتلون السياح؟ ولماذا تضرب السياحة أصلاً، وهي مورد رزق ملايين المصريين؟

عندما يصاكم إنسان يدان بالجريمة الأخطر، فهو إذا قتل سائحاً بريئاً عن سبق تصور وتصميم يحكم عليه بالأعدام وبالسجن ستة أشهر لمجازة سلاح ممنوع، ويقتل الحكم الأشد. وعندما كنت أقرا «الرابطة» وجدت تكراراً للكتب للرشي عن محاولة الإرهابيين أخذ رهائن لا قتل السياح. ولكن أقل ما يقترب مجرم، فلا تتوقف عند كذبه وإنما عند جريمته.

وجريته تطرحها نشرة «الرابطة»، وما أنني كما أصلفت أن انشر شيئاً من سجل عملاء إسرائيل، قصداً أو جهلاً، فإنني اتوقف عند الاسم نفسه، وهو اختيار غريب لجماعة إسلامية (وإن كذاباً منهم يلقوم غداً فيزعم أنها من قوله تعالى «وصابروا ورابطوا»).

الرابطون هم ملوك من البربر سمعنا عنهم عندما استعان
للعتمد بن عباد، صاحب الشبيلية، بزعمهم يوسف ابن تاشفين،
وكان ملكه في مراكش، لحد غزوات ملوك اسبانيا النصرى،
وعبر المرابطون البحر وغزوا جيش الفونسو، ملك كاستيل
(قشتالة)، فزيمه مدوية، وقتلوا زهاء ٤٠ ألفاً من جنوده وعادوا
الى المغرب.

الى هذا تاريخ المرابطين جميل، ويبدو ان جهلاء «الجماعة
الاسلامية» وهم يعرفون من كل شيء طرفة ومارسون فكرهم على
طريقة ولا تقرّبوا الصلاة... لم يقرأوا بقية التاريخ، فإن تاشفين
ورجاله سئموا البابية وقطعها، وعادوا الى اسبانيا فاتحين،
واستولوا على الملك، ونفوا للعتمد وزوجه وبناته الى افضات حيث
مات في الاغلال، فيما بنك يفران الناس بالأجرة، في قصة
مشهورة. مشهورة لكل الناس سوى مشيخة الجماعة الاسلامية.

هم يجهلون انه قيل في العتمد انه لم يجتمع بباب أحد من
ملوك العصر من اعيان الشعراء والأدباء مثل ما كان يجتمع ببابه
(ابن خلكان)، أما المرابطون، خصوصاً يوسف وابنه، فهاجموا
العلماء وأحرقوا كتب الامام الغزالي فخدم في ايامهم ظلام فكري
تحت شعار حمية دينية، ربما كانت من نوع التطرف الذي يدعوه
الارهابيون اليوم، فهم سيحرقون الكتب لو أعطوا فرصة، وهكذا
لزمنا كان اختصار «المرابطون» اسماً لفكرة «الجماعة الاسلامية»
اكثر توفيقاً مما تصور اصحابه. (كان هناك في لبنان خلال
الحرب الأهلية «مرابطون» من مستوى الجهل نفسه، زعموا
ومزعمين).

واعود الى ما بدأت به، فالحوار مطلوب في كل زمان ومكان،
ومن دون انقطاع. ولا يجوز ان يثار بعد عملية ارهابية، فيقتل ما
يبتعد مكره الاخوان المسلمين عن الارهابيين، ويقتل ما ينظمون
من حملات توعية للشباب حتى لا ينحرفوا في ثيار الجهل، فإنهم
يعززون مركزهم، وحجتهم في الدعوة الى حوار ومعارسته قولاً
وفعلًا.

جهاد الخازن



● ملا تطلق على عام ٩٨ في المؤسسة الأمنية □□ الثمار المرفوع والمثل هو الصمم وعلم المهانة وتحديق الأس من خلال سيمفونية دقيقة يتم فيها التنسيق للمصلحة القومية، وتختلف للصالح الخاصة والصراعات الواقع يؤكد خروج المؤسسة الأمنية من على الزجاجة، فلم يكن منصوباً أن تتوقف أجهزة الأمن عند مجرد تدارك الثغرات وتعزيز الإجراءات الأمنية فكان لزاماً أن تتطور رؤية جديدة لتتلاقى لمواجهة الأهرام في الداخل والخارج خارجياً للملاحقة القانونية للتهربين.

حصاد العام كان كما هنالك من النتائج على صعيد مواجهة الأهرام ومن يجالسون الخط الأعمى من الجماعات المتطرفة وقد حلق عام ٩٨ بالهفرج من الأفق من المتطوعين من الجماعات والأخرى وصمم السؤال هو: هل حقق جهاز الأمن خطته التي وعد بها؟ وماذا يبقى من مطلب يريد رجل الثأر تعظيمها؟ ثم هل هناك ردود الأعمال حدث داخل صفوف الجماعات الإرهابية أدت إلى التحولات التي أعلن عنها في بيانات وفي انعقاد سلات خيرا أمين مازين وغيرهم يتابعون ما يحدث ويرجل أمن ويضع أعضاء هيئة الدفاع من المتهمين في قضايا الإرهاب، وتخصص إلى هذه النتائج.

لقد مرة منذ عام ٩٢ انتهت الساحة الأمنية تحولاً كبيراً في المؤسسة من الجماعات الإرهابية وهو ما أدى إلى استغنى جرائنها بشكل كبير، وانحصرت على ٧ عمليات فقط في سيناء، ولبنان، استشهد أمين، وأصيب فيها ١٢ من رجال الشرطة والأوطيين، وهو الأمر عند من استعيا ماربة بالاعلام المضيفة، في حين نفذت خطة أمنية محكمة جداً ومزالت مستمرة لشل لياقية العناصر الإرهابية البارزة وتطويعها وقتل هذا العام ١٧ إرهابياً خبيراً فسرنا في ارتكاب العديد من الجرائم ومنهم عماد رفعت أمين أصغر أسير باليد، العسكري للجساسة باليد، ويحال محمود في رفلي، وحسن أحمد عبيد سريفر، وعمر سعيد عبيد وصباح حسن وعيسى عبد الباسط وغيرهم، وتميزت الوجهات الأمنية بتوجيه تصرفات الملاحقة واستفاد جهاز الأمن كثيراً من العناصر التي ساءت نفسها وجري التعامل بهاء شديد مع المعلومات التي أتوا بها وكانت

تتلقوا بلوا سطوانة في عدة محافظات وأمكن إحصائها بالكامل ومزالت قضائهم أمام النيابة وأصبحت إحصاء إلى القضاء العسكري وضمت قرابة ٦٠ متهماً من الجهاد بينهم محكوم عليهم بالإعدام لمتطوعي مصر من الخارج، كما أصدرت محكمة أمن الدولة والعسكرية ١٣٠٠ أحكاماً على متطوعي الجهاد والجماعات عائلت بالأمم في حين صدرت أحكام بالأمم أحكام بإعدام ١٣ إرهابياً، وهو ما يشكل تناقضاً أمام المتهمين المتطوعين.

● ماذا تمسك عمليات الاجهزة للمك للبر للظفر؟ هل هذا يعني أن هناك محاولات جادة لارتكاب جرائم جديدة؟ □□ لم يخف محسني المشاولة وقال لا أحد على الإطلاق لا يتوقع حدوث عمليات الأمن يتوقع أي شيء سياتم هناك هارون يجري البحث عنهم، وإن كانت العمليات في الداخل قد بدأت لا تستطع أن تحدث جولة ضد أهداف خارج البلاد، وهذا يتسبب في القول (الأمم) أممات الأمنية في الدول المختلفة خاصة من جانب تعليم الجهاد، واسطوره: وماحدث من عمليات لمصر سطوانة في مهمات مختلفات وفرضها في مهمات يؤكد قدرة جهاز الأمن على القضاء والاجهزة الجكي.

مصر، والقضايا الدولية: أبرز جوانب العام للجهاد سبارتي الويلات للتحدة، هل كان لأجهزة الأمن المصرية في حل الغاز هاتين الجريمتين؟ □□ على الرغم من وقوع أحداث دولية ومنها تاجير سبارتي الويلات للتحدة وغيرها ومشارة مصريين فيها لم يأت هذا على الساحة الأمنية، وساعدت مصر في حل الغاز هاتين القضايا الدولية، ويقول أن قوات الأمن حذرت أكثر استباقاً من أي متطوعين دخلوا أو خارجوا، ونجحوا في استئمان الأحداث الجسام التي وقعت في الخارج للتحقيق نتائج للتحقيق بعض الهاربين في الخارج، وتجنيد مفاهيم الدول وتفرطهم تجاه الإرهاب، دولة مثل بريطانيا أخذت موقفاً صارماً تجاه الإرهاب المظفر، وأيضا الويلات للتحدة التي تثير معلوماتها على رغم العلاقة الحميمة السابقة للتحركات الإرهابية من أسامة بن لادن، وتضمن سبارتيها في جريمتين، وبين قسلا، ولأحداث شتتوا صوب إلى، الأوربية حوا، مع من أن في الشرف للمشي وتلك التحركات التي أطلقها

التمسك تدعى من مسئولي الأمن للخطط على سرية هذه العناصر وما تطلبه عنهم والاعلان أن وزير الداخلية حبيب الملقاني كان حريصاً طوال العام على العمل في صمت وهوى، وبلا عشيبة إراد أن يقول، بما يجز على أرض الواقع يتحدث عنه من يظهر إن به.

● ماذا حصلت هذه الاجراءات؟ □□ دعنا نتحدث بمصر لجة كل دول العالم كانت صهيونية تتجه إلى مصر طوال هذا العام فلا تقال لجهة أمنها وهل كان القدرة على مواجهة الأخطار؟ وضعت القهر الأولى من العام بلا راحة على الإطلاق كان الهدف الوصول لأعلى المداخلات وبعد فترة توافد على مصر العديد من الوفود الأمنية من جميع الدول وتحدثت بلغتها من نة الاجراءات الأمنية التي اتخذت ولا راحة على الأهداف، وهذا ما دفعهم إلى إعلان شهادتهم قبل مصر الحرة، ورغم أن الخطب الامن لفتح المارة يرتكز على دعم شاعليات الوجهة مع الإرهاب لكة في نفس السرداق، دعم لتسوي التحريز للقوات وملاحقة العناصر الإرهابية الهاربة، واستفاد زمام الملاحقة والجهاد في محاولات لإحياء الأنشطة للتحرف في إحصائيات حول عدد المتهمين الذين أحيلوا لنيابة أمن الدولة هذا العام بلغ نحو ٢٥٠ إرهابياً



المصدر: الاعتراف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١٢/١٩

الرئيس مسبارة إلى عدة دول
أوروبا وأصبح للتحسين
الدولي حاداً بلوق أي وقت ومن
تفكيكه مالمستهم مصر من
الإرهابيين

باب: القوة للجميع
● البعض يتساءل: باب
الشوية هل يفتح أمام الإرهابيين
في الخارج ؟
□ □ من يشبه عدوله من
الفكر الإرهابي وأصبح لا يشكل
خطوة، ويتأكد جهاز الأمن من
صديق النية فيكون هناك إجراء
أخر، مع هؤلاء الذين ينقل لهم
تفكرة موشوعوية ومن
متفائلون من أن أبناء القويان
الذين خرجوا إلى قتالهم
مسيحيون إلى مسؤوليهم
والهناجرون منهم لهم كل

الضمانات القانونية، وفي وقت
نفسه منهم لدى إسرائيل في
الخارج له كل الضمانات
إجراء محتملة أو إمكانية
للقتال، وفي عام ٩٨ أصدر وزير
الدخيلة قرارات بالإخراج عن
إسرائيلية إلا من عناصر
الجماعات الذين كانوا داخل
السجون، ومثل هذه الإجراءات
تأتي لظنة التهديد الأمني بنفسه
ورغم الأخطاء الأمنية التي تقوم
بها لكنه ينقل لتأجيله
الأمناء، كما أخرج من ١٣ من
أعضاء جمع أمية الأنوار
المختبئة، بعد انتهاء فترة
عقوبتهم مراعاة للأولادهم
الضحية وهذا نتيجة الإجراءات
الجديدة للتحصيل مع هؤلاء
الجماعات داخل السجون وهذه
المرحلة تشهد ملاحقة جديدة
لعناصر الجماعات كما أن توقيع
الاتفاقيات مع عدة دول كان له
نور في الكفالة والمواجهة ضد
المتطرفين ومحاصرتهم
وتسليمهم وفقاً للشرعية

● الانتكاسة غير واردة
● سالت للخاصة بمتنصر
الزيت من جبهة ليو إلى داخل
الجماعات على السلطة الداخلية
والشراعية وسعى الالتزام
بمبادرات وقف العنف ؟
□ □ يقول عضو هيئة
الدفاع عن المتهمين في قضايا
الإرهاب: استطيع تأكيد أنه لن
تحدث الانتكاسة على الضعيف
الداخل يار كتاب جريمة نقل
حادثة الأقصى، فهناك التزام
أبدي ومحتوى عن إطلاق
مباراة وقف العنف من قاعة
الجماعة وشيوخها وإلى
هؤلاء تأييدهم لنقاء الشيع
عبد الرحمن لوحيد الجمال
وتفكيك الأجواء السليمة للأجاء
والأجاء للأنمو السليمة للأجاء
من العنف والرؤية الإنسانية
حاجية وحالة الهوى يساعد



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١٢/١٩

على دفع مائة ألف ألف العلف
للإسلام، ففي هذه الفترة نجد
التوافق الأمني لتعقيد مواقف
المختلفين وأصدر الوزير
العاملي قبل أيام قراراً بالترحيل
عن نحو ٨٠٠ من المعتقلين

استقرت بعد إلى ٤ آلاف العلف
عنهم في نحو على، وهذا يعكس
المصداقية في التعامل مع هؤلاء
من أجل مصلحة البلاد التونسية
صحيح أن هذه الإجراءات لا
تحقق آمانيات بالكامل ولكنها
خطوة جديدة قبلها توقف
العرف منذ قرارات الماضي،
حينما أعلن مجلس شورى
الجماعة في الخارج تجاوبه
مع ميثاقه وقف العنف بعد
التأكيد من صدورها من قادة
الجماعة المسجونين بالترحيل
عن المعتقلين

● العلف يصف للشاريات
بأنها نتيجة شروط.

□ □ يقول هذه
التصريحات نفسها التي أطلقت
للإشارات كحسرت لحداثيات
شبهه منذ عام ١٩٨١، ورغم ذلك
أنه يثبت أن أوامر أو
توجيهات. والكلام عن مناح
الأفراد أو شقوق بعضهم لها
غير صحيح بالمرء ومن يريده لا
يريد خيرا للولة أو الجماعة.

ويؤكد مساعد حسب الله
مضامى أعضاء الجماعة
الإسلامية حوث مظاهرات داخل
المسجون في معاملة المسجونين
على نمة القضاة، والمعاملة
معهم الخلفات وتم فتح الأزيارات
داخل بعض المسجونين والكل
سبيل تحريرهم منهم، ويؤكد أن
التدابير المتخذة من القضاة
التابعين للمسجونين الأجنحة
الاستراتيجية توقف العنف لم ذات
تحت شروط أو إكراه عليهم
لكنها جاءت من تلقاء أنفسهم
وقال إن المناخ الأمني حاليا
يساعد على إطلاق مثل هذه
التدابير.

● بعد أيام تستقبل عاما
جديدا، وتكون دعنا عاما من
الهدوء، الأمنيات تتعلق برجال
الذين أن يطلقوا على عيشهم
حالة للوطن من طيور الخفاف
ويطفوا في وجه إيمانهم
بمقدسات الوطن. تولد عام ٩٩
أنا مثل هذا العام.

■ تقرير
أحمد موسى



المصدر: النبا

التاريخ: ٩ / ١٢ / ١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رامزي كلارك: عبد الرحمن يلقى أسوأ معاملة لسجين

□ القاهرة - محمد صلاح

■ حذر رامزي كلارك، الماسيحي الأمريكي لرؤساء الجماعة الإسلامية في مصر، الشيخ عمر عبد الرحمن من أن الحال الصحية لموكله شهدت خلال الأسابيع الأخيرة تدهوراً شديداً وأن حياته باتت مهددة بالفشل، واعتبر أنه «يلقى أسوأ معاملة يمكن أن يتعرض لها سجين في العالم».

وقال كلارك في مقابلة أجرتها معه «الحياء» في القاهرة أمس قبل مغادرته إلى الخرطوم أن «الولايات المتحدة تريد إبعاد عبد الرحمن وتسليمه إلى مصر، إلا أن الحكومة المصرية ترفض ذلك»، واستبعد أن يكون أصغر من داخل السجن لقوى توجب قتل اليهود، مشيراً إلى أن موكله يتعرض لرقابة شديدة وتخضع رسائله للتحقق.

وكان كلارك عقد اجتماعاً أول من أمس مع أعضاء هيئة الدفاع عن عبد الرحمن في مصر، ثم خلاله الاتفاق على تبني حملة للضغط على واشنطن لتحسين معاملة الشيخ. ويعود كلارك لداً إلى القاهرة بعد أن ينهي مهمة في الخرطوم، حيث يشارك ضمن وفد حقوقي أميركي في مهمة لتقصي الحقائق حول مصنع الأدوية السوداني.

وأعلن كلارك أنه يتابع إجراءات استئناف الحكم الصادر في حق موكله بالسجن مدى الحياة، مؤكداً أن القضية «سياسية في المقام الأول وليست جنائية». وتحدث عن معاناة الشيخ داخل السجن، وقال: «هو جالساً في زنزانة انفرادية ومحتجز عليه التحرك مع باقي السجناء... وحالته الصحية متدهورة للغاية... وهو يرفض تناول الأدوية احتجاجاً على سوء معاملة». وقال: «خلال لقائاتي به كان يؤكد أنه ضد العنف بصفة عامة وهو رطب بالمبادرة السلمية».



المصدر: الجيا

التاريخ: ١٩٩٨/١٢/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي أطلقها قادة الجماعة
الإسلامية العام الماضي وباركها،
وحول تأثير حادتي الحجير
سفارتي الولايات المتحدة على
معاملة موكله أكد أن الأميركيين
يستخدمون مثل تلك الحوادث
لتأكيد قناعات الأميركيين بأن
الإسلاميين هم أعدائهم وأن
الإسلام هو الخطر الذي يجب
التصدي له.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ / ١٢ / ١٩٩٨

الحكم ٢١ يناير في قضية الصناديق لتحرير

كتب - خالد أبو العز:

تلقت محكمة جنوب القاهرة الدعوى القائمة من مصابين موكلي عن ١٠٠ قبيل مصري ضد رئيس تحرير جريدة صناديق لتحرير وإصلاح والمصحف كروستينا لأب بلفس جريدة حل ما نشر بالجريدة عن لفظها الألقاب في مصر ، خاصة بقضية الكشف بمحافظه سوهاج ، ولدت المحكمة أسس بمطابقة التوكيدات وإثباتها في مخزن الجاسة ، ولقد افلح صورية مترجمة من اعداد المصحف التي نشرت الموضوع بتسك الفلاح أمام المحكمة والتدريس وهو ١٠ مليارات جنيه استرليني لا لحل بالدفع بالحق الذي من لفسان مادية وأديبه والمسية ، وأدريت المحكمة حيز القضية لتلحق بالحكم مع تقديم التكرات الطولية من الطرائح خلال أسبوعين ، علقت الجاسة برئاسة المستشار "أدرف" جزم الدين إبراهيم رئيس المحكمة ومضوية القاضيين عصام عبود السيسى ولقي مامد قشيميني بإقامة سر عيد خليل وحمام ياسين وكان المامان مصطفي عديوب راييه كوشى قد ألقا دعوى قضائية تضمن أن صحيفة صناديق لتحرير إلى الصارية بلفن نشرت تقريراً مرفسها وبشرها رية تشويه متعدد لشعب مصر الألقاب وبسليم ، أنتت فيه أن عدداً كبيراً من الألقاب الذين يعيشون في الجوز نشرأ على صفر صفحة كاملة في صحيفة نيويورك تايمز مراعى أن الشرطة في مصر تقوم بإفراطها الألقاب ويحسم واقتصاب نسلهم ، ثم كتبت المصحف كروستينا لأب تقريرها المشوه واستشهد المامان بعدد كبير من مراسلي المصحف الأجنبية والأذاعات العالمية العاملين في مصر منهم مارك هوباند مراسل صحيفة الفينشيل تايمز البريطانية ، رئيس هوباندان في مراسل وادي هولاند ، بالإضافة إلى عدة مراسلين أجتمعوا على أن التقرير كاذب ويغرض والهدف منه زعزعة الاستقرار بمصر ولقد تمسحها وإقامة الكروستين بين ضميرها ولقى جلسة أسس قد د الفلاح صورية مترجمة من اعداد المصحف ، ولقد مذكرة تفصيلية شرح فيها جميع طيات الدعوى اللين تمسكوا بقضية التعويض وفي حالة الحكم لمصلهم سيتم صرف تلك المبالغ في تجميع منطقة نوشكي وسيناء وإقليم الآثار القبطية والإسلامية وتحتية الرأى في الأرف .



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ١٩٩٨/١٢/٢١ التاريخ

حبس ٣٧ متطرفا حاولوا احياء نشاط الجماعة الارهابية في ٢ محافظات جهاز الأمن أحبط المحاولة في مهدها والمتهمون أدلوا باعترافات تفصيلية

كتب - أحمد موسى:

التيوت نيابة أمن الدولة العليا من تحقيقاتها ٣٧ إرهابيا شكلوا عدة خلايا وركز تنظيمية في محافظات القاهرة والإسكندرية والمنيا ، بهدف احياء نشاط تنظيم الجماعة الإسلامية عقب لاوليات التي استهدفت لجهاد مسلحاتها الاجرامية في مهدها والبارود الى شبيها في مواقع اختفائها والتعامل معها قبل تنفيذ اهدافها ، لتأكيد مناورات الأمن والاستقرار في الساحة ،

والتي المتهمون باعترافاتهم حول مسلماتهم وطرق تجنيدهم وعقد اللقاءات التنظيمية في عدة مناطق لتجنيد عمليات الرصد الأمني . وكانت أجهزة الاس قد كشفت مؤخرا عن محاولة احياء نشاط تنظيم الجماعة في المحافظات الثلاث ، وفيما المتهم الهارب ماتي السيد الدوي بمساعدة مجموعة من كرامات الجماعة لتكوين ليدز والحلالي التنظيمية واستغلال عناصر جديدة من الشباب والتكليف للكر للخطر والمصرف داخل بعض اركان الجزيرة من قبل لولدا العرض ، وتمكنت جهات الأمن من

متابعة المجموعة للتنظيمية واسلوب حركتها ، وبعد القبض على المتهمين أحيلوا الى نيابة أمن الدولة العليا ، وبعد الاستشارة هشام سريرا للمحامي العام الأول والتمهيدات الى فريق من المحققين ضم: هشام سريرا ومحمد حلمي قنديل ورئيس النيابة وعمر فاروق وحسام هلال وأشرف المشاوي وسامح أبو زيد ومهناي حموده ووليد الشاوي وأشرف هلال وشكك الشكافي وكلاء اول النيابة وكشفت التحقيقات مع افراد التنظيم وعلى رأسهم إيهاب عطية ومصطفى السيد سعد وعمر أحمد عبد الحميد ، وأحمد الشيع ، والسيد عطية وأبراهيم رضوان عن قيام التهم الاول الهارب ماتي الدوي بتشكيل الخلايا في المناطق المختلفة وعقد اللقاءات والندوات في المناطق كالأمانة المحلية بالقصر لتجنيد الرصد الأمني ، ويتم خلالها تدارس الأفكار وتداول معلومات الجماعة منها من ضمن ومالدا نريد ١٢ والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ورعاية القدرة ، ونشر فكر الجماعة والإعداد الدوي للعناصر سواء على عمليات الكارثية والكوتريكو والميليشيات الخفية وأثناء التحقيقات ، تمت مواجهة المتهمين بمذكرة

الطموحات حول اسلوب خطتهم وأهدافهم وأدوم أعدوا مشطرا لفرط واقتبال شخصيات ولتجهر مشيدات جوية مهمة . وقد اسلرت أعمال ضبط للتعلمين عن المعوز على مشبوبات وروايات تنظيمية وأما تثبت تورطهم في خطتهم وأدات الجماعة الارهابية باعترافات تفصيلية حول ادوارهم في التحرك وخطتهم المتعلقة بتكوين البؤر لاجساد نشاطهم والتي يعقبها تنفيذ العمليات العدائية ، وأكدت مصادر تالية التحقيقات أن رعي جهاز الأمن وراء عمليات الاحياء الفكر لاية بلو إرهابية واجسادها مبركا قبل أن تتطور وتلجأ إلى العنف والتعامل معها قبل تنفيذ اهدافها لتأكيد لظواهر الأمن والاستقرار ، وتواصل الجهات الأمنية عملياتها وفق لاجساد أية محاربات شنتها إحياء أنشطة الجماعات والتعامل الحاسم مع عناصرهم في الوقت الذي قدور فيه الحامس العام الاول نيابة أمن الدولة بحبس جميع المتهمين ١٥ يوما على لمة التحقيقات

 **Biblioteca Nevada**
UNIVERSITY OF NEVADA, LAS VEGAS



0305925